



٣٩٦٦



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٩٦٦

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة و أصول الدين

الكشف و البيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي (المتوفى سنة ٤٢٧هـ)

(من أول سورة الصافات إلى آخر سورة غافر)

١٩٦٦ / دراسة و تحقيقاً و تخريجاً و تعليقاً

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الكتاب و السنة

إعداد الطالب

ساعد بن سعيد بن سفري الصاعدي

إشراف

سعادة الدكتور / غالب بن محمد الحامضي

الجزء

الثاني

السنة

١٤٢٢هـ

١٥٧٥٢٥

الزمير
الزمير
الزمير

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الزمر مكية إلا قوله تعالى ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾^(١)
الآية .

وهي أربعة آلاف وسبعمائة وثمانية أحرف وألف ومائة واثنان
وسبعون كلمة وخمس وسبعون آية^(٢) .

(١) لم يذكر إلا في [م] .

قال ابن عطية في تفسيره

(١٤/٥٧) : " هذه السورة مكية بإجماع ، غير ثلاثة آيات نزلت في شأن
وحشي قاتل حمزة بن عبد المطلب ، وهي : ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ
أَنْفُسِهِمْ﴾ الآيات . وقالت فرقة بل إلى آخر السورة هو مدني وقيل فيها : مدني
سبع آيات " اهـ . وانظر أيضاً معاني القرآن للنحاس (٦/١٤٧) ، والدر المشور
(٥/٦٠٢) ، وزاد المسير (٧/١٦٠) . قال ابن عاشور بعد أن ذكر القول الذي
يقول بأن فيها سبع آيات مدنية نزلت في قصة وحشي قاتل حمزة قال : وسنده
ضعيف ثم قال : والأصح أنها نزلت في المشركين ، ومانشأ القول بأنها مدنية إلا لما
روي فيها من القصص الضعيفة . اهـ

انظر تفسيره التحرير والتنوير (٢٣/٣١١) .

(٢) هذا حسب عدد أهل الكوفة أما عند المدنيين والمكيين والبصريين فهي اثنان

وسبعون ، أما عند أهل الشام فهي ثلاث وسبعون .

انظر التحرير والتنوير (٢٣/٣١٢) وتفسير القرطبي (١٥/١٥١) .

[٧٤] أخبرنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق الثعلبي^(١) رحمه الله قال نا ابن المقرئ^(٢) قال نا ابن مطر^(٣) قال نا ابن شريك^(٤) قال نا ابن يونس^(٥) قال نا ابن سليم^(٦) قال نا ابن كثير^(٧) عن زيد بن أسلم^(٨) عن أبيه^(٩) عن أبي أمامة^(١٠) عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قرأ سورة الزمر لم يقطع الله رجاءه وأعطاه ثواب الخائفين"^(١١).

- (١) لم يذكر إلا في [م] ، أما في باقي النسخ فقد أسند التحديث لنفسه مباشرة من أول السند ولم يسنده له تلميذه كما هو الحال في هذه النسخة .
- (٢) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني . ثقة إمام حافظ . توفي سنة (٣٨١) وله ستة وتسعون سنة .
- طبقات الحفاظ ص ٣٨٨ ، وتاريخ بغداد (٤١٧/١) وتكملة الإكمال (٩٦/٣) .
- (٣) أبو عمرو محمد بن جعفر بن مطر . ذكره الثعلبي في أول التفسير في ثاني سند تحت (باب في فضل القرآن وأهله وتلاوته) ولم أحد ترجمة له .
- (٤) إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الأسدي الكوفي . قال الدارقطني : ثقة (تاريخ بغداد ١٠٢/٦) .
- (٥) أحمد بن عبد الله بن يونس البربوعي الكوفي . ثقة سبق ذكره
- (٦) سلام بن سليم المدائني ، متروك . سبق ذكره .
- (٧) هارون بن كثير عن زيد بن أسلم وعنه سلام بن سليم المدائني . مجهول سبق ذكره .
- (٨) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب . ثقة سبق ذكره .
- (٩) أسلم العدوي مولى عمر ، مخضرم . ثقة سبق ذكره .
- (١٠) أسعد بن سهل بن حنيف . معدود في الصحابة . سبق ذكره .
- (١١) إسناده ضعيف جداً .

فيه سلام بن سليم المدائني تركوه وفيه هارون بن كثير مجهول وابن مطر لم أحد ترجمة له .

[٧٥] أخبرني ابن فنجويه^(١) قال نا أحمد بن حمدان^(٢) قال نا ابن ماهان^(٣) قال نا مسدد^(٤) قال نا حماد بن زيد^(٥) عن مروان أبي لبابة^(٦)

= والحديث موضوع وضعه بعض المتصوفة الزنادقة وقد اعترف واضعه بالوضع . وقد سبق تخريج الحديث والكلام عليه في أول سورة الصافات . فليرجع إليه في موضعه .

(١) الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه ، ثقة سبق ذكره .

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو غير أبي بكر القطيعي، وقد سبقت الإشارة إليه. وقد جرت عادة المصنف أنه إذا أراد أبا بكر القطيعي فإنه يذكره بكنيته ولقبه وإذا أراد الثاني سماه باسمه وهذا ملاحظ بالإستقراء والتبع.

قلت: في [أ] و [ب] "ابن حمدان" ولم يذكر اسمه الأول اختصاراً.

(٣) يوسف بن عبد الله بن ماهان . سبق ذكره ولم أجد ترجمته

(٤) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن . ثقة حافظ . مات سنة (٢٢٨) روى له (خ د ت س) .

التقريب (٦٥٩٨) ص ٥٢٨ وتهذيب الكمال (٤٤٣/٢٧) والجرح والتعديل (٤٣٨/٨)

(٥) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري . ثقة ثبت فقيه . مات سنة (١٧٩) روى له (ع) .

التقريب (١٤٩٨) ص ١٧٨ وتهذيب التهذيب (٩/٣) والجرح والتعديل (١٣٧/٣) قلت: في [م] "حماد بن يزيد" والتصويب من [أ] .

(٦) مروان أبو لبابة البصري . ثقة . يقال إنه مولى عائشة أو هند بنت المهلب أو عبد الرحمن بن زياد . من الرابعة . روى له (ت) .

التقريب (٦٥٧٧) ص ٥٢٦ وتهذيب التهذيب (٩٠/١٠) والجرح والتعديل (٢٧٢/٨) . قلت : في [م] " مروان عن أبي لبابة " جعل اثنان وهما شخص واحد . والتصويب من [أ] و [ب] .

﴿ إِنَّمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾
 الطاعة ﴿ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ ﴾ قال قتادة : شهادة أن لا إله إلا
 الله ^(١) .

وقال أهل المعاني : لا يستحق الدين الخالص إلا الله عز وجل .
 ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ﴾ يعني الأصنام ﴿ مَا
 نَعْبُدُهُمْ ﴾ مجازة قالوا مانعدهم ﴿ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى ﴾
 قال قتادة : وذلك أنهم كانوا إذا قيل لهم من ربكم ومن خلقكم ومن
 خلق السماوات والأرض ونزل من السماء ماء قالوا: الله ، فيقال لهم:
 فما معنى عبادتكم الأوثان ، قالوا : ليقربونا إلى الله زلفى وتشفع لنا
 عند الله ^(٢) .

قال الكلبي : وجوابه في الأحقاف ﴿ فَلَوْلَا نَصْرَهُمْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً ﴾ ^(٣) .

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ من أمر الدين ﴿ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ لدينه ومحبه ﴿ مَنْ هُوَ كَذِبٌ كَفَّارٌ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
 يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴾ كما زعموا ﴿ لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾

(١) ذكره الطبري في تفسيره (١٩١/٢٣) والنحاس في معاني القرآن (١٥٠/٦) والصنعاني في تفسيره (١٧١/٢) .

(٢) انظر تفسير الصنعاني (١٧١/٢) والطبري (١٩١/٢٣) والنحاس (١٥٠/٦) والقرطبي (١٥٢/١٥)

(٣) ذكره القرطبي (١٥٢/١٥) والآية من سورة الأحقاف رقم (٢٨) .

سُبْحٰنَهُ هُوَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ
يُكْوِرُ اللَّيْلَ عَلٰى النَّهَارِ وَيُكْوِرُ النَّهَارَ عَلٰى اللَّيْلِ ﴿٢﴾ قَالَ قَتَادَةُ :
يعني يغشى هذا على هذا ويغشى هذا هذا نظيره قوله تعالى :
﴿يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ﴾^(١) .

وقال المورج: يدخل هذا على هذا وهذا على هذا^(٢)
نظيره قوله تعالى : ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي
اللَّيْلِ﴾^(٣) .

قال مجاهد : يُدْهَرُهُ^(٤) .

وقال الحسن وابن حيان والكلبي : ينقص من الليل ويزيد في النهار
وينقص من النهار ويزيد في الليل فما نقص من الليل دخل في النهار
وما نقص من النهار دخل في الليل^(٥) . ومنتهى النقصان تسع ساعات
ومنتهى الزيادة خمس عشرة ساعة^(٦) . وأصل التكوير اللف والجمع

(١) سورة الأعراف آية (٥٤) وانظر قول قتادة في تفسير الصنعاني (١٧١/٢)
والسنحاس في معانيه (١٢٥/٦) وذكره الطبري (١٩٣/٢٣) والسيوطي في الدر
المشور (٦٠٣/٦)

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من [أ] و [ب] و [ج] .

(٣) سورة الحديد الآية (٦) وانظر تفسير القرطبي (١٥٣/١٥) .

(٤) ذكره الطبري (١٩٣/٢٣) .

(٥) ذكره الماوردي في تفسيره ونسبه للضحاك (١١٥/٥) وانظر تفسير القرطبي
(١٥٣/١٥)

(٦) قلت : وهذا راجع إلى أن مجموع ساعات الليل والنهار أربع وعشرون ساعة
والعلم عند الله

ومنه كَوْرُ العمامة^(١) ﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلًّا يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّورُ ﴾ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ ﴿ وَأَنْشَأَ وَجَعَلَ ﴾ لَكُمْ ﴿ وقال بعض أهل المعاني : جعلها لكم نزلاً ورزقاً لكم^(٢) ﴿ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ ﴾ أصناف وأفراد تفسيرها في سورة الأنعام^(٣) ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ نطفة ثم علقة ثم مضغة كما قال ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾^(٤) قال ابن زيد^(٥) : معناه يخلقكم في بطون أمهاتكم من بعد الخلق الأول الذي خلقكم في ظهر آدم عليه السلام^(٦) .

(١) قال الراغب الأصفهاني: "كورُ الشيء إدارته وضمُّ بعضه إلى بعض ككورُ العمامة". المفردات (ص ٤٦٠ مادة "كور") وانظر تفسير المشكل من غريب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي (ص ٢١٣) ولسان العرب (١٥٦/٥) مادة "كور".

(٢) انظر تفسير البغوي (١٠٩/٧).

(٣) آية (١٤٣، ١٤٤).

(٤) سورة نوح آية (١٤).

(٥) في [م] "ابن يزيد" والتصويب من [أ] .

(٦) ذكره الطبري (١٩٥/٢٣) وابن الجوزي (١٦٣/٧) وانظر تفسير الماوردي (١١٥/٥) والقول الآخر في الآية هو ما ذكره المؤلف من أن معناها خلقكم نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظماً إلى آخره . وإلى هذا ذهب جمهور المفسرين ، انظر المصادر السابقة .

﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ يعني البطن والرحم والمشيمة^(١) ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴾ عن عبادته إلى عبادة غيره.

﴿ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾

فإن قيل كيف قال ولا يرضى لعباده الكفر وقد كفروا !! قلنا معناه : لا يرضى لعباده أن يكفروا به^(٢) وهذا كما يقول لست أحب الإساءة وإني لأحب أن يسيء فلان فيعاقب .

وقال ابن عباس والسدي معناه : ولا يرضى لعباده المخلصين المؤمنين الكفر وهم الذين قال ﴿ إِنْ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ ﴾

(١) بهذا قال الجمهور ، وقال أبو عبيدة : إنما ظلمة صُلب الأب وظلمة بطن المرأة وظلمة الرحم . والقول الأول أصح لأن الله يقول ﴿ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونٍ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ فالظلمات الثلاث في بطون الأمهات لا في أصلاب الرجال . واختار هذا القول ابن جرير والنحاس وابن كثير والمصنف هنا وغيرهم انظر تفسير ابن جرير (١٩٦/٢٣) ومعاني النحاس (٦/١٤٥) وتفسير الماوردي (١١٥/٥) وابن الجوزي (١٦٣/٧) وابن كثير (٤٧/٤) والدر المنثور للسيوطي (٦٠٣/٥-٦٠٤) وبجاز القرآن لأبي عبيدة (١٨٨/٢) .

(٢) أقول : على هذا التفسير يكون الرضا بمعنى الإرادة الشرعية لا الكونية ، والفرق بينهما أن الإرادة الشرعية قد تكون وقد لا تكون بعكس الإرادة الكونية فإنها لا تتخلف أبداً .

وانظر للاستزادة مجموع الفتاوى لابن تيمية رحمه الله (١٧٧/٨-١٧٨) و (١٣٢/١٨) وشفاء العليل لابن القيم (٢٨٧/٢)

فيكون عاماً في اللفظ خاصاً في المعنى كقوله ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ وإنما يريد به بعض العباد دون بعض^(١).

﴿وَإِنْ تَشْكُرُوا﴾ تؤمنوا بربكم وتطيعوه ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ ويشيكم عليه ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا ﴿مُخْلِصًا﴾ إِلَيْهِ ﴿مَسْتَعِينًا﴾ بِهِ ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ﴾ أعطاه ومنه قيل للمال والعطاء خَوْلٌ وللعبيد خَوْلٌ قال أبو النجم :

أعطى فلم يَخَلِّ ولم يَخَلِّ

كُومَ الذرى من خَوْلِ المَخَوْلِ^(٢)

(١) وعلى هذا القول الذي يقول بأنها خاصة في عبادة المؤمنين يكون الرضا في الآية حينئذ بمعنى الإرادة الكونية وانظر تفسير الطبري (١٩٧/٢٣) وتفسير ابن عطية (١٤/٦٣-٦٤) ، والآية الأولى هي من سورة الحجر رقم (٤٢) والآية الثانية هي من سورة الإنسان رقم (٦) وملخص القول في تفسير الآية كالتالي :- إما أنها عامة تشمل العباد مؤمنهم وكافرهم فيكون عدم رضاه سبحانه وتعالى الكفر لعبادة هو عدم إرادة شرعية دينية والتي من شأنها أن تتحقق أو لا تتحقق فهي في حق المؤمن متحققة محبوبة له سبحانه وتعالى ، وفي حق الكافر غير متحققة ولا محبوبة له سبحانه .

وإما أن تكون الآية خاصة في المؤمنين فهي حينئذ إرادة كونية شرعية لأنها متحقق ولا تتخلف وهي أيضاً محبوبة له سبحانه وتعالى ، والعلم عند الله .

(٢) السبيت لأبي النجم العجلي الراجز المشهور ، وهو يمدح إنساناً أنه أعطى من سأله السوق السمينة العالية السنام والذرى : جمع ذروة وهو أعلى الشيء ويروى =

﴿ نِعْمَةٌ مِّنْهُ نَسِيَ ﴾ ترك ﴿ مَا كَانَ يَدْعُوًّا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ ﴾ في حال الضر ﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا ﴾ يعني الأوثان^(١) .

وقال السدي: يعني أندادا من الرجال يطيعونهم في معاصي الله^(٢) .
﴿ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلُوبًا تَمَتَّعَتْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴾ ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ﴾ قرأ نافع وابن كثير ويحيى والأعمش وحمزة "أمَّن" بتخفيف الميم .

وقرأ الآخرون بتشديده^(٣) ، فمن شدد فله وجهان :

أحدهما : أن يكون الميم في "أم" صله ويكون معنى الكلام الاستفهام وجوابه محذوف مجازه : أمَّن هو قانت كمن هو غير قانت كقوله : ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾^(٤) يعني كمن لم يشرح الله صدره . أو نقول : أمَّن هو قانت كمن جعل لله أندادا .

= "السُّدُورُ" وهي مما خوله الله ومنحه ، وكان عطاؤه كثيراً ، فلم يخل به ولم ينسبه أحد إلى البخل .

والبيت من شواهد أبي عبيدة في مجاز القرآن (١٨٨/٢) وانظر تفسير الطبري (٢٣/١٩٩) واللسان لابن منظور (٢٢٥/١١) مادة "حول"

(١) ذكر القولين ابن جرير الطبري (٢٣/٢٠٠) والنحاس في معاني القرآن (٦/١٥٦) وقد رجحا مارجحه المصنف هنا من أن المقصود بالأنداد ، هي عبادة الأوثان وذلك لأن في السياق عتاب من الله لهم على عبادتها

(٢) انظر الحاشية السابقة

(٣) النشر في القراءات العشر (٢/٣٦٢) وشرح طيبة النشر ص ٣٠٥ ، وتفسير الطبري (٢٣/٢٠١) وتفسير ابن عطية (١٤/٦٧) .

(٤) سورة الزمر آية (٢٢) .

والوجه الثاني : أن يكون بمعنى العطف على الاستفهام مجازه : فهذا خير آمن هو قانت ، فحذف لدلالة الكلام عليه ونحوها كثير^(١) .
ومن خفف فله وجهان :-

أحدها : أن يكون الألف في "أمن" بمعنى حرف النداء
تقديره : يامن هو قانت ، والعرب تنادي بالألف كما تنادي يا ،
فتقول : يازيد أقبل وأزيد أقبل قال أوس بن حجر^(٢) :
أبني لُبَيْتِي لَسْتُمُ بِيَدٍ إِلا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدٌ^(٣)
يريد يابني لبيني .
وقال آخر :

أضمر بن ضمرة ماذا ذكرتَ مِنْ صِرْمَةٍ أَخَذْتَ بِالْمُرَارِ
فيكون معنى الآية : قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار يا من
هو قانت آناء الليل إنك من أهل الجنة ، كما تقول في الكلام فلان
لا يصلي
ولا يصوم فيا من يصلي ويصوم أبشر فحذف لدلالة الكلام عليه .

(١) انظر معاني القرآن للفراء (٤١٦/٢-٤١٧) وتفسير الطبري (٢٠١/٢٣) وإعراب القرآن للنحاس (٥٠٦/٤) وتفسير ابن عطية (٦٧/١٤-٦٨) .
(٢) أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي يكنى أبا نعيم وربما ينسب إلى جده ، وهو شاعر معروف . انظر الإصابة (٣٠٤/١) .
(٣) انظر البيت هذا والذي يليه في معاني القرآن للفراء (٤١٦/٢) وتفسير الطبري (٢٠١/٢٣) وإعراب القرآن للنحاس (٦-٥/٤) وتفسير ابن عطية (٦٧/١٤-٦٨) .

والوجه الثاني : أن يكون الألف في "أمن" ألف استفهام ومعنى الكلام، أهذا الذي جعل لله أنداداً؟ فكفى بما سبق إذ كان معنى الكلام مفهوماً كقول الشاعر :

فأقسم لو شيء أتنا رسوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعاً^(١)
أراد : لدفعناه .

قال ابن عمر : القنوت قراءة القرآن وطول القيام^(٢) .

وقال ابن عباس : الطاعة^(٣) .

﴿ اِنَّا اَللَّيْلِ ﴾ ساعاته ﴿ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ ﴾

[٧٦] أخبرنا عبد الله بن حامد^(٤) قال نا محمد بن خالد^(٥) قال نا داود

بن سليمان^(٦) قال نا عبد بن حميد^(٧) قال نا الحسن بن موسى^(٨) قال

(١) انظر البيت والذي قبله فيما ذكر من مصادر في الحاشية السابقة.

(٢) ذكر الأثرين ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٠٢/٢٣) وابن عطية (٦٤/١٤) .

قال الراغب الأصفهاني في مفردات القرآن ص ٤٢٨ مادة (قنت) : القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع .

وانظر للاستزادة بصائر ذوي التمييز للفيروز أبادي (٢٩٨/٤) .

(٣) انظر الحاشية السابقة.

(٤) عبد الله بن حامد الوزان الأصفهاني . سبق ذكره ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) لم أعرفه .

(٧) صاحب المسند ثقة حافظ سبقت ترجمته .

(٨) الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ، ثقة مات

سنة (٢٠٩) أو (١١٠) روى له (ع) .

انظر التقريب ص ١٦٤ (١٢٨٨) وتهذيب الكمال (٣٢٨/٦) .

نا يعقوب بن عبد الله^(١) عن جعفر^(٢) عن سعيد بن جبير^(٣) أنه كان يقرأ "أمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر عذاب الآخرة"^(٤)

(١) يعقوب بن عبد الله بن سعد القمي الأشعري وهو بن عم أشعث بن إسحاق الأشعري ، أبو الحسن . وثقه الطبراني وذكره صاحب لسان الميزان وسمى جده "مالك بن هاني"

انظر الجرح والتعديل (٢٠٩/٩) ولسان الميزان (٤٤٥/٧)

(٢) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي قيل اسم أبي المغيرة دينار . روى له (بخ د ت س فح).

قال ابن حجر : صدوق بهم .

وقال ابن مندة : ليس بالقول في سعيد بن جبير .

وقال الذهبي : كان صدوقاً .

قلت : خرّج رواية جعفر عن سعيد بن جبير ، الضياء في الأحاديث المختارة والحاكم في المستدرک وصحح إسناده ، فالمعتبر في حديثه أن يكون في مرتبة الحسن على الأقل مع أن ابن شاهين وثقه ، والعلم عند الله .

انظر التقريب ص ١٤١ (٩٦٠) وتذيب الكمال (١١٢/٥) وتذيب التهذيب (٩٢/٢) والأحاديث المختارة (١٠٦/١٠، ١٠٥، ١٠٣، وما بعدها) والمستدرک (٥٦٥/٢) والميزان (١٤٧/٢) .

(٣) سعيد بن جبير الوالي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه ، روايته عن عائشة وأبي موسى ونحوها مرسلة . توفي سنة (١٩٥) روى له (٤) .

التقريب ص ٢٣٤ (٢٢٧٨) وتذكرة الحفاظ (٧٦/١) والجرح والتعديل (٩/٤) .

(٤) القراءة إسناده حسن .

ولا يضر عدم معرفة حال الرواة بين الثعلبي وعبد بن حميد لأنهم يعتبرون رواية نسخة مادام الأثر ثابت قد رواه عبد بن حميد وغيره بإسناد حسن .

والأثر رواه هكذا موقوفاً على سعيد بن جبير ، ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٣٥/٧) وعبد بن حميد في مسنده كما نقله عنه السيوطي في الدر المنثور

(٦٠٥/٥) .

﴿وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ﴾ قال مقاتل^(١) : نزلت في عمار بن ياسر^(٢) وأبي حذيفة بن المغيرة بن عبدالله المخزومي^(٣) .

=ورواه الطبري في تفسيره (٢٠٢/٢٣) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً عليه وكذلك ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٤٩/١٠) عن ابن عباس . ولا يضر كون سعيد رواها مرة عن ابن عباس ومرة أسندها لنفسه لأنها قراءة لهما جميعاً . انظر زاد المسير لابن الجوزي (١٩٧/٧) وابن عطية (٦٨/١٤) ومعاني النحاس (١٥٩/٦) .

وهذه القراءة من القراءات الشواذ ، ولا يلزم من كون القراءة شاذة أي يكون سندها ضعيفاً بل هناك أمران آخران معتبران لا بد منهما لقبول القراءة واعتبارها قرآناً وهما :-

١- موافقة وجه من أوجه اللغة العربية .

٢- موافقة رسم المصحف العثماني .

انظر النشر في القراءات العشر (٩ / ١) والإبانة لمكي بن أبي طالب ص ٦٥ بتحقيق د/ محي الدين رمضان.

(١) انظر تفسير الماوردي (١١٧/٥) وتفسير القرطبي (١٥٦/١٦) وروح المعاني للألوسي (٢٣٧/٢٤) ولم يذكروا أبا حذيفة ابن المغيرة المخزومي على أنه من جملة المعني بهذه الآية بل الذي ذكر هو سالم مولى أبي حذيفة ، وهو مروى عن ابن عباس . انظر ماتقدم .

(٢) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم صحابي جليل من السابقين بدرى قتل مع علي بصفين سنة (٣٧) روى له (ع) . انظر التقریب (٤٨٣٦) ص ٤٠٨ ، والسیر للذهبي (٤٠٦/١) .

(٣) أبو حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي أبو هشام وكان ابنه من هاجر إلى الحبشة ، وسمي أم عمار بن ياسر من مواليه . هذا الذي وجدته . انظر الثقات لابن حبان (١٨٤/٣) والإصابة (٤٢١/٦) .

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ ﴾ يعني عماراً ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يعني أبا حذيفة ﴿ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ﴾ [٧٧] أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين العدل^(١) قال نا هارون بن محمد بن هارون العطار^(٢) قال [حدثنا^(٣)] حازم بن يحيى الحلواني^(٤) قال نا محمد بن يحيى الطفيل^(٥) قال نا هشام بن يوسف^(٦) قال حد محمد بن إبراهيم اليماني^(٧) قال سمعت وهب بن منبه^(٨) يقول سمعت ابن عباس يقول : من أحب أن يهون الله عليه الموقف يوم القيامة فليره الله في سواد الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه^(٩) .

(١) هو ابن فنجويه . ثقة سبق ذكره ، وقد وصفه تلميذه الثعلبي بأنه عدلٌ .

(٢) لم أجد ترجمته .

(٣) سقطت من [م]

(٤) حازم بن يحيى الحلواني . قال الذهبي : صدوق

انظر ميزان الاعتدال (٧٢/٧) .

(٥) لم أجد ترجمته .

(٦) هشام بن يوسف الصنعائي أبو عبدالرحمن القاضي . ثقة ، مات سنة (٢٩٧) روى

له (خ) . التقريب (٧٣٠٩) ص ٥٧٣ وتقديب التهذيب (٥١/١١) والجرح

والتعديل (٧٠/٩) .

(٧) لم أجد ترجمته .

(٨) ثقة سبقت ترجمته .

(٩) الإسناد فيه هارون بن محمد ومحمد بن يحيى ومحمد بن إبراهيم لم أجد لهم ترجمة

وقد روى أبو نعيم في الحلية (٧٠/٦) وابن الجوزي في صفوة الصفوة (٢٢٢/٤)

أنشراً قريباً من قول ابن عباس عن حسان بن عطية قال : " من أطال قيام الليل

يُهَوَّن عليه طول القيام يوم القيامة " .

حدثنا بكر بن خنيس^(١) عن ضرار بن عمرو^(٢) عن يزيد الرقاشي^(٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال^(٤): "تُنصَب الموازين يوم القيامة فيؤتى بأهل الصلاة فيؤتون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصيام فيؤفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الصدقة فيؤفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل الحج فيؤفون أجورهم بالموازين ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان

(١) بكر بن خنيس كوفي عابد سكن بغداد . صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان ، من السابعة روى له (ت ق) .

قال ابن أبي حاتم سمعت أبي وسئل عن بكر بن خنيس فقال كان رجلاً صالحاً غراً وليس هو بقوي في الحديث قلت هو متروك الحديث قال : لا يبلغ به الترك . قال ابن عدي : وهو ممن يكتب حديثه وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين شَبَّه عليهم الحديث وربما حدثوا بالتوهم ، وحديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه . اهـ قال الذهبي : واه . قلت : هو من جملة الضعفاء والعلم عند الله .

انظر تقريب التهذيب (٧٣٩) ص ١٢٦ ، والجرح والتعديل (٣٨٤/٢) والكمال لابن عدي (٢٥/٢) والكاشف للذهبي (٢٧٤/١) .

(٢) ضرار بن عمرو الملقب بـ يروي عن يزيد الرقاشي وأهل البصرة . قال البخاري : فيه نظر .

وقال ابن عدي : منكر الحديث .

انظر التاريخ الكبير (٣٣٩/٤) والمجروحين لابن حبان (٣٨٠/١) والكمال في ضعفاء الرجال لابن عدي (١٠٠/٤) ولسان الميزان (٢٠٢/٣) .

(٣) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري القاصّ زاهد ضعيف مات قبل (١٢٠) روى له (بخ ت ق) .

انظر التقريب (٧٦٨٣) ص ٥٩٩ وتهذيب التهذيب (٢٧٠/١١) والجرح والتعديل (٢٥١/٩) .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

وَيُصَّبُ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا بغير حساب ، قال الله عز وجل : ﴿ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ حتى تمنى أهل العافية في الدنيا أن أجسامهم تقرض بالمقاريض مما يذهب به أهل البلاء من الفضل" (١) .

(١) الحديث إسناده ضعيف جداً ، إلا أن آخر الحديث وهي قوله [حتى تمنى أهل العافية] إلى آخره فهي ثابتة لورود أحاديث أخر يعضد بعضها بعضاً .
إسناده الثعلبي فيه ضرار بن عمرو وبكر بن خنيس ويزيد الرقاشي فالأول منكر الحديث والآخران ضعيفان .

قال ابن حجر : إسناده ضعيف جداً . (حاشية الكشاف ١١٨/٤) ورواه الطبراني في الكبير (١٨٢/١٢) مختصراً فقال : ثنا السري بن سهل الجنديسابوري ثنا عبد الله بن رشيد ثنا جماعة بن الزبير عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يؤتى بالشهيد يوم القيامة فينصب للحساب ويؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء ولا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فينصب عليهم الأجر صباً حتى إن أهل العافية ليرتمون في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم " .
وإسناده ضعيف لضعف السري وابن رشيد وجماعة .

وعن الطبراني رواه أبو نعيم في الحلية (٩١/٣) في ترجمة جابر بن زيد بسنده ومثته ، إلا أن آخر الحديث وهي قوله [حتى إن أهل العافية ...] إلى آخر الحديث ثابتة لورود شاهد لها عند الترمذي (٦٠٣/٤) (٢٤٠٢) من حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يود أهل العافية يوم القيامة حين يُعطى أهل البلاء الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض " .
وقد ذكر الألباني حديث الترمذي وقال حسن لغیره مشيراً لحديث ابن عباس السابق عند الطبراني .

انظر حاشية مشكاة المصابيح (٤٩٤/١) (١٥٧٠) .

[٧٩] و أخبرني ابن فنجويه^(١) قال نا أبو علي بن حبش المقرئ^(٢) قال نا أبو سهل فهد بن سليمان بن فهد التستري^(٣) قال نا محمد بن موسى الكديمي^(٤) قال نا مكّي بن قَمير العجلي^(٥) قال نا جعفر بن سليمان الضبعي^(٦) عن سعد بن طريف^(٧) عن الأصبع بن نباته^(٨) قال:



٣٩٦٦

(١) ثقة سبقت ترجمته.

(٢) ثقة سبقت ترجمته.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي أبو العباس السامي البصري ، ومن حدث عنه نسبه إلى جده موسى حتى لا يعرف مات سنة (٢٨٦) قال ابن حجر : لم يثبت أن أبا داود روى عنه .

وقال : ضعيف .

وقال الذهبي : واه . انظر التقريب (٦٤١٩) ص ٥١٥ وتذكرة الحفاظ

(٢/٦١٨) والكامل لابن عدي (٦/٢٩٢) والجرح والتعديل (٨/١٢٢)

(٥) مكسي بن قَمير أبو الحسن العنبري العجلي البصري مجهول ، حديثه غير محفوظ ، قاله العجلي . وقال البيهقي أيضاً : مجهول . انظر الضعفاء للعجلي

(٤/٢٥٨) شعب الإيمان للبيهقي (٧/١٦) وميزان الاعتدال (٦/٥١٢) .

(٦) جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري . صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ،

مات سنة (١٧٨) روى له (بخ م ٤) . انظر التقريب (٩٤٢) ص ١٤٠

وتهذيب التهذيب (٢/٨١) والجرح والتعديل (٢/٤٨١) .

(٧) سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي . متروك ورماه ابن حبان بالوضع

وكان رافضياً . من السادسة روى له (ت ق) .

انظر التقريب (٢٢٤١) ص ٢٣١ ، والكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث

ص ١٢٤ وتهذيب التهذيب (٣/٤١٠) والتاريخ الكبير (٤/٥٩) .

(٨) أصبع بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي يكنى أبا القاسم متروك رمي بالرفض ، من

الثالثة ، روى له (ق) . التقريب (٥٣٧) ص ١١٣ ، والجرح والتعديل

(٢/٣١٩) ، والكامل لابن عدي (١/٤٠٧) .

دخلنا مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه على الحسن بن علي نعوده وهو مريض فقال له علي : كيف أصبحت يا ابن رسول الله. قال أصبحت بنعمة الله بارياً قال : كذلك يكون إن شاء الله ، ثم قال الحسن أسندوني فأسنده علي عليهما السلام إلى صدره ثم قال : سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "يا بني أذ الفرائض تكن من أعبد الناس وعليك بالقنوع تكن من أغنى الناس ، يا بني إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى ، يؤتى بأهل البلاء فلا يُنصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان يصبُّ عليهم الأجر صبا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُوقَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾" (١)

(١) إسناده ضعيف جداً .

اشتمل على الضعفاء والمتروكين .

ورواه الطبراني في الكبير (٩٢/٣) (٢٧٦٠) عن جعفر بن سليمان به قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى ... " إلى آخر الحديث ولم يذكر أوله .

ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣٧٨/٢) وقال : هذا حديث لا يصح ، ثم ذكر الأقوال في عدم الاحتجاج برواته . وانظر الفوائد المجموعة

للشوكاني ص ٢٦٤ ، وترتيب الموضوعات للذهبي ص ٢٩٢ .

[٨٠] وأخبرني ابن فنجويه^(١) قال نا محمد بن عبد الله بن برزة^(٢) قال نا الحارث بن أبي أسامة^(٣) قال نا داود المحمّر^(٤) قال نا عباد بن كثير^(٥) عن أبي الزناد^(٦) عن الأعرج^(٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من سره أن يلحق بذوي الألباب والعقول فليصبر على الأذى والمكاره فذلك آية العقل وكمال التقوى ، وآية الجهل الجزع ومن جزع صيره جزعه إلى النار وما نال الفوز في القيامة إلا الصابرون ، إن الله عز وجل يقول : ﴿ إِنَّمَا يُؤَقِّبُ

(١) ثقة سبقت ترجمته.

(٢) محمد بن عبد الله بن برزة. لم أجد له ترجمة.

(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسم أبي أسامة ماهر أبو محمد التميمي مولاهم

البغدادي الخصب ، توفي سنة (٢٨٢)

قال الذهبي : لا بأس بالرجل ، وأحاديثه على الاستقامة .

انظر السير (٣٨٨/١٣) وتاريخ بغداد (٢١٨/٨) وتذكرة الحفاظ (٦١٩/٢)

(٤) داود بن المحمّر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان يكنى أبا سليمان . متروك ، وأكثر

كتاب العقل الذي صنفه موضوعات توفي سنة (٢٠٦) روى له (قدق)

انظر الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٦٧/١) والتاريخ الكبير للبخاري (٣/

٢٤٣) وميزان الاعتدال (٣٣/٣) .

(٥) عباد بن كثير الثقفى البصري . متروك قال أحمد روى أحاديث كذب من السابعة

مات بعد الأربعين روى له (دق)

انظر التقريب (٣١٣٩) ص ٢٩٠ وتهديب التهذيب (٢٩٠/١) والجرح والتعديل

(٨٥/٦)

(٦) ثقة فقيه ، سبقت ترجمته .

(٧) ثقة ثبت عالم ، سبقت ترجمته.

الصَّابِرُونَ أَجْرُهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ^(١) وقال : ﴿ وَالْمَلَأْتِكُمْ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴾^(٢) سَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ^(٣) (٢) (٣)

﴿ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾^(٤) وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ﴾ ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي ﴾ فعبدت غيره ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴾ وهذا حين دُعي إلى دين آبائه قاله أكثر المفسرين^(٤) .

وقال أبو حمزة الثمالي^(٥) والمسبب : هذه الآية منسوخة^(٦) ، وإنما هذا قبل أن يُغفر ذنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدُ

(١) الآية (١٠) من سورة الزمر.

(٢) الآية (٢٣-٢٤) من سورة الرعد.

(٣) الحديث سنده موضوع .

فيه داود بن الحمر وعباد بن كثير الثقفي كلاهما متروك قال الإمام أحمد عن ابن كثير الثقفي روى أحاديث كذب لم يسمعها . قلت : ولعل هذا من الأحاديث التي رواها داود في كتاب العقل الذي صنفه والذي أغلبه موضوعات كما قال الأئمة .

والحديث ذكره أبو الحسن علي بن محمد الكتاني في كتابه "تزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة للموضوعة (١/٢٢٠) وذكره أيضاً السيوطي في "ذيل اللالكئ المنسوخة" ص ١٠ وانظر ميزان الاعتدال (٣/٣٣) .

(٤) ذكر ذلك النسفي في تفسيره (٤/٥٠) وابن الجوزي في زاد المسير (٧/١٦٨) .

(٥) ثابت بن أبي صفية الثمالي أبو حمزة كوفي ، ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر . روى له (ت ع س ق) .

انظر التقريب (٨١٨) ص ١٣٢ ، والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١/٢٠٠) .

(٦) انظر الناسخ والمنسوخ لجة الله بن سلامة المقرئ ص ١٤٩ وزاد المسير (٧/١٦٩) وتفسير القرطبي (١٥٨/١٥) .

مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ ﴿٢﴾ أمر توييح
 وتهديد كقوله ﴿اعملوا ما شئتم﴾ (١) وقيل نسختها آية القتال (٢) .
 ﴿قُلْ إِنْ الْخٰسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ ﴿١﴾ أزواجهم
 وخدمهم في الجنة ﴿يَوْمَ الْقِيٰمَةِ أَلَّا ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿٢﴾
 قال ابن عباس : وذلك أن الله تعالى جعل لكل إنسان منزلاً
 في الجنة وأهلاً فمن عمل بطاعة الله كان له ذلك المنزل
 والأهل ومن عمل بمعصية الله صيره الله إلى النار وكان
 المنزل ميراثاً لمن عمل بطاعة الله إلى (٣) ما كان له قبل ذلك (٤)

(١) سورة الصافات آية (٤٠).

(٢) انظر الناسخ المنسوخ لبة الله بن سلامة ص ١٥٠ وناسخ القرآن العزيز ومنسوخه
 لابن البارزي ص ٤٧ والصواب في ذلك أن الآية ليست من قبيل المنسوخ وذلك
 لأنها تحمل معنى التوييح والتهديد وهو مما لا يدخله النسخ .

قال ابن الجوزي " وبعضهم يقول : هو منسوخ بآية السيف وهذا باطل ، لأنه
 لو كان أمراً ، كان منسوخاً ، فأما أن يكون بمعنى الوعيد ، فلوجه لنسخه "
 اهـ . زاد المسير (١٦٩/٧) وانظر له أيضاً المصنفى بأكف أهل الرسوخ ص ١٢ .
 وآية القتال هي آية السيف وهي الآية (٥) من سورة التوبة .

(٣) "إلى " هنا بمعنى "مع" .

(٤) أثر ابن عباس أورده القرطبي في تفسيره (١٥٨/١٥) وقد ثبت بذلك الحديث من
 رواية أبي هريرة رضي الله عنه رواها ابن ماجه في السنن (١٤٥٣/٢) وابن جرير
 الطبري في تفسيره (٦/١٨) والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٢/١) من طريق أبي
 معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ :
 " ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار ، فإذا مات فدخل

وهو قول الله عز وجل ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾^(١) .
 ﴿لَهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ﴾ أطباق وسرادقات^(٢) من النار ودخانها
 ﴿وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾ فراش ومهاد من نار وإنما سُمي / الأسفل
 ظللاً لأنها ظلل لمن تحتهم نظيرها قوله عز وجل ﴿لَهُمْ مِّنْ جَهَنَّمَ
 مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾^(٣) وقوله ﴿يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
 مِّن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾^(٤) وقوله ﴿أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾^(٥)

النار ورث أهل الجنة منزله ، فذلك قوله تعالى ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ سورة
 المؤمنون (١٠) . وإسناده صحيح .

قال البوصيري : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، وذكر أنه رواه أبو بكر بن
 أبي شيبة في مسنده بسنده ، ولم أجده انظر مصباح الزجاجه (٤/٢٦٦) .
 وصحح إسناده أيضاً الحافظ ابن حجر في الفتح (١١/٤٤٢) وعزاه لأحمد في
 المسند عن أبي هريرة ولم أجده .

وقال الألباني : هذا إسناده صحيح على شرط الشيخين .

انظر (السلسلة الصحيحة رقم (٢٢٧٩)) .

وانظر الدر المنثور للسيوطي (٩/٥) .

(١) هي الآية (١٠) من سورة المؤمنون .

(٢) السرادق : ما أحاط بالبناء والجمع سُرَادِقَات .

انظر لسان العرب (١٠/١٥٧) مادة "سردق" .

(٣) سورة الأعراف آية (٤١) .

(٤) سورة العنكبوت آية (٥٥) .

(٥) سورة الكهف آية (٢٩) .

وقوله ﴿ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴾^(١) وقوله ﴿ انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴾^(٢).

﴿ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ. يَلْعَابِدِ فَاتَّقُونَ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّلْعَاتِ الْأَوْثَانَ ﴿٣١﴾ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا ﴿٣٢﴾ رَجِعُوا إِلَىٰ عِبَادَةِ اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ ﴿٣٣﴾ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْجَنَّةِ فِي الْعَقَبِ ﴿٣٤﴾ فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴿٣٥﴾ أُرْسِدَهُ وَآهَدَاهُ إِلَىٰ الْجَنَّةِ .

[٨١] أخبرنا الحسين بن محمد بن عبد الله^(٣) قال نا أحمد بن محمد بن إسحاق^(٤) قال حد إبراهيم بن محمد^(٥) قال نا يونس^(٦) قال نا ابن

(١) سورة الواقعة آية (٤٣).

(٢) سورة المرسلات آية (٣٠).

(٣) هو ابن فنجويه ثقة سبقت ترجمته.

(٤) هو أبو بكر ابن السني ثقة سبقت ترجمته.

(٥) إبراهيم بن محمد بن الضحاك. لم أجد له ترجمته. سبق ذكره.

(٦) يونس عبد الأعلى بن ميسرة الصُّدِّيُّ أبو موسى المصري ثقة مات سنة (٢٦٤)

روى له (م س ق) . انظر التقريب (٧٩٠٧) ص ٦١٣ وتهذيب التهذيب

(٤٠٤/١١) والجرح والتعديل (٢٤٣/٩)

وهب^(١) قال حد يحيى بن أيوب^(٢) عن خالد بن يزيد^(٣) عن عبيد الله بن زحر^(٤) عن سعد بن مسعود^(٥) قال قال أبو الدرداء رضي الله عنه:

(١) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد ، مات سنة (٢٩٧) روى له (ع) . انظر التقريب (٣٦٩٤) ص ٣٢٨ ، وتمذيب الكمال (٢٧٧/١٦) والجرح والتعديل (١٨٩/٢) .

(٢) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري ، صدوق ربما أخطأ ، مات سنة (١٦٨) روى له (ع) .

انظر التقريب (٧٥١١) ص ٥٨٨ ، وتمذيب التهذيب (١٦٣/١١) والجرح والتعديل (١٢٧/٩) .

(٣) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري ، ثقة فقيه ، مات سنة (١٣٩) روى له (ع) .

انظر التقريب (١٦٩١) ص ١٩١ ، وتمذيب التهذيب (١١١/٣) وتمذيب الكمال (٢٠٨/٨) .

(٤) عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي ، صدوق يخطئ ، من السادسة ، روى له (بخ ع) .

انظر التقريب (٤٢٩٠) ص ٣٧١ ، وتمذيب التهذيب (١٢/٧) وتمذيب الكمال (٣٦/١٩) ، والجرح والتعديل (٣١٥/٥) .

(٥) سعد بن مسعود الصوفي الكندي ، اختلف في صحته .

فقد عده من الصحابة البخاري ، وقال البغوي: له صحبة ، وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب .

وقال آخرون: ليس له صحبة ، وعدوه في التابعين ، منهم ابن مندة وابن أبي حاتم وهو ترجيح ابن حجر في الإصابة .

قلت: وعلى أقل تقدير يكون من كبار التابعين الذين يحتمل حديثهم ويتلقى بحسن الظن .

لولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يوماً واحداً الظمأً بالمهاجر والسجود
في جوف الليل ومجالسة أقوام ينتقون من خير الكلام كما ينتقى
أطياب الثمر^(١) .

وقال قتادة : أحسنه طاعة الله^(٢) .

وقال السدي : أحسن ما يؤمرون به فيعملون به^(٣) .

﴿ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ هَدَيْتَهُمُ اللَّهُ وَأَوْلَيْكَ هُمْ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴾ قال ابن
زيد في قوله ﴿ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّلْعَاتِ... ﴾ الآيتين حدثني أبي أن

=قال الذهبي في ديوان الضعفاء ص ٤٧٨ : "وأما المجهولون من الرواة فإن كان
الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم أحتمل حديثه وتلقي بحسن الظن إذا سلم
من مخالفة الأصول وركاكة الألفاظ" أمـ.

انظر التاريخ الكبير (٩٤/٤) والاستيعاب (٦٠٢/٢) والإصابة (٦٨/٣) والجرح
والتعديل (٤١٤/٤) وتهذيب الكمال (٣٦/١٩) ذكره في مشايخ عبيدالله بن
زحر.

(١) الأثر إسناده لا بأس به .

غير أني لم أجد ترجمة إبراهيم بن محمد ، ولا يضر لأن الأثر رواه ابن المبارك في
الزهد (ص ٩٤) بسنده عن يحيى بن أيوب به .

وفيه سعد بن مسعود وقد اختلف في صحبته وحديثه يُحمل على القبول كما تقدم.
والأثر أخرجه أبو نعيم عن طريق عباس بن خليل الحجري عن أبي الدرداء بلفظ
آخر (٢١٢/١). وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في الزهد (ص ١٩٨) عن الحسن عن
أبي الدرداء بلفظ آخر .

(٢) أورده الطبري في تفسيره (٢٠٦/٢٣) والماوردي في التفسير (١٢٠/٥)

(٣) أورده الطبري في تفسيره (٢٠٦/٢٣) والماوردي (١٢١/٥)

هاتين الآيتين نزلتا في ثلاثة نفر كانوا في الجاهلية يقولون : لا إله إلا الله، زيد ابن عمرو وأبي ذر الغفاري وسلمان الفارسي^(١) .

﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ﴾ بكفره ﴿ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴾ أي من هو من أهل النار وكرر الاستفهام كما كرر " أن " في قوله ﴿ أَيْعِدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ ﴾^(٢) ومثله كثير .

﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ ﴾ درجات في الجنة ﴿ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَةٌ ﴾ .

(١) ذكره الطبري في تفسيره (٢٠٧/٢٣) وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٠٧/٥)

وابن الجوزي في زاد المسير (١٧٠/٧) والواحدي في أسباب العزول ص ٣٦٨ . قلت : وإن كان هذا هو سبب نزول الآيات إلا أنها تبقى شاملة لهم ولغيرهم ممن اجتنب عبادة الأوثان وأناب إلى عبادة الرحمن .

وزيد بن عمرو هو زيد بن عمرو بن نفيل والد سعيد بن زيد أحد العشرة . وكان زيد ممن فرّ إلى الله من عبادة الأصنام وساح في أرض الشام يتطلب الدين القسيم ، مات قبل البعثة ، وهو من أهل النجاة فقد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بأنه يبعث أمة وحده ، وهو ابن عمّ الإمام عمر بن الخطاب . انظر سير أعلام النبلاء (١٢٦/١) .

(٢) سورة المؤمنون آية (٣٥)

وانظر للفائدة تفسير ابن عاشور (التحرير والتنوير ٢٣/٣٦٩-٣٧٠) حول تكرار الاستفهام ومعنى " من " في قوله ﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴾

[٨٢] أخبرنا ابن فنجويه^(١) قال نا ابن شنبه^(٢) قال نا الفريابي^(٣) قال نا يحيى بن معين^(٤) قال نا معن بن عيسى^(٥) قال نا مالك بن أنس^(٦) عن صفوان بن سليم^(٧) عن عطاء بن يسار^(٨) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن أهل الجنة ليتراعون الغرف من فوقهم كما تتراعون الكوكب الدرّي في

(١) ثقة سبقت ترجمته، وهو الحسين بن محمد بن الحسين.

(٢) عبيدالله بن محمد بن شنبه . لم يرد فيه جرح ولا تعديل، سبق ذكره.

(٣) ثقة سبقت ترجمته. وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض.

(٤) يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور

إمام الجرح والتعديل ، مات سنة (٢٣٣) روى له (ع) .

التقريب (٧٦٥١)ص ٥٩٧ وتذكرة الحفاظ (٤٢٩/٢) والجرح والتعديل

(١٩٢/٩) وتاريخ بغداد (١٧٧/١٤) .

(٥) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم ، أبو يحيى المدني القرّاز ، ثقة ثبت ، قال

أبو حاتم : هو أثبت أصحاب مالك ، توفي سنة (١٩٨) روى له (ع) .

التقريب (٦٨٢٠) ص ٥٤٢ وتذكرة الحفاظ (٣٣٢/١) والجرح والتعديل

(٢٧٧/٨) وتهذيب الكمال (٣٣٦/٢٨) .

(٦) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله ، المدني ،

الفيقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقين وكبير المثبتين حتى قال البخاري : أصح

الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، مات سنة (١٧٩) روى له (ع) .

التقريب (٦٤٢٥) ص ٥١٦ وتذكرة الحفاظ (٢٠٧/١) والجرح والتعديل (٢٠٤/٨)

(٧) صفوان بن سليم المدني ، أبو عبد الله الزهري ، مولاهم ثقة مفت عابد رُمي

بالقدر ، مات سنة (١٣٢) روى له (ع) .

التقريب (٢٩٣٣) ص ٢٧٦

وتذكرة الحفاظ (١٣٤/١) والجرح والتعديل (٤٢٣/٤) .

(٨) عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمون .

مات سنة (٩٤) وقيل بعد ذلك . روى له (ع) .

التقريب (٤٦٠٥) ص ٣٩٢ وتذكرة الحفاظ (٩٠/١) والجرح والتعديل (٣٣٨/٦) .

الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم ، فقالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ، قال : بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين"^(١).

﴿ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ ﴾ نُصِبَ عَلَى الْمصدر ﴿ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴾ ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ ﴾ فَأَدْخَلَهُ"^(٢) ﴿ يَنْبِيعَ ﴾ عيوناً ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ قال الشعبي والضحاك : كل ماء في الأرض فمن السماء نزل إنما يتزل من السماء إلى الصخرة ثم يقسم منها العيون والركايا"^(٣) ﴿ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ ﴾ أي بالماء ﴿ زَرْعًا

(١) في إسناده ابن شنبه . لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً . والحديث صحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٩٩/٥) رقم (٦١٨٨) باب صفة الجنة والنار . وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٧٧/٤) رقم (٢٨٣١) باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء .

(٢) في [أ] "فأخرجه "

(٣) انظر تفسير الطبري (٢٠٨/٢٣) وزاد المسمر (١٧٢/٧) والدر المنثور (٦٠٨/٥) والكشاف (١٢٢/٤) وتفسير القرطبي (١٦٠/١٥) وتفسير النسفي (٥١/٤) وتفسير أبي السعود (٢٤٩/٧) .

والمقصود بالصخرة هي صحرة بيت المقدس ، فقد أخرج عبد بن حميد عن أبي العالية في قوله تعالى ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ الأنبياء (٧١) . قال : هي الأرض المقدسة التي بارك الله فيها للعالمين ، لأن كل ماء عذب في الأرض منها يخرج ، يعني من أصل الصخرة التي في بيت المقدس " . الدر المنثور (٥٨١/٤-٥٨٢) .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي بن كعب في قوله تعالى ﴿ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ الأنبياء (٧١) . قال : الشام ، وما من ماء عذب إلا يخرج =

﴿ مُخْتَلِفًا أَلْوَنُهُ ثُمَّ يَهِيحُ ﴾ يَبْسُ ^(١) ﴿ فَتَرَنُ ﴾ بعد حضرته ونضرتة
﴿ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطْمًا ﴾ فتاتا متكسرا ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ .

﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ ﴾ فسح الله ﴿ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ للإيمان ﴿ فَهُوَ
عَلَى نُورٍ ﴾ بيان ^(٢) ﴿ مِّن رَّبِّهِ ﴾ قال قتادة : النور كتاب الله عز وجل
منه يأخذ وإليه ينتهي ^(٣) . وبجاز الآية : أفمن شرح الله صدره للإسلام
فهو على نور من ربه كمن أقسى قلبه .

«من تلك الصخرة التي بيت المقدس يهبط من السماء إلى الصخرة ثم يتفرق في
الأرض .

الدر المنثور (٥٨١/٤) .

والأحاديث والآثار التي وردت في فضل الصخرة كثيرة لا يصح منها شيء . انظر
أسنى المطالب في أحاديث مختلف المراتب ص ٣٧٧ وتزيه الشريعة (١٧٩/١)
والفوائد المجموعة ص ٤٢٨ قال ابن القيم في " المنار المنيف " ص ١٥٦ : كل
حديث في الصخرة فهو كذب مفترى . اهـ

والذين ذكروا هذا القول - أعني نزول الماء من السماء إلى الصخرة - في
تفاسيرهم كالزنجشري والنسفي وأبي السعود لم يعقبوا عليه بشيء إلا أنهم حكوه
بصيغة التمريض .

والركايا : جمع ركية وهي البئر تحفر . لسان العرب (٣٣٤/١٤) مادة (ركا)

(١) في [م] " ينتشر " والتصويب من بقية النسخ .

(٢) سقطت من [] .

(٣) أورده الطبري في تفسيره (٢٠٩/٢٣) وابن الجوزي في زادالمسير (١٧٣/٧) .

[٨٣] أخبرنا ابن فنجويه^(١) قال نا عبيد الله بن محمد بن شنبه^(٢) قال نا أبو جعفر محمد بن الحسن بن بدينا الموصلي^(٣) ببغداد قال نا أبو فروة واسمه يزيد بن محمد^(٤) قال حدثني أبي^(٥) عن أبيه^(٦) قال نا زيد بن أبي أنيسه^(٧) عن عمرو بن

(١) ثقة سبقت ترجمته.

(٢) سبقت ترجمته غير أبي لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وهو من مشايخ ابن فنجويه ومن المكثرين عنه .

(٣) محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا أبو جعفر الموصلي سكن بغداد وحدث بها .

قال الدارقطني : لا بأس به ما علمت إلا خيراً . توفي سنة (٣٠٨) .

انظر تاريخ بغداد (١٩١/٢) والثقات لابن حبان (٢٧٦/٩) .

(٤) يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الجزري أبو فروة من أهل الرها ، توفي سنة

(٢٦٩) . ذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٦/٩) وابن أبي حاتم في الجرح

والتعديل (٢٨٨/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والنهي في السير (٥٥٥/١٢) .

(٥) محمد بن يزيد بن سنان الجزري أبو عبد الله الرهاوي . ليس بالقوي ، مات سنة

(٢٢٠) روى له (عس) .

قال البخاري : أبو فروة مقارب الحديث إلا أن ابنه محمد يروي عنه مناكير .

التقريب (٦٣٩٩) ص ٥١٣ وتهذيب الكمال (٢٠/٢٧) وتهذيب التهذيب

(٤٦٢/٩) والجرح والتعديل (١٢٧/٨) .

(٦) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي . ضعيف ، مات سنة (١٥٥)

روى له (ت ق) . التقريب (٧٧٢٧) ص ٦٠٢ وتهذيب الكمال

(١٥٥/٣٢) وتهذيب الكمال (٢٩٣/١١) والجرح والتعديل (٢٦٦/٩) .

(٧) زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة أصله من الكوفة ثم سان الرها . ثقة له أفراد .

توفي سنة (١١٠) وقيل (١٢٤) روى له (ع) . التقريب (٢١١٨) ص ٢٢٢

وتهذيب الكمال (١٨/١٠) وتهذيب التهذيب (٣٤٣/٣) والجرح والتعديل

(٥٥٦/٣) .

مرة^(١) عن عبد الله بن الحارث^(٢) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "تلا رسول الله ﷺ ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَيَّ نُورٍ مِّن رَّبِّيهِ ﴾ قلنا يارسول الله: كيف انشراح صدره؟ قال: إذا دخل النور القلب انشراح وانفسح . قلنا يارسول الله: فما علامة ذلك؟ قال: الإنابة إلى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والتأهب للموت قبل نزول الموت " (٣) .

(١) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي المَرَادِي أبو عبد الله الكوفي الأعمى . ثقة عابد كان لايدلس ورمي بالإرجاء ، توفي سنة (١١٨) وقيل قبلها ، روى له (ع) .

التقريب (٥١١٢) ص ٤٢٦ و تهذيب الكمال (٢٣٢/٢٢) و تهذيب التهذيب (٨٩/٨) والجرح والتعديل (٢٥٧/٦) .

(٢) عبد الله بن الحارث الزَيْدِي النَحْرَانِي الكوفي المعروف بِالْمُكْتَبِ . ثقة من الثالثة ، روى له (بخ م ٤) .

التقريب (٣٢٦٨) ص ٢٩٩ و تهذيب الكمال (٤٠٢/١٤) و تهذيب التهذيب (١٥٩/٥) والجرح والتعديل (٣١/٥) .

(٣) الحديث أصله مرسل عن عبد الله بن المسور بن أبي جعفر المدائني ثم وصله قوم وجعلوا إسناده موصولاً من رواية عبد الله بن مسعود واختلفوا فيه .

قال الدارقطني لما سئل عن هذا الحديث: " يرويه عمرو بن مرة عن عبد الله بن مسعود .

قاله عبد الله بن محمد بن المغيرة عنه . وتفرد بذلك . ورواه زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود .

قاله أبو عبد الرحيم عن زيد . وخالفه يزيد بن سنان فرواه عن زيد عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود .

وقال وكيع : عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود .

قال الدارقطني : وكلها وهم . والصواب :

عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن المسور مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم : كذلك قاله الثوري ، وعبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب هذا متروك " اهـ . العلل للدارقطني (١٨٨/٥ - ١٩٠) .

قال ابن رجب في شرح علل الترمذي : " وقد روي عمرو بن مرة عن ابن المسور المدائني حديثاً أصله مرسل عن النبي ﷺ لما نزل قوله تعالى ﴿ فَمَنْ يُرِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يُشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ قال النبي ﷺ : إذا دخل النور القلب انشرح وانفسح . " الحديث . قال ابن رجب : فهذا هو أصل الحديث ثم وصله قوم وجعلوا له إسناداً موصولاً مع اختلافهم فيه " ثم ذكر كلام الدارقطني السابق . شرح العلل (٢/٢٨٠) .

قلت : وفي نقل الدارقطني عن وكيع وهم فقد رواه وكيع على الصواب مرسلاً . فقد خرجه وكيع في كتاب الزهد (١/٢٣٨-٢٣٩) رقم (١٥) عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن مسور عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .

قال ابن رجب " وما ذكره الدارقطني عن وكيع لا يثبت عنه " يعني الرواية الموصولة . شرح العلل (٢/٨٧٢) .

الخلاصة :-

هذا الحديث أصله وصوابه مرسل .

يرويه عمرو بن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن المسور المدائني والحديث موضوع . ففيه عبد الله بن المسور من أتباع التابعين وليس له رواية عن أحد من الصحابة ومع ذلك فهو كذاب يضع الحديث فقد قال الإمام أحمد وأبو إسحاق الجوزجاني ، " أحاديثه موضوعة : وقال الإمام أحمد أيضاً : " كان يضع الحديث ويكذب " وقال ابن المديني : " كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد ، فيقال له في ذلك فيقول : إن فيه أجراً " -

وقال الثمالي^(١) : بُلغت^(٢) أنما نزلت في عمار بن ياسر^(٣) .
 وقال مقاتل : ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ يعني النبي ﷺ^(٤) .

- وقال النسائي : "كذاب" وقال إسحاق بن راهويه : "كان معروفاً عند أهل العلم بوضع الحديث ، وروايته إنما هي عن التابعين ولم يلق أحداً من الصحابة " .
 انظر الجرح والتعديل (١٦٩/٥-١٧٠) والكامل لابن عدي (١٦٦/٤) .
 والحديث أخرجه على الصواب مراسلاً .

وكيع في الزهد (٢٣٨/١-٢٣٩) رقم (١٥) وسعيد بن منصور في سننه (٨٦/٥) رقم (٩١٨) وعبد الله بن المبارك في الزهد ص ١٠٦ رقم (٣١٥) وعبد الرزاق الصنعاني في تفسيره (٢١٧/١-٢١٨) وابن أبي شيبة في المصنف (٧٦/٧) والطبري في تفسيره (٢٧/٨) والبيهقي في الأسماء والصفات (٢٥٧/١) .
 وأورده ابن الجوزي في العلل المنتهية (٨٠٣/٢) .

ورواه على الوهم موصولاً من طريق عبد الله بن مسعود : الثعلبي هنا وابن مردويه وابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٨٣/٣) والحاكم في المستدرک (٣٤٦/٤) والبيهقي في الشعب (٣٥٢/٧) وابن جرير في تفسيره (٢٧/٨) والبيهقي في الزهد الكبير ص ٣٥٦ رقم (٩٧٤)

أما أبو الشيخ فقد رواه في طبقات الحديثين بأصبهان (١٥٢/١) من طريق عبد الله بن المسور عن أبيه موصولاً وكل هذا وهم كما تقدم . والعلم عند الله تعالى .
 (١) تسابت بن أبي صفية الثمالي أبو حمزة واسم أبيه دينار وقيل سعيد كوفي . ضعيف رافضي ، من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر . روى له (ت عس ق) .
 التقريب (٨١٨) ص ١٣٢ . وتهذيب التهذيب (٧/٢) والجرح والتعديل (٤٥٠/٢) .
 (٢) في [] و [ب] "بلغنا" .

(٣) هذه إحدى الروايتين عن مقاتل . انظر تفسير الماوردي (١٢٢/٥) وتفسير ابن الجوزي (١٧٤/٧) وتفسير القرطبي (١٦١/١٥)
 (٤) وهذه الرواية الأخرى عن مقاتل . انظر الحاشية السابقة .

﴿ فَوَيْلٌ لِلنَّفْسِیَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ أبو جهل وذووه من الكفار^(١) ﴿ أَوْلَتْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ .

[٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الحافظ^(٢) قال نا أبو أحمد القاسم بن محمد بن عبدويه السراج الصوفي^(٣) قال نا إبراهيم بن محمد بن يعقوب البزاز^(٤) قال نا الحسن بن الفضل بن السمح البصري ببغداد^(٥) قال جندل^(٦) نا^(٧) أبو مالك الواسطي الجني^(٨) قال

(١) أورده الماوردي في تفسيره (١٢٢/٥) والألوسي في تفسيره (٢٤٧/٢٣) .

(٢) هو ابن فنجويه ثقة سبقت ترجمته .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) إبراهيم بن محمد بن يعقوب أبو إسحاق الهمداني البزاز لقبه "موس" .

قال الذهبي : وكان ثقة . مات سنة (٣٢٥) .

تذكرة الحفاظ (٨٣٨/٣) وسير أعلام النبلاء (٣٨٩/١٥)

(٥) الحسن بن الفضل بن السمح أبو علي الزعفراني البصري

قال أبو الحسن بن المنادي : أكثر الناس عنه ثم انكشف فتركوه وخرقوا حديثه .

بالحاء المعجمة . مات سنة (٢٥٨) .

لسان الميزان (٢٤٤/٢) وميزان الاعتدال (٢٦٩/٢) وتاريخ بغداد (٤٠١/٧) .

(٦) جندل بن والقي بن هجرس التغلبي أبو علي الكوفي . صدوق يغلط ويصحف .

مات سنة (٢٢٦) روى له (بخ) .

التقريب (٩٧٩) ص ١٤٣ ومهذيب التهذيب (١٠٢/٢) والجرح والتعديل

(٥٣٥/٢) .

(٧) كلمة التحديث سقطت من [م] وهي في [أ] و [ب] .

(٨) عمرو بن هاشم أبو مالك الجني الكوفي . لين الحديث أفرط فيه ابن حبان . من

التاسعة ، روى له (د س) . التقريب (٥١٢٦) ص ٤٢٧ والكامل لابن

عدي (١٤٢/٥) والمجروحين لابن حبان (٧٧/٢) .

نا أبو عبد الرحمن السدي^(١) عن داود بن أبي هند^(٢) عن أبي نضرة^(٣) عن أبي سعيد رضي الله عنه أي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يقول الله عز وجل^(٤) : اطلبوا الحوائج من السُمحاء فإني جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإني جعلت فيهم سخطي"^(٥).

(١) محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي وهو الأصغر كوفي منهم بالكذب. من الثامنة .

التقريب (٦٢٨٤) ص ٥٠٦ والجرح والتعديل (٨٦/٨) والمجروحين لابن حبان (٢٨٦/٢).

(٢) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهجم بأخرة . مات سنة (١٤٠) وقيل قبلها . روى له (خت م ٤) .

التقريب (١٨١٧) ص ٢٠٠ وتهذيب التهذيب (١٧٧/٣) والجرح والتعديل (٤١١/٣)

(٣) المنذر بن مالك بن قُطعة العبدي العوفي البصري أبو نضرة مشهور بكنيته . ثقة ، مات سنة (١٠٨) أو (١٠٩) روى له (خت م ٤) .

التقريب (٦٨٩٠) ص ٥٤٦ وتهذيب التهذيب (٢٦٨/١٠) ولسان الميزان (٣٩٨/٧)

(٤) كلمة " يقول الله عز وجل " ساقطة من [م] و [ب] وهي في [أ] فيكون الحديث حيثئذ قدسياً .

(٥) إسناده ضعيف جداً .

فيه الحسن بن الفضل تركوه وفيه محمد بن مروان السدي منهم بالكذب .

أخرجه تمام في فوائده (الروض البسام ٧٩/٤ (١٢٩٠)) والقضاعي في (مسند الشهاب ٥٨/٢ " ٧٠٠ ") والعقيلي في الضعفاء (٣/٣) والخرائطي في المكارم ص ٥٥ وابن حبان في المجروحين (٢٨٦/٢) وأبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين (٣/١٠٧) كلهم من رواية محمد بن مروان السدي به ولفظه " اطلبوا الفضل عند-

[٨٥] وأخبرنا الحسين بن محمد^(١) قال نا عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله^(٢) قال نا^(٣) عبد الله بن محمد بن وهب^(٤) قال نا يوسف بن الصباح العطار^(٥) قال أخبرنا^(٦) إبراهيم بن سليمان بن الحجاج^(٧)

=الرحماء تعيشوا في أكنافهم فإن فيهم رحمتي ولاتطلبوها من القاسية قلوبهم فإن فيهم سخطي .

والحديث أورده الكناي في (تزيه الشريعة ١٣٢/٢) وابن الجوزي في الموضوعات (٧٧/٢) والسيوطي في اللآلي (٧٦/٢) والشوكاني في الفوائد ص ٦٦ والألباني في السلسلة الضعيفة (٧٨/٤) رقم (١٥٧٧) .

(١) هو ابن فنحويه ثقة سبقت ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) رمز التحديث سقطت من [أ] ووضع محلها لفظ (بن).

(٤) عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري أبو محمد .

قال الدارقطني : متروك الحديث . قال الإسماعيلي : كان صدوقاً إلا أن البغداديين تكلموا فيه وحملوا عليه .

قال ابن عدي : وقد قبل قوم ابن وهب الدينوري وصدقوه .

قال الذهبي : هو عبد الله بن حمدان بن وهب ، وما عرفت له متناً يتهم به فأذكره . أما في تركيب الإسناد فلعله . مات سنة (٣٠٨) وقال الذهبي أيضاً (في ميزان الاعتدال ٨٧/٤) : متهم .

قلت : وقول الذهبي الأخير هو الأقرب خاصة وأن الدارقطني قد وافقه وهو معتدل في النقد كما اتضح لي ذلك في بحث قمت به أثناء الدراسة المنهجية والله أعلم .

انظر الكامل (٢٦٨/٤) والميزان (٨٧/٤ و ١٨٧) ولسان الميزان (٣٤٤/٣) والسير للذهبي (٤٠٠/١٤) .

(٥) لم أعثر على ترجمته.

(٦) هكنا الصغية كاملة ولم يختصر كعادته.

(٧) لم أعثر على ترجمته.

قال عمي محمد بن الحجاج^(١) قال نا يونس بن ميسرة بن حلبس^(٢) عن أبي إدريس الخولاني^(٣) عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله عز وجل رقيق يحب الرفق في الأمر كله ويحب كل قلب خاشع حزين رحيم يُعلمُ الناسَ الخيرَ ويدعو إلى طاعة الله عز وجل، ويُغض كل قلب قاسٍ لاهٍ ينام الليل كله فلا يذكر الله ولا يدري يُردُّ عليه روحه أم لا"^(٤).

(١) محمد بن الحجاج بن يوسف القرشي الدمشقي . قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٢٣٥/٧) والثقات لابن حبان (٣٤/٩).

(٢) يونس بن ميسرة بن حلبس وقد ينسب لجدّه . ثقة عابد معمر . مات سنة (٣٢) روي له (د ت ق) .

التقريب (٧٩١٦) ص ٦١٤ وتهذيب التهذيب (٣٩٤/١١) والجرح والتعديل (٢٤٦/٩) .

(٣) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو الدمشقي أبو إدريس الخولاني ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم عالم أهل الشام بعد أبي الدرداء . قال العجلي : تابعي . ثقة وكذلك وثقه أبو حاتم والنسائي وابن سعد . توفي سنة (٨٠) روي له (ع) . انظر التقريب (٣١١٥) وتهذيب التهذيب (٧٤/٥) والإصابة (٥/٥) والجرح والتعديل (٣٧/٧) .

(٤) الحديث سنده ضعيف جداً .

فيه عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري ضعفه المزني وقال الدارقطني : متروك وقال الذهبي في الميزان متهم ، وقال في السير : لا أعلم له متناً يتهم به فأذكره أما في تركيب الأسانيد فلعله .

وفي الإسناد أيضاً محمد بن الحجاج بن يوسف قال الدارقطني عنه شيخ وفيه أيضاً عبد الله بن إبراهيم بن علي شيخ ابن فنجويه وكذلك يوسف بن الصباح وإبراهيم بن سليمان بن الحجاج ثلاثهم لم أعثر على تراجم لهم .

[٨٦] وأخبرني ابن فنجويه^(١) قال نا ابن نصرويه^(٢) قال نا ابن

=والحديث لم أجده بنصه إلا عند الديلمي في كتابه (الفردوس بمأثور الخطاب ١ / ١٥٨).

فائدة :-

كتاب الفردوس أحاديثه محذوفة الأسانيد وهو من مضان الحديث الضعيف خصوصاً إذا انفرد بذكر الحديث .

قوله في الحديث "ويحب كل قلب خاشع حزين" وردت من طرق عن أبي الدرداء مرفوعاً أخرجها الطبراني في مسند الشاميين (٣٥١/٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٩/٢) والحاكم في المستدرک (١٥٣/٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٥١٥/١) وابن عدي في الكامل (٣٩/٢) جميعهم من طريق أبي بكر بن أبي مریم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء مرفوعاً ولفظه: "إن الله يحب كل قلب حزين".

وقد صحح هذه الرواية الحاكم وأعله الذهبي بالانقطاع وضعف أبي بكر بن أبي مریم .

أما الانقطاع فيقصد به بين ضمرة بن حبيب وأبي الدرداء .

وقد ضعف الحديث - رواية ضمرة بن حبيب - الألباني أيضاً وأعله بما أعله الذهبي . السلسلة الضعيفة (٦٩٥/٢) (٤٨٣) .

وانظر أسنى المطالب ص ٣٢٨ والمقاصد الحسنة ص ٢٤٢ وذخيرة الحفاظ (١٠١٨/٢) .

أما قوله في صدر حديث الكتاب "إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله" . فهي صحيحة ، فقد أخرجها البخاري في صحيحه (٢٢٤٢/٥) رقم (٥٦٧٨) كتاب الأدب ، باب الرفق في الأمر كله ، وأخرجها أيضاً مسلم في صحيحه (١٧٠٦/٤) رقم (٢١٦٥) و (٢٥٩٣) كتاب البر والصلة والآداب ، باب فضل الرفق .

(١) ثقة سبقت ترجمته.

(٢) لم أجده له ترجمة.

وهب^(١) قال نا إبراهيم بن بسطام^(٢) قال نا سعيد بن عامر^(٣) قال نا جعفر بن سليمان^(٤) عن مالك بن دينار^(٥) قال : " ما ضرب عبدٌ بعقوبة أعظم من قسوة قلب وما غضب الله على قومٍ إلا ونزع منهم الرحمة " ^(٦)

(١) سبقت ترجمته قال فيه الدارقطني: متروك الحديث. وهو عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري.

(٢) إبراهيم بن بسطام الأبلي . يروي عن البصريين ، مات بعد سنة (٢٥٠) .

ذكره ابن حبان في الثقات (٨٥/٨) ولم أجد من ترجم له غيره .

(٣) سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري . ثقة صالح ، وقال أبو حاتم : ربما وهم

، مات سنة (٢٠٨) روى له (ع) التقريب (٢٣٣٨) ص٢٣٧ وتهذيب التهذيب

(٤٤/٤) والجرح والتعديل (٤٨/٤)

(٤) جعفر بن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري . صدوق زاهد لكنه كان يتشيع

مات سنة (١٧٨) روى له (بخ م ٤) .

التقريب (٩٤٢) ص١٤٠ وتهذيب التهذيب (٨١/٢) والجرح والتعديل (٤٨١/٢) .

(٥) مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى . صدوق عابد .

قلت : وثقه النسائي وابن سعد ،

وقال الذهبي : ثقة . وهذا الذي اختاره . توفي سنة (١٣٠) أو نحوها . روى له

(خت ٤) .

التقريب (٦٤٣٥) ص٥١٧ وتهذيب التهذيب (١٣/١٠) والجرح والتعديل

(٢٠٨/٨) والكاشف (٢٣٥/٢)

(٦) سند الأثر ضعيف جداً .

فيه ابن وهب متروك الحديث ، وفيه ابن نصرويه لم أعثر على ترجمته . لكن الأثر

حسن .

فقد رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٣٢٠/١) عن عبد الله بن الإمام أحمد عن

الإمام أحمد بن حنبل عن سيار عن جعفر به مثله ، وإسناده حسن .

﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾ قال ابن مسعود وابن عباس/ قالت الصحابة رضي الله عنهم : يا رسول الله لو حدثتنا فترلت ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ ﴾^(١) .

﴿ كِتَابًا مُتَشَبِهًا ﴾ يشبه بعضه بعضاً [في الحسن ويصدق بعضه بعضاً]^(٢) ليس فيه تناقض ولا اختلاف^(٣) .

وقال قتادة: تشبه الآية الآية والكلمة الكلمة والحرف الحرف^(٤) ﴿ مَثَانِي ﴾ جمع مثنى وهو المراد المكرر. قال المفسرون: يسمى القرآن مثاني لأنه يُثنى فيه الأخبار والأحكام والحدود ويثنى في التلاوة فلا تُمل^(٥) . ﴿ تَقْشَعْرُ ﴾ تضطرب وتشمئز وتستوفز ﴿ مِنْهُ جُلُودٌ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ يعني إلى العمل بكتاب الله والتصديق به .

وقيل إلى بمعنى : اللام .

(١) رواه ابن جرير في تفسيره (٢٣/٢١١).

(٢) سقط من [أ].

(٣) رواه الطبري في تفسيره (٢٣/٢١٠) عن السدي وسعيد بن جبیر.

(٤) رواه الطبري في تفسير (٢٣/٢١٠).

(٥) كلمة " فلا تُمل " ساقط من [م] والإستدراك من [أ] و [ب] .

وانظر تفسير الطبري (٢٣/٢١٠) وتفسير ابن الجوزي (٧/١٧٥) وتفسير

الماوردي (٥/١٢٣) .

[٨٧] أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه^(١) قال نا ابن شنبه^(٢) قال نا حمدان بن داود^(٣) قال نا سلمة بن شبيب^(٤) قال نا خلف بن سالم^(٥) قال نا هشيم^(٦) عن حصين^(٧) عن عبد الله بن عروة بن الزبير^(٨) قال

(١) ثقة سبقت ترجمته.

(٢) لم أحد فيه حرجاً ولا تعديلاً وقد أكثر ابن فنجويه عنه وقد سبقت الإشارة إليه فيما سبق.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري أبو عبد الرحمن الحجري نزيل مكة ، ثقة ، مات سنة (بضع وأربعين ومئتين) روى له (م ٤). التقريب (٢٤٩٤) ص ٢٤٧ وتهذيب التهذيب (١٢٩/٤) وتذكرة الحفاظ (٥٤٣/٢).

(٥) خلف بن سالم المحرّمي أبو محمد المهلب مولا هم السندي ثقة حافظ ، صف المسند عابوا عليه التشيع ودخوله في شيء من أمر القاضي ، مات سنة (٢٣١) روي له (س). التقريب (١٧٣٢) ص ١٩٤ وتهذيب الكمال (٢٨٩/٨) والجرح والتعديل (٣٧١/٣).

(٦) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أي خازم بمعجمين الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. مات سنة (١٨٣) روى له (ع) . ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من كتابه (طبقات المدلسين) ص ٤٧ (١١١) انظر التقريب (٧٣١٢) ص ٥٧٤ وتهذيب التهذيب (٥٣/١١) والجرح والتعديل (١١٥/٩).

(٧) حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر . مات سنة (١٣٦) روى له (ع) . التقريب (١٣٦٩) ص ١٧٠ وتهذيب التهذيب (٣٢٨/٢) وتذكرة الحفاظ (١٤٣/١).

(٨) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي ، ثقة ثبت فاضل من الثالثة بقي إلى أواخر دولة بني أمية ، روى له (خم ت س ق) . التقريب (٣٤٧٥) ص ٣١٤ والجرح والتعديل (١٣٣/٥) والكاشف (٥٧٤/١)

قلت لجدتي أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن قالت : " كانوا كما نعتهم الله عز وجل تدمع أعينهم وتتشعر جلودهم ، قال فقلت لها إن ناساً اليوم إذا قرئ عليهم القرآن خرّ أحدهم مغشياً عليه فقالت أعوذ بالله من الشيطان " (١) .

[٨٨] وبه عن سلمة قال نا يحيى بن يحيى (٢) قال نا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي (٣) أن ابن عمر رضي الله عنهما مرّ برجل من أهل العراق ساقطاً فقال ما بال هذا قالوا : إنه إذا قرئ عليه القرآن أو سمع

(١) فيه ابن شنبه لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفيه حمدان بن داود لم أعثر على ترجمته. أما الأثر فصحيح .

رواه سعيد بن منصور في سننه (٣٣٠/٢) عن هشيم به مثله . وسنده صحيح . واحتلاط حصين بن عبد الرحمن السلمى لايؤثر ، لأن الراوي عنه هو هشيم بن بشير وهو ممن روي عنه قبل الاحتلاط مقدمة فتح الباري ص ٤١٧ ، وقد صرح هشيم بالتحديث عن حصين في رواية سعيد بن منصور فلا يضر وصفه بالتدليس والأثر أخرجه أيضاً البيهقي في شعب الإيمان (٣٦٥/٢) رقم (٢٠٦٢) من طريق سعيد بن منصور مثله . ومن طريق البيهقي أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٩/٦٩) وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦١/٥) وعزاه لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم وابن عساكر .

وأخرجه أيضاً ابن المبارك في الزهد ص ٣٥٩ (١٠١٦) عن هشيم به مثله .

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) سعيد بن عبد الرحمن الجمحي من ولد عامر بن حلزم ، أبو عبد الله المدني قاضي بغداد، صدوق له أوهام وأفرط بن حبان في تضعيفه . مات سنة (١٧٦) روى له (عجم د س ق) .

التقريب (٢٣٥٠) ص ٢٣٨

والجرح والتعديل (٤١/٤) وتهديب الكمال (٥٢٨/١٠).

أبو نعيم^(١) قال نا حمدان بن عبد العزيز^(٢) قال ذكر عند ابن سيرين^(٣) الذين يصرعون إذا قرئ عليهم القرآن فقال : بيننا وبينهم أن يقعد أحدهم على ظهر بيت باسطاً رجله ثم يقرأ عليه القرآن من أوله إلى آخره فإن رمى بنفسه فهو صادق^(٤) .

[٩٠] وأخبرني الحسين بن محمد^(٥) قال نا أبو بكر بن مالك^(٦) قال نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٧) قال نا صلت بن مسعود الجحدري^(٨) قال نا جعفر بن سليمان^(٩) قال نا أبو عمران الجوني^(١٠) قال : وعظ

(١) الفضل بن دُكَيْن الكوفي اسم دكين: عمرو بن حماد. أبو نعيم مشهور بكنيته. ثقة ثبت، روى له (ع) مات سنة (٢١٨) التقريب (٥٤١٠) ص ٤٤٦ وتهذيب الكمال (١٩٧/٢٣) والجرح والتعديل (٦١/٧).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي المغيرة البصري ، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة (١١٠) روى له (ع) . التقريب (٥٩٤٧) ص ٤٨٣ وتهذيب الكمال (٣٤٤/٢٥) وتذكرة الحفاظ (٧٣/١)

(٤) فيه أحمد بن جعفر شيخ ابن فنحويه وحمدان بن عبد العزيز لم أعثر على ترجمة لهما. والأثر ذكره القرطبي في تفسيره (١٦٢/١٥)

(٥) هو ابن فنحويه ثقة سبقت ترجمته.

(٦) هو القطيعي ثقة سبقت ترجمته.

(٧) ثقة سبقت ترجمته.

(٨) صلت بن مسعود الجحدري بصري، لا بأس به، قاله ابن عدي.

الكامل لابن عدي (٣٤٤/٢٥) والجرح والتعديل (٤٤١/٤).

(٩) جعفر بن سليمان الضُّبَعي أبو سليمان البصري ، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع . مات سنة (١٧٨) روى له (بخ م ٤) .

التقريب (٩٤٢) ص ١٤٠ وتهذيب التهذيب (٨١/٢) والجرح والتعديل (٤٨١/٢).

(١٠) في [م] "الحري" والتصويب من [أ] و [ب] . وهو عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته ، ثقة مات سنة (١٢٨) وقيل بعدها روى له (ع) .

موسى قومه فشق رجل منهم قميصه فقيل لموسى قل لصاحب القميص لا يشق قميصه!! ليشرح لي عن قلبه^(١).

[٩١] وأخبرني الحسين بن محمد^(٢) قال نا عبيد الله بن عبد الله بن أبي سمرة البغوي^(٣) قال نا أحمد بن محمد بن أبي شيبة^(٤) قال نا الحسن بن سعيد^(٥) ابن عم سعدان بن نصر أبو علي قال نا شبابة^(٦) عن [غسان

التقريب (٤١٧٣) ص ٣٦٢ وتهذيب التهذيب (٣٤٦/٦) والجرح والتعديل (٥/٣٤٦

(١) إسناده حسن .

أخرجه ابن أبي عاصم في (الزهد ١/٨٧) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٣١٥) ، (٦/٢٩٠) من حديث محمد بن علي بن حبيش عن عبد الله بن الصقر عن الصلت به .

(٢) هو ابن فنجويه ثقة سبقت ترجمته .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

(٤) أحمد بن محمد بن أبي شيبة البغدادي سمع يعقوب الدورقي . هذا الذي وجدته من ترجمته فقط .

المقتنى في سرد الكنى (١٢٤/١)

(٥) الحسن بن سعيد بن عبد الله أبو محمد الفارسي البزاز ويعرف بابن البستنب . مات سنة (٢٦٣) قال ابن أبي حاتم : صدوق .

الجرح والتعديل (٣/١٦) وتاريخ بغداد (٧/٣٢٤) ، في [م] وجد الاسم هكذا (الحسن بن سعيد بن عمر بن نصر أبو علي) والتصويب من [أ] و [ب] .

(٦) شبابه بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة ،

ثقة حافظ ، رمى بالإرجاء ، مات سنة (٢٠٤) أو (٢٠٥) أو (٢٠٦) روى له

(ع) . التقريب (٢٧٣٣) ص ٢٦٣ وتهذيب التهذيب (٤/٢٦٤)

والجرح والتعديل (٤/٣٩٢)

المدني محمد بن مطرف [(١) عن زيد بن أسلم (٢) قال قرأ أبي بن كعب عند النبي صلى الله عليه وسلم وفرقوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اغتتموا الدعاء عند الرقة فإنها رحمة " (٣) .

[٩٢] وأخبرني الحسين بن محمد (٤) قال نا محمد بن عبد الله بن برزة (٥) وموسى بن محمد بن علي بن عبد الله (٦) قال نا محمد بن يحيى بن سليمان المرؤزي (٧) قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني (٨) .

- (١) في [م] كتبت هكذا (ابن غسان المدني قال نا محمد بن مطرف) فرق بين الكنية والاسم وهما شخص واحد ، والتصويب من [] و [ب] . وأبو غسان هو محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني نزيل عسقلان ، ثقة ، مات بعد سنة (١٦٠) روى له (ع) . التقريب (٦٣٠٥) ص ٥٠٧ وتهذيب التهذيب (٤٠٧/٩) والجرح والتعديل (١٠٠/٨) .
- (٢) زيد بن أسلم العلوي مولى عمر بن الخطاب أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ، ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة (٣٦) روى له (ع) . التقريب (٢١١٧) ص ٢٢٢ وتذكرة الحفاظ (١٣٢/١) وتهذيب التهذيب (٣٤١/٣)
- (٣) سند الحديث فيه من لم أعثر عليه .
- والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب : قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر المقرئ الخذاء ثنا أبو أحمد بن عبد الله بن أحمد المعروف بابن المفسر ثنا محمد بن حامد بن السري ثنا يعقوب الدورقي ثنا شيا به . وفيه من لم أعثر على ترجمته .
- ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٩٧٩)
- (٤) هو ابن فتحويه ثقة سبقت ترجمته .
- (٥) لم أعثر على ترجمته .
- (٦) لم أعثر على ترجمته .
- (٧) محمد بن يحيى بن سليمان المرؤزي أبو بكر الوراق نزيل بغداد صاحب أبي عبيد ، صدوق ، مات سنة (٢٩٨) روى له (س) . التقريب (٦٣٨٥) ص ٥١٢ وتهذيب الكمال (٦١٢/٢٦) وتاريخ بغداد (٤٢٢/٣)
- (٨) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشميين الحماني الكوفي حافظ إلا أقمه أتموه بسرقة الحديث ، مات سنة (٢٢٨) روى له (م) . التقريب (٧٥٩١) ص ٥٩٣ والكامل في الضعفاء (٢٣٧/٧) .

[٩٣] قال وحدثنا موسى بن محمد بن علي قال نا محمد بن عبدوس بن كامل^(١) قال نا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال نا عبد العزيز بن محمد^(٢) عن يزيد بن عبد الله بن الهاد^(٣) عن محمد بن إبراهيم التيمي^(٤) عن أم كلثوم بنت العباس^(٥) عن العباس ابن عبد المطلب قال قال

(١) محمد بن عبدوس بن كامل السراج أبو أحمد السلمى البغدادي واسم أبيه أبو عبد الجبار ولقبه : عبدوس ، الحافظ الحجة . توفي سنة (٢٩٣) .

السير للذهبي (٥٣١/١٣) وتاريخ بغداد (٣٠١/٢) في [م] (محمد بن عبدوس بن كامل) بزيادة لفظة "عبد الله" والتصويب من [أ] و [ب] .

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر . مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧) روى له (ع) .

التقريب (٤١١٩) ص ٣٥٨ وتهديب الكمال (١٨٧/١٨) والجرح والتعديل (٣٩٥/٥)

(٣) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني ، ثقة مكثر . مات سنة (١٣٩) روى له (ع) .

التقريب (٧٧٣٧) ص ٦٠٢ وتهديب الكمال (١٦٩/٣٢) والجرح والتعديل (٢٧٥/٩) . ورد ف [م] و [أ] "يزيد بن الهاد" والتصويب من [ب] .

(٤) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله المدني .

ثقة له أفراد ، مات سنة (١٢٠) على الصحيح روى له (ع) .

التقريب (٥٦٩١) ص ٤٦٥ والسير للذهبي (٢٩٤/٥) وطبقات الحفاظ (٥٥/١)

(٥) أم كلثوم بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية قال ابن مندة : أدركت النبي ﷺ ، وساق لها هذا الحديث الذي معنا .

وذكره ابن قانع في معجم الصحابة (٢٧٦/٢) وذكرها ابن حجر في القسم الرابع

من الإصابة (٤٦٦/٨) رقم (١٢٢٣٨)

رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا أقشعر جلد العبد من خشية الله تحات عنه ذنوبه كما تحات عن الشجرة اليابسة ورقها " (١)

[٩٤] وأخبرني الحسين (٢) قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان (٣) قال نا موسى بن إسحاق الأنصاري (٤) قال [نا] (٥) محمد بن معاوية (٦) قال نا السليث بن سعد (٧) قال نا يزيد بن عبد الله بن الهاد (٨) عن محمد بن

(١) سنده ضعيف جداً .

فيه يحيى الحماني متهم بسرقة الحديث .

و الحديث أشار إلى ضعفه المنذري في الترغيب والترهيب (١٣٤/٤) والألباني في السلسلة الضعيفة (٣٦٥/٥) (٢٣٤٢) و أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥٦/٤) كلهم من طريق الحماني .

(٢) هو ابن فتحويه ثقة سبقت ترجمته.

(٣) هو أبو بكر القطيعي ثقة سبقت ترجمته.

(٤) موسى بن إسحاق بن موسى أبو بكر الأنصاري الخطمي قاضي الري

قال ابن أبي حاتم : ثقة صدوق ، توفي سنة (٢٩٧) الجرح والتعديل (١٣٥/٨) تذكرة الحفاظ (٢٩٥/١) تاريخ بغداد (٥٢/١٣).

(٥) صيغة التحديث سقطت من [م] والتصويب من [أ] و [ب] .

(٦) محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني نزيل بغداد ثم مكة ، متروك مع معرفته لأنه كان يتلقن وقد أطلق عليه ابن معين الكذب ، مات سنة (٢٢٩) ذكره ابن حجر تمييزاً .

التقريب (٦٣١٠) ص ٥٠٧ ومهذيب التهذيب (٤٠٩/٩) والجرح والتعديل (١٠٢/٨) والكامل لابن عدي (٢٧٧/٦)

(٧) السليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه إمام مشهور ، مات سنة (١٧٥) روى له (ع)

التقريب (٥٦٨٤) ص ٤٦٤ وطبقات الحفاظ (١٠١/١)

(٨) ثقة سبقت ترجمته قريباً.

إبراهيم التيمي^(١) عن أم كلثوم بنت العباس^(٢) عن أبيها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله حرمه الله على النار"^(٣).

﴿ذَلِكَ﴾ يعني أحسن الحديث ﴿هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ وفيه ردٌّ على القدرية .

﴿أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ أي شدته ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ قال مجاهد: يُجرَّ على وجهه في النار^(٤).

وقال عطاء: يرمى به في النار منكوساً فأول شيء منه تمسه النار وجهه^(٥).

وقال مقاتل: هو أن الكافر يرمى به في النار مغلولةً يده في عنقه وفي عنقه صخرة ضخمة مثل الجبل العظيم من الكبريت فتشتعل النار في الحجر وهو معلق في عنقه، فحرَّها ووهجها على وجهه لا يطيق دفعها

(١) ثقة سبقت ترجمته قريباً.

(٢) مذكورة في الصحابة سبقت ترجمتها قريباً.

(٣) سند الحديث ضعيف جداً

فيه محمد بن معاوية النيسابوري متروك . وقد سبقت الإشارة إلى تضعيف المنذري

والألباني للحديث (انظر التخريج السابق)

(٤) أورده الطبري في تفسيره (٢٣/٢١١) والقرطبي في التفسير (١٦٣/١٦)

والسيوطي في الدر المنثور (٥/٦١١).

(٥) ذكره الطبري ثم قال: وهذا قول يذكر عن ابن عباس من وجه كرهت أن أذكره

لضعف سنده . انظر تفسير الطبري (٢٣/٢١٢) وكذلك ذكره القرطبي في

تفسيره (١٦٣/١٦) والسيوطي في الدر المنثور (٥/٦١١) .

عن وجهه من أجل الأغلال التي في يده وعنقه^(١). ومجاز الآية^(٢): أفمن يستقي بوجهه سوء العذاب [كمن هو آمن من العذاب وهو كقوله ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ ﴾ الآية^(٣)

قال المسيب نزلت هذه^(٤) الآية في أبي جهل^(٥).

﴿ وَقِيلَ ﴾ أي ويقول الخزنة ﴿ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴾ أي وباله .

[كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتْلَهُمْ الْعَذَابَ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴾^(٦) ﴿ فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ العذاب والذل الذي يستحق منه في الحياة الدنيا ﴿ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ

(١) أورده القرطبي في تفسيره (١٦٣/١٦) .

(٢) يقصد المصنف بمجاز الآية أي تقديرها .

(٣) رقم (٤٠) من سورة فصلت ، وثمام الآية ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِيهِ آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُمْ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرُونَ ﴾ .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٥) هذا الذي ذكره وارد في سبب نزول آية فصلت ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ [٤٠] رواه ابن عساكر في تاريخه عن عكرمة قال : ﴿ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ ﴾ قال : أبو جهل بن هشام ﴿ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ قال : عمار بن ياسر . (التاريخ ٣٧٨/٤٣) وانظر تفسير الماوردي (١٨٥/٥) وتفسير ابن الجوزي (٢٦١/٨) والدر المنثور (٦٨٨/٥) .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من [م] والتصويب من [أ] و [ب] .

كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٦﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴿٥٧﴾ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ ﴿٥٨﴾ غَيْرَ ذِي عِوَجٍ ﴿٥٩﴾ .

قال مجاهد: يعني غير ذي لبس^(١) .

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه: غير متضاد^(٢) .

وقال ابن عباس رضي الله عنهما: غير مختلف^(٣) .

وقال السدي: غير مخلوق^(٤) .

وقال بكر بن عبد الله المزني: غير ذي لحن^(٥) .

﴿ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ الكفر والتكذيب به .

(١) ذكره الطبري في تفسيره (٢١٢/٢٣) والقرطبي في تفسيره (١٦٤/١٥) والسيوطي في الدر المنثور (٦١٢/٥) .

(٢) ذكره القرطبي في التفسير (١٦٤/١٥) .

(٣) ذكره الماوردي في تفسيره (١٢٤/٥) ونسبه للضحاك وانظر زاد المسير (١٧٩/٧) وانظر تفسير القرطبي (١٦٤/١٥) .

(٤) ذكره السحاس في معاني القرآن (١٧١/٦) ونسبه إلى ابن عباس وكذلك ابن الجوزي في التفسير (١٧٩/٧) .

(٥) تفسير القرطبي (١٦٤/١٥) .

وبكر بن عبد الله المزني هو أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، مات (١٠٦) روى له (ع) .

التقريب (٧٤٣) ص ١٢٧ . والسير للذهبي (٥٣٢/٤) .

﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا ﴾ قال الكسائي نصب "رجلاً" لأنه ترجمة للمثل وتفسير له^(١). وإن شئت نصبته بترع الخافض ، مجازه ضرب الله مثلاً لرجل أو في رجل .

﴿ فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَكِّسُونَ ﴾ مختلفون متنازعون متشاحون سيئة أخلاقهم وكل واحد منهم يستخدمه بقدر نصيبه فيه ، يقال رجل شَكِسَ وشرس وضرس وضَبِسَ إذا كان سيء الخلق مخالفاً للناس^(٢) وقال المورج : متشاكسون متماكسون يقال شاكسني فلان أي ماكسني^(٣) .

﴿ وَرَجُلًا سَلَمًا ﴾ قرأ ابن عباس ومجاهد والحسن وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب "سالمًا بالألف"^(٤) واختاره أبو عبيد وقال إنما احترناه لصحة التفسير فيه ، وذلك أن السالم الخالص وهو ضد المشترك ، فأما السلم فهو ضد المحارب / ولا موضع للحرب ههنا^(٥) .

i/٢٦٥

(١) أي نصب لأنه بدل ، والبدل يفسر المبدل منه ويوضحه .

انظر كتاب (اللمع في العربية لابن جني ص ٨٧) . ذكر قول الكسائي القرطبي في تفسيره (١٦٤/١٥) .

(٢) لسان العرب (٦/١١٦ مادة (خبس ، ضرس و٦/١١٢ مادة (شكس)) . ومختار الصحاح (ص ١٤٥ مادة " شكس ") .

(٣) انظر تفسير القرطبي (١٦٤/١٥) .

(٤) تفسير الطبري (٢٣/٢١٣) وتفسير ابن عطية (١٤/٨١) والنشر في القراءات العشر (٢/٣٦٢) والوافي في شرح الشاطبية ص ٣٥٣

(٥) أورده النحاس في إعراب القرآن (٤/١٠-١١) وتعقب أبا عبيد في تضعيفه قراءة "سَلَمًا" حينما عللها بقوله: والسَلَم ضد الحرب ولا معنى للمحارب ههنا. قال النحاس معقبا: "وهذا الاحتجاج لا يلزم لأن الحرف إذا كان له معنيان لم يُحْمَل =

وقرأ سعيد بن جبير "سِلْمًا" بكسر السين وسكون اللام^(١) وقرأ الآخرون "سَلْمًا" بفتح السين واللام من غير ألف^(٢)، واختاره أبو حاتم وقال هو الذي لا ينازع فيه^(٣).

﴿ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ﴾ وهذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى للكافر الذي يعبد آلهة شتى والمؤمن الذي لا يعبد إلا الله عز وجل الواحد ثم قال ﴿ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ يعني الشكر الكامل لله سبحانه دون كل معبود سواه .

﴿ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ إِنَّكَ ﴿ يَا مُحَمَّد ﴾ مَيِّتٌ ﴿ عَنْ قَلِيل ﴾ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿ وقرأ ابن محيصن وابن أبي عملة " إنك مائت وإنهم مائتون " بالألف^(٤).

-إلا على أولاهما ، فهذا وإن كان السلم ضد الحرب فله موضع آخر ، كما يقال: كان لك في هذا المنزل شركاء فصار سلماً لك. ويلزمه أيضاً في سالم مالزمه في غيره ، لأنه يقال : شيء سالم لا عاهة به . والقراءتان حسستان قد قرء بها الأئمة " أم .

(١) انظر تفسر ابن عطية (٨/١٤) والقرطبي (١٦٥/١٥) وهذه القراءة ليست سبعية ولا عشرية.

(٢) انظر النشر (٣٦٢/٢) والسبعة لابن مجاهد ص٥٦٢ وحجة القراءات لابن زنجلة ص٦٢٢.

(٣) أوردته القرطبي في تفسيره (١٦٥/١٥) وقد بينت في أول البحث بأنه إذا ثبتت القراءات فلا يرجح بعضها على بعض ولا يقال هذه أحسن من هذه .

انظر للإستزادة أول البحث عند قوله تعالى ﴿ لَأَ يَسْمَعُونَ إِلَى آَلَمٍ لَّا أَعْلَى ﴾ .

(٤) انظر تفسر ابن عطية (٨٢/١٤) وإعراب القرآن للنحاس (١١/٤) وهي من القراءات الشاذة انظر كتاب (الميسر في القراءات الأربعة عشرة ص٤٦١ . وابن-

قال الحسن والفراء والكسائي : الميِّت بالتشديد من لم يموت وسموت والميِّت بالتخفيف الذي فارقة الروح ، لذلك لم يخفف ههنا^(١) .
قال قتادة : نُعيِّت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه ونُعيِّت إليكم أنفسكم^(٢) .

[٩٥] أخبرني ابن فنجدويه^(٣) قال نا ابن ماجه^(٤) قال نا الحسن بن أيوب^(٥) قال نا عبد الله بن أبي زياد^(٦) قال نا سيَّار بن حاتم^(٧) قال نا

=محيصن هو عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيِّصِن السَّهْمِي ، قارئ أهل مكة ، ويقال اسمه محمد ، مقبول مات سنة (١٢٣) روى له (م ت س) التقريب (٤٩٣٨) ص ٤٢٥ .

وابن أبي عبلة هو إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان الشامي يكنى أبا إسماعيل، ثقة، مات سنة (١٥٢) روى له (خ م د س ق) . التقريب (٢١٣) ص ٩٢ .

(١) انظر القاموس المحيط ص ٢٠٦ وتفسير القرطبي (١٦٥/١٥) .

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور (٦١٣/٥) وعزاه لابن حميد .

(٣) ثقة سبقت ترجمته .

(٤) محمد بن يزيد الرُّبَعي القزويني أبو عبد الله بن ماجه صاحب السنن ، أحد الأئمة ، حافظ ، صنف السنن والتفسير والتاريخ ، مات سنة (٢٧٣) .

التقريب (٦٤٠٩) ص ٦٢٥ والسير للذهبي (٢٧٧/١٣) .

(٥) الحسن بن أيوب القزويني ، صدوق قاله ابن أبي حاتم .

الجرح والتعديل (٢/٣) .

(٦) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان ، صدوق ، توفي سنة (٢٥٥) روى له (د ت ق) .

التقريب (٣٢٨٠) ص ٣٠٠ والجرح والتعديل (٣٨/٥) والكاشف (٥٤٦/١)

(٧) سيَّار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري ، صدوق له أوام مات سنة (٢٠٠) أو قبلها . روى له (ت س ق) .

التقريب (٢٧١٤) ص ٢٦١ والجرح والتعديل (٢٥٧/٤) والكاشف (٤٧٥/١)

جعفر بن سليمان^(١) قال نا ثابت^(٢) قال : "نعى رجل إلى صلة بن أشيم^(٣) أخاً له فوافقه يأكل فقال أذن فكل فقد نعى إلي أخي منذ حين قال الله عز وجل ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾"^(٤) .

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ المحق والمبطل والظالم والمظلوم .

[٩٦] أخبرني ابن فنجويه^(٥) قال نا ابن مالك^(٦) قال نا ابن حنبل^(٧) قال حد أبي^(٨) قال نا ابن نمير^(٩) قال نا محمد يعني ابن عمرو^(١٠) عن

(١) هو الضُّبَعي ، صدوق سبقت ترجمته

(٢) ثابت بن أسلم البُناني أبو محمد البصري ، ثقة عابد مات سنة (بضعة وعشرين ومئة) روى له (ع) .

التقريب (٨١٠) ص ١٣٢ والجرح والتعديل (٤٤٩/٢) والسير للذهبي (٢٢٠/٥) صلة بن أشيم أبو الصهباء العبدي تابعي مشهور ، توفي سنة (٧٥) وقيل (٣٥) .

الإصابة (٤٦٣/٣) و سير الذهبي (٥٠٩/٤) والتاريخ الكبير (٣٢١/٤) (٤) القصة إسناده حسن .

(٥) هو ابن فنجويه ثقة سبقت ترجمته .

(٦) هو أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ثقة سبقت ترجمته .

(٧) هو عبدالله بن أحمد بن حنبل ثقة سبقت ترجمته .

(٨) هو الإمام أحمد بن حنبل إمام ثقة حافظ سبقت ترجمته .

(٩) عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة ، مات سنة (١٩٩) روى له (ع) .

التقريب (٣٦٦٨) ص ٣٢٧ والجرح والتعديل (١٨٦/٥) وطبقات الحفاظ (١٤٣/١)

(١٠) محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني ثقة مات في حدود (١٢٠) ووهم من قال إن القطان تكلم فيه . روى له (ع) .

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب^(١) عن عبد الله بن الزبير بن العوام^(٢) قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال الزبير : "أي رسول الله أيكرر"^(٣) علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ، قال : نعم ليكرر عليكم حتى يؤدي إلى كل ذي حق حقه ﴿ قال الزبير : والله إن الأمر لشديد "^(٤) .

التقريب (٦١٨٧) ص ٤٩٩ وتهذيب التهذيب (٣٣٢/٩) والجرح والتعديل (٢٩/٨).

قلت : في [م] و [أ] "يعني أبا عمرو" والتصويب من [ب] وتفسير البغوي .

(١) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة أبو محمد أو أبو بكر المدني ، ثقة مات سنة (١٠٤) روى له (م ٤)

التقريب (٧٥٩٢) ص ٥٩٣ وتهذيب التهذيب (٢١٨/١١) والجرح والتعديل (١٦٥/٩)

(٢) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو حبيب كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة (٧٣) روى له (ع) .

التقريب (٣٣١٩) ص ٣٠٣ والإصابة (٨٩/٤) وتهذيب التهذيب (١٨٧/٥)

(٣) في [م] "أيكون" والتصويب من [أ] و [ب] .

(٤) إسناده صحيح .

والحديث أخرجه الحميدي في المسند (٣٣/١) وأحمد كذلك في المسند (١٦٧/١) والترمذي في السنن (٣٧٠/٥) كتاب التفسير، سورة الزمر وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده (٣١/٢) والطبري في تفسيره (١/٢٤) والبخاري في مسنده (١٧٩/٣) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣/٥١) والحاكم في المستدرک (٢٧٢/٢)، (٦١٦/٤) وقال : صحيح الإسناد ولم =

[٩٧] وأخبرني الحسين بن محمد بن عبد الله^(١) قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله^(٢) قال نا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل^(٣) قال نا آدم بن أبي إياس^(٤) قال نا بن أبي ذئب^(٥) قال نا سعيد المقبري^(٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول ﷺ : " من كانت عنده مظلمة لأخيه من ماله أو عرضه فليتحللها اليوم منه قبل أن يؤخذ حيث لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر

- يخرجاه . والبيهقي في السنن الكبرى (٩٣/٦) والطبراني في مسند الشاميين (١/٩٥) وعبد الرزاق في التفسير (١٧٣/٢) .

(١) هو ابن فنحوه ثقة سبقت ترجمته.

(٢) لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً. وهو غير أبي بكر القطيعي وقد سبقت الإشارة إليه.

(٣) ثقة سبقت ترجمته.

(٤) آدم بن أبي إياس: عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد ، ثقة ، مات سنة (٢٢١) روى له (خ حدت س ق)

التقريب (١٣٢) ص ٨٦ وطبقات الحفاظ (١٧٢/١) وتاريخ بغداد (٢٩/٧) .

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري ، أبو الحارث المدني ، ثقة فاضل ، مات سنة (١٥٨) وقيل (١٥٩) روى له (ع) .

التقريب (٦٠٨٢) ص ٤٩٣ والجرح والتعديل (٣١٣/٧) وسير الذهبي (١٣٩/٧)

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدني ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله ، مات في حدود العشرين ومئة وقيل قبلها وقيل بعدها ، روى له (ع). وأثبت الناس فيه بن أبي ذئب والليث بن سعد.

التقريب (٢٣٢١) ص ٢٣٦ وجامع التحصيل ص ١٨٤ والجرح والتعديل (٥٧/٤) ومقدمة فتح الباري ص ٤٢٥ ، وسير الذهبي (٢١٦/٥) .

مظلّمته وإن لم يكن حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحُمّلت عليه"^(١).

[٩٨] وأخبرني الحسين بن محمد الثقفى^(٢) قال نا الفضل بن الفضل الكندي^(٣) قال نا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن النعمان^(٤) قال نا محمد بن بكر بن أبي بكر البرجمي^(٥) قال نا محمد بن المنهال^(٦) قال نا يزيد^(٧) يعني ابن زريع قال نا روح بن القاسم^(٨) عن

(١) إسناده فيه أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله لم أعثر على ترجمته وهو غير أبي بكر ابن مالك القطيعي، وبقية رجاله ثقات . والحديث قد ثبت من طرق أخرى. فقد أخرجه البخاري في صحيحه عن سعيد المقبري به في كتاب بدء الوحي باب القصاص يوم القيامة (٢٣٩٤/٥) رقم (٦١٦٩) وابن حبان في صحيحه أيضاً عن سعيد المقبري به (٣٦١/١٦) بلفظ المصنف والإمام أحمد في المسند (٥٠٦/٢) رقم (١٠٥٨٠) بلفظه.

(٢) هو ابن فنحويه ثقة سبقت ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

(٥) ذكره أبو الشيخ في (طبقات المحدثين بأصبهان ١٠١/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٦) محمد بن المنهال الضرير ، أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري التميمي ثقة حافظ ، مات سنة (٢٣١) روى له (خ م د س) .

التقريب (٦٣٢٨) ص ٥٠٨ وسير الذهبي (٦٤٣/١٠).

(٧) يزيد بن زريع البصري أبو معاوية ، ثقة ثبت ، مات سنة (١٨٢) روى له (ع).

التقريب (٧٧١٣) ص ٦٠١ والجرح والتعديل (٢٦٣/٩).

(٨) روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري ثقة حافظ ، مات سنة (١٤١) روى له (خ م د س ق) .

التقريب (١٩٧٠) ص ٢١١ وسير الذهبي (٤٠٤/٦).

العلاء^(١) عن أبيه^(٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تدرّون من مفلس أمي ، قلنا نعم من لامال له . قال لا ، مفلس أمي من يُجاء به يوم القيامة قد ضرب هذا وشم هذا وأخذ مال هذا فيؤخذ من حسناته فيوضعن على حسنات الآخر فإن فضل عليه فضل أخذ من سيئات الآخر فطرحت عليه ثم يؤخذ فيلقى في النار"^(٣)

وقال أبو العالية : هم أهل القبلة^(٤) .

[٩٩] وأخبرني الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله^(٥) قال نا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله^(٦) قال نا الحسن بن علويه^(٧) قال

(١) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الخرقني أبو شبّل المدني صدوق ربما وهم ، مات سنة (بضع وثلاثين ومئة) روى له (ر م ٤)

التقريب (٥٢٤٧) ص ٤٣٥ والجرح والتعديل (٣٥٧/٦)

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحرقة، ثقة من الثالثة روى له (ر م) .

التقريب (٤٠٤٦) ص ٣٥٣ والجرح والتعديل (٣٠١/٥) والكاشف (٦٤٩/١)

(٣) الإسناد فيه الفضل بن الفضل الكندي ومحمد بن محمد بن عبد الله والبرجمي ، الأول والثاني لم أعثر على ترجمتهما والأخير لم يرد فيه جرح ولا تعديل .

أما الحديث فإنه صحيح . أخرجه مسلم في صحيحه (بشرح النووي ٢٠٤/١٦) كتاب البر والصلة ، باب تحريم الظلم .

وأحمد في المسند (٣٣٤/٢) والترمذي في السنن (٦١٣/٤) كتاب صفة القيامة

والرقائق والورع ، باب ماجاء في شأن القصاص ، وقال حديث حسن صحيح .

وأخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه (٢٥٩/١٠) (٤٤١١) .

(٤) أورده الطبري في تفسيره (٢/٢٤) .

(٥) هو ابن فنجويه ثقة سبقت ترجمته .

(٦) سبق ذكره ولم أعثر على ترجمته .

(٧) الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه البغدادي القطان وثقه الذهبي ،

مات سنة (٢٩٨) . انظر السير للذهبي ، وتاريخ بغداد (٣٧٥/٧) .

نا عبيد بن جناد الحلبي^(١) قال نا عبيد الله بن عمرو^(٢) عن زيد بن أبي أنيسة^(٣) عن القاسم بن عوف البكري^(٤) قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه يقول : "عشنا برهة من دهرنا ونحن نرى أن هذه الآية أنزلت فينا وفي أهل الكتابين ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قلنا : كيف نختصم ونبينا واحد وكتابنا واحد!! حتى رأيت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت أنه فينا نزلت"^(٥).

(١) عبيد بن جناد الحلبي.

قال أبو حاتم الرازي : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : توفي سنة (٢٣١). الجرح والتعديل (٤٠٤/٥) ، الثقات لابن حبان (٤٣٢/٨)

(٢) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم ، مات سنة (١٨٠) روى له (ع) . التقريب (٤٣٢٧) من ٣٧٣ وتهذيب التهذيب (٣٨/٧) والجرح والتعديل (٣٢٨/٥)

(٣) ثقة سبقت ترجمته .

(٤) القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ، صدوق يغرب من الثالثة روى له (م س ق) . التقريب (٥٤٧٥) ص ٤٥١ ، تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٣) ، الجرح والتعديل (١١٤/٧) والتاريخ الكبير (١٦٦/٧)

(٥) الإسناد فيه موسى بن محمد بن علي بن عبد الله لم أعثر على ترجمته ، وبقيه رجاله لا يقلون عن مرتبة الصدوق .

والأثر أخرجه الحاكم في المستدرک قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي عن زيد بن أبي أنيسة به نحوه . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٦١٧/٤) رقم (٨٧٠٩) وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٧٩/١) من طريق عمرو بن مرة عن ابن عمر نحوه .

[١٠٠] وروى خلف بن خليفة^(١) عن أبي هاشم^(٢) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه في هذه الآية قال : كنا نقول ربنا واحد ونبينا واحد وديننا واحد فما هذه الخصومة ، فلما كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا نعم هو هذا^(٣) .

[١٠١] وأخبرني الحسين بن محمد^(٤) قال نا عبد الله بن يوسف^(٥) قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي^(٦) نا^(٧) أبو الربيع الزهراني^(٨)

(١) خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاهم أبو أحمد الكوفي ، نزل واسط ثم بغداد ، صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حُرَيْث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ، مات سنة (١٨١) روي له (بخ م ٤) . التقريب (١٧٣١) ص ١٩٤ والجرح والتعديل (٣٦٩/٣) والكامل لابن عدي (٦٢/٣)
(٢) أبو هاشم الرُّمَاني الواسطي ، اسمه يحيى بن دينار وقيل ابن الأسود وقيل ابن نافع ، ثقة مات سنة (١٢٢) وقيل (١٤٥) روي له (ع) .
التقريب (٨٤٢٥) ص ٦٨٠ والجرح والتعديل (١٤٠/٩) والسير للذهبي (١٥٢/٦) ورد في [م] "عن أبي هشام" والتصويب من [أ] و [ب] .
(٣) رواه المصنف معلقاً ولم يبين بقية سنده وعزاه السيوطي في الدر (٦١٤/٥) لسعيد بن منصور .

(٤) هو ابن فنحوه ثقة سبقت ترجمته .

(٥) لم أعرفه .

(٦) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه ، الخافظ الإمام الحجة المعمر ، مسند العصر أبو القاسم البغوي الأصل البغدادي الدار والمولد ، قاله الذهبي في السير . توفي سنة (٣١٧) .

السير للذهبي (٤٤٠/١٤) وتاريخ بغداد (١١١/١٠) ولسان الميزان (٣٣٨/٣)

(٧) صيغة التحديث سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٨) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري ، نزيل بغداد ، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة توفي سنة (٢٣٤) روي له (خ م د س) .

التقريب (٢٥٥٦) ص ٢٥١ ومهذب الكمال (٤٢٣/١١) والجرح والتعديل (١١٣/٤) .

قال نا حماد بن زيد^(١) قال زعم ابن عون^(٢) عن إبراهيم^(٣) "قال لما نزلت ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ﴾ قالوا كيف نختصم ونحن إخوان! فلما قتل عثمان رضي الله عنه قالوا هذه خصومتنا^(٤)".

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾ فزعم أن له ولداً وشريكاً ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾ بالقرآن ﴿إِذْ جَاءَهُهُ الْبَيِّنَاتُ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ قال السدي :

(١) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ، ثقة ثبت فقيه ، مات سنة (١٧٩) روى له (ع).

وتهذيب الكمال (٢٣٩/٧) والجرح والتعديل (١٣٧/٣) .

(٢) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسّن مات سنة (١٥٠) روى له (ع).

التقريب (٣٥١٩) ص ٣١٧ والجرح والتعديل (١٣٠/٥) وسير الذهبي (٣٦٤/٦) في [م] (ابن عوف) والتصويب من [أ] و [ب] .

(٣) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً مات سنة (١٩٦) روى له (ع) .

التقريب (٢٧٠) ص ٩٥ وتهذيب التهذيب (١٥٥/١) .

(٤) الإسناد فيه عبد الله بن يوسف لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

والأثر أخرجه الطبري في تفسيره (٢/٢٤) قال : حدثني يعقوب قال ثنا ابن عليه قال ثنا ابن عون عن إبراهيم ثم ساق الحديث .

وإسناده صحيح .

والذي جاء بالصدق يعني جبريل جاء بالقرآن ، وصدق به يعني محمد تلقاه بالقبول^(١) .

وقال ابن عباس : والذي جاء بالصدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلاإله إلا الله وصدق به هو أيضاً رسول الله بلّغه إلى الخلق^(٢) .

وقال علي بن أبي طالب وأبو العالیه والكلبي : والذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به أبو بكر^(٣) .

وقال قتادة ومقاتل: والذي جاء بالصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به المؤمنون^(٤) واستدلاً [بقوله تعالى ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾

وقال عطاء : والذي جاء بالصدق الأنبياء عليهم السلام وصدق به

(١) أورده الطبري في التفسير (٣/٢٤) والماوردي في تفسيره (١٢٦) وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٥١/١٠) .

(٢) أورده الطبري في تفسيره (٣/٢٤) والنحاس في معاني القرآن (١٧٣/٦) والماوردي في تفسيره (١٢٦/٥) وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٥١/١٠) .

(٣) أورده الطبري في تفسيره (٣/٢٤) عن علي بن أبي طالب وأورده النحاس في معانيه (١٧٥/٦) والماوردي في تفسيره (١٢٦/٥) وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٦/٣٠) عن علي بن أبي طالب قال : ﴿الذي جاء بالحق﴾ هكذا قال محمد ﴿وَصَدَّقَ بِهِ﴾ أبو بكر الصديق . قال ابن عساكر : " هكذا قال ﴿الحق﴾ ولعلها قراءة لعلي " أهـ .

(٤) أورده الطبري في تفسير (٣/٢٤) عن قتادة وابن زيد، والماوردي في تفسيره (١٢٦/٥)

الأتباع^(١)، وحيثذ يكون الذي [^(٢) بمعنى الذين على طريق الجنس^(٣)] كقوله سبحانه وتعالى ﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ﴾^(٤) ثم قال ﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾^(٥) وقوله ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾^(٦) ثم قال ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾^(٧) . ودليل هذا التأويل ما:

[١٠٢] أخبرنا ابن فنجويه^(٨) قال نا قال نا طلحة بن محمد بن جعفر^(٩) وعبيد الله بن أحمد بن يعقوب^(١٠) قالنا نا أبو بكر بن مجاهد^(١١) قال نا عبدان بن محمد المروزي^(١٢) قال نا عمار بن

(١) أورده الماوردي في تفسيره (١٢٦/٥)

(٢) مابين المعكوفتين سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٣) أي أنه على هذا القول يكون (الذي) للجنس فيصدق على كل من صدق بما أنزل الله . وانظر معاني الزجاج (٣٥٤/٤)

(٤) الآية (٦) من سورة البقرة.

(٥) الآية (٢) من سورة العصر.

(٦) الآية (٣) من سورة العصر.

(٨) ثقة سبقت ترجمته.

(٩) طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم الشاهد . سبقت ترجمته، ضعفه الأزهرى.

(١٠) عبيدالله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي ابن البواب، سبق ذكره. وثقه الأزهرى.

(١١) أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر المقرئ وكان شيخ القراء في وقته والمقدم منهم على أهل عصره . سبق ذكره، وكان ثقة مأموناً.

(١٢) عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي .

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة حافظاً زاهداً. مات سنة (٢٩٣) . تاريخ بغداد

(١١/١٣٥) والسر للذهبي (١٣/١٤) وطبقات الشافعية للسبكي (٢/٢٩٧)

الحسن^(١) قال ناعبد الله بن أبي جعفر الرازي^(٢) عن أبيه^(٣) عن الربيع^(٤) أنه كان يقرأ ﴿والذين جاؤا بالصدق / وصدقوا به﴾ قال : ٢٦٦/أ
الأنبياء وصدقوا به الأتباع.^(٥)

(١) عمار بن الحسن بن بشير الهلالي أبو الحسن الرازي نزيل نسا . ثقة . مات سنة (٢٤٢) روى له (س) .

التقريب (٤٨١٩) ص ٤٠٧ وتهذيب الكمال (١٨٦/٢١) .

(٢) عبد الله بن أبي جعفر الرازي واسم أبي جعفر عيسى بن ماهان . صدوق يخطئ . من التاسعة . روى له (د) . التقريب (٣٢٥٧) ص ٢٩٨ وتهذيب الكمال (٣٨٥/١٤) والكمال لابن عدي (٢١٦/٤) .

(٣) أبو جعفر الرازي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان وأصله من مرو . صدوق سئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، مات في حدود (١٦٠) روى له (بخ) .

التقريب (٨٠١٩) ص ٦٢٩ وتهذيب التهذيب (٢٠٤/٨) والجرح والتعديل (٢٨٠/٦)

(٤) السريع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان . صدوق له أوهام ورمي بالثبوع ، مات سنة (١٤٠) أو قبلها روى له (ع) . التقريب (١٨٨٢) ص ٢٠٥ وتهذيب التهذيب (٢٠٧/٣)

(٥) فيه الربيع بن أنس قال فيه ابن حبان: " الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً " أهـ . الثقات (٢٢٨/٤) . قلت : وهذا الحديث من رواية أبي جعفر عنه .

وقلت أيضاً : هذه القراءة هي قراءة ابن مسعود وهي من القراءات الشاذة والتي تحمل على أنها قراءة تفسيرية كما قاله القرطبي في تفسيره (١٦٧/١٥) وأورد هذه القراءة الطبري في تفسيره (٤/٢٤) .

وقال الحسن : هو المؤمن صدق به في الدنيا وجاء به يوم القيامة^(١)
يدل عليه ما:

[١٠٣] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه^(٢) قال نا أبو علي بن حبش^(٣)
قال نا الظهري^(٤) قال نا يحيى بن الفضل الخرقى^(٥) قال نا وهيب بن
عمرو^(٦) قال نا هارون النحوي^(٧) عن محمد بن جحادة^(٨) عن أبي

(١) انظر تفسير الماوردي (١٢٦/٥).

(٢) ثقة سبقت ترجمته ، وهو الحسين بن محمد أبو عبدالله الدينوري.

(٣) ثقة سبقت ترجمته وهو الحسين بن محمد بن حبش الدينوري.

(٤) محمد بن حماد الظهري ، ثقة حافظ لم يُصَبَّ من ضعفه ، مات سنة (٢٧١) روى

له (ق) . التقريب (٥٨٢٩) ص ٤٧٥ وتهذيب التهذيب (١٠٩/٩)

والجرح والتعديل (٢٤٠/٧).

(٥) يحيى بن الفضل بن يحيى بن كيسان العنزي الخرقى . صدوق . مات سنة (٢٥٦)

روى له (د ق) . التقريب (٧٦٢٢) ص ٥٩٥ وتهذيب التهذيب (٢٣١/١١)

والكاشف (٣٧٣/٢) .

(٦) وهيب بن عمرو بن عثمان الثمري أبو عثمان أو أبو عمرو البصري . مستور ،

من التاسعة . روى له (د فق) . التقريب (٧٤٨٨) ص ٥٨٦ وتهذيب التهذيب

(١٥٠/١١) والثقات لابن حبان (٢٣٠/٩)

(٧) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم الأعمور البصري .

ثقة مقرب إلا أنه رمى بالقدر من السابعة روى له (خ م د ت س) .

التقريب (٧٢٤٦) ص ٥٦٩ والجرح والتعديل (٩٤/٩) والكاشف (٣٣٢/٢).

(٨) محمد بن جحادة الأودي ويقال الإيامي الكوفي . ثقة ، مات سنة (١٣١) روى له

(ع) . التقريب (٥٧٨١) ص ٤٧١ وتهذيب التهذيب (٨٠/٩)

والجرح والتعديل (٢٢٢/٧)

صالح الكوفي وهو أبو صالح السمان^(١) أنه قرأ ﴿ والذي جاء بالصدق وصدق به ﴾ مخففة ، قال هو المؤمن جاء به صادقاً وصدق به^(٢) .
وقال مجاهد : هم أهل القرآن يجيئون به يوم القيامة يقولون هذا الذي أعطيتونا فعملنا بما فيه^(٣) .

﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ ﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾
ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿ لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا
وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ
بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ وقرأ أبو جعفر ويحيى والأعمش وحمزة وخلف
﴿ عباده ﴾ . وقرأ الباقون ﴿ عبده ﴾^(٤) يعنون محمداً عليه السلام .

(١) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني . ثقة . مات سنة (١٠١) روى له (ع) .
التقريب (١٨٤١) ص ٢٠٣ وتهذيب التهذيب (١٨٩/٣) والجرح والتعديل
(٤٥٠/٣) .

(٢) فيه وهيب بن عمرو قال ابن حجر : "مستور" اهـ . ولم أجد فيه جرحاً
ولاتعدياً إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات (٢٣٠/٩) .
وأورد هذه القراءة ابن عطية في تفسيره (٨٥/١٤) والنحاس في إعراب القرآن
(١٢/٤) .

(٣) أورده الطبري في تفسيره (٤/٢٤) وابن الجوزي في زاد المسير (١٨٢/٧) والقرطبي
في تفسيره (١٦٧/١٥) وعزاه السوطي في الدر المنثور (٦١٥/٥) لسعيد بن
منصور وعبد بن حميد وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر .

(٤) أورد كلا القراءتين الطبري في تفسير (٥/٤) وابن عطية في تفسيره (٨٥/١٤)
وهاتان من القراءات السبع، انظر كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٥٦٢، والنشر في
القراءات العشر (٣٦٢/٢) .

﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ وذلك أنهم خوفوا النبي صلى الله عليه وسلم معرفة^(١) الأوثان قالوا : إنك تعيب آهتنا وتذكرها بسوء فلو الله لتكفن عن ذكرها أو لتحبلك أو تصيبك "بسوء"^(٢) ﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ ﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ﴾ ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ ﴾ ﴿ هَلْ هُنَّ كَشَفَتْ ضُرَّهٗ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ ﴾ ﴿ نِعْمَةٌ وَرِخَاءٍ ﴾ ﴿ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتٌ رَحْمَتِهِ ﴾ ﴿ قَرَأَ

(١) العرُّ والعرُّ : الجربُ الذي يُعرُّ البدن أي يعترضه ، ومنه قيل للمضرة معرَّة تشبيهاً بالعرُّ الذي هو الجرب . (مفردات الراغب ص ٣٤٠ مادة "عر") .

(٢) في [م] " بشرَّ " وبقية النسخ كما أثبتته .

قال الحافظ السيوطي في الدر المنثور (٥/٦١٥) : " أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن قتادة قال : قال لي رجل : قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لتكفن عن شتم آهتنا أو لسأمرها فتحبلك ، فزلت ﴿ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ " اهـ .

وانظر تفسير عبد الرزاق (٢/١٧٣) .

شيبة وأبو عمرو ويعقوب بالتثوين^(١) ، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم^(٢) ،
وقرأ الباقر بالإضافة^(٣)

وقال مقاتل : فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا فأنزل الله
تعالى ﴿ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴾^(٤) .
﴿ قُلْ يَنْقُومِ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴾ إذا جاءكم بأس الله من المحق منا والمبطل .

﴿ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾^(٥) إِنَّا أَنْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَسْرَفَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ
فإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴾^(٦) بحفيظ ورقيب^(٧) ،
وقيل موكل عليهم في حملهم على الإيمان .

﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ فيقبضها عند فناء أكلها^(٨)
وانقضاء أجلها ﴿ وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ ﴾ يعني ويتوفى أيضاً التي لم تمت

(١) هذه من القراءات السبع انظر تفسير الطبري (٧/٢٤) والحجة في القراءات السبع
لابن خالويه ص ٣١٠ والنشر في القراءات العشر (٣٦٣/٢)

(٢) أورده القرطبي في تفسيره (١٦٩/١٥) .

(٣) وهذه أيضاً قراءة سبعة ، انظر تفسير الطبري (٧/٢٤) والحجة في القراءات السبع
لابن خالويه ص ٣١٠ والنشر في القراءات العشر (٣٦٣/٢) .

(٤) أورده القرطبي في تفسيره (١٦٨/١٥) والألوسي في تفسيره (٢٦١/٢٤) .

(٥) عن قتادة والسدي . انظر تفسير الطبري (٨/٢٤) وعزاه أيضاً السيوطي في الدر
المشور (٦١٦/٥) لعبد بن حميد عن قتادة .

(٦) الأكل : مأبؤكل . قال تعالى ﴿ أَكُلْهَا دَائِمًا ﴾ الرعد (٣٥) .

انظر مفردات الرغب ص ١٦ مادة (أكل) ولسان العرب (٢٢/١١) مادة (أكل) .

﴿ فِي مَنَامِهَا ﴾ كما توفي التي ماتت ، فجعل النوم موتاً ﴿ فَيُمْسِكُ ﴾
 الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ﴿ عنده ، قرأ يحيى والأعمش وحمة
 والكسائي وخلف " قُضِيَ " بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء
 " الموت " برفع التاء على مذهب ما لم يسم فاعله^(١)
 وقرأ الباقون بفتحها^(٢) واختاره أبو حاتم وأبو عبيد^(٣) قال : لقوله
 تعالى ﴿ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ﴾ فهو يقضى عليها .
 قال مفسرون : إن أرواح الأحياء والأموات تلتقي في المنام فيتعارف
 ماشاء الله منها فإذا أراد جميعها الرجوع إلى أجسادها أمسك الله
 أرواح الأحياء عني ترجع إلى أجسادها^(٤)
 ﴿ وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ وقت انقضاء مدة حياتها
 ﴿ إِنْ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

(١) وهذه القراءة سبعة انظر كتاب (السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٥٦٢)
 وكتاب (الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣١٠) والنشر في القراءات
 العشر (٣٦٣/٢) وتفسير ابن عطية (٨٩/١٤) .

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) أورده الشوكاني في فتح القدير (٤٦٦/٤) .

(٤) أخرجه الطبري بسنده عن سعيد بن جبير والسدي (٩/٢٤) وعزاه السيوطي في
 الدر المنثور (٦١٦/٥) لعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني في الأوسط وأبو الشيخ
 في العظمة والضيء المقدسي في المختارة عن ابن عباس . وسيأتي الكلام عليه قريباً .

[١٠٤] أخبرنا عبد الله بن حامد الأصفهاني^(١) قال نا محمد بن جعفر المطيري^(٢) قال نا علي بن حرب الموصللي^(٣) قال نا ابن فضيل^(٤) قال نا عطاء^(٥) عن سعيد بن جبير^(٦) في قوله عز وجل ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى

(١) سبق ذكره ولا أرى من ترجم له إلا السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٠٦/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري ثم البغدادي الصيرفي من أهل مطيرة سامراء .

قال الدارقطني : ثقة مأمون .

قال الذهبي: توفي سنة (٣٣٥) . السير للذهبي (٣٠١/١٥) وتاريخ بغداد (١٤٥/٢) .

(٣) علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي . صدوق فاضل . مات سنة (٢٦٥) . روى له (س) .

التقريب (٤٧٠١) ص ٣٩٩ وتهذيب التهذيب (٢٦٠/٧) والكاشف (٣٧/٢) .

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي . صدوق عارف رمي بالتشيع . توفي سنة (١٩٥) روى له (ع) .

ص ٥٠٢ وتهذيب التهذيب (٣٥٩/٩) والجرح والتعديل (٥٧/٨) .

(٥) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي . صدوق اختلط . مات سنة (١٣٦) روى له (خ) .

وقال ابن حجر أيضاً : " من مشاهير الرواة الثقات إلا أنه اختلط فضعفه بسبب ذلك وتحصل لي من مجموع كالم الأئمة أن رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحامد بن زيد عنه قبل الإختلاط وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم فيه "أهد هدي الساري ص ٤٤٦ . وانظر التقريب (٤٥٩٢) ص ٣٩١ وتهذيب

الكمال (٨٦/٢٠) والجرح والتعديل (٣٣٢/٦)

(٦) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي . ثقة ثبت فقيه . وروايته عن عائشة وأبي

موسى ونحوهما مرسله . قتل بين يدي الحجاج سنة (٩٥) روى له (ع) .

التقريب (٢٢٧٨) ص ٢٣٤ وتذكرة الحفاظ (٧٦/١) .

الأنفُس حِينَ مَوْتِهَا ﴿ قَالَ " يقبض أنفُس الأموات والأحياء فيمسك أنفُس الأموات ويرسل أنفُس الأحياء إلى أجل مسمى لا يغلط" (١) .
وقال ابن عباس : في ابن آدم نفس وروح بينهما مثل شعاع الشمس ، فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النَّفْسُ والتحرك ، فإذا نام العبد قبض الله نفسه ولم يقبض رُوحه (٢) .
[١٠٥] أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي (٣) قال نا الفضل بن الفضل الكندي (٤) قال نا إبراهيم بن سعيد بن معدان (٥) قال نا

(١) ضعيف السند .

فيه عطاء بن السائب اختلط ورواية محمد بن الفضيل عنه تعد بعد الإختلاط .
انظر (هدي الساري ص ٤٤٦) .
وفيه أيضاً عبد الله بن حامد شيخ المصنف لم أحده إلا عند السبكي في طبقات الشافعية (٣/٣٠٦) ولم يذكر فيه حرجاً ولا تعديلاً .
والأثر أخرجه الطبري في تفسيره (٩/٢٤) قال: حدثنا ابن حميد قال حدثنا يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير به .

وابن حميد هو محمد بن حميد الرازي قال ابن حجر: ضعيف (التقريب (٥٨٣٤))
ورواه الطبراني في الأوسط (٤٥/٢) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . قال الفيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٢٤): "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح" . ورواه أيضاً الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة عن سعيد عن ابن عباس (١٠/١٢٦) ورواه الطبري في تفسيره (٩/٢٤) عن السدي، وسنده حسن .
(٢) أورده ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٢٥٢) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/٦١٦) لابن المنذر .

(٣) هو ابن فنجويه ثقة سبقت ترجمته .

(٤) لم أعثر على ترجمته .

(٥) لم أعثر على ترجمته .

ابن كاسب^(١) قال نا عبد الله بن رجاء^(٢) عن عبيد الله^(٣) عن سعيد^(٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليضطجع على شقه الأيمن وليقل باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها

(١) يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة وقد ينسب لجدته ، صدوق ربما وهم . مات سنة (٢٤٠) أو (٢٤١) روى له (عخ ق).

التقريب (٧٨١٥) ص ٦٠٧ وتهديب الكمال (٣١٨/٣٢) والكاشف (٣٩٣/٢).
(٢) عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري نزيل مكة . ثقة تغير حفظه قليلاً . مات في حدود سنة (١٩٠) روى له (ر م د س ق).

التقريب (٣٣١٣) ص ٣٠٢ وتهديب الكمال (٥٠٠/١٤) والكاشف (٥٥٢/١).
(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري المدني ، أبو عثمان ، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها . مات سنة (بضع ومئة وأربعين) روى له (ع) .

التقريب (٤٣٢٤) ص ٣٧٣ وتهديب الكمال (١٢٥/١٩) والجرح والتعديل (٣٢٦/٥) .

(٤) سعيد بن سعيد كيسان القيرى أبو سعد المدني . ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله مات في حدود سنة (١٢٠) وقيل قبلها وقيل بعدها ، روى له (ع) .

رواية عبيد الله بن عمر العمري عن سعيد أخرجها البخاري في صحيحه وهو من كبار من روى عنه . (هدي الساري ص ٤٢٥) .

انظر التقريب (٢٣٢١) ص ٢٣٦ وتهديب الكمال (٤٦٦/١٠) والجرح والتعديل (٥٧/٤) وجامع التحصيل ص ١٨٤ .

فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين^(١). ﴿أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ قُلُوبَهُمْ أَوْ لَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٤٤﴾
 ﴿قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا﴾ فمن يشفع فبإذنه يشفع^(٢) ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [الزمر: ٤٤]
 قوله ﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ قال ابن عباس ومجاهد ومقاتل : انقبضت^(٣).
 وقال قتادة^(٤) : كفرت واستكبرت^(٥).
 وقال الضحاك : نفرت^(٦).

(١) الإسناد فيه :

الفضل بن الفضل الكندي لم أحد ترجمته وكذلك إبراهيم بن سعيد .
 والحديث صحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٢٩/٥) رقم (٥٩٦١) باب التعوذ والقراءة عند النوم . ومسلم في صحيحه (٢٠٨٤/٤) رقم (٢٧١٤) باب مايقول عند النوم وأخذ المضع .

(٢) هذا الذي ذكره المصنف هو أحد شرطي الشفاعة يوم القيامة ، والشرط الآخر هو رضى الله عن المشفوع له قال تعالى في سورة الأنبياء (٢٨) : ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ وانظر شرح قصيدة ابن القيم (٢٧٠/٢) ومعارج القبول (٨٨٨/٢) .
 (٣) ذكره الطبري في تفسيره (١٠/٢٤) وابن الجوزي في زاد المسير (١٨٧/٧) .

(٤) تصحف في [م] إلى "مقاتل" والتصويب من [أ] و [ب] .

(٥) ذكره الطبري في تفسيره (١٠/٢٤) والصنعاني في تفسيره (١٧٤/٢) وابن الجوزي في زاد المسير (١٨٧/٧) .

(٦) ذكره الطبري (١١/٢٤) وعزاه للسدي ، وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦١٨/٥) للطسبي الذي أخرجه عن ابن عباس .

وقال الكسائي : امتعضت^(١) .

وقال المورج : انكرت^(٢) .

وأصل الاشمزاز النفور والازورار^(٣) .

قال عمرو بن كلثوم^(٤) :

إِذَا عَضَّ الثَّقَفُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ وَوَلَّتْهُ عَشَوَزَّةٌ زُبُونًا^(٥)

﴿ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ﴾ يعني الأوثان وذلك حين ألقى

الشیطان في أمنيّة^(٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم عند قراءة سورة

النجم : تلك الغرائق العلى منها الشفاعة تترجى^(٧) .

﴿ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ يفرحون .

(١) انظر تفسير القرطبي (١٧٢/١٥) .

(٢) انظر تفسير القرطبي (١٧٢/١٥) .

(٣) انظر تفسير القرطبي (١٧٢/١٥) ولسان العرب (٣٦٢/٥) مادة "شمز" .

(٤) عمرو بن كلثوم التغلبي أبو عبّاد ، وأمه ليلى بنت المهلهل كان من أكثر العرب ترفعاً ، ساد قومه وهو في الخامسة عشر من سنه .

صاحب إحدى المعلقات المشهورة . انظر (شرح المعلقات السبع للزوزني ص ١٦٣) .

(٥) أورد البيت ابن منظور في لسان العرب (٢٨٦/١٣)

والعشوزن : الصلب الشديد الغليظ . والبيت قاله عمرو بن كلثوم يصف قناة صلبة .

والثقف : يقال رجل ثقف أي : حاذق ضابط .

انظر اللسان (١٩/٩) مادة (ثقف) .

(٦) الأمنيّة : التلاوة (مفردات الراغب ص ٤٩٦ مادة "من") وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/

٧٣) .

(٧) أخرجه عن مجاهد الطبري في التفسير (١٠/٢٤) وعبد بن حميد وابن المنذر (انظر الدر

المشور ٦١٨/٥) . أقول قصة الغرائق باطلة سنداً ومتناً وانظر للاستزادة كتاب (نصب

المجانق لنسف قصة الغرائق) للألباني رحمه الله .

﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمِ الْغَيْبِ / وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ ۚ ب / ٢٦٦ ﴾

تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿

[١٠٦] أخبرني الحسين بن محمد بن فنجويه^(١) قال نا أحمد بن إبراهيم بن شاذان^(٢) قال عبيد الله بن ثابت^(٣) قال نا أبو سعيد الكندي^(٤) قال نا ابن فضيل^(٥) عن سالم بن أبي حفصة^(٦) عن منذر الثوري^(٧) قال

(١) ثقة سبقت ذكره.

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو بكر البزاز أصله من دورق . قال الخطيب البغدادي : كان ثقة ثبتاً صحيح السماع كثير الحديث . مات سنة (٣٨٣) .

تاريخ بغداد (١٨ / ٤) .

(٣) عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن خازم أبو الحسن الخريزي مولى بن تميم كوفي الأصل .

قال الخطيب البغدادي : ثقة . مات سنة (٣١٩) . تاريخ بغداد (١٠ / ٣٤٩) .

(٤) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة مات سنة (٢٥٧) روى له (ع) . التقريب (٣٣٥٤) ص ٣٠٥ وتهذيب التهذيب (١٢ / ١١٩) والجرح والتعديل (٨ / ٧٣) .

(٥) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي . صدوق عارف رمي بالتشيع . توفي سنة (١٩٥) روى له (ع) . التقريب (٦٢٢٧) ص ٥٠٢ وتهذيب التهذيب (٩ / ٣٥٩) والجرح والتعديل (٨ / ٥٧) .

(٦) سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي . صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي . مات في حدود سنة (١٤٠) روى له (بخ ت) .

التقريب (٢١٧١) ص ٢٢٦ وتهذيب الكمال (١٠ / ١٣٣) .

(٧) المنذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي ، ثقة . من السادسة روى له (ع) .

التقريب (٦٨٩٤) ص ٥٤٦ وتهذيب التهذيب (١٠ / ٢٧٠) والجرح والتعديل (٨ / ٢٤٢) .

كنت عند الربيع بن خثيم^(١) فدخل عليه رجل ممن شهد قتل الحسين^(٢) ممن كان يقاتله فقال : جئتم بما معلقها، يعني الرؤوس ، ثم ادخل يده في حنكه تحت لسانه فقال : والله لقد قتلتم صفوة لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لقبيل أمواتهم وأجلسهم في حجره ثم قرأ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾^(٣) .
 قوله ﴿ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾
 [١٠٧] أخبرنا ابن فنجويه^(٤) قال نا ابن شنبه^(٥) قال نا ابن وهب^(٦)
 قال حد محمد بن الوليد القرشي^(٧) قال نا محمد بن جعفر^(٨) قال نا

- (١) الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله الثوري أبو يزيد الكوفي ، ثقة عابد مخضرم . مات سنة (٦١) وقيل (٦٣) ، روى له (خ م قد ت س ق) .
 التقريب (١٨٨٨) وتهذيب الكمال (٧٠/٩) .
 (٢) الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو عبد الله سبط رسول الله وربحائه . استشهد يوم عاشورا سنة (٦١) روى له (ع) .
 الإصابة (٧٦/٢) والتقريب (١٣٣٤) ص ١٦٧ .
 (٣) سند القصة حسن .
 (٤) ثقة سبق ذكره .
 (٥) عبدالله بن محمد بن شنبه ، سبق ذكره ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
 (٦) عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري . متروك الحديث تقدم .
 (٧) محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البصري يلقب حمدان . ثقة مات سنة (٢٥٠) أو بعدها روى له (خ م س ق) .
 التقريب (٦٣٧٣) ص ٥١١ وتاريخ بغداد (٣٢٩/٣) والجرح والتعديل (١١٣/٨) .
 (٨) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر . ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة . مات سنة (١٩٣) أو (١٩٤) روى له (ع) .
 التقريب (٥٧٨٧) ص ٤٧٢ والجرح والتعديل (٢٢١/٧)

شعبة^(١) عن أبي عمران الجوني^(٢) قال سمعت أنس بن مالك يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل لأهون أهل النار عذاباً "لو أن لك ما على الأرض من شيء أكنت مفتدياً به ، فيقول نعم فيقول قد أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً فأبيت أن لا تشرك بي"^(٣) .

﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ في الدنيا أنه نازل بهم في الآخرة^(٤) .

قال السدي: ظنوا أنها حسنات فبدت لهم سيئات^(٥) .

قال سفيان وقرأ هذه الآية : ويل لأهل الربا ويل لأهل الزنا^(٦) .

(١) ثقة ثبت تقدم.

(٢) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته ، ثقة مات سنة (١٢٨) وقيل بعدها روى له (ع).
التقريب (٤١٧٢) ص ٣٦٢ وتهذيب التهذيب (٣٤٦/٦) والجرح والتعديل (٣٤٦/٥).

في [م] " ابن عمران الجوني " والتصويب من [أ] و [ب] .

(٣) سنده ضعيف جداً .

فيه عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري متروك الحديث .

أما الحديث فصحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢١٣/٣) رقم (٣١٥٦) كتاب الأنبياء ، باب خلق آدم وذريته .

ومسلم في صحيحه (٢١٦٠/٤) رقم (٢٨٠٥) باب طلب الكافر الفداء بماء الأرض ذهباً . كلهم من حديث شعبة به .

(٤) قاله مقاتل ، انظر تفسير ابن الجوزي في تفسيره (١٨٨/٧)

(٥) أورده ابن الجوزي في تفسيره (١٨٨/٧) والقرطبي في تفسيره (١٧٣/١٥).

(٦) ذكره ابن عطية في تفسيره (٩١/١٤) وتفسير القرطبي (١٧٣/١٥).

[١٠٨] أخبرني ابن فنجويه^(١) قال نا ابن شنية^(٢) قال نا الفريابي^(٣) قال حد محمد بن عبد الله بن عمار^(٤) قال نا عفيف بن سالم^(٥) عن عكرمة بن عمار^(٦) قال : جزع محمد بن المنكدر^(٧) عند الموت فقيل له تجزع؟ فقال أحشى آية من كتاب الله ﴿ وَبَدَأَ لَهُمْ مِنْ آلِهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴾ فأنا أحشى أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحاسب^(٨)

(١) ثقة سبق ذكره.

(٢) عبيد الله بن محمد بن شنية سبق ذكره ولم يرد فيه جرح ولا تعديل .

(٣) جعفر بن محمد بن إدريس أبو بكر الفريابي إمام حافظ ثبت، سبق ذكره.

(٤) محمد بن عبد الله بن عمار المحرمي الأزدي أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل . ثقة حافظ . مات سنة (٢٤٢) روى له (س).

التقريب (٦٠٣٦) ص ٤٨٩، وتهذيب التهذيب (٢٣٦/٩) والجرح والتعديل (٣٠٢/٧) .

(٥) عفيف بن سالم الموصلي البجلي مولاهم أبو عمرو . صدوق . مات بعد سنة (١٨٠) روى له (عس).

التقريب (٤٦٢٧) ص ٣٩٤، وتهذيب التهذيب (٢٠٩/٧) والجرح والتعديل (٢٩/٧) .

(٦) عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة . صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب . مات قبل (١٦٠) روى له (خت م ٤) .

التقريب (٤٦٧٢) ص ٥٠٨، وتهذيب التهذيب (٤١٧/٩) .

(٧) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التميمي المدني . ثقة فاضل . مات سنة (١٣٠) أو بعدها روى له (ع) .

التقريب (٦٣٢٧) ص ٥٠٨، وتهذيب التهذيب (٤١٧/٩) .

(٨) في سنده ابن شنية لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً ، وبقيته سنده حسن . =

﴿ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَّا كَانُوا بِهِمْ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
أَعْطَيْنَاهُ ﴿ نِعْمَةً مِّثْلًا قَالِ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ﴾ من الله بأبي له
أهل .

قال قتادة : على خير عندي ^(١) .

﴿ بَلْ هِيَ ﴾ يعني النعمة ﴿ فِتْنَةٌ ﴾ قال الحسين بن الفضل : بل
كَلِمَتُهُ الَّتِي قَالَهَا فَتْنَةٌ ^(٢) ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ^(٣) قَدْ
قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿ يَعْنِي قَارُونَ ^(٤) قَالَ : ﴿ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ ^(٥) ﴿ فَمَا أَعْنَىٰ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾
فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ
سَيِّئَاتٌ مَّا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿ أَوْلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ

سوالأثر أورده أبو نعيم في الحلية (١٤٦/٣) قال : حدثنا أبو الفرج أحمد بن

جعفر النسائي قال حدثنا جعفر الفريابي به .

وفي سننه أبو الفرج ، قال ابن الفرات الحافظ : ليس بثقة .

انظر لسان الميزان (١٤٤/١) .

(١) أخرج الأثر الطبري في تفسيره (١٢/٢٤) وأورده النحاس في معاني القرآن

(١٨٢/٦) وابن الجوزي في زاد المسير (١٨٨/٧)

(٢) انظر تفسير الماوردي (١٣١/٥) وتفسير البغوي (١٢٤/٧) .

(٣) قاله مقاتل ، والقول الآخر أن المراد بهم الأمم الماضية ، قاله السدي . انظر تفسير

ابن الجوزي (١٨٩/٧)

(٤) سورة القصص آية (٧٨) .

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ
 ﴿٣٧٥﴾ قُلْ يَعْبَادِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴿٣٧٥﴾ الآية

اختلف المفسرون في المعنى بهذه الآية فقال بعضهم : عني بها قوماً من المشركين^(١) .

قال ابن عباس نزلت في أهل مكة قالوا : أيزعم أنه من عبد الأوثان وقتل النفس التي حرم الله لم يغفر له فكيف نهاجر ونسلم وقد عبدنا مع الله إلهاً آخر وقتلنا النفس التي حرم الله فأنزل الله عز وجل هذه الآية^(٢) .

[١٠٩] ونبأني عبد الله بن حامد بن محمد الأصفهاني^(٣) قال قال أحد^(٤) إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي^(٥) قال نا أبو الحسن أحمد بن حمدان الحلبلي^(٦) قال نا أبو إسماعيل^(٧) قال نا إسحاق بن سعيد أبو مسلم الدمشقي^(٨) قال نا أبين بن

(١) ذكره الطبري في تفسيره (١٤/٢٤) وابن الجوزي في تفسيره (١٩٠/٧).

(٢) ذكره الطبري في تفسيره (١٤/٢٤) وابن الجوزي في تفسيره (١٩٠/٧).

(٣) هو الوزان سبق ذكره ولم يرد فيه جرح ولا تعديل .

(٤) هذه الصيغة رمز لأخبرني أما "حدثني" فيكتبها هكذا "حد" بدون ألف .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) لم أعر على ترجمة له .

(٧) لم أعر على ترجمة له .

(٨) إسحاق بن سعيد بن الأركون القرشي الدمشقي

قال أبو حاتم : ليس بثقة .

وقال الدارقطني : منكر الحديث .

انظر الجرح والتعديل (٢٢١/٢) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠١/١) .

سفيان^(١) عن غالب بن عبيد الله^(٢) عن عطاء بن أبي رباح^(٣) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : "بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وحشي^(٤) يدعو إلى الإسلام فأرسل إليه يا محمد كيف تدعوني إلى دينك وأنت تزعم أنه من قتل أو أشرك أو زنى يلقي أثاماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً وأنا قد فعلت ذلك كله فهل تجد لي رخصة ، فأنزل الله تعالى ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا

(١) أبين بن سفيان المقدسي ، يروي عن التابعين .

قال البخاري : لا يكتب حديثه .

وقال ابن عدي : كل ما يرويه منكر .

انظر الجرح والتعديل (٣٥٠/٢) والكمال لابن عدي (٣٩٣/١) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٣/١) . في [م] "ابن سفيان" والتصويب من [أ] و [ب] .

(٢) غالب بن عبيد الله الجزري العقيلي .

قال البخاري : منكر الحديث .

وقال الرازي والدارقطني : متروك الحديث .

انظر التاريخ الكبير (١٠١/٧) والجرح والتعديل (٤٨/٧) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٤٥/٥) .

(٣) ثقة تقدم ذكره .

(٤) وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى لطعيمة بن عدي ويقال هو مولى جبير بن مطعم بن عدي . يكنى أبادسمة وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب عم النبي ﷺ يوم أحد وكان يومئذ كافراً ، ثم أسلم بعد فتح الطائف وشهد اليمامة ورمى مسلمة بجرته التي قتل بها حمزه وزعم أنه أصابه . أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغيب وجهه عنه . شهد اليرموك ومات بها . انظر الإصابة (٤٧٠/٦) والإستيعاب (١٥٦٤/٤) .

صَلِحًا ﴿ الآية (١) قال وحشيّ هذا شرط شديد فلعلي لأقدر على هذا فهل غير ذلك فأنزل الله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ (٢) قال وحشيّ : أراني بعد في شبهة فلا أدري يغفري أم لا فهل غير ذلك فأنزل الله عز وجل ﴿ قُلْ يَلْعَابِدِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ قال وحشي : نعم هذه فجاء فأسلم ، فقال المسلمون هذه له خاصة أم للمسلمين عامة فقال بل للمسلمين عامة" (٣) .

وقال قتادة ذكر لنا أن ناساً أصابوا ذنوباً عظماً في الجاهلية فلما جاء الاسلام اشفقوا أن لن يتاب عليهم فدعاهم الله بهذه الآية (٤) .

(١) (٧٠) من سورة الفرقان.

(٢) الآية (٤٨) من سورة النساء.

(٣) سنده ضعيف جداً .

فيه إسحاق بن سعيد الدمشقي وأبين بن سفيان المقدسي وغالب بن عبيد الله الجزري العقيلي . كلهم منكروا الحديث متروكون .

قال السيوطي في الدر المنثور (٦٢٠/٥) : أخرجه الطبراني وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان بسند لين عن ابن عباس . وساق الحديث .

انظر المعجم الكبير للطبراني (١٩٧/١١) وشعب الإيمان للبيهقي (٤٢٥/٥) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره (١٧٤/٢) وابن جرير الطبري في تفسيره

(١٤/٢٤) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٢٣/٥) لعبد بن حميد وابن المنذر .

/٢٦٧

وقال ابن عمر: نزلت هذه الآيات في عياش بن أبي ربيعة^(١) والوليد بن الوليد^(٢) ونفر من المسلمين كانوا أسلموا ثم فتنوا وعذبوا فافتنوا فكنا نقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفاً ولا عدلاً أبداً ، قوم أسلموا ثم تركوا دينهم بعذاب عذبوا به فترلت هؤلاء الآيات^(٣) .

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كاتباً فكتبها بيده ثم بعث بها إلى عياش بن أبي ربيعة والوليد بن الوليد وإلى أولئك نفر فأسلموا وهاجروا^(٤) .

[١١٠] أخبرني أبو عبد الله بن فنحويه^(٥) قال نا أبو بكر بن خريجه^(٦) قال نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي^(٧) قال نا محمد بن

(١) عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي . أسلم قديماً وهاجر المجرتين وكان أحد من يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم من المستضعفين واستشهد باليمامة وقيل باليرموك وقيل مات سنة (١٥) روى له (ق) .
التقريب (٥٢٦٨) وص ٤٣٦ والإصابة في معرفة الصحابة (٦٢٣/٤) .

(٢) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أخو خالد بن الوليد حضر بدرًا مع المشركين أسر فلما أفندي أسلم ، ولما أسلم أسره أحواله فكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت .

الإصابة (٤٨٤/٦) والاستيعاب (١٥٥٨/٤)

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (١٥/٢٤)

(٤) أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥/٢٤) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٢٠/٥) لابن مردويه والبيهقي في سننه . وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة عن عمر . قال محققه : إسناده حسن . (٣١٩/١) .

(٥) ثقة تقدم .

(٦) لم أعثر على ترجمته .

(٧) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الحافظ يلقب بمطين محدث الكوفة أبو جعفر . وثقه الناس . وقال الدارقطني : ثقة جبل . توفي سنة (٢٩٧) .

العلاء^(١) قال نا يونس بن بكير^(٢) قال نا ابن إسحاق^(٣) قال نا نافع^(٤) عن ابن عمر عن عمر أنه قال : لما اجتمعنا إلى الهجرة أتعدت^(٥) أنا وعياش بن أبي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل وقلنا الميعاد بيننا التناضب ميضأة بني غفار^(٦) فمن حبس منكم لم يأتمها فقد حبس

الجرح والتعديل (٢٩٨/٧) ولسان الميزان (٢٣٣/٥) وطبقات الحفاظ (٢٩٢/١).
(١) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته . ثقة حافظ . مات سنة (٢٤٧) روى له (ع) .

التقريب (٦٢٠٤) ص ٥٠٠ وتهديب التهذيب (٣٤٢/٩) والجرح والتعديل (٥٢/٨).

(٢) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال . صدوق يخطئ . مات سنة (١٩٩) روى له (خت م د ت ق) .

التقريب (٧٩٠٠) ص ٦١٣ وتهديب التهذيب (٣٨٢/١١) والجرح والتعديل (٢٣٦/٩) .

(٣) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المظلي مولا هم للمدي ، إمام المغازي . صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر . مات سنة (١٥٠) ويقال بعدها . روى له (خت م د ت ق) .
(٤) التقريب (٥٧٢٥) ص ٤٦٧ وقد صرح ابن إسحاق هنا بالتحديث .

(٤) نافع أبو عبد الله للمدي مولى ابن عمر . ثقة ثبت فقيه ، مشهور . مات سنة (١١٧) أوبعد ذلك . روى له (ع) .
التقريب (٧٠٨٦) ص ٥٥٩ .

(٥) الأتعاد : قبول الوعد . (لسان العرب ٤٦٣/٣ مادة " وعد ") . قوله " لما اجتمعنا إلى الهجرة " هو كذلك في جميع النسخ ، وعليه تكون " إلى " بمعنى " على " وهو شائع في اللغة ، والله أعلم .

(٦) غفار : قبيلة من كنانة موضع قريب من مكة فوق سرف

والتناضب : مكان قرب سرف . (معجم البلدان ٢١٤/١)

قلت : سرف وادي يعرف الآن بما يسمى بـ "النوارية"

الميضأة : للموضع الذي يتوضأ فيه . (لسان العرب ١٩٥/١ مادة "وضأ") .

فليمض صاحبه ، فأصبحت عندها أنا وعياش وحُبس عنا هشام وفُتن وافستن ، فقدمنا المدينة فكنا نقول ما لله بقابل من هؤلاء توبة ، قوم عرفوا الله ورسوله ثم رجعوا عن ذلك لبلاء أصابهم من الدنيا فأنزل الله تعالى ﴿ يَلْعَبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ . قال عمر فكتبتها بيدي كتاباً ثم بعثت بها إلى هشام، قال هشام فلما قدمت علي خرجت بها إلى ذي طوى^(١) فقلت اللهم فهمنيها فعرفت أنها أنزلت فينا فرجعت فجلستُ على بعيري فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل هشام شهيداً بأجنادين^(٢) في ولاية أبي بكر^(٣)

(١) ذي طوى : بئر حفرها عبد شمس بن عبد مناف وهي التي بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن سيف (معجم البلدان ٥١/٤ مادة "الطوي") .

(٢) أجناديسن بفتح الدال وقد تكسر : وهو الموضع المشهور من نواحي دمشق ، وبه كانت الوقعة بين المسلمين والروم . النهاية في غريب الحديث (٢٧/١) .

(٣) الإسناد فيه أبو بكر بن خρχه شيخ لابن فنجويه لم أعثر على ترجمته .

أما الأثر فحسن .

أخرجه ابن إسحاق في السيرة النبوية (٣٢٢/٢) قال : حدثني نافع به .

وابن إسحاق صدوق يدللس وقد صرح بالتحديث فزال عنه وصف التدليس في هذه الرواية .

وأخرجه من طريق ابن إسحاق البيهقي في السنن (١٣/٩) .

وابن مردويه كما عزاه له السيوطي في الدر المنثور (٦٢٠/٥) واليزار في مسنده

(٢٥٨/١) وقال : "وهذا الحديث لانعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا

عمر ولانعلم روي عن عمر متصلاً إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد " اهـ .

ومن طريق ابن مردويه أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٣١٩/١) .

وقال بعضهم : نزلت في قوم كانوا يرون أن أهل الكبائر من أهل النار فأعلمهم الله سبحانه وتعالى أنه يغفر الذنوب جميعاً لمن يشاء^(١) .

وروى مقاتل بن حيان^(٢) عن نافع^(٣) عن ابن عمر قال :

"كنا معشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى أو نقول ليس شيء من حسناتنا إلا وهي مقبولة حتى نزلت هذه الآية ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾^(٤) فلما نزلت هذه الآية قلنا ما هذا الذي يبطل أعمالنا!!

فقلنا الكبائر والفواحش . قال فكنا إذا رأينا من أصحابنا شيئاً منها قلنا قد هلك ، فترلت هذه الآية ، فلما نزلت كففنا عن القول في ذلك فكنا إذا رأينا أحداً أصاب منها شيئاً خفنا عليه وإن لم يصب منها شيئاً رجونا له "^(٥) .

وأراد بالإسراف ارتكاب الكبائر، والآية عامة للناس أجمعين .

(١) أورده الطبري في تفسيره (١٦/٢٤) .

(٢) مقاتل بن حيان التَّبَطِّي أبو بسطام البلخي الخزاز . صدوق فاضل . مات قبل سنة (١٦٠) روى له (م ٤) .

الستقريب (٦٧٦٧ص ٥٤٤) وتهديب التهذيب (٢٤٨/١٠) والجرح والتعديل (٣٥٣/٨) .

(٣) هو مولى ابن عمر ثقة ثبت تقدم قريباً .

(٤) الآية (٣٣) من سورة محمد .

(٥) إسناده معلق لم يذكر المصنف سنده إلى مقاتل بن حيان .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (١٦/٢٤) متصلاً قال حدثني ابن البرقي قال

ثنا عمرو بن أبي سلمة قال ثنا أبو معاذ الخراساني عن مقاتل بن حيان به مختصراً .

قلت : سنده حسن .

﴿ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ﴾ قرأ أبو عمرو والأعمش ويحيى وعيسى "لاتقنطوا" بكسر النون^(١).
 وقرأ أشهب العقيلي بضمه^(٢).
 وقرأ الآخرون بفتحه^(٣).

وروى الأعمش^(٤) عن أبي سعيد الأزدي^(٥) عن أبي الكنود^(٦) قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد فإذا قاص يقص وهو يذكر النار والأغلال فجاء حتى قام على رأسه فقال يا مذكّر لا تقنط الناس ثم قرأ

- (١) النشر في القراءات العشر (٣٠٢/٢) وتفسير الطبري (٤١-٤٠/١٤)
 وزاد المسير لابن الجوزي (٤٠٦/٤) وفتح القدير للشوكاني (١٣٥/٣).
 (٢) انظر الحاشية السابقة وهذه القراءة من القراءات الشاذة انظر روح المعاني للألوسي (٣٠٦/١٤).
 وأشهب هو : جعفر بن حبان السعدي أبو الأشهب العطاردي والبصري مشهور بكنيته. ثقة توفي سنة (١٦٥) روى له (ع).
 التقريب (٩٣٥) ص ١٤٠ وتهذيب التهذيب (٧٥/٢).
 (٣) انظر الحاشية السابقة رقم (١).
 (٤) ثقة سبق ذكره. وهو سليمان بن مهران.
 (٥) أبو سعد الأزدي الكوفي ، قارئ الأزدي ، ويقال أبو سعيد . مقبول من الثالثة روى عن زيد بن أرقم وأبي الكنود . روى له (ت ق).
 التقريب (٨١١٧) ص ٦٤٣ والكشاف (٤٢٨/٢) والثقات لابن حبان (٥٨٧/٥).
 (٦) أبو الكنود الأزدي الكوفي هو عبد الله بن عامر أو ابن عمران أو ابن عويمر وقيل ابن سعيد وقيل عمرو بن حنسي . مقبول . من الثانية . روى له (ق) .
 التقريب (٨٣٢٨) ص ٦٦٩ والكشاف (٤٥٤/٢) والثقات لابن حبان (٤٤/٥).

﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾^(١)
الآية.

[١١١] أخبرني ابن فنحويه^(٢) قال نا ابن حبش^(٣) قال نا ابن زنجويه^(٤)

(١) سنده معلق .

لم يذكر المصنف إسناده للأعمش .

وفيه أيضاً أبو سعيد الأزدي وأبو الكنود قال ابن حجر عنهما مقبول . ولم أجد فيهم جرحاً ولا تعديلاً إلا أن ابن حبان ذكرهم في كتاب الثقات له .
والأثر رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢/٧) قال حدثنا أبو معاوية ويعلى عن الأعمش به .

ورواه الطبراني في الكبير (١٢٧/٩) والبيهقي في شعب الإيمان (٢١/٢) كلاهما عن الأعمش مرسلأ عن عبد الله بن مسعود . وذلك لأن الأعمش لم يلق ابن مسعود وروايته عنه مرسلأ . انظر (جامع التحصيل ص ١٨٩) .

(٢) ثقة تقدم ذكره . وهو الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله الدينوري.

(٣) هو الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري . ثقة سبق ذكره.

(٤) ابن زنجويه هو :

إمسا حُمَيْد بن مَحَلْد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد بن زنجويه وهو لقب أبيه . ثقة ثبت له تصانيف . مات سنة (٢٤٨) وقيل سنة (٢٥١) روى له (دس) .
التقريب (١٥٥٨) ص ١٨٢ والسير للذهبي (١٩/١٢) وتاريخ بغداد (١٦٠/٨) وإمسا محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغرّال . ثقة . مات سنة (٢٥٨) روى له (٤) .

التقريب (٦٠٩٧) ص ٤٩٤ والسير للذهبي (٣٤٦/١٢) وتاريخ بغداد (٣٤٥/٢) .
قلت :- لم أستطع التفريق بينهما لأحدهما من طبقة واحدة متعاصرون . وبما أنهما من الثقات فلا إشكال .

قال ناسلمة^(١) قال نا عبدالرزاق^(٢) قال نا معمر^(٣) عن زيد بن أسلم^(٤) أن رجلاً كان في الأمم الماضية يجتهد في العبادة فيشدد على نفسه ويقنط الناس من رحمة الله ثم مات فقال: "أي رب مالي عندك، قال: النار قال [أي]^(٥) رب فأين عبادتي واجتهادي فيقول إنك كنت تقنط الناس من رحمتي فأنا اليوم أقنطك من رحمتي" ^(٦)

(١) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري ، نزيل مكة . ثقة . مات سنة (٢٤٧) روى له (م ٤) .

التقريب (٢٤٩٤) ص ٢٤٧ والجرح والتعديل (١٦٤/٤) .

(٢) عبد الرزاق بن همام الصنعائي ثقة حافظ تغير في آخر عمره . تقدم ذكره .

قال الإمام أحمد : " كان يتعاهد كنه " وقال أيضاً : " ما كان في كنه فهو صحيح " .

(٣) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن . ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة . مات سنة (١٥٤) روى له (ع) . التقريب (٦٨٠٩) ص ٥٤١ والجرح والتعديل (٢٥٥/٨) .

(٤) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني . ثقة عالم وكان يرسل . مات سنة (١٣٦) روى له (ع) .

التقريب (٢١١٧) ص ٢٢٢ وقذيب التهذيب (٣٤١/٣) وجامع التحصيل ص ١٧٨ .

(٥) كلمة " أي " سقطت من [أ] .

(٦) سنده صحيح .

وهو موقوف على زيد بن أسلم ومثله لأبقال بالرأي وقد حكمت بصحة السند مع أن عبد الرزاق الصنعائي قد تغير في آخر عمره وذلك لأمرين :

الأول :- أن الإمام مسلم قد أخرج في صحيحه لعبد الرزاق من طريق سلمة بن شبيب . وكفى بالإمام مسلم تحريماً ودقة مع أن الأمة قد تلقت كتابه بالقبول . انظر (التقييد والإيضاح ص ٤٥٩-٤٦١) .

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾

[١١٢] أخبرنا عبد الله بن حامد^(١) قال نا حامد بن محمد بن عبد الله^(٢) قال نا محمد بن صالح الأشج^(٣) قال نا داود بن إبراهيم^(٤) قال نا حماد بن سلمة^(٥) عن ثابت^(٦) عن شهر بن حوشب^(٧) عن أسماء

الثاني : قال الإمام أحمد بن حنبل : " كان عبد الرزاق يتعاهد كتبه " وقال أيضاً : " ما كان في كتبه فهو صحيح " (هدي الساري ص ٤٢٠) .

وهذا يدل على أن كتبه كانت عنده قبل الاختلاط فمن حدث عنه من كتبه فسماعه صحيح . والحديث الذي معنا من كتبه التي رواها عن معمر بن راشد في جامعة . انظر (الجامع لمعمر بن راشد- في آخر مصنف عبدالرزاق - ٢٨٨/١١) . بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي .

(١) عبد الله بن حامد الوزان الأصفهاني . سبق ذكره ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
(٢) حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معاذ أبو علي الرفا المروزي . توفي سنة (٣٥٦) . قال الخطيب البغدادي : كان ثقة .

تاريخ بغداد (١٧٢/٨)

(٣) محمد بن صالح الأشج من أهل همذان يروي عن يحيى بن نصر بن حاجب وأبي نعيم وعبد الصمد بن حسان .

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ .

الثقات لابن حبان (١٤٨/٩) ولسان الميزان (٢٠٣/٥) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) ثقة سبق ذكره

(٦) ثابت البناني ثقة سبق ذكره .

(٧) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن . صدوق كثير الإرسال والأوهام . مات سنة (١١٢) روى له (بخ م ٤) .

الستغريب (٢٨٣٠) ص ٢٦٩ و تهذيب التهذيب (٣٢٤/٤) و جامع التحصيل ص ١٩٧ .

بنت يزرد^(١) قالت سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿ قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾ ولا يالي^(٢) "

(١) أسماء بنت يزرد بن السكّن الأنصارية ، تُكْتبى أم سلمة ويقال أم عمر . صحابية لها
 أحاديث روى لها (بخ ٤) .
 التقريب (٨٥٣٢) ص ٧٤٣ والإصابة (٢١/٨) .
 (٢) إسناده ضعيف .
 وذلك بما يأتي :-

١- شهر بن حوشب اختلف أئمة الجرح والتعديل فيه اختلافاً كبيراً . ولقد لخص
 القول فيه الحافظ ابن حجر في التقريب بقوله : "صدوق كثير الإرسال والأوهام"
 (٢٨٣٠) ص ٢٦٩ . ومما يرجح أن هذا الحديث من أوهامه ما نقله ابن حجر في
 تهذيب التهذيب (٣٢٤/٤) عن صالح بن محمد قوله : "روى - أي شهر بن
 حوشب - أحاديث ينفردها بما لم يشاركه فيها أحد ، وروى عنه عبد الحميد بن
 بهرام أحاديث طوالاً عجائب ، ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث في
 القراءات لا يأتي بها غيره " اهـ .

قلت : وقد اجتمع في هذا الحديث الأمران : تفرد به فلم يُروى إلا من طريقه ،
 قال الترمذي في السنن (٣٧٠/٥) : "هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من
 حديث ثابت عن شهر " اهـ .

وقال الحاكم في المستدرک : " هذا حديث غريب " (٢٧٢/٢) .
 والأمسر الآخر : كون الحديث في القراءات وقد سبقت الإشارة إلى ضعفه خاصة
 في رواية القراءات حيث قال صالح بن محمد فيه : " يروي عن النبي ﷺ أحاديث
 في القراءات لا يأتي بها غيره " .

٢- عبد الله بن حامد الأصفهاني شيخ الثعلبي لم يرد فيه جرحٌ ولاتعديل .
 ٣- محمد بن صالح الأشج لم أحد لأحد من أهل الجرح والتعديل فيه قولاً غير أن
 ابن حبان ذكره في الثقات وقال : كان يخطئ . (الثقات ١٤٨/٩) . =

وفي مصحف [عبد الله ﴿ إن الله يغفر ﴾ ^(١) الذنوب جميعاً لمن
يشاء ﴿ ^(٢)

قوله ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .

=تفريغ الحديث :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٤٦٠، ٤٩٥، ٤٥٤) وإسحاق بن راهويه في مسنده (١٧٨/١) وعبد بن حميد في المنتخب ص ٤٥٦ والترمذي في السنن (٣٧٠/٥) باب سورة الزمر والحاكم في المستدرک (٢٧٢/٢) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن شهر بن حوشب به . قال العلامة الألباني رحمه الله : "سنده ضعيف" (ضعيف سنن الترمذي ص ٤١٠) فائدة :-

قال الحاكم في المستدرک (٢٧٢/٢) : "هذا حديث غريب عالٍ ولم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد" اهـ . قلت : لقد روى الحاكم في المستدرک عن شهر بن حوشب أكثر من حديث فلعله نسي رحمه الله .

انظر (٢٨١/٢) (٣٠١٤) و (٦١٧/٢) (٤٠٦٩) و (٣٦٥/٤) (٧٩٣٨) وكلها أحاديث مرفوعة . وهناك أيضاً آثار انظر (٦٤٨/٢) (٣١٥٤) و (٢٩٥/٣) (٥١٤٧) .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٢) هي قراءة لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه . انظر تفسير الطبري (١٧/٢٤) وهذه من القراءات الشاذة المحمولة على التفسير ولقد رويت أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنه . انظر معاني القرآن للفراء (٤٢١/٢) ومعاني القرآن للنحاس (١٨٤-١٨٥) وإعراب القرآن له أيضاً (١٦/٤) .

[١١٣] أخبرني الحسين بن فنحويه^(١) قال نا محمد بن المظفر^(٢) قال نا عمرو بن علي^(٣) قال نا معاذ بن هشام^(٤) قال حد أبي^(٥) عن عمرو بن

(١) ثقة سبق ذكره.

(٢) لم أهندي لترجمته.

(٣) عمرو بن علي بن بحر بن كَنِيْز أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري . ثقة حافظ مات سنة (٢٤٩) روى له (ع) .

التقريب (٥٠٨١) ص٤٢٤ وتهذيب الكمال (١٦٤/٢٢)

(٤) معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري وقد سكن اليمن . صدوق ربما وهم . مات سنة روى له (ع) .

التقريب (٦٧٤٢) ص٥٣٦ وتهذيب الكمال (١٣٩/٢٨) والجرح والتعديل (٢٤٩/٨) .

(٥) هشام بن أبي عبد الله : سَنِيْر بوزن جعفر ، أبو بكر البصري الدَسْتَوَائِي . . ثقة ثبت وقد رمى بالقدر . مات سنة (١٥٤) روى له (ع) .

التقريب (٧٢٩٩) ص٥٧٣ وتهذيب الكمال (٢١٥/٣٠) والجرح والتعديل (٥٩/٩) .

مالك^(١) عن أبي الجوزاء^(٢) قال : ما علمتُ أحداً من أهل العلم ولا من أصحاب محمد ﷺ يقول لِدَنبٍ إن الله لا يغفر هذا^(٣) .

(١) عمرو بن مالك التُّكري أبو يحيى أو أبو مالك البصري . صدوق له أوهام . مات سنة (١٢٩) روى له (عخ ٤) .

التقريب (٥١٠٤) ص ٤٢٦ وتهذيب التهذيب (٢٢٧/١١) والجرح والتعديل (٢٥٩/٦) .

(٢) أوس بن عبد الله الرُّبَعي أبو الجوزاء بصري يرسل كثيراً ثقة . مات سنة (٨٣) روى له (ع) .

التقريب (٥٧٧) ص ١١٦ وتهذيب التهذيب (١٤٧/١) والجرح والتعديل (٢٨٣٠٤) .

(٣) في إسناده محمد بن المظفر لم أجده .

والأثر أخرجه الطبري في تفسيره (٤٣/١٩) قال : حدثني ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك به أطول مما أورده للمصنف هنا .

وشيوخ الطبري محمد بن حميد الرازي ضعيف (التقريب (٥٨٣٤)) .

وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٧٩/٣) قال : حدثنا علي بن الفضل قال ثنا محمد بن أيوب قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك به بنص الطبري .

وفيه شيخ أبي نعيم علي بن الفضل بن العباس المعروف بالخيوطي لم أرى فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلت : والأثر بتعدد طرقه إلى عمرو بن مالك يرتقي إلى درجة الحسن لغیره .

ويشهد له قوله تعالى في سورة الزمر هنا ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ﴾

وقوله تعالى في سورة النساء (١١٦) ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ .

[١١٤] وأخبرني عقيل بن محمد بن أحمد^(١) أن المعافى بن زكريا^(٢) أخبرهم عن محمد بن جرير^(٣) قال نا زكريا بن يحيى وهو ابن أبي زائدة^(٤) قال نا حجاج^(٥) قال نا ابن لهيعة^(٦) عن

(١) لم أجد ترجمته.

(٢) المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد أبو الفرج النهرواني الجريري.

قال البرقاني : ثقة . مات سنة (٣٩٠) .

سير أعلام النبلاء (٥٤٤/١٦) وتاريخ بغداد (٢٣٠/١٣) .

(٣) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري .

قال الذهبي : كان ثقة صادقاً حافظاً رأساً في التفسير إماماً في الفقه والإجماع

والإختلاف علامة في التاريخ وأيام الناس ، عارفاً بالقراءات وباللغة وغير ذلك .

توفي سنة (٣١٠) . السير للذهبي (٢٦٧/١٤-٢٨٢) وتاريخ بغداد (١٦٢/٢)

وطبقات الشافعية (١٢٠/٣) .

(٤) زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوادعي أبو زائدة الكوفي . صدوق من

الحادية عشرة . روى له (خ) . التقريب (٢٠٣٠) ص ٢١٦ وتهذيب التهذيب

(٢٨٩/٣) والجرح والتعديل (٦٠١/٣) .

(٥) حجاج بن سليمان الرعيبي المصري أبو الأزهر

قال أبو زرعة : منكر الحديث .

وقال ابن يونس : في حديثه مناكير .

وقال ابن عدي : إذا روى عن غير ابن لهيعة فأحاديثه مستقيمة . الجرح والتعديل

(١٦٢/٣) والكامل لابن عدي (٢٣٤/٢) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي

(١٩٢/١) .

(٦) عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق خلط

بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في

مسلم بعض شيء مقرون . مات سنة (١٧٤) روى له (م د ت ق) . قال الذهبي :

والعمل على تضعيف حديثه . قلت : وهو الذي رجحته في بحث لي قدمته في

السنة المنهجية .

التقريب (٣٥٦٣) ص ٣١٩ وتهذيب التهذيب (٣٢٧/٥) والجرح والتعديل

(١٤٥/٥) وكتاب المحلطين ص ٦٦ والكاشف (٥٩٠/١) .

أبي قبيل^(١) قال سمعتُ أبا عبد الرحمن المزني^(٢) يقول نا أبو عبد الرحمن^(٣) الجبلاي أنه سمع ثوبان^(٤) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ إلى آخر

(١) حُيَيْبُ بْنُ هَانِئِ بْنِ نَاضِرِ بْنِ أَبِي قَبِيلِ الْمَعَاظِرِيِّ الْمِصْرِيِّ . صدوق يهيم . مات سنة (١٢٨) روى له (عج قد ت س) .

التقريب (١٦٠٦) ص ١٨٥ وتهذيب الكمال (٤٩٠/٧) .

(٢) محمد بن عبد الرحمن المرادي أبو عبد الرحمن روى عن أبي عبد الرحمن الجبلاي . روى عنه الليث بن سعد وحيوه بن شريح .

ولم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٣٢٣/٧) والكنى للبخاري ص ٥١ . قلت : هذا الراوي قد لقب مرة بالمرادي كما هو عند الروياني في مسنده (٤٢٣/١) ومرة بالمري كما هو عند أحمد في مسنده (٢٧٥/٥) ومرة ثالثة بالمزني كما هو عند التعلبي هنا وعند البيهقي في شعب الإيمان (٤٢٣/٥) فإذا لم تكن هذه الألقاب الثلاثة كلها صادقة عليه فالصواب والله أعلم هو الأول " المرادي " وذلك لأن هذا اللقب هو الذي ذكره البخاري وابن أبي حاتم وأكدوا ذلك بذكرهم لأبي عبد الرحمن الجبلاي كأحد شيوخه . (الكنى للبخاري ص ٥١ والجرح والتعديل ٣٢٣/٧) .

وأيضاً مما يؤكد صحة هذا التعت وقوعه كذلك في مسند الروياني . والعلم عند الله .

(٣) أبو عبد الرحمن الجبلاي عن ثوبان . لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً . الكنى

للبخاري ص ٥١ ، والجرح والتعديل (٤٠٣/٩) وتعجيل المنفعة ص ٤٩٩ .

(٤) ثوبان أبو عبد الله الهاشمي مولى النبي ﷺ ولازمه ، ونزل بعده الشام ومات بجمص ، سنة (٥٤) روى له (بخ م ٤) . التقريب (٨٥٨) ص ١٣٤ والتاريخ الكبير (١٨١/٢) .

الآية. فقال رجل يارسول الله ومن أشرك؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: **إلا ومن أشرك إلا ومن أشرك**"^(١). [١١٥] وبإسناده عن محمد بن جرير^(٢) قال نا يعقوب^(٣) قال نا ابن عُلَيَّة^(٤) قال نا يونس^(٥) عن ابن سيرين^(٦) قال: قال علي رضي الله

(١) سنده ضعيف .

فيه حجاج بن سليمان الرعيبي وابن طيبة ضعاف .

وفيه شيخ المصنف عقيل بن محمد بن أحمد لم أجد ترجمته وكذلك أبو عبد الرحمن لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٥/٥) والرويات في مسنده (٤٢٢/١) والطبراني في الأوسط (٦٢/١) والبيهقي في شعب الإيمان (٤٢٣/٥) كلهم من طريق ابن طيبة به . قال ابن حجر: فيه ابن طيبة عن أبي قبيل وهما ضعيفان (تخريج أحاديث الكشاف ٤/١٣٦) .

(٢) هو محمد بن جرير الطبري ثقة سبق ذكره قريباً .

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي أبو يوسف الدُّورقي . ثقة . توفي سنة (٢٥٢) روى له (ع) .

التقريب (٧٨١٢) ص٦٠٧ والجرح والتعديل (٢٠٢/٩) .

(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَمِ الأسدي أبو بشر البصري المعروف بابن علي . ثقة سبق ذكره .

(٥) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري . ثقة ثبت فاضل ورع . مات سنة (١٣٩) روى له (ع) .

التقريب (٧٩٠٩) ص٦١٣ وتهذيب التهذيب (٣٨٩/١١) والجرح والتعديل (٢٤٢/٩) .

(٦) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري . ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى . مات سنة (١١٠) روى له (ع) .

التقريب (٥٩٤٧) ص٤٨٣ وتهذيب الكمال (٣٤٤/٢٥) وتاريخ بغداد (٣٣١/٥) .

عنه : "ما في القرآن آية أوسع من ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ اسْرِفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾" (١) .

[١١٦] وبه عن ابن جرير (٢) قال نا ابن حميد (٣) قال نا جرير (٤) عن منصور (٥) عن الشعبي (٦) عن شثير بن شكّل (٧) قال سمعت ابن مسعود

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه .

فإن ابن سيرين لم يسمع من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، نصّ على ذلك ابن حزم في المحلى (١٧٣/١٠) .

والأنثر أخرجه الطبري في تفسيره (١٦/٢٤) كما نقله الثعلبي عنه هنا .

(٢) محمد بن جرير الطبري . ثقة سبق ذكره قريباً .

(٣) محمد بن حميد بن حبان الرازي حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه . مات سنة (٢٤٨) روى له (د ت ق) .

التقريب (٥٨٣٤) ص ٤٧٥ والجرح والتعديل (٢٣٢/٧) .

(٤) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ، نزيل الرأي وقاضيها . ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهيم في حفظه . مات سنة (١٨٨) روى له (ع) التقريب (٩١٦) ص ١٣٩ وتهذيب التهذيب (٦٥/٢) والجرح والتعديل (٥٠٥/٢) .

(٥) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي . ثقة ثبت وكان لا يدلس . من طبقة الأعمش . مات سنة (١٣٢) روى له (ع) .

التقريب (٦٩٠٨) ص ٥٤٧ وتهذيب التهذيب (١٧٧/١٠) والجرح والتعديل (١٧٧/٨) ورجال صحيح البخاري (٧٠٨/٢) .

(٦) عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو ثقة سبق ذكره .

(٧) شثير بن شكّل العبسي الكوفي ، يقال إنه أدرك الجاهلية ، ثقة ، من الثانية ، روى له (بخ م ع) .

التقريب (٢٧٤٧) ص ٢٦٤ وتهذيب الكمال (٣٧٦/١٢) والإصابة (٣٠٢/٣) ذكره ابن حجر في القسم الثاني من كتابه .

يقول إن أكثر آية فرجاً في القرآن ﴿يَلْعَبَادِيَّ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾^(١) الآية .

[١١٧] وأخبرني الحسين بن محمد الحديثي^(٢) قال نا محمد بن علي بن الحسن الصوفي^(٣) قال نا علي بن محمد بن ماهان^(٤) قال نا سلمة بن شبيب^(٥) قال قرئ علي عبد الرزاق^(٦) وأنا أسمع عن معمر^(٧) عن الزهري^(٨) قال دخل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال يارسول الله إن بالباب شاباً قد أحرق فؤادي وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخله عليّ فدخل وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشأنك يا شاب قال يارسول الله أبكاني ذنوب كثيرة وخفت من جبار غضبان عليّ ، قال أشركت بالله يا شاب ؟ قال لا ، قال أقتلت نفساً بغير حقها قال لا ، قال فإن الله عز وجل يغفر كل ذنبك ولو مثل السماوات السبع

(١) إسناده ضعيف .

فيه محمد بن حميد الرازي شيخ الطبري ضعيف .

انظر الأثر عند الطبري (١٥/٢٤) .

(٢) الحسين بن محمد الحديثي، لم أجده .

(٣) أحاديثه مستقيمة. قاله الخطيب البغدادي. سبق ذكره .

(٤) لم أجده .

(٥) ثقة سبق ذكره .

(٦) عبدالرزاق بن همام الصنعائي. ثقة سبق ذكره .

(٧) هو ابن راشد ثقة سبق ذكره .

(٨) هو الإمام محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. ثقة سبق ذكره .

والأرضين السبع والجبال الرواسي قال يارسول الله ذنب من ذنوبي أعظم من السماوات السبع ومن الأرضين السبع ، قال ذنبك أعظم أو العرش! قال ذنبي ، قال ذنبك أعظم أم الكرسي اقال ذنبي ، قال ذنبك أعظم أم الهك! قال بل الله أجل وأعظم فقال إن ربنا لعظيم ولا يغفر الذنب العظيم إلا الإله العظيم قال أخبرني ما ذنبك قال إني مستحي من وجهك يارسول الله ، قال أخبرني ذنبك ، قال إني كنت رجلاً نباشاً أنبش القبر منذ سبع سنين حتى ماتت جارية من بنات الأنصار فنبشت قبرها فأخرجتها من كفنها ومضيت غير بعيد إذ غلبني الشيطان على نفسي فرجعت فجامعتها ومضيت غير بعيد إذ قامت الجارية فقالت الويل لك يا شاب من ديّان يوم الدين يوم يضع كرسيه للقضاء يأخذ للمظلوم من الظالم تركتني عريانه في عسكر الموتى ووقفتني جنباً بين يدي الله عز وجل ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضرب في قفاه ويقول : يافاسق أخرج ما أقربك من النار ، قال فخرج الشاب تائباً إلى ربه عز وجل حتى أتى عليه ما شاء الله ثم قال ياإله محمد وآدم وحواء إن كنت غفرت لي فأعلم محمد وأصحابه وإلا فأرسل ناراً من السماء فأحرقني بها ونجني من عذاب الآخرة ، قال فجاء جبريل عليه السلام وله جناحان جناح بالمشرق وجناح بالمغرب قال السلام يقرئك السلام قال هو السلام وإليه يعود السلام قال يقول أنت خلقت خلقي قال لا بل هو الذي خلقتني قال يقول أنت ترزقهم قال لا بل هو يرزقني قال يقول أنت تتوب عليهم قال لا بل هو الذي

يتوب علي قال فتب علي عبدي قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الشاب فتاب عليه وقال إن الله هو التواب الرحيم^(١).

قوله ﴿ وَأَنْبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ أي واقبلوا وارجعوا إليه بالطاعة ﴿ وَأَسْلِمُوا ﴾ واخضعوا ﴿ لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴾.

[١١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ الدينوري^(٢) قال نا أحمد بن محمد بن إسحاق السني^(٣) قال نا أبو يعلى الموصلي^(٤) قال نا أبو خيثمة^(٥) قال نا أبو أحمد الزبيرى^(٦) قال نا كثير بن زيد^(٧) عن الحارث بن أبي

(١) سنده منقطع .

فيان الزهري لم يولد إلا بعد استشهاد عمر بنحو سبع وعشرين سنة فمولد الزهري سنة (٥٠) واستشهاد عمر سنة (٢٣) .

وفيه ابن ماهان لم أجد ترجمته . وكذلك الحديثي شيخ الثعلبي لم أجد له . قلت : وفي الحديث من النكارة ما يوجب رده والعلم عند الله .

(٢) هو الحسين بن محمد بن الحسين المعروف بابن فنحويه . ثقة سبق ذكره .

(٣) ثقة سبق ذكره .

(٤) أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي ، صاحب المسند . ثقة سبق ذكره .

(٥) زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد . ثقة ثبت . مات سنة

(٢٣٤) روى له (خ م س ق) . التقريب (٢٠٤٣) ص ٢١٧ وتهذيب

التهذيب (٩٦/١٢) والجرح والتعديل (٥٩١/٢) .

(٦) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، أبو أحمد الزبير الكوفي .

ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري . مات سنة (٢٠٣) روى له (ع) .

التقريب (٦٠١٧) ص ٤٨٧ وتهذيب التهذيب (٢٢٧/٩) والجرح والتعديل (٢٩٧/٧) .

(٧) كثير بن زيد الأسلمي أبو محمد المدني بن مافته . صدوق يخطئ . مات في آخر

خلافة المنصور ، من السابعة . روى له (ر د ت ق) . التقريب (٥٦١١) ص

٤٥٩ وتهذيب الكمال (١١٣/٢٤) والجرح والتعديل (١٥٠/٧) .

في [م] "كثير بن يزيد" والتصويب من [أ] و [ب] .

يزيد^(١) قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ : "إن من السعادة أن يطول عُمر المرء ويرزقه الله الإنابة"^(٢)

قوله ﴿ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ والقرآن كله حسن وإنما معنى الآية :-

قال الحسن : التزموا طاعته واجتنبوا معصيته فإن الذي أنزل على ثلاثة أوجه ، ذَكَرَ القبيح لِتَحْتَنِبَهُ وذكر الأذون لثلاثا ترغب فيه وذكر الأحسن لِتُؤْتِرَهُ^(٣) .

(١) الحارث بن أبي يزيد مولى الحكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . ويقال الحارث بن يزيد ويقال سلمة بن أبي يزيد والأخير قال عنه البخاري : لا يصح . لم أر فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر بن حبان له في الثقات . الجرح والتعديل (٩٤/٣) التاريخ الكبير (٢٨٥/٢) والثقات لابن حبان (١٣٦/٤) . [أ] "الحارث بن أبي زيد" .

(٢) الإسناد فيه الحارث بن أبي يزيد لا يوجد فيه جرح ولا تعديل سوى ذكر ابن حبان له في الثقات .

وقد اضطرب في اسمه فقبل مرة الحارث بن أبي يزيد ويقال الحارث بن يزيد ومرة سلمة بن أبي يزيد وقال البخاري عن الأخيرة : لا يصح . الحديث أخرجه :-

أحمد في المسند (٣٣٢/٣) وعبد بن حميد في المنتخب ص ٣٤٩ والبيهقي في الزهد الكبير (٢٣٧/٢) والحاكم في المستدرک (٢٦٨/٤) كلهم من طريق كثير بن زيد عن الحارث بن أبي يزيد به بزيادة في أوله عند أحمد وعبد بن حميد والبيهقي وهي : " لاثمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وإن سعادة المرء " . قال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال المنذري : رواه أحمد بإسناد حسن . (الترغيب ١٢٨/٤) .

وقال الألباني : ضعيف وعلل ذلك بما ذكرته في الأعلى . (السلسلة الضعيفة ٢٨٩/٢) .

(٣) انظر تفسير الطبري (١٨/٢٤) وتفسير الماوردي (١٣٢/٥) وتفسير ابن عطية (٩٦/١٤) وتفسير القرطبي (١٧٥/١٥-١٧٦) .

وكذلك قال السدي : الأحسن ما أمر الله سبحانه وتعالى به في الكتاب^(١).

وقال ابن زيد : ﴿ وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ يعني المحكمات وكلوا علم المتشابهات إلى عالمها^(٢).

﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾^(٣) أن تقول نفس^(٤) يعني لئلا تقول كقوله ﴿ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾^(٥) و ﴿ أَنْ تَضِلُّوا ﴾^(٦) ونحو ذلك .

﴿ يَحْسَرْتِي ﴾ ينادمنا وحسرتنا ، والتحسر : الإغتمام على مافات ، سمي بذلك لانحساره عن صاحبه بما يمتنع عليه استدراكه وتلافي الأمر فيه^(٧) والألف في قوله ﴿ يَحْسَرْتِي ﴾ هي ياء كناية المتكلم وإنما أريد " يا حسرتي " على الإضافة ولكن العرب تحول الياء التي هي

(١) انظر تفسير الطبري (١٨/٢٤) وتفسير الماوردي (١٣٢/٥) وتفسير ابن عطية (٩٦/١٤) وتفسير القرطبي (١٧٥/١٥-١٧٦).

(٢) تفسير القرطبي (١٧٦/١٥).

(٣) الآية (١٥) من سورة النحل.

(٤) الآية (٢٨٢) من سورة البقرة. والاستشهاد بهذه الآية ذكر في [١] زيادة على بقية النسخ.

(٥) الآية (١٧٦) من سورة النساء.

(٦) انظر مفردات القرآن للراغب ص ١١٦ مادة "حسر" .

كناية اسم المتكلم في الإستغاثة الفأ ، فتقول ياويلنا ويا ندما فيخرجون ذلك على لفظ الدعاء وربما ألقوا بها الهاء ^(١) أنشد الفراء :
يا مرحباً بحمارٍ ناجيه

إذا أتى قربته للسانية ^(٢)

وربما ألقوا بها الياء بعد الألف ليدل على الإضافة وكذلك قرأها أبو جعفر ﴿يا حسرتاي﴾ ^(٣) .

(١) انظر إعراب القرآن للنحاس (١٧/٤) .

(٢) البيت أنشده أبو فقَّس لبعض بني أسد وعند الفراء "ناهيمة" بدل "ناحية" وكذا نقله ابن منظور في اللسان .

والسَّانية : ما يسقى عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره (لسان العرب ١٤/٤٠٤)
قلت : أجاز الفراء في الوصل : يا حسرتاهُ ويا حسرتاهِ . (معاني القرآن ٢/٤٢٢)
وقال النحاس : "وإثبات الهاء في الوصل خطأ عند جميع النحويين غيره - يعني الفراء - ولا في السَّواد - أي عامة الناس - هاء ولا قرأ به أحد" اهـ (إعراب القرآن للنحاس ١٧/٦)

قلت : ادعاء النحاس أن السَّواد من الناس لا يقولون "يا حسرتاه" بإثبات الهاء بعد الألف مردودٌ فقد ورد في الشعر لبعض بني أسد :

ياربُّ ياربَّاهِ إِيَّاكَ أَسَلُّ

عَفْراءِ ياربَّاهِ من قبل الأجل

وقال غيره :

يا مرحباً بحمارٍ ناهيه إذا أتى قربته للسانية

انظر معاني القرآن للفراء (٤٢٢/٢) ومعاني القرآن للزجاج (٤/٣٥٨-٣٥٩) .

(٣) وأورده القرطبي في تفسيره (١٧٦/١٥) والألوسي في تفسيره (٢٣/٢٧٢) وانظر

النشر في القراءات العشر (٣٦٣/٢) وزاد المسير لابن الجوزي (٧/١٩٢) وتفسير

ابن عطية (٩٧/١٤) وأبو جعفر هو : يزيد بن القعقاع وقيل جندب بن فيروز

وقيل فيروز القارئ المدني . ثقة . مات سنة (١٢٧) وقيل (١٣٠) روى له (د) .

التقريب (٨٠٢١) ص ٦٢٩ .

﴿ عَلَيَّ مَا قَرَّرْتُ ﴾ قصرت ﴿ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ .

قال الحسن : في طاعة الله ^(١) .

وقال سعيد بن جبير : في حق الله ^(٢) .

وقال مجاهد : في أمر الله ^(٣) .

قال أهل المعاني : هذا كما تقول هذا صغير في جنب ذلك الماضي أي في أمره ^(٤) .

وقيل : في سبيل الله ودينه ، والعرب تسمى السبب والطريق إلى الشيء جنباً تقول تجرعت في جنبك غصصاً وبلايا أي بسببك ولأجلك ^(٥) .

قال الشاعر :

أفي جنب بكرٍ قطعتني ملامةٌ

لعمري لقد كانت ملامتها نتي ^(٦)

وقيل : في الجانب الذي يؤدي إلى رضی الله عز وجل وثوابه ،
والعرب تسمى الجانب جنباً قال الشاعر :

الناس جنب والأمير جنب ^(٧)

(١) تفسير الماوردي (١٣٢/٥) وتفسير ابن الجوزي (١٩٢/٧)

(٢) تفسير ابن الجوزي (١٩٢/٧) .

(٣) تفسير الطبري (١٩/٢٤) وتفسير ابن الجوزي (١٩٢/٧)

قلت : وكل هذه التفسيرات إنما هي تنوع في الألفاظ والمعنى واحد .

(٤) معاني القرآن للزجاج (٣٥٩/٤) .

(٥) انظر لسان العرب (٢٧٥/١) مادة "جنب" .

(٦) أورده ابن منظور في لسان العرب (١٢١/١٤) وابن سلام في غريب الحديث

(١/٩٨) ومعنى "نتي" : أي ليس بأول لومها فقد فعلته قبل هذا وهذا نتي بعده .

(٧) أورده ابن منظور في لسان العرب (٢٧٨/١) مادة "جنب" .

يعني الناس من جانب والأمير من جانب .

قوله ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴾ المستهزئين بدين الله وكتابه ورسوله والمؤمنين به .

قال قتادة في هذه الآية : لم تكفه أن ضييع طاعة الله سبحانه حتى جعل يسخر بأهل طاعة الله ^(١) .

[١١٩] أخبرني الحسين بن محمد ^(٢) قال نا هارون بن محمد ^(٣) قال نا محمد بن عبد العزيز ^(٤) قال نا سلمة ^(٥) قال نا أبو الورد الوزان ^(٦) بمكة عن إسماعيل ^(٧) عن أبي صالح ^(٨) ﴿ يَنْحَسِرْتَنِيْ عَلَيَّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ﴾ قال : كان رجل عالم في بني إسرائيل ترك علمه وأخذ في الفسق وكان/أتاه إبليس ^(٩) فقال له لك عمر طويل فتمتع من الدنيا ثم تب ، فأخذ في الفسق وكان عنده مال فأنفق ماله في الفجور فأتاه ملك الموت في ألد ما كان فقال من أنت قال أنا ملك الموت جئت لأقبض روحك فقال يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله ذهب

(١) تفسير الطبري (١٩/٢٤) .

(٢) هو ابن فنجويه ثقة سبق ذكره .

(٣) هارون بن محمد العطار . لم أجد ترجمته . استفدت النسبة "العطار" من سير الذهبي (٣٨٣/١٧) حيث ذكره من ضمن شيوخ ابن فنجويه .

(٤) محمد بن عبدالعزيز . لم أعرفه .

(٥) سلمة بن شبيب . ثقة سبق ذكره .

(٦) أبو الورد الوزان . لم أعرفه وفي [ب] أبو الدرداء .

(٧) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي وهو السدي الكبير . صدوق بهم . سبق ذكره .

(٨) أبو صالح باذان مولى أم هانئ ويقال باذام ضعيف يرسل . سبق ذكره .

(٩) في [أ] "أتاه إبليس" وفي [ب] "فأتاه إبليس" .

عمري في طاعة الشيطان واسخطت ربي ، فندم حين لم تنفعه الندامة قال فأنزل الله سبحانه وتعالى خيره في القرآن^(١)

﴿ أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً ﴾ رجعة إلى الدنيا ﴿ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ وفي نصب قوله ﴿ فَأَكُونُ ﴾ وجهان :

أحدهما : على جواب لو .

والثاني : على الرد على موضع الكرة وتوجيه الكرة في المعنى " أي " لو أن لي أن أكرّر كقول الشاعر ، أنشده الفراء :

فمالك منها غير ذكري وخشية

وتسأل عن ركبائها أين يَمَمُوا^(٢)

ونصب تسأل عطفاً على موضع ذكري ، لأن معنى الكلام : فمالك منها إلا أن تذكر ، ومنه قول الله عز وجل ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾^(٤) عطف يرسل على موضع الوحي في قوله ﴿ إِلَّا وَحْيًا ﴾ .

(١) الإسناد فيه أبو صالح باذان مولى أم هانئ ضعيف وفيه محمد بن عبد العزيز و أبو الورد الوزان لم أعرفهما .

والأثر لم أحد من خرجه وهو موقوف على أبي صالح ومثل هذا لا يقال بالرأي فإما أن يكون مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أو متلقى عن أهل الكتاب وعلى كل فالإسناد ضعيف لضعف أبي صالح .

(٢) في [م] و [أ] " إلى " والتصويب من [ب] .

(٣) معاني القرآن للفراء (٤٢٣/٢) وعنده مانصه : " فما لك منها غير ذكري وحسية " والسذي في تفسير الطبري (٢٠/٢٤) والألوسي (٢٧٣/٢٤) " فمالك منها غير ذكري وحسرة ... " . قلت وهو أولى بالصواب لظهور المعنى والعلم عند الله .

(٤) الآية (٥١) من سورة الشورى.

قوله ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَ ءَايَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴾ قراءة العامة بفتح الكاف والتأت وقرأت عائشة بكسرهما^(١) ردتها إلى النفس ، وروى ذلك عن رسول الله ﷺ .
 [١٢٠] أخرناه الحسين بن فنجويه^(٢) رحمه الله قال نا عمر بن الخطاب^(٣) قال نا عبد الله بن الفضل^(٤) قال نا سعيد بن نصير^(٥) قال سمعت إسحاق بن سليمان الرازي^(٦) قال سمعت أبا جعفر الرازي^(٧) يذكر عن الربيع بن أنس^(٨) ح .

- (١) تفسير الطبري (٢١/٢٤) وتفسير ابن عطية (٩٨/١٤) وتفسير الألويسي (٢٧٤/٢٤) .
 (٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه . ثقة سبق ذكره .
 (٣) عمر بن الخطاب زاد في [أ] في آخر سورة الصافات "عمر بن الخطاب السجزي" . لم أحد ترجمته .
 (٤) عبد الله بن الفضل بن جعفر أبو محمد الوراق من أهل دير العاقول نزل بغداد . قال الخطيب البغدادي : روى أحاديث مستقيمة . (تاريخ بغداد ٤٣/١٠) .
 (٥) سعيد بن نصير البغدادي أبو عثمان ويقال أبو منصور الدورقي الوراق . صدوق . من العاشرة . روى له (د) . التقريب (٢٤٠٤) ص ٢٤١ وتهديب التهذيب (٩١/٤) .
 (٦) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل . ثقة فاضل . مات سنة (٢٠٠) وقيل قبلها . روى له (ع) . التقريب (٣٥٧) ص ١٠١ وتهديب الكمال (٤٢٩/٢) والجرح والتعديل (٢٢٣/٢) .
 (٧) عيسى بن أبي عيسى واسم أبيه عبد الله بن ماهان ، أبو جعفر الرازي مشهور بكنيته . صدوق سبى الحفظ خصوصاً عن مغيرة مات في حدود سنة (١٦٠) روى له (بخ ٤) . التقريب (٨٠١٩) ص ٦٢٩ وتهديب التهذيب (٢٠٤/٨) والجرح والتعديل (٢٨٠/٦) .
 (٨) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان . صدوق له أوهام ورمي بالشييع . مات سنة (١٤٠) أو قبلها روى له (٤) .
 التقريب (١٨٨٢) ص ٢٠٥ وتهديب التهذيب (٢٠٧/٣) وتهديب الكمال (٦٠/٩) .

[١٢١] وأنسبني عبد الله بن حامد^(١) قال أخبرتنا سعيده بنت حفص ابن المهدي^(٢) ببخارا^(٣) قالت حدثنا صالح بن محمد البغدادي^(٤) قال لنا عبد الله بن يونس بن بكير^(٥) قال نا أبي^(٦) قال نا عيسى بن عبد الله بن ماهان أبو جعفر الرازي^(٧) عن الربيع بن أنس^(٨) عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين " ^(٩).

(١) عبد الله بن حامد الوزان . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . سبق ذكره .

(٢) سعيده بنت حفص بن المهدي لم أجد ترجمتها .

(٣) من مُدُن الجمهوريات الإسلامية في الإتحاد السوفيتي . وتذكر المصادر أنها شرقي

نهر جيحون وإليها ينسب الإمام محمد بن إسماعيل البخاري .

انظر (معجم البلدان ٥٨/١) ومعجم ما استعجم (٢٢٩/١) .

(٤) صالح بن محمد البغدادي لم أجد ترجمته .

(٥) عبد الله بن يونس بن بكير كوفي . لم أجد له إلا عند ابن حبان في الثقات

(٣٥٣/٨) .

(٦) يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي . صدوق يخطئ . مات

سنة (٢٩٩) روى له (م د ت ق) .

التقريب (٧٩٠٠) ص ٦١٣ ولتهذيب الكمال (٤٩٤/٣٢) .

(٧) عيسى بن عبد الله بن ماهان هو أبو جعفر الرازي مشهور بكنته . صدوق سيئ

الحفظ خصوصاً عن مغيرة سبق ذكره قريباً .

قلت : وقع في [ب] هكذا "عيسى بن عبد الله بن ماهان نا أبو جعفر الرازي "

جعلهما شخصان والصواب ما أثبتته وكما هو في [م] و [أ] .

(٨) الربيع بن أنس البكري . صدوق له أوهام . سبق ذكره قريباً .

(٩) إسناد القراءة فيه عدد من الرواة لم أجد ترجمة لهم .

على مخاطبة النفس .

﴿ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ ﴾ فزعموا أن له ولداً وشريكاً ﴿ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ﴾ قال الأخفش : " ترى " غير عامل في قوله ﴿ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ ﴾ إنما هو ابتداء وخبره^(١).

﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ عن الإيمان .

﴿ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ [الزمر: ٦١] قرأ أهل الكوفة بالألف على الجمع ، وقرأ الباقون بغير ألف على الواحد^(٢) واختاره أبو عبيد وأبو حاتم قالا : لأن المفازة ههنا الفوز ومعنى الآية بمنحاتهم من العذاب ، بأعمالهم الحسنة .

﴿ لَا يَمَسُّهُمْ أَلْسُوءٌ ﴾ لا يصيبهم المكروه ﴿ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ .

قوله ﴿ اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾^(٣) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿^(٤) [أي مفاتيح خزائن السماوات

سوقد أورد هذه القراءة عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو عمر الدوري في كتابه المسمى (جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٤٣) وهذه القراءة هي قراءة أبي بكر الصديق وابنته عائشة رضي الله عنهما . انظر تفسير الألويسي (٢٧٤/٢٤).

قلت :- هذه القراءة ليست سبعة ولا عشرية .

(١) معاني القرآن للأخفش (٦٧٢/٢) .

(٢) النشر في القراءات العشر (٣٦٣/٢) والوافي في شرح الشاطبية ص ٣٥٤ وتفسير

الطبري (٢٣/٢٤) وتفسير ابن عطية (٩٩/١٤) .

والأرض] ^(١) واحدها مقلاد مثل مفتاح ومفاتيح ومقلد مثل منديل ومناديل ، وفيه لغة أخرى : أقاليد وواحدها أقليد ، ويقال هي فارسية معربة (أكليد) ^(٢) .

[١٢٢] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري ^(٣) رحمه الله بقراءتي عليه قال نا عبيد الله بن محمد بن شنبه ^(٤) قال نا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي ^(٥) قال نا عمر بن شيبه ^(٦) قال نا إسماعيل بن سعيد الجبيري ^(٧) قال نا أغلب بن تميم ^(٨) عن مخلد أبي الهذيل ^(٩) عن

(١) ما بين المعكوفتين سقط من [أ] .

(٢) لسان العرب (٣/٣٦٦ مادة "قلد") وغريب الحديث لابن قتيبة (٢/٥٦) .

(٣) هو الحسين بن محمد بن الحسين . ثقة سبق ذكره .

(٤) عبيد الله بن محمد بن شنبه . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سبق ذكره .

(٥) أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي . لم أجد ترجمته إلا أن يكون هو أحمد بن جعفر أبو حامد الأشعري الأصبهاني . قال الذهبي : فيه ضعف ولم يترك . مات

سنة (٣١٧) ميزان الاعتدال (١/٢٢١) ولسان الميزان (١/١٤٤) .

(٦) عمر بن شيبه بن أبي كثير مولى أشجع يروي عن سعيد المقبري .

قال أبو حاتم : مجهول . الجرح والتعديل (٦/١١٥) ولسان الميزان (٤/٣١٢) .

(٧) إسماعيل بن سعيد الجبيري . لم أجد ترجمته .

(٨) أغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي الكندي بصري يكنى أبا حفص .

قال البخاري : منكر الحديث

التاريخ الكبير (٢/٧٠) ولسان الميزان (١/٤٦٤) والكامل لابن عدي (١/٤١٦)

(٩) مخلد أبو الهذيل العنبري البصري عن عبد الرحمن المديني .

قال العقيلي : في إسناده نظر .

قال ابن حجر : والذي يظهر أنه هو : مخلد بن عبد الواحد أبو هذيل البصري .

قال ابن حبان فيه : منكر الحديث جداً يتفرد بمناكير لا تشبه حديث الثقات .

وقال الأزدي : كذاب يضع الحديث .

لسان الميزان (٦/٨١٠) وضعفاء العقيلي (٤/٢٣١) والضعفاء والمتروكين لابن

الجوزي (٣/١١١) .

عبد الرحمن^(١) أحسبه قال ابن عتبة عن عبد الله بن عمر عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير هذه الآية ﴿لَهُمْ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ فقال : "ياعثمان ما سألتني عنها أحد قبلك ، تفسيرها لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله لا قوة إلا بالله هو الأول والآخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ، ياعثمان من قالها إذا أصبح أو أمسى عشر مرات أعطاه الله عز وجل ست خصال أما أولها فيُحرس من إبليس وجنده والثانية يحضره اثني عشر ملكاً والثالثة يعطى قنطاران من الجنة والرابعة يُرفع له درجة والخامسة يزوجه الله عز وجل زوجة من الحور العين والسادسة يكون له من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والانجيل وله أيضاً من الأجر كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته ، فإن مات من ليلته مات شهيداً"^(٢).

(١) عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة. قال ابن عبد البر: لا تصح له رؤية ولا صحة. جامع التحصيل ص ٢٤٤ والجرح والتعديل (٢٤٨/٥) ولم يذكر فيه شيء، وانظر الاستيعاب (١٣٩/٢).

(٢) إسناده منكر جداً .

فيه : أغلب بن تميم قال عنه البخاري : منكر الحديث .

وفيه محمد أبو هذيل قال ابن حبان : منكر الحديث جداً يتفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات . ورماه الأزدي بالكذب .

قلت : قال الذهبي عن الحديث : هذا موضوع فيما أرى .

وقال العقيلي : إسناده فيه نظر .

وقال ابن الجوزي : وهذا الحديث من الموضوعات النادرة التي لا تليق بمنصب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد . -

[١٢٣] أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد^(١) العدل رحمه الله بقراءتي عليه قال نا أحمد بن محمد بن يحيى^(٢) قال نا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن زكريا الجرجاني^(٣) الفقيه قال نا أحمد بن جعفر بن نصر الرازي^(٤) قال نا محمد بن يزيد النوفلي^(٥) قال نا حماد بن حمد المروزي^(٦) قال نا أبو عصمة نوح بن أبي مریم^(٧) عن

=والحديث رواه العقيلي في الضعفاء (٢٣١/٤) وابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٥٤/١٠) وعبد الكرم القزويني في (التدوين في أخبار قزوين ١٦٣/٤) كلهم من طريق أغلب بن تميم به .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٩٦/١-٩٧) والكناني في تزيه الشريعة (١٩٢/١) والسيوطي في اللآلئ (٨٧/١) .

(١) إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو إسحاق الطبري النحوي كان من أهل الفضل

والأدب . تاريخ بغداد (١٧/٦)

قلت : وصفه الثعلبي هنا بأنه عدلٌ .

(٢) أحمد بن محمد بن يحيى . لم أعرفه .

(٣) أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن زكريا بن عبد الكرم الجرجاني الفقيه . روى عن

بشر بن محمد بن الوليد روى عنه أبو زرعة الكشي . ولم يذكر فيه جرحٌ

ولاتعديل . (تاريخ جرجان ص ٩٩) .

(٤) أحمد بن جعفر بن نصر الرازي الجمال . لم أجد فيه جرح ولا تعديل .

(المقتنى في سرد الكنى ٣٤٥/١) .

(٥) محمد بن يزيد النوفلي . لم أجد .

(٦) حماد بن محمد المروزي . لم أجد .

(٧) نوح بن أبي مریم أبو عصمة المروزي القرشي مشهور بكنيته ويعرف بالجامع لجمعه

العلوم لكن كذبوه في الحديث . وقال ابن المبارك: كان يضع . مات سنة (١٧٣)

روى له (ت فقه) . التقريب (٧٢١٠) ص ٥٦٧ وتهذيب التهذيب (٤٣٤/١٠)

وضعفاء العقيلي (٣٠٤/٤) .

٢٦٨/ب

أبي إسحاق^(١) عن الحارث^(٢) عن علي رضي الله عنه قال " سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسير المقاليد فقال يا عليّ سألت عظيمًا، المقاليد هو أن تقول عشراً إذا أصبحت وعشراً إذا أمسيت لا إله إلا الله والله أكبر ، سبحان الله والحمد لله ، استغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله هو الأول والآخر والظاهر والباطن له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، من قالها عشراً إذا أصبح وعشراً إذا أمسى أعطاه الله / حصلاً ستاً أولهن يحرسه من إبليس وجنوده فلا يكون له عليه سلطان والثانية يعطى قنطاراً^(٣) في الجنة أنقل في ميزانه من جبل أحد والثالثة يرفع الله له درحة لا ينالها إلا الأبرار والرابعة يزوجه الله من الحور العين والخامسة يشهده اثني عشر ملكاً يكتبونه في رق منشور يشهدون له بها يوم القيامة والسادسة كان كمن قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ومن حج واعتمر وقبل الله حجه

(١) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال : علي ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي . ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة . مات سنة (١٢٩) روى له (ع) .
التقريب (٥٠٦٥) ص ٤٢٣ والسير للذهبي (٣٩٢/٥) وكتاب المختلطين ص ٩٣ وطبقات المدلسين ص ٤٢ .

(٢) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحنفي الكوفي أبو زهير صاحب علي . كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف . مات في خلافة ابن الزبير .
روى له النسائي حديثين .

التقريب (١٠٢٩) ص ١٤٦ وتهذيب التهذيب (١٢٦/٢) وتهذيب الكمال (٢٤٤/٥) .

(٣) في [أ] "قنطارين" .

وعمرته وإن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء فهذه تفسير المقاليد^(١).

قوله ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴾
﴿ قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴾^(٢) وذلك
حين دُعي إلى دين آباه^(٣).

واختلف القراء في قوله ﴿ تَأْمُرُونَنِي ﴾ :-

فقال أهل المدينة : بنون واحدة خفيفة على الحذف والتخفيف^(٤).

وقرأ أهل الشام : بنونين على الأصل^(٥).

وقرأ الآخرون : بنون واحدة مشددة على الإدغام^(٦).

(١) في إسناده أبو عصمة نوح بن أبي مرجم وقد كذبه ورماه بعضهم بالوضع .

والحديث تقدم أنه موضوع وقد نقلت كلام العلماء فيه والذي في المراجع هو من حديث عثمان رضي الله عنه ولم أره عن علي رضي الله عنه إلا عند الثعلبي هنا ونقله عنه القرطبي في تفسيره (١٧٩/١٥) وقد عرفت حال إسناده .
وأزيد في ذكر المصادر التي أوردت هذا الحديث على ماتقدم ذكره في الذي قبله فأقول :

ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣٦٢/١) وابن مردويه وابن المنذر في تفسيريهما (انظر تخريج أحاديث الكشاف ٢٠٧/٣) وانظر (الفوائد المجموعة للشوكاني ص ٤٦٢-٤٦٣ والنكت البديعات على الموضوعات ص ٢٢٧ وانظر الدر المنثور (٥/٦٢٥-٦٢٦) .

(٢) عزاه السيوطي في الدر المنثور (٥/٦٢٦) لابن مردويه .

(٣) (١) (٥) تفسير ابن عطية (١٠٤/١٤) والنشر في القراءات العشر (٢/٣٦٣) والروابي في شرح الشاطبية ص ٣٥٤ .

قوله ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ﴾ الذي عملته قبل الشرك .

وقال أهل الإشارة^(١) : لئن طالعت غيري في [السر]^(٢) ليحبطن عملك ﴿ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ثم دله على التوحيد فقال ﴿ بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ ﴿ لله سبحانه على نعمه والإيمان .

قوله ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ حين أشركوا به غيره ، ثم أخير عن عظمتها فقال ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ ﴾ أي ملكه ﴿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ بلا مانع ولا منازع ولا مدع وهي اليوم أيضاً ملكه ، ونظيرها قوله ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾^(٣) و ﴿ لِمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ﴾^(٤)

(١) يقصد به أهل التفسير الإشاري وهم الصوفية ومن تبعهم من المفسرين الذين الحقوا بتفسيرهم هذا النوع من التفسير . والمقصود بالتفسير الإشاري هو : تأويل آيات القرآن على خلاف ما يظهر منها بمقتضى إشارات خفيه تظهر لأرباب السلوك (انظر التفسير والمفسرون للذهبي ٣٥٢/٢) ومن أهم كتب التفسير الإشاري: تفسير القرآن العظيم للتستري وحقائق التفسير للسلمي وعرائس البيان في حقائق القرآن لأبي محمد الشيرازي . انظر للاستزادة (التفسير والمفسرون ٣٥٢/٢-٤٠٦)

(٢) في [م] تصحفت إلى "السوء" والتصويب من [أ] و [ب] .

(٣) سورة الفاتحة آية (٤) .

(٤) سورة غافر آية (١٦) .

قال الأخفش : هذا كما يقال خراسان^(١) في قبض فلان ليس إنفا في كفه وإنما معناه إنفا ملكه^(٢) .

﴿ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ لَطِي معان منها :- الإدراج كطي القرطاس والثوب^(٣) بيانه قوله ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾^(٤) .

(١) خراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهرارة ومرو. (معجم البلدان ٢/٣٥٠).
(٢) معاني القرآن للأخفش (٢/٦٧٤).

قلت : كلام الأخفش فيه تأويل للآية فإنه نفى أن تكون الأرض في قبضة الرحمن جلا وعلا وأولها بالملك والقدرة ، وقد صحت الأحاديث الدالة على أن المراد هو ظاهر الآية الكريمة وهو مذهب السلف الصالح . فني صحيح الإمام البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ : " يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض " (٦/٢٦٨٨) باب قول الله تعالى : ملك الناس .

وسيدكر المصنف شيئاً من هذه الأحاديث .

وقال ابن قيم الجوزية في كتابه (اجتماع الجيوش الإسلامية ص ٨٣) مانصه : "فصل في بيان ما اجتمعت عليه الأمة من السنن وأمور الديانة التي خلافتها بدعة وضلالة - ثم قال - إن الله سبحانه وتعالى اسمه له الأسماء الحسنى والصفات العلى لم يزل بجميع صفاته وهو سبحانه موصوف بأن له علماً وقدرة ... وأنه يسمع ويرى ويقبض ويسط وأن يديه مبسوطتان والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ... " اهـ .

وانظر الصواعق المرسله (١/٢٨٣-٢٨٤ ، ٤/١٣٥٩، ٤٢٢٢) وتيسر العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد ص ٦٦٦ .

(٣) مفردات الراغب ص ٣٢١ مادة " طوى " ولسان العرب (١٥/١٨) .

(٤) سورة الأنبياء آية (١٠٤) .

ومنها الإخفاء كما يقال طويت فلاناً عن الأعين واطوى هذا الحديث عني أي استره^(١) .

ومنها الإعراض يقال طويت عن فلان أي عرضت عنه^(٢) .

ومنها الإفناء تقول العرب طويت فلانا بسيفي أي أفنيته^(٣) .

وقرأت العامة ﴿ مطويات ﴾ بالرفع ، وقرأ عيسى بالكسر^(٤) ومحلها

النصب على الحال والقطع . وإنما ذكر اليمين للمبالغة في الإقتدار .

وقيل هو بمعنى القوة^(٥) كقول الشاعر :

تلقاها عرابة باليمين^(٦)

(١) لسان العرب (١٩/١٥) مادة "طوى" .

(٢) لسان العرب (١٩/١٥) مادة "طوى" .

(٣) لسان العرب (١٩/١٥) مادة "طوى" ومفردات القرآن للراغب ص ٣٢١ .

(٤) تفسير ابن عطية (١٠٣/١٤) وتفسير الألويسي (٢٨٠/٢٤) وهي من القراءات

الشواذ .

(٥) القائل هو محمد بن يزيد ، ذكره النحاس في معانيه (١٩١/٦) .

قلت : وهذا تأويل باطل وعدولٌ عن صفة اليمين الثابتة لله تعالى ، فإنه قد جاءت

الآيات وصحة الأحاديث بأن الله تعالى يداً وأنها يمين وأنه تعالى يقبض وييسط إلى

غير ذلك من الصفات الثابتة له سبحانه وتعالى على وجه الكمال والجلال من غير

مانحريف ولا تعطيل ولا تأويل . وقد ذكرتُ بعض الأحاديث الدالة على ذلك عند

قوله

﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ ﴾ بعد قول الأخفش معقياً عليه . وسيذكر المصنف

شيئاً من الأحاديث في هذا المعنى .

(٦) البيت للشماخ كما في خزانة الأدب (٤٢٣/١) وجمهرة خطب العرب (٣٩١/٢)

وتمام البيت :

إذا مارأية رفعت لجد
تلقاها عرابة باليمين

وقيل اليمين القسم لأنه حَلَفَ أنه يطويها ويفنيها^(١) وهو اختيار علي بن مهدي الطبري^(٢)، قال معناه مفيات بِقَسَمِهِ. حَكَى لي [عنه]^(٣) أستاذنا أبو القاسم ابن حبيب^(٤) رحمة الله عليه. ثم نزه نفسه فقال ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ﴾ ثم إني أذكر بعض ماورد من الآثار في تفسير هذه الآية :-

[١٢٤] فأخبرنا عبد الله بن حامد الأصفهاني^(٥) رحمه الله قراءة عليه قال نا محمد بن جعفر المطيري^(٦) قال نا علي بن حرب الموصلي^(٧) قال نا ابن فضيل^(٨) قال نا الأعمش^(٩)

(١) قلت : وهذا تأويل باطل كسابقه .

(٢) علي بن مهدي الطبري . لم أجد ترجمة له .

(٣) في [م] تحرف إلى " عن " والتصويب من [أ] و [ج] .

(٤) أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب . إمام التفسير والمعاني ، سبق ذكره .

(٥) عبد الله بن حامد الوزان الأصفهاني . سبق ذكره ولم أجد فيه جرماً ولا تعديلاً .

(٦) محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد المطيري ثم البغدادي أبو بكر .

قال الدارقطني : ثقة مأمون . توفي سنة (٣٣٥) .

السير للذهبي (٣٠١ / ١٥) وتاريخ بغداد (١٤٥ / ٢) .

(٧) علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي . صدوق فاضل . سبق ذكره .

(٨) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي . صدوق رمي بالتشيع ،

سبق ذكره .

(٩) سليمان بن مهران أبو محمد الأسدي الأعمش . ثقة يدللس . سبق ذكره .

عده ابن حجر من أهل المرتبة الثانية في التدليس المحتمل تدليسهم . ص ٣٣

عن إبراهيم^(١) عن علقمة^(٢) عن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : " يا أبا القاسم إن الله عز وجل يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول هكذا بيده فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾"^(٣).

[١٢٥] وأنبأني عبد الله بن حامد^(٤) قال نا أبو بكر أحمد بن إسحاق^(٥)

(١) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي . ثقة إلا أنه يرسل كثيراً . مات سنة (١٩٦) روى له (ع) .

التقريب (٢٧٠) ص ٩٥ والسير للذهبي (٥٢٠/٤) وطبقات الحفاظ ص ٣٦ .

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي . ثقة ثبت فقيه عابد . مات بعد سنة (٦٠) وقيل بعد (٧٠) روى له (ع) .

التقريب (٤٦٨١) ص ٣٩٧ والجرح والتعديل (٤٠٤/٦) وطبقات الحفاظ ص ٢٠ .

(٣) الإسناد فيه شيخ الثعلبي عبد الله بن حامد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث صحيح ، أخرجه البخاري في صحيحه (٢٧١٢/٦) باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا﴾ .

قال حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانه عن الأعمش به .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٤٨/٤) كتاب صفة القيامة والجنة والنار قال

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش به .

(٤) عبد الله بن حامد الوزان الأصفهاني . سبق ذكره ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٥) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سلم الخزاعي الملقب بأبو بكر القاضي

عن مشيخة بغداد .

قال الذهبي : ما علمت به بأساً . توفي سنة (٣٢٨) .

الفقيه قال نا العباس بن الفضل الأسفاطي^(١) قال نا أحمد بن يونس^(٢)
قال نا الفضيل بن عياض^(٣) عن منصور^(٤) عن إبراهيم^(٥) عن عبيدة^(٦)
عن عبد الله^(٧) قال جاء حبر إلى رسول الله ﷺ فقال " يا محمد أو يا أبا
القاسم إن الله عز وجل يمسك السماوات يوم القيامة على إصبع

السير للذهبي (٢٤٧/١٥-٢٤٨)

(١) العباس بن الفضل البصري الأسفاطي توفي سنة (٢٨٣). لم أجد فيه جرحاً
ولانتعديلاً.

المقتن في سرد الكنى (١٧/٢) وتكملة الإكمال (١٨٨/١) وتسمية ما انتهى إلينا
ص ٣٥.

(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس ، وقد ينسب لجدّه ، البربوعي الكوفي . ثقة . سبق
ذكره .

(٣) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان
وسكن مكة . ثقة عابد إمام . مات سنة (١٨٧) وقيل قبلها روى له (خمسة) د
ت (س) . التقريب (٥٤٣١) ص ٤٤٨ ، وتهديب الكمال (٢٨١/٢٣) وطبقات
الحافظ ص ١١٠ .

(٤) منصور بن المغيرة بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي . ثقة ثبت وكان
لا يدنس . مات سنة (١٣٢) روى له (ع) .

التقريب (٦٩٠٨) ص ٥٤٧ والسير للذهبي (٤٠٢/٥) وتهديب الكمال (٥٤٦/٢٨) .

(٥) إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي . ثقة إلا إنه يرسل كثيراً . سبق ذكره .

(٦) عبيدة بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي . تابعي كبير مخضرم . فقيه
ثبت . مات سنة (٧٢) أو بعدها والصحيح أنه مات قبل سنة (٧٠) روى له (ع) .

التقريب (٤٤١٢) ص ٣٧٩ وتهديب الكمال (٢٦٦/١٩) وطبقات الحفاظ ص ٢٢ .

(٧) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهدلي أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين
ومن كبار الصحابة . مات سنة (٣٢) روى له (ع) .

التقريب (٣٦١٣) ص ٣٢٣ والسير للذهبي (٤٦١/١) .

والإرضين والجبال على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع يَهْزُهُنْ فيقول أنا الملك أنا الملك ، فضحك
رسول الله ﷺ تعجباً بما قال الحَبْرُ تصديقاً له ثم قرأ ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ
حَقَّ قَدْرِهِ ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾^(١)

[١٢٦] وأخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف القصري^(٢) بما قال [نا]^(٣)
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل^(٤) ببغداد قال نا الحسن بن عرفة^(٥) قال
نا محمد بن صالح الواسطي^(٦) عن سليمان بن محمد^(٧) عن عمر بن

(١) الإسناد فيه شيخ الثعلبي عبد الله بن حامد الوزان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
والحديث صحيح .

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٦٩٧/٦) باب قول الله تعالى ﴿لَمَّا خَلَقْتَ بِيَدِي﴾
وأخرجه مسلم في صحيحه (٢١٤٧/٤) كتاب صفة القيامة والجنة والنار .

(٢) أحمد بن محمد بن يوسف القصري . أبو الحسن الجرجاني المؤذن سبق ذكره، لم
أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٣) صيغة التحديث سقطت من [م] وهي في [أ] و [ب] .

(٤) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن الصفار

قال الذهبي : الثقة الإمام . توفي سنة (٣٤١) .

لسان الميزان (٤٣٢) وتاريخ بغداد (٣٠٢/٦) .

(٥) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي . صدوق . مات سنة (٢٥٧)
روى له (ت س ق) . التقريب (١٢٥٥) ص ١٦٢ وتقديس الكمال
(٢٠١/٦) والجرح والتعديل (٣١/٣) .

(٦) محمد بن صالح أبو إسماعيل الواسطي مولى ثقيف ويعرف بالطيحي .

التاريخ الكبير (١١٧/١) والجرح والتعديل (٢٨٨/٧) وتاريخ بغداد (٣٥٥/٥) .

ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٧) سليمان بن محمد بن عاصم العمري . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن
حبان له في الثقات .

نافع^(١) عن أبيه^(٢) قال قال عبد الله بن عمر^(٣) رأيت رسول الله ﷺ قائماً على هذا المنبر يعني منبر رسول الله ﷺ وهو يحكي عن ربه تبارك وتعالى فقال: "إن الله عز وجل إذا كان يوم القيامة جمع السماوات السبع والأرضين السبع في قبضته تبارك وتعالى ثم قال هكذا وشدة قبضته ثم بسطها ثم يقول أنا الله أنا الرحمن أنا الملك القدوس أنا السلام أنا المهيمن أنا العزيز أنا الجبار أنا المتكبر أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئاً أنا الذي أعدتها أين الملوك أين الجبابرة"^(٤).

التاريخ الكبير (٣٥/٤) والجرح والتعديل (١٣٩/٤) والثقات لابن حبان (٢٧٥/٨).

(١) عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر . ثقة . مات في خلافة المنصور . روى له (خمسة مائة) .

التقريب (٤٩٧٣) ص ٤١٧ وتهذيب الكمال (٥١٢/٢١) .

(٢) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر . ثقة ثبت فقيه مشهور . مات سنة (١١٧) أو بعد ذلك . روى له (ع) .

التقريب (٧٠٨٦) ص ٥٥٩ وطبقات الحفاظ ص ٤٧

(٣) عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أبو عبد الرحمن أحد المكثرين من الصحابة مات سنة (٧٣) روى له (ع) .

التقريب (٣٤٩٠) ص ٣١٥ والسير للذهبي (٢٠٣/٣) .

(٤) الإسناد فيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
والحديث صحيح .

رواه مسلم في صحيحه (٢١٤٨/٤) كتاب صفة القيامة والجنة والنار ورواه البخاري في صحيحه من حديث أبي هريرة مختصراً (١٨١٢/٤) باب قوله ﴿والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه﴾ .

[١٢٧] وأخبرنا الحسين بن فنجويه^(١) قال نا عمر بن الخطاب^(٢) قال نا عبدالله بن الفضل^(٣) قال نا هذبة بن خالد^(٤) قال نا حماد بن سلمة^(٥) عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة^(٦) عن عبيدالله بن مقسم^(٧) عن ابن عمر رضي الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ على المنبر ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ فبسط رسول الله ﷺ يديه

(١) الحسين بن محمد الحسين بن فنجويه. ثقة سبق ذكره.

(٢) عمر بن الخطاب السجزي. لم أجد ترجمته، سبق ذكره.

(٣) عبد بن الفضل بن جعفر أبو محمد الوراق. أحاديثه مستقيمة. سبق ذكره.

(٤) هذبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري ويُقال له: هذاب. ثقة عابد

تفرد النسائي بتليينه. مات سنة بضع وثلاثين ومئة. روى له (خ م د).

الستقريب (٧٢٦٩) ص ٥٧١ وطبقات الحفاظ ص ٢٠٥ وتهذيب التهذيب (٣٧٤/١٢).

(٥) حماد بن سلمة بن دينار البصر. أبو سلمة. ثقة عابد سبق ذكره.

(٦) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني. أبو يحيى. ثقة حجة. مات سنة (١٣٢) وقيل بعدها. روى له (ع).

الستقريب (٣٦٧) ص ١٠١ وتهذيب التهذيب (٢١٠/١) وتهذيب الكمال (٤٤٤/٢).

(٧) عبيد الله بن مقسم المدني. ثقة مضمهر. من الرابعة. روى له (خ م د س ق).

الستقريب (٤٣٤٤) ص ٣٧٥ وتهذيب الكمال (١٦٣/١٩) والجرح والتعديل (٣٣٣/٥).

قال فمجد^(١) الله نفسه أنا الجبار أنا المتكبر أنا العزيز أنا الملك أين الجبارين أين المتكبرين قال فرجف المنبر حتى قلنا ليخرن به^(٢) .
 [١٢٨] وأخبرني الحسين بن محمد^(٣) قال نا عمر^(٤) قال نا عبدالله^(٥)
 قال نا أبوبكر بن أبي شيبه^(٦) قال نا أبو أسامة^(٧) عن/عمر بن ٢٦٩/أ
 حمزة^(٨) عن سالم بن عبد الله^(٩) قال أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله

(١) في [م] "فمجد" وبقية النسخ كما أثبتته .

(٢) الإسناد فيه عمر بن الخطاب السجزي شيخ بن فنجويه لم أجد ترجمته .

والحديث صحيح .

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢١٤٨/٤) كتاب صفة القيامة والجنة والنار .

ورواه النسائي في السنن الكبرى (٤٠٢/٤) "ذكر أسماء الله تعالى" وابن ماجه في

سننه (١٤٢٩/٢) باب ذكر البعث .

(٣) الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه. ثقة سبق ذكره.

(٤) عمر بن الخطاب السجزي لم أجد ترجمته. سبق ذكره.

(٥) عبدالله بن الفضل بن جعفر أبو محمد الوراق. أحاديثه مستقيمة، سبق ذكره.

(٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبه

الكوبي . ثقة حافظ . مات سنة (٢٣٥) روى له (خ م د س ق) .

التقريب (٣٥٧٥) ص ٣٢٠ وطبقات الحفاظ ص ١٩٢ .

(٧) حماد بن أسامة القرشي الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته . ثقة ثبت ربما دلس

وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . مات سنة (٢٠١) روى له (ع) .

التقريب (١٤٨٧) ص ١٧٧ وتهذيب التهذيب (٣/٣) وذكره ابن حجر في المرتبة

الثانية من كتابه طبقات المدلسين ص ٣٠ .

(٨) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني . ضعيف . من

السادسة . روى له (حت م د ت ق) .

والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٠٧/٢) والتاريخ الكبير (١٤٨/٦) .

(٩) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني.

أحد الفقهاء السبعة وكان ثباً عابداً فاضلاً . مات سنة (١٠٦) روى له (ع) .

التقريب (٢١٧٦) ص ٢٢٦ وتهذيب التهذيب (٣٧٨/٣) وطبقات الحفاظ ص ٤٠ .

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يطوي الله السماوات يوم القيامة ثم يأخذهنَّ بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين ثم يأخذهن بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون" (١) .

[١٢٩] وأخبرني عبدالله بن حامد (٢) إجازة قال نا محمد بن الحسين (٣) قال نا محمد بن حيويه (٤) قال نا أبو اليمان الحكم بن نافع (٥) قال نا أبو بكر بن أبي مریم الغسانی (٦) عن سعيد بن ثوبان الكلاعي (٧) عن أبي

(١) الإسناد ضعيف .

لضعف عمر بن حمزة . وفيه عمر بن الخطاب السجزي لم أحد ترجمته . لكن الحديث صحيح .

أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٤٨/٤) من حديث أبي بكر بن أبي شيبة به قلت : وقد تابع عمر بن حمزة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وهو ثقة حجة . وقد ذكر الجميع مسلم في صحيحه (٢١٤٨/٤) كتاب صفة القيامة والجنة والنار كما ذكره هنا المصنف .

(٢) عبد الله بن حامد الوزان . لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً . سبق ذكره .

(٣) محمد بن الحسين . لم أعرفه .

(٤) محمد بن يحيى بن حيويه الإسفراييني . لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً . المقتني في سرد الكنى (٣٦٢/١) .

(٥) الحكم بن نافع البهراي أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته . ثقة ثبت . مات سنة (٢٢٢) روى له (ع) . التقريب (١٤٦٤) ص ١٧٦ وتهذيب التهذيب (٣٧٩/٢) وطبقات الحفاظ ص ١٧١ .

(٦) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم الغسانی الشامي وقد ينسب إلى جدّه قيل اسمه بكر وقيل عبد السلام . ضعيف وكان قد سُرِقَ بيته فاختلف مات سنة (١٥٦) روى له (د ت ق) . التقريب (٧٩٧٤) ص ٦٢٣ والجرح والتعديل (٤٠٤/٢) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥٢/١) .

(٧) سعيد بن ثوبان ذكره الدارقطني في سننه (٣٥/١) في سننٍ وحكم على هذا السند بأنه : حسن " ولكن صاحب مختصر الدارقطني وهو الغرياني قال عنه مجهول . =

أيوب الأنصاري^(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم "أنه أتاه حير من أحبار اليهود فقال إني سألتك عن أشياء فخبّرني بما فقال له النبي ﷺ أينفعك ذلك فقال الحير تقول فأسمع فقال الحير أرأيت قول الله سبحانه في كتابه ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ﴾ فأين الخلق عند ذلك؟ فقال له النبي ﷺ هم أضياف فلن يعجزهم مالديه فقال الحير فقله عز وجل ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ فأين الخلق عند ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم فيها كالرقم في الكتاب"^(٢).

=أورده المناوي في فيض القدير (٢٢٥/٦) وانظر الجرح والتعديل (٩/٤) وتعجيل المنفعة ص ١٥٠.

قلت: وقع تصحيف في اسم هذا الراوي، في [م] و [أ] "سعيد بن ثروان" وفي [ب] "سعد بن ثوران" والصحيح ما أثبتته مستفيداً ذلك من تفسير الطبري (٢٧/٢٤) ونقله عنه ابن كثير في تفسيره (٥٤٥/٢).
(١) حالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب من كبار الصحابة شهد بدرًا ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه. مات غازياً الروم سنة (٥٠) وقيل بعدها. روى له (ع).
التقريب (١٦٣٣) ص ١٨٨ والإصابة (١٩٩/٢) والسير للذهبي (٤٠٢/٢).
(٢) إسناده ضعيف.

فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ضعيف وفيه سعيد بن ثوبان مجهول. وشيخ الثعلبي عبد الله بن حامد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٢٥٤-٢٥٣/١٣) و (٢٧/٢٤) من طريق ابن أبي مريم به مثله.

قلت: وللحديث شواهد تدل على ثبوته، فقد أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢٥٢/١) باب بيان صفة مني الرجل والمرأة. من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال: "كنت قائماً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء =

وقال ابن عباس في هذه الآية : كل ذلك في يمينه وليس في يده الأخرى شيء وإنما يستعين بشماله، المشغولة بيمينه ، وما السماوات السبع والأرضون السبع في يد الله سبحانه وتعالى إلا كخردلة في يد أحدكم^(١).

حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يُصرع منها فقال لم تدفعني . فقلت : ألا تقول يا رسول الله . فقال اليهودي إنما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن اسمي محمد الذي سماني به أهلي . فقال اليهودي جئت أسألك . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أينفعك شيء إن حدثتكَ . قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال : سَلْ . فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هم في الظلمة دون الجسر "

وأخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه (٤٤٠/١٦) رقم (٧٤٢٢) والحاكم في المستدرک (٥٤٨/٣) رقم (٦٠٣٩) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

قلت : وهذا يشهد لأول حديث المصنف . أما الجزء الثاني منه فله شاهد عند أحمد في المسند (١١٦/٦) رقم (٢٤٩٠٠) من حديث ابن عباس قال حدثني عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله ﴿ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ﴾ فأين الناس يومئذ يا رسول الله ؟ قال : "هم على جسر جهنم" .

قال الألباني رحمه الله : هذا إسناد صحيح . (السلسلة الصحيحة ٩٨/٢) .

(١) تفسير الطبري (٢٥/٢٤) .

[١٣٠] وأحبرني عقيل بن أحمد^(١) أن المعافى بن زكريا^(٢) أخبره عن محمد بن جرير^(٣) قال نا ابن حميد^(٤) قال نا سلمة^(٥) قال حد ابن إسحاق^(٦) عن محمد^(٧) عن سعيد^(٨) قال: "أتى رهط من اليهود النبي ﷺ فقالوا يا محمد هذا الذي خلق الخلق فمن

(١) عقيل بن محمد بن أحمد . لم أجد ترجمته . سبق ذكره

(٢) المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد أبو الفرج الشَّهْرَوَانِي الجَرِيرِي . ثقة سبق ذكره .

(٣) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري ، صاحب التفسير ثقة . سبق ذكره .

(٤) محمد بن حميد بن حيان الرازي . حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه . مات سنة (٢٤٨) روى له (د ت ق) .

التقريب (٥٨٣٤) ص ٤٧٥ وتهديب التهذيب (١٢٧/٩) وطبقات الحفاظ ص ٢١٦

(٥) سلمة بن الفضل الأبرش مولى الأنصار . صدوق كثير الخطأ . مات بعد سنة (٢٩٠) روى له (د ت فق) .

التقريب (٢٥٠٥) ص ٢٤٨ والجرح والتعديل (١٦٨/٤) .

(٦) محمد بن إسحاق بن يسار أبوبكر المظلي إمام المغازي . صدوق يدلّس

التقريب (٥٧٢٥) ص ٤٦٧ والسير للذهبي (٣٣/٧)

قلت : ورد في [م] " ابن أبي إسحاق " وفي [ب] " أبي إسحاق " والصواب ما أثبتته وهو كذلك في [أ] وفي تفسير الطبري (٢٨/٢٤) .

(٧) محمد بن أبي محمد الأنصاري مولى زيد بن ثابت مدني . مجهول تفرد عنه ابن إسحاق . من السادسة . روى له (د) .

التقريب (٦٢٧٦) ص ٥٠٥ وتهديب التهذيب (٣٨٤/٩) .

(٨) سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي . ثقة ثبت فقيه . سبق ذكره

خلقه ، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتقع^(١) لونه ثم ساورهم^(٢) غضباً لربه عز وجل فجاءه جبريل يسكنه وقال اخفض عليك جناحك يا محمد ، وجاءه من الله جواب ما سأله قال يقول الله ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ ۞ ﴾^(٣) وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ﴿٤﴾ فلما تلا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا صف لنا ربك كيف خلّقه وكيف عضده وكيف ذراعاه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم أشد من غضبه الأول ثم ساورهم فأتاه جبريل عليه السلام فقال مثل مقالته وأتاه بجواب ما سأله عنه ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾^(٤) .

(١) انتقع لونه : أي تغير من همّ أو فزع . (لسان العرب ٨/٣٦٣) مادة " نقع " والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٥/١٠٨) .

(٢) ساورهم أي : واثبهم ، يقال ساوره مساوره وسواراً أي : واثبه .

انظر لسان العرب (٤/٣٨٥) مادة " سور " والقاموس المحيط ص ١٨٠ .

(٣) سورة الإخلاص .

(٤) الإسناد ضعيف . فيه :

١- محمد بن حميد الرازي ، شيخ الطبري ، ضعيف .

٢- ابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع .

٣- محمد بن أبي محمد مجهول .

بالإضافة إلى أنه مرسل ، فسعيد بن جبر تابعي وقد رفعه .

والحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٢٤/٢٨) و (٣٠/٣٤٣) بالسند الذي ساقه

المصنف هنا .

وقال مجاهد : وكلتا يدي الرحمن يمين^(١) .

[١٣١] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن حامد^(٢) قال نا أبو بكر أحمد بن إسحاق^(٣) قال نا بشر بن موسى^(٤) قال نا الحميدي^(٥) قال نا سفيان^(٦) قال نا عمرو بن دينار^(٧) قال نا عمرو بن أوس الثقفي^(٨) أنه

(١) ورد هذا في حديث عن النبي ﷺ سيأتي ترجمه قريباً .

(٢) عبد الله بن حامد الوزان . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، سبق ذكره .

(٣) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخزازي أبو بكر ، قال الذهبي : ما علمت به بأساً . سبق ذكره .

(٤) بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي .

قال الخطيب البغدادي : ثقة أميناً عاقلاً ركيناً . مات سنة (٢٨٨)

تاريخ بغداد (٨٦/٧) وطبقات الحفاظ ص ٢٧٤ .

(٥) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي أبو بكر . ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة . مات سنة (٢١٩) وقيل بعدها . قال الحاكم : كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعلوه إلى غيره . روى له (خمسة) دت (سفق) . التقريب (٣٣٢٠) ص ٣٠٣ والسير للذهبي (٦١٦/١٠) وطبقات الحفاظ ص ١٨١ .

(٦) سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي . ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات . التقريب (٢٤٥١) ص ٢٤٥ والسير للذهبي (٤٥٤/٨) .

(٧) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجُمحي مولاهم . ثقة ثبت . مات سنة (١٢٦) روى له (ع) .

التقريب (٥٠٢٤) ص ٤٢١ والسير للذهبي (٣٠٠/٥) وطبقات الحفاظ ص ٥٠ .

(٨) عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي . تابعي كبير ، وهم من ذكره في الصحابة . مات بعد سنة (٩٠) روى له (ع) .

التقريب (٤٩٩١) ص ٤١٨ وتهذيب التهذيب (٦/٨) وتهذيب الكمال (٥٤٧/٢١) .

سمع عبدالله بن عمرو^(١) يقول قال رسول الله ﷺ : "المقسطون عند الله عز وجل يوم القيامة على منابر من نور على يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولُّوا"^(٢).
وقال الحسين بن الفضل والأحفش : معنى الآية والأرض جميعاً والسموات مطويات أي مضبوطات مربوطات يمينه أي بقدرته وهي كلها في ملكه وقبضته نحو قوله ﴿فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾^(٣) أي وما كانت لكم قدره، وليس الملك لليمين دون سائر الجسد^(٤). والله أعلم .

(١) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين للكثيرين من الصحابة . مات ليالي الحرّة سنة (٦٣) على الأصح وبالطائف على الأرجح . روى له (ع) .

التقريب (٣٤٩٩) ص ٣١٥ وتهديب التهذيب (٢٩٤/٥) والسير للذهبي (٧٩/٣) .
(٢) الإسناد فيه عبد الله بن حامد شيخ الثعلبي لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهذا لا يضر لأن رواية المصنف للحديث هي رواية نسخة والحديث ثابت عند الحميدي كما رواه المصنف هنا وإسناده صحيح .

والحديث أخرجه :-

الحميد في مسنده (٢٦٨/٢) رقم (٥٨٨) ومسلم في صحيحه (١٤٥٨/٣) رقم (١٨٢٧) باب فضيلة الإمام العادل . وابن حبان في صحيحه (٣٣٧/١٠) في ذكر الأخبار عن وصف أمكنة الأئمة العادلة يوم القيامة . رقم (٤٤٨٥) .

(٣) سورة النساء آية (٢٥) .

(٤) معاني القرآن القرآن للأحفش (٦٧٤/٢) .

قلت : وهذا تأويل باطل قد سبقت الإشارة إليه .

وخلاصة القول في صفات الله تعالى هو : إثبات ما أثبتته الله لنفسه وما أثبتته له رسوله ﷺ على الوجه اللائق به تعالى من غير تأويل ولا تعطيل ولا تحريف -

قوله تعالى: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾

[١٣٢] أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي^(١) إملاءً وقراءةً قال نا عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني^(٢) قال نا أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي^(٣) قال نا وكيع^(٤) قال نا سفيان^(٥) عن سليمان التيمي^(٦) عن أسلم العجلي^(٧) عن بشر بن شغاف^(٨) عن عبد الله بن عمرو قال سألت رسول الله ﷺ عن الصور فقال: "قرن ينفخ فيه"^(٩).

=ولاشييه ولامثيل مع اعتقاد أن لله الكمال المطلق . وهذا هو مذهب أهل السنة

والجماعة . انظر مجموع الفتاوى (٥٨/٥) والتحفة في مذاهب السلف ص ٧١ .

(١) أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي . شيخ العدالة إمام الصدق، صحيح السماع والكتب متقن في الرواية، سبق ذكره.

(٢) عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الإسفراييني .

من الأئمة المجتهدين . مات سنة (٣١٨) .

السير للذهبي (٥٤٧/١٤) وطبقات الحفاظ ص ٣٣٣ .

(٣) أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى ذكر ابن حبان له في الثقات (٢٨/٨) .

(٤) وكيع بن الجراح بن مَليخ الرُّواصي أبو سفيان الكوفي . ثقة حافظ عابد . مات سنة (٢٩٦) روى له (ع) . التقريب (٧٤١٤) ص ٥٨١ وطبقات

الحفاظ ص ١٣٣ وتهذيب الكمال (٤٦٢/٣٠) .

(٥) سفيان بن عيينة بن أبي عمران . ثقة حافظ فقيه إمام . سبق ذكره.

(٦) سليمان بن طرخان التيمي أبو معتمر البصري . ثقة عابد . مات سنة (١٤٣)

روى له (ع) . التقريب (٢٥٧٥) ص ٢٥٢ وتهذيب الكمال (٧/١٢)

والكاشف (٤٦١/١) .

(٧) أسلم العجلي الربعي بصري . ثقة . من الرابعة روى له (د ت س) .

التقريب (٤٠٥) ص ١٠٤ وتهذيب التهذيب (٢٣٢/١) وتهذيب الكمال (٥٢٩/٢) .

(٨) بشر بن شغاف الضبي بصري . ثقة من الثالثة . روى له (د ت س) .

(٩) الإسناد فيه أبو محمد المخلدي لم أجد ترجمته وفيه أحمد بن محمد المصيصي لم يوثقه سوى ابن حبان ذكره في الثقات .

﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ أي ماتوا وهي النفخة الثانية ﴿ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ اختلفوا في الذين استثناهم الله عز وجل .
[١٣٣] وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد الروذباري^(١) قال نا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الشروطي العسكري^(٢)

والحديث أخرجه :

أحمد في مسنده (١٩٢/٢) (٦٨٠٥) والترمذي في سننه (٦٢٠/٤) (٢٤٣٠) باب ماجاء في شأن الصور . وقال : حديث حسن إنما نعرفه من حديث سليمان التيمي .

وأخرجه أيضاً أبو داود في السنن (٢٣٦/٤) (٤٧٤٢) باب في ذكر البعث والصور . وابن حبان في صحيحه (٣٠٣/١٦) ذكر الأخبار عن وصف الصور . والحاكم في المستدرک (٦٠٤/٤) (٨٦٨٠) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قلت : أخرجه من طريق سليمان التيمي به مثله وهو عندهم -ماعدا أبي داود- عن عبد الله بن عمرو أن أعرابياً سأل النبي صلى الله عليه وسلم . الحديث . والحديث صححه الألباني رحمه الله . وهو كما قال لأن تفرد سليمان التيمي به والذي أشار إليه الترمذي لا يضر فهو ثقة ومن فوقه ثقات ولذلك قال الحاكم : صحيح الإسناد .

الستقريب (٦٨٩) ص ١٢٣ وتهذيب التهذيب (٣٩٦/١) والجرح والتعديل (٢/٣٥٩) وصحيح سنن الترمذي (١٠٠/٣) (٢٥٨٦) .

(١) الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم أبو علي الروذباري الطوسي . الإمام المسند . توفي سنة (٤٠٣) .

السير للذهبي (٢١٩/١٧) والأنساب (١٠٠/٣) .

قلت : في [م] " أبو علي الحسين بن محمد بن عبيد الروذباري " وفي [ب] " أبو الحسين محمد بن محمد الروذباري " والتصويب من [أ] .

(٢) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الشروطي العسكري . لم أحد ترجمته .

قال نا عبدان بن عبد الله بن أحمد^(١) قال نا محمد بن مُصَفَّى^(٢) قال نا بقية^(٣) عن عمر بن محمد^(٤) عن زيد بن أسلم^(٥) [عن أبيه]^(٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ سأل جبريل عليه السلام عن هذه الآية ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾

(١) عبدان : عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهواري الجواليقي عبدان . قال الذهبي : الحافظ الحجة العلامة الصدوق . توفي سنة (٣٠٦) . السير للذهبي (١٦٨/١٤-١٧٢) وطبقات الحفاظ ص٣٠٢ .

(٢) محمد بن مُصَفَّى بن بُهلول الحمصي القرشي . صدوق له أوهام وكان يدلس . مات سنة (٢٤٦) روى له (د س ق) . التقريب (٦٣٠٤) ص٥٠٧ وتهديب التهذيب (٤٠٦/٩) وتهديب الكمال (٤٦٥/٢٦) .

(٣) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمَد . صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . مات سنة (١٩٧) روى له (خت د ت ق) . ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين الذين لا بد من تصريحهم بالسماح لقبول حديثهم (طبقات المدلسين ص٤٩) .

(٤) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني نزيل عَسْقَلان . ثقة مات قبل سنة (١٥٠) روى له (خ م د س ق) . التقريب (٤٩٦٥) ص٤١٧ وتهديب الكمال (٤٩٩/٢١) والجرح والتعديل (١٣١/٦) .

(٥) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ثقة كان يرسل . سبق ذكره . (٦) سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] . وأبيه هو :

أسلم العدوي مولى عمر . ثقة محضرم . مات سنة (٨٠) وقيل بعد سنة (٦٠) روى له (ع) .

التقريب (٤٠٦) ص١٠٤ والتاريخ الكبير (٢٣/٢) .

من أولئك الذين لم يشأ الله أن يصعقهم قال هم الشهداء متقلدين
أسيافهم حول العرش" (١) .

[١٣٤] وأخبرني أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري (٢) بقراءتي عليه قال
نا أبو علي بن حبش المقرئ (٣) قال قرئ على أبي يعلى أحمد بن علي
بن المثني الموصلي (٤) وأنا أسمع قال نا يحيى بن معين (٥) قال نا أبو

(١) الإسناد ضعيف .

فيه : بقية بن الوليد مدلس ولم يصرح بالتحديث . وفيه شيخ الثعلبي أبو علي
الروذباري لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وفيه أيضاً أبو القاسم عبد الله بن محمد
الشروطي لم أجد ترجمته .

قلت : والحديث صحيح .

فقد تابع بقية بن الوليد أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي عند الحاكم في المستدرک
(٢٧٧/٢) (٣٠٠٠) وهو ثقة .

وتابعه أيضاً إسماعيل بن عياش وهو صدوق ، وقد أخرجه المصنف وسيأتي بعد
هذا الحديث .

وقد أخرجه الحاكم وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي : على شرط البخاري ومسلم (مختصر استدرک الذهبي على مستدرک

الحاكم ٧٣٤/٢) وأشار المنذري إلى ثبوته (الترغيب والترهيب ٢١٦/٢)

وقال ابن حجر في الفتح (٣٧٨/١١) : صححه الحاكم ورجاله ثقات .

(٢) الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري أبو علي . ثقة سبق
ذكره .

(٣) الحسين بن محمد بن حبش الدينوري أبو علي . ثقة سبق ذكره .

(٤) أحمد بن علي بن المثني أبو يعلى الموصلي صاحب المسند . ثقة سبق ذكره .

(٥) يحيى بن معين بن عوف الغطفاني أبو زكريا البغدادي . ثقة حافظ مشهور إمام

الجرح والتعديل مات سنة (٢٣٣) روى له (ع) .

التقريب (٧٦٥١) ص ٥٩٧ وتهذيب التهذيب (٢٤٦/١١) وطبقات الحفاظ ص ١٨٨ .

اليمان^(١) يعني الحكم بن نافع قال نا إسماعيل بن عياش^(٢) عن عمر بن محمد^(٣) عن زيد بن أسلم^(٤) عن أبيه^(٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه سأل جرير عن هذه الآية ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ من الذين لم يشأ الله أن يصعقهم ، قال : "هم الشهداء متقلدون أسيافهم حول عرشه تتلقاهم الملائكة يوم القيامة إلى المحشر بنجائب^(٦) من ياقوت [أزمتها^(٧) الدرّ برحائل^(٨) السنن^(٩) والاستبرق^(١٠)] "^(١١)

(١) هو الحكم بن نافع البهراي أبو اليمان المصيصي . ثقة سبق ذكره .

(٢) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي . صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُحَلَّطٌ فِي غَيْرِهِمْ . مات سنة (١٨١) أو (١٨٢) روى له (ي ٤) .

التقريب (٤٧٣) ص ١٠٩ وتهذيب التهذيب (٢٨٠/١) والجرح والتعديل (١٩١/٢) والكمال لابن عدي (٢٩١/١-٣٠٠) .

(٣) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب . ثقة سبق ذكره

(٤) زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب . ثقة سبق ذكره .

(٥) أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب . ثقة سبق ذكره .

(٦) نجائب جمع نجيب وهو النقيس الفاضل (لسان العرب ٧٤٨/١) مادة "نجب" .

(٧) الأزمة جمع زمام وهو الخيط الذي في أنف الناقة وغيرها لتشدّ به . انظر لسان العرب (٢٧٢/١٢) والعين (٣٥٤/٧) مادة "زم" .

(٨) رحائل جمع رَحْلٌ والرَّحْلُ : مسكن الرجل وما يصاحبه من الأثاث . لسان العرب (٢٧٥/١١) مادة "رحل" .

(٩) السُّنُنُ : رقيق الدِّيَاجِ ورفِيعُهُ . لسان العرب (١٠٧/٦) مادة "سنن" .

(١٠) الإِستِبرِقُ : غليظ الدِّيَاجِ . لسان العرب (١٠٧/٦) مادة "سنن" .

(١١) مابين المعكوفتين لم يذكره ابن كثير في التفسير (٦٥/٤) حينما ذكر الحديث ،

بينما هو مثبت عند المصنف في النسخ الأربع [م] و [أ] و [ب] و [ج] فالعلم عند الله.

ونمارها^(١) الين من الحرير مدّ خطاها مدّ أبصار الرجال يسرون في
الجنة يقولون عند طول الترهة انطلقوا إلى ربنا ننظر كيف يقضي بين
خلقه يضحك إليهم الله عز وجل وإذا ضحكك إلى عبده في موطن
فلا حساب عليه^(٢)

(١) في [أ] "نمارها" والتصويب من [م] وهو كذلك عند ابن كثير في التفسير
والنمار جمع نمر وهي بُرْدَةٌ من صوف . لسان العرب (٢٣٥/٥) مادة "نمر"
و القاموس المحيط ص ٦٢٧
(٢) إسناده حسن .

فرواية إسماعيل بن عياش عن عمر بن محمد إنما هي من قبيل روايته عن الشاميين
فعمر بن محمد نزيل عسقلان وهي مدينة في الشام ومعروف أن رواية ابن عياش
عن الشاميين مستقيمة .

والحديث أورده ابن كثير في تفسيره (٦٥/٤) عن أبي يعلى به مثله .
وقال : رجاله كلهم ثقات إلاشيخ إسماعيل بن عياش فإنه غير معروف .
قلت : شيخ إسماعيل بن عياش هو أبو اليمان الحكيم بن نافع كما جاء مصرحاً به
هنا في رواية الثعلبي وهو ثقة .

والحديث صحيح دون قوله ﴿ تتلقاهم الملائكة يوم القيامة... ﴾ إلى آخر الحديث .
فهذه الزيادة لم يذكرها أبو أسامة عند الحاكم ولا بقية بن الوليد عند المصنف في
الرواية السابقة ، ولاتبعد أن تكون هذه الزيادة شاذة والعلم عند الله .

والحديث كما سبقت الإشارة أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٧/٢) وعزاه
السيوطي لأبي يعلى كما نقله الثعلبي هنا عنه أيضاً ولم أجده في المسند ولا في
المعجم له والعلم عند الله . وعزاه السيوطي أيضاً للدارقطني في الأفراد وابن المنذر
وابن مردويه والبيهقي في البعث . الدر (٦٣٠/٥) وقد نقلت أقوال العلماء عند
الكلام على الرواية السابقة.

[١٣٥] وأخبرني ابن فنجويه^(١) قال نا عبد الله بن يوسف^(٢) قال نا الحسين بن [بختويه^(٣) نا عمرو بن ثور^(٤) وإبراهيم بن أبي سفيان^(٥) قال نا محمد بن يوسف الفريابي^(٦) قال نا سليمان بن [حيان^(٧) عن محمد بن إسحاق^(٨) عن يزيد الرقاشي^(٩) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "تلا رسول الله ﷺ ﴿ وَنُفِخَ فِي

(١) هو الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري. ثقة سبق ذكره.

(٢) عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك. لم أجد ترجمته سبق ذكره.

(٣) الحسين بن بختويه. لم أجد ترجمته.

(٤) عمرو بن ثور الجذامي روى عن محمد بن يوسف الفريابي وحدث عنه الطبراني .

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . تكملة الإكمال (١١٢/٢) .

(٥) إبراهيم بن أبي سفيان . لم أجد ترجمته.

(٦) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي . ثقة فاضل ، يقال

أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق

. مات سنة (٢١٢) روى له (ع) . التقريب (٦٤١٥) ص ٥١٥

وتحذيب التهذيب (٣٥٠/١٢) وطبقات الحفاظ ص ١٦٣ .

(٧) مابن المعكوفتين ساقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٨) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي . صدوق يخطئ . مات سنة

(١٩٠) أو قبلها . روى له (ع) .

التقريب (٢٥٤٧) ص ٢٥٠ وتحذيب التهذيب (١٥٩/٤) .

(٩) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المظلي إمام المغازي صدوق يدلّس . سبق

ذكره .

(١٠) يزيد بن أبان الرقاشي أبو عمرو البصري . زاهد ضعيف مات قبل سنة (١٢٠)

روى له (بخ ت ق) .

التقريب (٧٦٨٣) ص ٥٩٩ والتاريخ الكبير (٣٢٠/٨) والجرح والتعديل

(٢٥١/٩) .

الْصُّورِ / فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴿٢٦٩﴾
 قالوا يارسول الله من هؤلاء الذين استثنانا الله عز وجل قال : هو جبريل
 وميكائيل وإسرافيل وملك الموت فيقول [ياملك الموت]^(١) خذ نفس
 إسرافيل [فيأخذ نفس إسرافيل]^(٢) فيقول ياملك الموت من بقي
 فيقول سبحانك ربنا تباركت وتعاليت ذا الجلال والإكرام بقي جبريل
 وميكائيل وملك الموت فيقول ياملك الموت خذ نفس ميكائيل فيأخذ
 نفس ميكائيل فيقع كالطود العظيم فيقول ياملك الموت من بقي فيقول
 سبحانك ربي تباركت وتعاليت ذا الجلال والإكرام بقي جبريل وملك
 الموت فيقول [مُتٌ]^(٣) يا ملك الموت فيموت قال فيقول يا جبريل
 من بقي فيقول تباركت وتعاليت ذا الجلال والإكرام وجهك الباقي
 الدائم وجبريل الميت الثاني قال يا جبريل لا بد من موتك فيقع ساجداً
 يَخْفِقُ جَنَاحِيهِ فيقول سبحانك ربي تباركت وتعاليت ذا الجلال
 والإكرام ، فقال رسول الله ﷺ إِنْ فَضَّلَ خَلَقَهُ عَلَى خَلْقِ مِيكَائِيلَ
 كَالطُّودِ الْعَظِيمِ عَلَى الضَّرْبِ مِنَ الضَّرَابِ^(٤) .

(١) (٢) ما بين المعكوفتين ساقط من [م] و [أ] والاستدراك من [ب] .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من [أ] و [ب] .

(٤) إسناده ضعيف .

وذلك لما يأتي :

١- يزيد الرقاشي ضعيف ٢- محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن .

٣- عبد الله بن يوسف والحسين بن بختويه وإبراهيم بن أبي سفیان لم أجد تراجم
 لهم . بالإضافة إلى عمرو بن ثور لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث عزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٣٠/٥) للفريرياني

وعبد بن حميد وأبي نصر السجزي في الإبانة وابن مردويه عن أنس به .

[١٣٦] وأخبرني عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر^(١) قال نا حاجب بن أحمد بن يرحم^(٢) قال نا محمد بن حماد^(٣) قال نا محمد بن الفضيل^(٤) عن سليمان التيمي^(٥) عن أبي نضرة^(٦) عن جابر^(٧) رضي

(١) عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر. لم أجد ترجمته.

(٢) حاجب بن أحمد بن يرحم أبو محمد الطوسي.

قال الحاكم : لم يسمع حديثاً قط وهذه كُتب عمه .

قلت : وثقه ابن منده وذكر ابن حجر أنه رأى ابن طاهر روى حديثاً من طريقه وقال عقبه رواه أنبات ثقات . توفي سنة (٣٣٦) .

السير للذهبي (٣٣٦/١٥) وميزان الاعتدال (١٦٣/٢) ولسان الميزان (١٤٦/٢)

(٣) محمد بن حماد الأبيوردي الزاهد . ثقة مات سنة (٢٤٨) أو (٢٤٩) ذكر في التقريب وتميزاً وليس له رواية في الكتب الستة .

التقريب (٥٨٣٠) ص ٤٧٥ وتهذيب التهذيب (١١٠/٩) وتهذيب الكمال (٩٢/٢٥)

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي أبو عبد الرحمن . صدوق . سبق ذكره .

قلت : وقع في [م] "محمد بن الفضل" والتصويب من [أ] . وفي [ب] غير ظاهر .

(٥) سليمان بن طرخان التيمي أبو معتمر البصري . ثقة سبق ذكره .

(٦) المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوفي البصري أبو نضرة مشهور بكنيته . ثقة . مات سنة (١٠٨) أو (١٠٩) روى له (حت م ٤) .

التقريب (٦٨٩٠) ص ٥٤٦ والكنى والأسماء للإمام مسلم (٨٥٢/١) والسير للذهبي (٥٢٩/٤) .

(٧) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ثم السلمى . صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد (٧٠) روى له (ع) .

التقريب (٨٧١) ص ١٣٦ والسير للذهبي (١٨٩/٣) والإصابة (٥٤٦/١) .

الله عنه في قوله عز وجل ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ قال : موسى ممن استثنى الله فلا يصعق وذلك بأنه قد صعق مرة^(١) يدل عليه :

[١٣٧] ما أخبرني عقيل بن أحمد^(٢) أن أبا الفرج البغدادي القاضي^(٣) أخبرهم عن محمد بن جرير^(٤) قال نا أبو كريب^(٥) قال نا عبدة بن سليمان^(٦) قال نا محمد بن عمرو^(٧) قال نا أبو سلمة^(٨) عن أبي هريرة

- (١) الأسناد فيه شيخ المصنف عبد الرحمن بن أحمد بن جعفر لم أجد ترجمته وبقية سنده حسن . وهو موقوف على جابر رضي الله عنه . عزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٣١/٥) لابن المنذر .
- (٢) عقيل بن محمد بن أحمد الجرجاني لم أجد ترجمته سبق ذكره وسيأتي في سورة غافر .
- (٣) هو المعافى بن زكريا بن يحيى أبو الفرج . ثقة سبق ذكره .
- (٤) محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري . ثقة سبق ذكره .
- (٥) محمد بن العلاء بن كُرَيْب الهمداني . أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته . ثقة حافظ . مات سنة (٢٤٧) روى له (ع) .
- التقريب (٦٢٠٤) ص ٥٠٠ والجرح والتعديل (٥٢/٨) وطبقات الحفاظ ص ٢٢٠
- (٦) عبدة بن سليمان الكلاعي أبو محمد الكوفي ، يقال اسمه عبد الرحمن . ثقة ثبت . مات سنة (١٨٧) وقيل بعدها . روى له (ع) . التقريب (٤٢٦٩) ص ٣٦٩ وتهذيب الكمال (٥٣٠/١٨) وطبقات الحفاظ ص ١٣٥ .
- (٧) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني . صدوق له أوهام . مات سنة (١٤٥) على الصحيح . روى له (ع) . التقريب (٦١٨٨) ص ٤٩٩ وتهذيب التهذيب (٣٣٣/٩) والجرح والتعديل (٣٠/٨) .
- قلت : وقع في [م] " محمد بن عمر " والتصويب من [أ] و [ب] .
- (٨) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل . ثقة مكثر . مات سنة (٩٤) أو (١٠٤) روى له (ع) .
- التقريب (٨١٤٢) ص ٦٤٥ والسير للذهبي (٢٨٧/٤) وطبقات الحفاظ ص ٣٠ .

قال: " قال يهودي بسوق المدينة والذي اصطفى موسى على البشر قال فرقع رجل من الأنصار يده فصك بها وجهه فقال تقول هذا وفيما رسول الله ﷺ [فقال رسول الله ﷺ]^(١) : ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ﴾ فأكون أنا أول من يرفع رأسه فإذا موسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أرفع رأسه قبلي أم كان ممن استثني الله عز وجل"^(٢) .

وقال كعب الأحبار : اثنا عشر حملة العرش وجبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت^(٣) .

وقال الضحاك : هم رضوان والخور ومالك والزبانية^(٤) .

(١) ما بين المعكوفين سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٢) فيه شيخ المصنف عقيل بن محمد بن أحمد لم أجد ترجمته وهذا لا يضر فرواية التعليق لهذا الحديث إنما هسي رواية نسخة والحديث مخرج عند الطبري في تفسيره (٣١/٢٤) بالسند الذي رواه عنه المصنف هنا وسنده حسن .

وأخرجه كذلك الترمذي في السنن (٣٧٣/٥) في أبواب التفسير ، في سورة الزمر برقم (٣٢٤٥) عن أبي كريب به . وقال هذا حديث حسن صحيح .

وأحمد في المسند (٤٥٠/٢) وابن ماجه في السنن (١٤٢٨/٢) باب ذكر البعث وابن حبان في صحيحه (٣٠١/١٦) باب اخباره صلى الله عليه وسلم عن البعث .

قلت : كلهم أخرجه من طريق محمد بن عمرو به من حديث أبي هريرة . ومحمد بن عمرو صدوق فإسناده حسن . لكن الحديث صحيح .

وذلك لرواية البخاري له في صحيحه (١٢٥٤/٣) من طريق آخر عن أبي هريرة . باب قوله تعالى " وإن يونس لمن المرسلين " .

(٣) أورده النحاس في معاني القرآن (١٩٣/٦) .

وأورده السيوطي في الدر المنثور (٦٣٠/٥) عن أنس مرفوعاً وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وأبي نصر السجزي في الإبانة وابن مردويه .

(٤) أورده القرطبي في تفسيره (١٨٢/١٥) والألوسي في التفسير (٢٨٢/٢٤) .

وقال قتادة : الله أعلم بشيائه ^(١)

وقال الحسن : ﴿إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ يعني الله وحده ^(٢).

وقيل : عقارب النار وحياتها ^(٣).

﴿ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ﴾ أي في الصور ﴿أُخْرَى﴾ أي مرة أخرى
﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ﴾ من قبورهم ﴿يَنْظُرُونَ﴾ إلى البعث ^(٤). وقيل
ينظرون أمر الله فيهم ^(٥).

قال الحكماء : ووجه النفخ في الصور أنها علامة جعلها الله عز وجل
ليتصور بها العاقل آخر الأمر ثم تجديد الخلق .

﴿وَأَشْرَقَتْ﴾ وأضأت ﴿الْأَرْضُ﴾ وقرأ عبيد بن عمير ^(٦)
﴿وَأَشْرَقَتْ﴾ ^(٧) على لفظ ما لم يسم فاعله كأنها جعلت مضيئة ﴿بِنُورِ

(١) تفسير القرطبي (١٨٢/١٥).

(٢) تفسير القرطبي (١٨٢/١٥).

(٣) قلت : تعيين من استنأهم الله من الصعق لأبصار إليه إلا بدليل ثابت ، والذي
ثبت به الدليل هم الشهداء ويتوقف فيما عداهم حتى يثبت به دليل .

وأما ماورد في حق موسى عليه السلام فنعم الحديث فيه ثابت لكنه ليس صريحاً في
الاستثناء فقد جاء فيه قوله عليه الصلاة والسلام : ﴿... فلا أدري أرفع رأسه
قبلي أم كان ممن استثنى الله عز وجل﴾ .

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره (٣٧٨/٣) في سورة النمل : " فيفرع من في
السموات والأرض إلا من شاء الله وهم الشهداء فإنهم أحياء عند ربهم يرزقون"
اهـ.

(٤) (٥) تفسير الماوردي (١٣٦/٥) وتفسير القرطبي (١٨٣/١٥) .

(٦) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي . مجمع على ثقته . مات قبل ابن
عمر . روى له (ع) .

التقريب (٤٣٨٥) ص ٣٧٧ والسير للذهبي (١٥٦/٤)

(٧) وهي قراءة لابن عباس أيضاً محمولة على التفسير كما قاله القرطبي في تفسيره
(١٨٣/١٥) وهي من الشواذ. انظر المحتسب (٢٨٦/٢).

رَبِّهَا ﴿ قَالَ أَكْثَرُ الْمَفْسِرِينَ بَضْوَاءُ رَبِّهَا وَذَلِكَ حِينَ يَبْرُزُ الرَّحْمَنُ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ بَيْنَ خَلْقِهِ فَمَا يَتَضَارُونَ فِي نُورِهِ إِلَّا كَمَا يَتَضَارُونَ فِي الشَّمْسِ فِي الْيَوْمِ الصَّحْوِ الَّذِي لَادَجَّنَ فِيهِ ^(١) .

وقال الضحاك : بحكم ربها ^(٢) .

وقال السدي : بعدل ربها ^(٣) .

ويقال إن الله عز وجل يخلق في القيامة نوراً يلبسه وجه الأرض فتشرق به ^(٤) .

ويقال : إن الله سبحانه وتعالى يتجلى للملائكة فتشرق الأرض بنوره ^(٥) .

(١) تفسير الطبري (٣٢/٢٤) وتفسير السمعاني (٤٨١/٤) وتفسير ابن كثير (٦٥/٤)

وهو مروى عن قتاده ذكره الطبري .

ومعنى يتضارون أي : لا يخالف بعضهم بعضاً ، يُقال : ضاررته مضارّةً وضِراراً أي خالفته .

(معاني القرآن للنحاس ١٩٦/٦) .

والدَّجَّنُ : الغيم أي لاغيم فيه فهو صحو .

القاموس المحيط (ص ١٥٤١)

ويقال أيضاً في مثله : لادَجَّنَ فيه أي لاكدرة فيه فهو صافي ، والدَجَّنُ هو الدخان .

(غريب الحديث لابن الجوزي ٣٢٩/١) .

(٢) تفسير القرطبي (١٨٣/١٥)

(٣) تفسير السمعاني (٤٨١/٤) والماوردي (١٣٦/٥) والقرطبي (١٨٣/١٥) ونسبه

للحسن . قلت هذا القول والذي قبله معناه واحد .

(٤) انظر الحاشية السابقة .

(٥) قلت : هذا راجع للقول الأول الذي عليه أكثر المفسرين .

وأراد بالأرض عرصات القيامة^(١) .

﴿ وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ﴾ قال ابن عباس

رضي الله عنهما : يعني الذين يشهدون للرسول بتبليغ الرسالة^(٢) .

وقال السدي : يعني الذين استشهدوا في طاعة الله^(٣)

وقيل : هم الحفظة^(٤) يدل عليه قوله ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا

سَابِقٌ وَسَّيِّئٌ ﴾^(٥)

(١) قال الرازي في تفسيره (١٧/٢٧) : " هذه الأرض المذكورة ليست هي الأرض التي يقعد عليها الآن بدليل قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ ﴾ [ابراهيم: ٤٨] وبدليل قوله تعالى ﴿ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴾ [الحاقة: ١٤] بل هي أرض أخرى يخلقها الله تعالى لمخلف يوم القيامة " اهـ .
فائدة (حول تفسير الرازي):-

هذه الآيات من سورة الزمر هي من تفسير الفخر الرازي نفسه يقرن لأنه أثناء التفسير لها أشار إلى كتاب له أسماه " تأسيس التقديس " (١٥/٢٧) وهو له بلاريسب ، وكذلك ذكره في آخر السورة تاريخ تمامه منها وذلك سنة (٦٠٣) وهي قبل وفاته بسنة واحدة ومن المعلوم أن الرازي لم يكمل تفسيره بل وصل فيه إلى حد غير معروف ثم أكمله عالم آخر ولم يتميز الحد الفاصل بين تفسيريهما .
ثم إن للعلامة المحقق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي بحث قيم حول تفسير الفخر الرازي بين فيه باجتهاد معتمد على الاستقراء والملاحظة مواطن تفسير الرازي من غيره . فليراجع لنفاضة الفائدة . والرسالة قد طبعت ضمن مجموعة رسائل أعدتها وعلق عليها ماجد بن عبد العزيز الزبدي . واسم الرسالة "مجموع في رسائل العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي" .

(٢) تفسير الطبري (٣٣/٢٤) وزاد المسير (١٩٨/٧) وتفسير الماوردي (١٣٧/٥)

(٣) الحاشية السابقة .

(٤) زاد المسير (١٩٨/٧) وتفسير القرطبي (١٨٤/١٥) .

(٥) سورة في آية (٢١) .

﴿ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥١﴾ وَوَقَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٥٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿٥٣﴾ سَوْقًا عَنِيفًا يَسْحَبُونَ عَلَىٰ وجوههم ﴿٥٤﴾ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ﴿٥٥﴾ أَفَواجًا بعضها على إثر بعض كل أمة على حدة .

وقال أبو عبيدة والأخفش : يعني جماعات في تفرقة واحدها زُمرة^(١) .
﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ السبعة وكانت قبل ذلك مغلقة .
واختلف القراء في قوله ﴿ فَتِحَتْ ﴾ ﴿ وَفُتِحَتْ ﴾ فخففهما أهل الكوفة وشددهما الآخرون على التكثر^(٢) .

﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا ﴾ توبيخاً وتقريعاً لهم ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ ﴾ وهي قوله عز وجل ﴿ لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾^(٣) ﴿ عَلَىٰ

(١) قال السراغب في مفرداته ص ٢١٩ مادة "زمر" : زُمراً جمع زُمرة وهي الجماعة القليلة . وانظر مختار الصحاح ص ١١٦ مادة "زمر" . وانظر تفسير القرطبي (١٨٤/١٥)

(٢) النشر في القراءات العشر (٢/٣٦٤) والسبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٥٦٣ والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ص ٣١١ .

(٣) سورة السجدة آية (١٣) .

الْكَافِرِينَ ﴿٦٦﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ
مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٧﴾

قوله عز وجل ﴿ وَسِيقَ ﴾ وحشر ﴿ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ ﴾ فأطاعوه
ولم يشركوا به ﴿ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ ركبانا ﴿ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا ﴾ الواو فيه واو الحال^(١) مجازه : وقد فتحت أبوابها ،
فأدخل الواو ههنا لبيان أنها كانت مفتحة قبل مجيئهم ، وحذفها من
الآية السابقة لبيان أنها كانت مغلقة قبل مجيئهم.
ويقال : زيدت الواو ههنا لأن أبواب الجنة ثمانية وأبواب الجحيم سبعة
فرقاً بينهما^(٢) .

وحكى شيخنا عبد الله بن حامد^(٣) عن أبي بكر بن عبدش^(٤) رحمهما
الله أنها تسمى واو الثمانية قال : وذلك من عادة قريش أنهم يعدون
العدد من الواحد إلى الثمانية فإذا بلغوا الثمانية زادوا فيها واواً فيقولون
خمسة ستة سبعة وثمانية ، يدل عليه قوله ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ
وَتَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾^(٥) وقال سبحانه ﴿ التَّائِبُونَ الْعَبْدُونَ ﴾^(٦)
فلما بلغ الثامن من الأوصاف قال ﴿ وَاللَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾^(٧)

(١) (٢) تفسير ابن الجوزي (١٩٩/٧) وتفسير القرطبي (١٨٥/١٥) .

(٣) عبد الله بن حامد الوزان الأصبهاني . لم يذكر فيه جرح ولا تعديل . سبق ذكره .

(٤) أبو بكر بن عبدش . لم أجد ترجمته .

(٥) سورة الحاقة آية (٧) .

(٦) (٧) سورة التوبة آية (١١٢) .

وقال ﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ / وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ ﴾^(١) وقال تعالى ٢٧٠/أ
﴿ ثَيِّبَتٍ وَأَبْكَارًا ﴾^(٢).

وقيل : زيادة الواو في صفة الجنة علامة لزيادة رحمة الله سبحانه وتعالى على غضبه وعقوبته .

﴿ وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾
قال قتادة : إذا قطعوا النار حُبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص بعضهم من بعض حتى إذا هذبوا وطيبوا قال لهم رضوان وأصحابه سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين^(٣) .

[١٣٨] وأخبرنا أبو صالح شعيب بن محمد البيهقي^(٤) رحمه الله قال نا أبو حاتم مكي بن عبدان التميمي^(٥) قال نا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر السليطي^(٦) قال نا روح بن عباد القيسي^(٧) قال نا إسرائيل^(٨) عن أبي

(١) سورة الكهف آية (٢٢) .

(٢) سورة التحريم آية (٥) .

(٣) تفسير ابن الجوزي (٢٠٢/٧) وتفسير القرطبي (١٨٦/١٥) .

(٤) أبو صالح شعيب بن محمد البيهقي . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، سبق ذكره .

(٥) مكي بن عبدان بن محمد بن بكر أبو حاتم التميمي النيسابوري . ثقة سبق ذكره .

(٦) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري . صدوق سبق ذكره .

(٧) روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري . ثقة سبق ذكره .

(٨) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي . ثقة تُكلم

فيه بلا حجة . مات سنة (١٦٠) وقيل قبلها . روى له (ع) .

التقريب (٤٠١) ص ١٠٤ والجرح والتعديل (٣٣٠/٢) وطبقات الحفاظ ص ٩٧ .

إسحاق^(١) عن عاصم بن ضمرة^(٢) عن علي رضي الله عنه أنه سئل عن هذه
﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا ﴾
فقال: سيقوا إلى أبواب الجنة حتى إذا انتهوا إليها وجدوا عند بابها
شجرة يخرج من تحت ساقها عينان فعمدوا إلى إحداها فتطهروا فيها
فجرت عليهم بنصرة النعيم فلن تغبر أبشارهم بعدها أبداً ولن تشعث
أشعارهم بعدها أبداً كأنما دهنوا بالدهان ثم عمدوا إلى الأخرى فشربوا
منها فأذهبت مافي بطونهم من أذى أو قذاً وتلقاهم الملائكة على
أبواب الجنة سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ويلقى كل غلمان
صاحبهم يطفون^(٣) به فعل الولدان بالحميم جاء من الغيبة يقولون
أبشر قد أعد الله تبارك وتعالى لك كذا وأعد لك كذا وينطلق غلام
من غلمانه يسعى إلى أزواجه من الحور العين فيقول هذا فلان باسمه
في الدنيا قد قدم فيقلن أنت رأيته فيقول نعم فيستخفن الفرح حتى
يخرجن إلى أسكفة^(٤) الباب ويحيء فيدخل فإذا سرر موضونة وأكواب

(١) عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال علي ، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني أبو
إسحاق السبيعي . ثقة مكثر عابد . اختلط بأخرة . مات سنة (١٢٩) وقيل قبل
ذلك . روى له (ع) .

قلت : رواية إسرائيل بن يونس عنه كانت قبل الاختلاط . انظر كتاب المختلطين
ص ٩٣ التقريب (٥٠٦٥) ص ٤٢٣ والسير للذهبي (٣٩٢/٥) .

(٢) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي . صدوق . مات سنة (١٧٤) روى له (٤) .

التقريب (٣٠٦٣) ص ٢٨٥ وتهذيب التهذيب (٤٠/٥) والتاريخ الكبير (٤٨٢/٦) .

(٣) هكذا هي في النسخ الأربعة ومصادر الرواية وسيأتي ذكرها .

(٤) الأسكفة : عتبة الباب التي يوطأ عليها وقد تطلق على العتبة العليا وقد تطلق على
العتبة السفلى . لسان العرب (١٥٦/٩) مادة "سكف" والمصباح المنير
(٣٨٢/١) مادة "الإسكاف" .

موضوعه ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة ثم ينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل^(١) اللؤلؤ بين أخضر وأحمر وأصفر وأبيض من كل لون ثم يتكئ على أريكة من أرائكه ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله عز وجل قدر له لألم أن يذهب بصره أنه مثل البرق فيقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، قال فتناديهم الملائكة أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون^(٢) .

واختلف أهل العربية في جواب قوله ﴿ حَتَّىٰ إِذَا ﴾ فقال بعضهم : جوابه ﴿ فَتَحَّتْ ﴾ والواو فيه مقحمة زائدة مجازها: حتى إذا جاءوها

(١) في [ب] "جندل" وفي [جـ] "جبل" والتصويب من [م] و [أ] . والجندل : الحجاره .لسان العرب (١٢٨/١١) والعين (٢٠٦/٦) ومعجم البلدان (١٦٦/٢) مادة "جندل".

(٢) الإسناد فيه شيخ المصنف أبو صالح شعيب بن محمد البيهقي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وبقية سنده حسن .

والأثر ثبت من طرق أخرى عن علي موقوف عليه وهو حسن .

فقد أخرجه :

ابن المبارك في الزهد ص ٥٠٩ وابن الجعد في مسنده ص ٣٧٤ والطبري في تفسيره (٣٥/٢٤) وعبد الرزاق الصنعاني في تفسيره (١٧٦/٢) والضياء المقدسي في المختارة (١٦٠/٢ و ١٦٢) وابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٦٢/١٠) كلهم عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه موقوفاً عليه .

وعزاه السيوطي أيضاً لابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي في البعث (الدر ٥/٦٣٩) .

فتحت أبواهما^(١) كقوله ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ
وَضِيَاءً﴾^(٢) أي ضياءً.

وقيل : جوابه قوله ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا﴾ والواو فيه ملغاة تقديره :
حتى إذا جاءوها وفتحت أبواهما وقال لهم خزنتها^(٣) ، كقول الشاعر :

فإذا وذلك ياكبشة لم يكن

إلا توهمَ حالمٍ بخيال^(٤)

أراد فإذا ذلك لم يكن .

وقال بعضهم : جوابه مضمرة ومعنى الكلام حتى إذا جاءوها وفتحت
أبواهما وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين دخلوها
وقالوا الحمد لله^(٥).

وقال أبو عبيدة : جوابه محذوف مكفوف عن خبره والعرب تفعل هذا
لدلالة الكلام عليه^(٦) ، قال الأخطل^(٧) في آخر قصيدته :

(١) معاني القرآن للزجاج (٣٦٤/٤) وزاد المسير (٢٠١/٧) .

(٢) سورة الأنبياء آية (٤٨) .

(٣) تفسير الطبري (٣٦/٢٤) وزاد المسير (٢٠١/٧) .

(٤) البيت لتميم بن مقبل .

والبيت ذكره الطبري في التفسير (٣٦/٢٤) وابن منظور في اللسان (٥٥١/١٢)

وابن الجوزي في زاد المسير (٢٠٠/٧)

(٥) تفسير الطبري (٣٦/٢٤) وزاد المسير (٢٠٠/٧) .

(٦) تفسير الطبري (٣٦/٢٤) .

(٧) الأخطل شاعر زمانه واسمه غياث بن غوث التغلبي النصراني .

خلا أن حياً من قريش تفضلوا

على الناس أو أن الأكارم نَهَشَلَا^(١)

وقال عبد مناف بن ربيع^(٢) في آخر قصيدة له :

حتى إذا أسلكوهم في قُتَائِدَة

شَلَا كما تَطْرُدُ الجَمَالَةَ الشُّرْدَا^(٣)

ـ قيل للفرزدق : من أشعر الناس ؟ قال : كفاك بي إذا افتحرت وجرير إذا هجا

وبابن النصرانية إذا امتدح .

مات قبل الفرزدق بسنوات .

والأحطَلُ : من الحَطَل وهو استرخاء الأذن ومنه قيل لكلاب الصيد حَطَلٌ .

(السير للذهبي ٥٨٩/٤) والمزهر في علوم اللغة وأنواعها (٣٦١/٢) وأدب الكاتب

ص ٦٢ .

(١) السبب المذكور في تفسير الطبري (٣٦/٢٤) ولسان العرب (٦٨٢/١١) وفيه :

خلا أن حياً من قريش "تفاضلوا" . بدل "تفضلوا" .

(٢) عبد مناف بن ربيع الجري ثم الهذلي الشاعر .

انظر معجم البلدان (٢٧١/١)

(٣) أورد السبب البكري في (معجم ما استعجم ١٠٤٨/٣) وياقوت الحموي في

(معجم البلدان ٣١٠/٤) وابن منظور في (لسان العرب ٣٤٢/٣) مادة (قتد) .

وقُتَائِدَة : اسم موضع ونقل البكري أنه جبل بين المنصرف والروحاء .

والشُرْدَا : جمع شرود .

والجَمَالَة : أصحاب الإبل .

والشَل : الطرد .

وذكر البيت أيضاً ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٦/٢٤) .

قوله عز وجل ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا
الْأَرْضَ ﴾ يعني أرض الجنة وهو قوله سبحانه ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا
فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ
الصَّالِحُونَ ﴾^(١)

﴿ نَتَّبِعُوا مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴾ ثواب
المطيعين ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ ﴾ محلقين^(٢) محيطين ﴿ مِنْ
حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ ودخول "من" للتوكيد^(٣) ﴿ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ﴾
متلذذين بذلك لامتعبدين به لأن التكليف يزول في ذلك اليوم^(٤)
﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ﴾ أي بين أهل الجنة والنار ﴿ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

[١٣٩] أخبرنا شعيب^(٥) قال نا مكي^(٦) قال نا أبو الأزهر^(٧)

(١) سورة الأنبياء آية (١٠٥) .

(٢) رواه الطبري (٣٧/٢٤) عن قتادة .

(٣) نقله الطبري عن أهل النحو ورجحه ، وذكر فيه عنهم قولاً آخر وهو : أن "قبل"

و "حول" وما أشبههما ظروف تدخل فيها "من" تفسر الطبري (٣٨/٢٤) .

(٤) ذكره الماوردي في تفسيره (١٣٩/٥) .

(٥) شعيب بن محمد البيهقي أبو صالح . لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً، سبق ذكره .

(٦) مكي بن عبدان بن محمد أبو حاتم التميمي . ثقة ، سبق ذكره .

(٧) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر النيسابوري . صدوق ، سبق ذكره .

قال نا روح^(١) قال نا سعيد^(٢) عن قتادة^(٣) في هذه الآية قال : فتح أول الخلق بالحمد فقال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ وحثم بالحمد فقال ﴿وَقَضَىٰ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤) .

[١٤٠] وأخبرنا ابن فنجويه^(٥) قال نا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك^(٦) قال نا أبو طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري^(٧) قال

(١) روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي . ثقة سبق ذكره .

(٢) سعيد بن أبي عروبة واسم أبي عروبة مهرا بن الشكر بن مولاهم أبو النضر البصري . ثقة حافظ كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة . مات سنة (١٥٦) وقيل (١٥٧) روى له (ع) .

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية ممن يحمل تدليسهم (طبقات المدلسين ص ٣١) وانظر التقريب (٢٣٦٥) ص ٢٣٩ وكتاب المختلطين ص ٤١ وتهذيب التهذيب (٥٦/٤) .

(٣) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري . ثقة ثبت . سبق ذكره .

(٤) السند فيه شيخ المصنف شعيب بن محمد البيهقي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . وبقية سنده حسن .

والأثر صحيح .

فقد رواه عبد الرزاق بسند صحيح في تفسيره (١٧٧/٢) ورواه أيضاً ابن جرير في تفسيره (٦٨/٢٤) وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٦٤٢/٥) لعبد بن حميد وابن المنذر .

قلت: والآية الأولى هي من سورة الأنعام آية (١) .

(٥) هو الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري . ثقة سبق ذكره .

(٦) عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٧) أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري الوساسي أبو طلحة .

نا نصر بن علي^(١) قال نا عبد الرحمن بن عثمان^(٢) عن عباد بن
ميسرة^(٣) عن محمد بن المنكدر^(٤) عن ابن عمر " أن النبي صلى الله
عليه وسلم قرأ على المنبر آخر سورة الزمر فتحرك المنبر مرتين"^(٥) .

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي الحفيد . ثقة ثبت مات سنة (٢٥٠) أو
بعدها . روى له (ع) . التقريب (٧١٢٠) ص ٥٦١ وتذيب الكمال (٥٩/
٣٥٥) والجرح والتعديل (٤٧١/٨)

(٢) عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي أبو بحر
البكرائي . ضعيف . مات سنة (٢٩٥) روى له (د ق) . التقريب (٣٩٤٣) ص
٣٤٦ والجرح والتعديل (٢٦٤/٥) والكمال لابن عدي (٣٤١/٤)

(٣) عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلم . لين الحديث من السابعة روى له (ت س
فق) . التقريب (٣١٤٩) ص ٢٩١ ، والجرح والتعديل (٨٦/٦) والكمال لابن
عدي (٣٤١/٤) .

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهذير التيمي المدني . ثقة فاضل سبق ذكره
(٥) إسناده ضعيف .

وذلك لضعف ثلاثة من رواه وهم أحمد بن محمد الفزاري وعبد الرحمن بن عثمان
أبو بحر البكرائي وعباد بن ميسرة المنقري بالاضافة إلى أن شيخ ابن فنحويه عبد
الله بن يوسف لم أحد له ترجمته .

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٧١/٨) وابن عدي في الكامل (٣٤١/٤)
والذهبي في الميزان (٤٣/٤) والعقيلي في الضعفاء (٣٣٥/٢) كلهم من طريق عبد
الرحمن بن عثمان أبي بحر البكرائي به .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٧/٢) رواه الطبراني من طريق أبي بحر
البكرائي عن عباد بن ميسرة وكلاهما ضعيف .

إلى هنا انتهى تفسير سورة الزمر .

تفسير

ورق

خلف

سورة المؤمن^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الأستاذ الإمام أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري
قال قال الثمالي^(٢)

إنما سميت بذلك من أجل خربيل مؤمن آل فرعون^(٣).

(١) وردت تسمية هذه السورة في السنة بـ "حم المؤمن" فقد روى الترمذي في سننه (١٥٧/٥) رقم (٢٨٧٩) في أبواب التفسير والدارمي في السنن (٥٤١/٢) رقم (٣٣٨٦) عن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم: "من قرأ حم المؤمن إلى قوله ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [غانر:٣] وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح". قال الترمذي: هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه. وعزاه ابن كثير في تفسيره (٧٠/٤) للبخاري وقال - البزار - لانعلمه يروى إلا بهذا الإسناد.

قلت: والحديث ضعفه الشيخ الألباني رحمه الله (ضعيف سنن الترمذي ص ٣٤١-٣٤٢) قال ابن عاشور: وبهذا الاسم اشتهرت في مصاحف المشرق (التحرير والتنوير ٧٥/٢٤) قلت: وبهذا الاسم ترجمها البخاري في صحيحه (١٨١٣/٤) والترمذي في سننه (٣٧٤/٥) والحاكم في مستدرکه (٤٧٤/٢).

(٢) ثابت بن أبي صفية الثمالي أبو حمزة. كوفي ضعيف رافضي من الخامسة مات في خلافة أبي جعفر، روى له (ت عس ق) التقريب (٨١٨) ص ١٣٢. وقد ذكر الثعلبي إسناده إليه في المقدمة في أول التفسير.

(٣) وتسمى أيضاً سورة "غافر" و "الطول" لورود ذلك في آياتها. انظر الإتيان (١٥٦/١) وتفسير ابن عاشور (٧٥/٢٤).

مكية^(١). وهي أربعة آلاف وتسعمائة وستون حرفاً وألف ومائة وسبع وتسعون كلمة وخمس وثمانون آية^(٢).

في فضل الحواميم

[١٤١] قال نا الأستاذ أبو الحسين علي بن محمد بن الحسين الخبازي^(٣) رحمه الله قراءة عليه قال نا أبو الشيخ الأصفهاني^(٤) قال نا محمد بن أبي عصام^(٥) قال نا إبراهيم بن سليمان الحراني^(٦) قال نا

(١) نقل الإجماع على أنها مكية أبو حيان في البحر المحيط (٤٤٦/٧).

وكان الحسن البصري يقول إنها مكية إلا قوله تعالى ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ وذلك لأنه يرى أنها نزلت في فرض الصلوات الخمس وأوقاتها. ويرى أن فرض صلوات خمس وأوقاتها ما وقع إلا في المدينة وإنما كان المفروض بمكة ركعتين كل يوم من غير توقيت.

قال ابن عاشور: "وهو من بناء ضعيف على ضعيف، فإن الجمهور على أن الصلوات الخمس فرضت بمكة في أوقاتها، على أنه لا يتعين أن يكون المراد بالتسبيح في تلك الآية الصلوات بل يحمل على ظاهر لفظه من كل قول يُتره به الله تعالى "اهـ". تفسير ابن عاشور المسمى بالتحريم والتنوير (٧٥/٢٤) وانظر تفسير الألوسي (٢٩٣/٢٤)

(٢) هذا في عدّ أهل الشام والكوفة وفي عدّ أهل المدينة ومكة. أربع وثمانون وفي عدّ أهل البصرة اثنتان وثمانون وقيل ست وثمانون وقيل ثمان وثمانون. انظر تفسير الألوسي (٢٩٣/٢٤) وتفسير ابن عاشور (٧٧/٢٤) والإتقان (١٩٢/١).

(٣) أبو الحسين علي بن محمد بن الحسين الخبازي ثقة، سبق ذكره

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد المعروف بأبي الشيخ محدث أصبهان. ثقة ثباً مأموناً. توفي سنة (٣٦٩). السير للذهبي (٢٧٦/١٦) وطبقات الحفاظ ص ٣٨٢ وتكملة الإكمال (١٩٩/٢).

(٥) محمد بن أبي عصام. لم أجد ترجمته.

(٦) إبراهيم بن سليمان الحراني. لم أجد ترجمته.

[عثمان المزني^(١) قال نا]^(٢) / عبد القدوس بن حبيب^(٣) عن الحسن^(٤) ٢٧٠/ب
عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: "الحواميم دياج القرآن"^(٥).

(١) عثمان بن موسى المزني .

قال الذهبي : روى عن عطاء حديثاً منكراً . وقال العقيلي : مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ . (الميزان ٧٤/٥) و (ضعفاء العقيلي ٢١٥/٣)

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من [ب] .

(٣) عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الدمشقي الشامي الوحاظي

قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث كان لا يصدق .

وقال ابن عدي : أحاديثه منكراة الإسناد والمتن .

وقال مسلم في المقدمة : أنهم بوضع الحديث

وقال عبد الرزاق : مارأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس .

وقال ابن حبان : كان يضع الحديث .

الجرح والتعديل (٥٥/٦) والتاريخ الكبير (١١٩/٦) والكمال لابن عدي (٣٤٢/٥)

والمغني في الضعفاء (٤٠١/٢) وميزان الإعتدال (٤ /) ولسان الميزان (٤٨/٤)

والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١١٣/٢) والكشف الخئيث ص ١٧١ .

(٤) هو الحسن البصري إمام ثقة سبق ذكره .

(٥) الإسناد ضعيف جداً على أقل تقدير .

ففيه عبد القدوس بن حبيب تركوه وقد كذبه بعضهم .

وفيه أيضاً مجموعة من الرواة لم أحد تراجمهم .

قال العلامة الألباني رحمه الله : موضوع . (ضعيف الجامع (٢٨٠٠) ص ٤١٢)

وعزاه لأبي الشيخ في كتاب الثواب .

وعزاه السيوطي في الدر (٦٤٣/٥) لأبي الشيخ وأبي نعيم والديلمي كلهم عن

أنس مرفوعاً . ولم أجده عند أبي نعيم في الحلية ولا عند الديلمي في الفردوس .

قلت : وقد روي موقوفاً من حديث عبد الله بن مسعود .

رواه الحاكم في المستدرک (٤٧٤/٢) وابن شعبة في المصنف (١٥٣/٦) والبيهقي

في شعب الإيمان (٤٨٣/٢) وإسناد ابن أبي شعبة صحيح .

[١٤٢] وأخبرنا أبو محمد الرومي^(١) قال أخبرنا أبو العباس السراج^(٢) قال نا قتيبة^(٣) قال نا ابن لهيعة^(٤) عن يزيد بن أبي حبيب^(٥) أن الجراح بن أبي الجراح^(٦) حدثه عن ابن عباس قال :
"لكل شيء أُبَابٌ وُأبَابُ الْقُرْآنِ الْخَوَامِيمُ"^(٧)

(١) أبو محمد الرومي . لم أجد له ترجمة .

(٢) محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس السراج الثقفى الخراساني النيسابوري .

قال الذهبي : إمام حافظ ثقة ، شيخ الإسلام . توفي سنة (٣١٣) .

السير للذهبي (٣٨٨/١٤) وطبقات الحفاظ ص ٣١٤ وطبقات الشافعية الكبرى (١٠٨/٣) .

(٣) قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جَمِيل بن طريف الثقفى أبو رجاء البَغْلَانِي . ثقة ثبت . مات سنة (٢٤٠) روى له (ع) .

التقريب (٥٥٢٢) ص ٤٥٤ وتهذيب التهذيب (٣٢١/٨) .

(٤) هو عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن . قال الذهبي : والعمل على تضعيفه . سبق ذكره .

(٥) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد . ثقة فقيه وكان يرسل مات سنة (١٢٨) روى له (ع) التقريب (٧٧٠١) ص ٦٠٠ وتهذيب التهذيب وطبقات الحفاظ ص ٥٩ .

(٦) الجراح بن أبي الجراح الأشجعي . صحابي مُقَلِّ . روى له (د) .

التقريب (٩٠٥) ص ١٣٨ وتهذيب التهذيب (٥٧/٢) وتهذيب الكمال (٥١٣/٤) .

(٧) الأثر إسناده ضعيف .

فيه ابن لهيعة ضعيف وفيه أبو محمد الرومي لم أجد له ترجمة والأثر أخرجه عبد الكريم القزويني في كتابه التدوين في أخبار قزوين (٦٦/٢) من طريق قتيبة بن سعيد به .

وعزاه السيوطي أيضاً لأبي عبيد في فضائل القرآن . الدر (٦٤٣/٥) .

[١٤٣] وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يعقوب القصري^(١) بما قال نا أبو علي الصفار^(٢) ببغداد قال نا سعدان بن نصر^(٣) . ح .
[١٤٤] وأخبرنا الخبازي^(٤) قال نا الشذائي^(٥) قال نا ابن المنادي^(٦) عن سعدان بن نصر^(٧) أن المعتمر بن سليمان الرقي^(٨) حدثهم عن الخليل بن مرة^(٩) مرسلًا قال كان النبي ﷺ يقول :

(١) أبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن يعقوب القصري . سبق ذكره لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح أبو علي الصفار . ثقة سبق ذكره .

(٣) سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز . قال أبو حاتم : صدوق . وتوفي سنة (٢٦٥) .

الجرح والتعديل (٢٩٠/٤) وتاريخ بغداد (٥٠٨/٩) .

(٤) أبو الحسين علي بن محمد بن الحسين الخبازي . سبق ذكره ، وهو ثقة .

(٥) أحمد بن نصر الشذائي المقرئ . ذكره الذهبي في تلاميذ ابن المنادي ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . السير (٣٦١/١٥) .

(٦) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسن المعروف بابن المنادي المقرئ البغدادي . ثقة مأمون . توفي سنة (توفي سنة (٣٣٦) .

السير للذهبي (٣٦١/١٥) وتاريخ بغداد (٦٩/٤) .

قلت: وقع في [م] "ابن أبي المنادي" وفي [ب] "المنادي" والتصويب من [أ] .

(٧) سعدان بن نصر بن منصور . صدوق سبق ذكره قريباً .

(٨) مُعْتَمِر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ، يلقب الطفيل . ثقة . مات سنة (٢٨٧) روى له (ع) .

الستقريب (٦٧٨٥) ص ٥٣٩ وتهذيب التهذيب (٢٠٤/١٠) والجرح والتعديل

(٤٠٢/٨) في [ب] "النعمان بن سليمان الرقي" والتصويب من بقية النسخ .

(٩) الخليل بن مرة الضبي البصري نزل الرقة . ضعيف ، مات سنة (١٦٠) روى له (ت) .

الستقريب (١٧٥٧) ص ١٩٦ وتهذيب التهذيب (١٤٦/٣) والكامل لابن عدي (٥٨/٣) .

في [م] "الخليل" فقط . سقط منها " بن مرة " والاستدراك من [ب] .

"الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع [جهنم]"^(١) والخطمة ولظي والسعير وسقر والهاوية والجحيم فيحيء كل منهن^(٢) يوم القيامة على باب من هذه الأبواب فتقول لا يدخل النار من كان يؤمن بي ويقرؤني"^(٣).

[١٤٥] وأخبرنا علي بن محمد بن الحسين^(٤) قال نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة^(٥) قال نا أبو علي أحمد بن بشر المرثدي^(٦) قال نا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني^(٧) قال نا جعفر بن

(١) سقطت من [م] والاستدراك من [ب].

(٢) في [ب] "فيحيء كل حاميم منهن".

(٣) إسناده الحديث ضعيف. وذلك لما يأتي:

١- ضعف الخليل بن مرة .

٢- الانقطاع بين الخليل بن مرة والنبي صلى الله عليه وسلم .

والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٨٥/٢) من طريق سعدان بن نصر به مثله .

والحديث ضعفه العلامة الألباني رحمه الله (ضعيف الجامع "٢٨٠٢") .

(٤) هو الخبازي أبو الحسين علي بن محمد بن الحسين . ثقة، سبق ذكره.

(٥) أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزة . لم أجد ترجمته .

(٦) أحمد بن بشر بن سعد أبو علي المرثدي .

أحد الثقات . مات سنة (٣٩) . تاريخ بغداد (٥٤/٤) المقتنى في سرد الكني

(٤١٣/١)

(٧) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد يعرف باليتيم . ثقة تُكلم في

سماعه من جرير وحده . مات سنة (٢٣٠) أو قبلها . روى له (د) .

التقريب (٣٤١) ص ١٠٠ وتهديب التهذيب (١٩٨/١) وتهديب الكمال

(٤٠٩/٢) .

عون^(١) عن مسعر^(٢) عن سعد بن إبراهيم^(٣) قال "كن الحواميم يُسمين العرائس"^(٤).

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لكل شيء ثمرة وأن ثمرة القرآن ذوات حم هن روضات حسنات مخصبات متجاورات فمن أحب أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم"^(٥).

(١) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُرَيْث المخزومي أبو عون . صدوق . مات سنة (٢٠٦) وقيل (٢٠٧) روى له (ع) .

(٢) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي . ثقة ثبت فاضل . مات سنة (١٥٣) أو (١٥٥) روى له (ع) .

(٣) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، ولي قضاء المدينة . ثقة فاضل عابد . مات سنة (١٢٥) وقيل بعدها . روى له (ع) .

(٤) التقريب (٦٦٠٥) ص ٥٢٨ والجرح والتعديل (٣٦٨/٨) والسير للذهبي (١٦٣/٧) في [ب] "مسعود" وما أثبتته هو الصواب وهو كذلك في [م] .

(٥) التقريب (٢٢٢٧) ص ٢٣٠ وتهذيب الكمال (٢٤٠/١٠) .

(٦) الإسناد فيه أبو جعفر محمد بن عبد الله بن برزه لم أحد ترجمته . قلت : ولا يضر ذلك فالأثر ثابت أخرجه الدارمي في سننه (٥٥٠/٢) (٣٤٢٢) وابن أبي شيبة في المصنف (١٥٣/٦) (٣٠٢٨٤) كلاهما عن جعفر بن عون به مثله . وإسنادهما حسن .

(٧) عزاه السيوطي في الدر (٦٤٤/٥) لابن الضريسي عن إسحاق بن عبد الله قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "لكل شجرة ثمرة ... الحديث . مطولاً . وأورده الديلمي في الفردوس (٥٣٩/٣) عن أبي بن كعب ولفظه : "من سره أن يرتع في رياض الجنة فليقرأ الحواميم"

وأخرج ابن مردويه عن سمرة بن جندب مرفوعاً ولفظه "الحواميم روضة من رياض الجنة" عزاه له السيوطي في الدر (٦٤٣/٥) .

قال الألباني رحمه الله عن حديث سمرة : ضعيف جداً (ضعيف الجامع ص ٤١٢)

وقال ابن مسعود : " إذا وقعت في "الحم" وقعت في روضات أتائق^(١) فيها"^(٢).

وقال   : " مثل الحواميم في القرآن مثل الخيرات في الثياب"^(٣)
وقال ابن سيرين : رأى رجل^(٤) في المنام سبع جوار حسان في مكان
واحد لم ير أحسن منهن فقال لمن أنتن قلن لمن قرأ "ال حم"^(٥)
فأما فضائل هذه السورة خاصة.

[١٤٦] فأخبرنا ابن فتحويه^(٦) قال نا ظفران^(٧) قال نا أبو محمد ابن
أبي حاتم^(٨) قال نا الحسن بن محمد بن الصباح^(٩) ح.

- (١) في [ب] "أتائق" وما أثبتته هو الصواب وهو كذلك في [م] و [أ] .
(٢) أورده ابن أبي شيبة عن عبد الله بن مسعود في المصنف (١٥٣/٦) وعزاه السيوطي
في الدر (٦٤٣/٥) لأبي عبيد ومحمد بن نصر وابن المنذر .
(٣) لم أجد من أخرجه سوى ذكر ابن منظور له في لسان العرب (١٥٩/٤)
(٤) في [م] "أحد" والتصويب من [أ] و [ب] .
(٥) أورده ابن أبي الدنيا بسنده في كتابه التهجد وقيام الليل ص ٣٢٣-٣٢٤ وقال
محققه / مصلح بن جزاء الحارثي : "إسناده ضعيف" .
وعزاه القرطبي في تفسيره (١٨٨/١٥) لأبي عبيد .
(٦) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن فتحويه . ثقة سبق ذكره
(٧) ظفران بن الحسن بن الفيضان أبو الطيب النخاس الدينوري المعروف بالفأفاء . لم
أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً (تاريخ بغداد ٣٦٩/٩) .
(٨) عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن لمنذر الحنظلي الرازي أبو محمد . ثقة حافظ
زاهد . توفي سنة (٣٢٧) .
السير للذهبي (٢٦٣/٣) وطبقات الحفاظ ص ٣٤٦ ، وطبقات السبكي (٣٢٤/٣) .
(٩) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي . توفي سنة (٢٦٠) . ثقة .
روى له (خ) .
التقريب (١٢٨١) ص ١٦٣ والجرح والتعديل (٣٦/٣) وطبقات الحفاظ ص ٢٣٤ .

[١٤٧] وأخبرنا الخبازي^(١) قال نا ظفران^(٢) قال نا ابن أبي داود^(٣)
قال نا محمد بن عاصم^(٤) ح

[١٤٨] وأخبرنا الخبازي^(٥) قال نا ابن حبش^(٦) قال نا أبو العباس
محمد بن موسى الدقاق^(٧) قال نا عبد الله بن روح المدائني^(٨) قالوا نا
شبابه بن سوار^(٩) قال نا مخلد بن عبد الواحد^(١٠) عن علي بن

(١) هو أبو الحسين علي بن محمد بن الحسين . ثقة ، سبق ذكره

(٢) ظفران بن الحسن بن الفيضان أبو الطيب . سبق ذكره ، لم أجد فيه حرجاً ولا تعديلاً .

(٣) عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السحستاني .

قال الذهبي : حجة فيما ينقله . مات سنة (٣١٦) . السير للذهبي (٢٢١/١٣) وطبقات

الحفاظ ص ٣٢٤ والكامل لابن عدي (٢٦٥/٤) .

(٤) محمد بن عاصم بن عبد الله أبو جعفر الثقفي الأصهباني .

قال ابن حجر : صدوق . ذكره تمييزاً توفي سنة (٢٦٢) . التقريب (٥٩٨٦) ص ٤٨٥

والسير للذهبي (٣٧٧/١٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٢٥٧/٢) .

(٥) انظر الحاشية رقم (١) .

(٦) هو الحسين بن محمد بن حبش الدينوري . ثقة ، سبق ذكره .

(٧) محمد بن موسى الدقاق . أبو العباس . لم أجد ترجمته .

(٨) عبد الله بن روح المدائني أبو محمد عيّنوس . قال الذهبي : ثقة مات سنة (٢٧٧) .

السير للذهبي (١٣/٥) والنقات لابن حبان (٣٦٦/٨) وتاريخ بغداد (٤٥٤/٩)

(٩) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان ، يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة . ثقة

حافظ رمي بالإرجاء . مات سنة (٢٠٤) أو (٢٠٥) أو (٢٠٦) روى له (ع) .

الستقريب (تقريب) (٢٧٣٣) ص ٢٦٣ وتهذيب التهذيب (٢٦٤/٤) والجرح والتعديل (٤/

٣٩٢) .

(١٠) مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصري .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً يتفرد بمناكير لا تشبه

حديث النقات .

وقال الذهبي : له مناكير . ورماه الأزدي بالكذب .

الجرح والتعديل (٣٤٨/٨) والمغني في الضعفاء (٦٤٨/٢) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١١١/٣) .

زيد^(١) عن عطاء بن أبي ميمونة^(٢) عن زر بن حبيش^(٣) عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال: "من قرأ حم المؤمن لم تبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا صلوا عليه واستغفروا له"^(٤).

(١) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي البصري يعرف بعلي بن زيد بن جُدعان . ضعيف . مات سنة (١٣١) وقيل قبلها . روى له (بخ م ٤)

التقريب (٤٧٣٤) ص ٤٠١ والسير للذهبي (٢٠٦/٥) .

(٢) عطاء بن أبي ميمونة البصري أبو معاذ واسم أبيه منيع . ثقة رمي بالقدر . روى له (خ م د س ق) توفي سنة (١٣١) . التقريب (٤٦٠١) ص ٣٩٢ والسير للذهبي (٤٧/٦) .

(٣) زر بن حبيش بن جُباش الأسدي أبو مريم . ثقة مخضرم مات سنة (٨١) أو (٨٢) أو (٨٣) روى له (ع) التقريب (٢٠٠٨) ص ٢١٥ .
(٤) الإسناد ضعيف جداً .

فيه محمد بن عبد الواحد أبو الهذيل منكر الحديث جداً . وفيه من لم أعثر على ترجمته .

وهذا الحديث في فضائل السور موضوع فرقه الثعلبي في تفسيره فذكر عند كل سورة ما يناسبها .

قال ابن الجوزي : حديث فضائل السور مصنوع بلاشك .

قال الشوكاني : ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة .

قلت : وقد سبق الكلام على هذا الحديث في أول سورة الصافات ونقلت هناك كلام العلماء عليه وذكرت تحريجه فليراجع في محله .

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل ﴿حَمَّ﴾

[١٤٩] أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه الدينوري^(١) قال نا أبو علي بن حبش المقرئ^(٢) قال نا أبو القاسم بن الفضل^(٣) قال نا علي بن الحسين^(٤) قال نا جعفر بن مسافر^(٥) قال نا يحيى بن حسان^(٦) قال نا رشدين^(٧) عن الحسن بن ثوبان^(٨) عن عكرمة^(٩) قال قال رسول الله ﷺ: "حم اسم من أسماء الله عز وجل وهي مفاتيح خزائن ربك"^(١٠)

(١) هو الحسين بن محمد بن حسين بن فنجويه الدينوري . ثقة سبق ذكره كثيراً .

(٢) هو الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري . ثقة سبق ذكره .

(٣) أبو القاسم بن الفضل . لم أعرفه .

(٤) علي بن الحسين بن سليمان أبو الحسن القافلامي الواسطي .

أخرج له ابن حبان في صحيحه ووصفه بـ " المعدل " دلالة على توثيقه وعدالته، وذكره أبو بكر الإسماعيلي في معجمه .

انظر صحيح ابن حبان (٥٠/٢) ومعجم شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٧٤٨/٣) .

(٥) جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي أبو صالح الهذلي .

صدوق ربما أخطأ . مات سنة (٢٥٤) روى له (د س ق) . التقريب (٩٥٧)

ص ١٤١ - وتمذيب التهذيب (٩١/٢) والجرح والتعديل (٤٩١/٢) .

(٦) يحيى بن حسان التنيسي أصله من البصرة . ثقة . مات سنة (٢٠٨) روى له

(خ م د ت س) .

التقريب (٧٥٢٩) ص ٥٨٩ والجرح والتعديل (١٣٥/٩) والكاشف (٣٦٣/٢) .

(٧) رشدين بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج المصري . ضعيف . مات سنة

(١٨٨) روى له (ت ق) .

التقريب (١٩٤٢) ص ٢٠٩ وتمذيب الكمال (١٩١/٩) والجرح والتعديل (٥١٣/٣) .

(٨) الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني أبو ثوبان المصري . صدوق فاضل . مات سنة

(١٤٥) روى له (حد س ق) .

التقريب (١٢١٩) ص ١٥٩ وتمذيب الكمال (٦٧/٦) والجرح والتعديل (٣/٣) .

(٩) عكرمة أبو عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم

يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة. مات سنة (١٠٤) وقيل بعد ذلك،

روى له (ع) . التقريب (٤٦٧٣) ص ٣٩٧ والسير للذهبي (١٢/٥) .

(١٠) الإسناد ضعيف .

١- فيه رشدين بن سعد ضعيف . وفيه أبو القاسم بن الفضل لم أعثر على ترجمته . =

[١٥٠] وأخبرنا عبد الله بن حامد الوزان^(١) قال نا مكى بن عبدان^(٢) قال نا عبد الله بن هاشم^(٣) قال نا عبد الرحمن بن مهدي^(٤) قال نا شعبة^(٥) قال : سألت السدي^(٦) عن "حم" فقال: قال ابن عباس : "هو اسم الله الأعظم"^(٧) وروى عكرمة عن ابن عباس قال : "الر" و"حم" و"ن" حروف الرحمن مقطعة^(٨).

= ٢ - لانتقاعة بين عكرمة والنبي صلى الله عليه وسلم .

وروي هذا عن ابن عباس مرفوعاً . أخرجه أبو يعلى وابن عساكر قال السيوطي في الدر (٦٩٢/٥) وسنده ضعيف . وانظر تاريخ ابن عساكر (١٦/٣٤) .

وعزاه السيوطي أيضاً لابن مردويه عن أبي أمامة (الدر ٥/٦٤٤) .

(١) سبق ذكره . لم أحد فيه جرحاً ولانديلاً .

(٢) مكى بن عبدان بن محمد أبو حاتم التميمي ثقة ، سبق ذكره .

(٣) عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبد الرحمن الطوسي . ثقة . توفي سنة بضع وخمسين ومئتين . روى له (م) .

التقريب (٣٦٧٥) ص ٣٢٧ والجرح والتعديل (١٩٦/٥)

(٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان الغنيري أبو سعيد البصري . ثقة ثبت حافظ

عارف بالرجال والحديث . مات سنة (١٩٨) روى له (ع) التقريب (٤٠١٨)

ص ٣٥١ والجرح والتعديل (٢٨٨/٥) والثقات لابن حبان (٣٧٣/٨) .

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام . ثقة حافظ متقن . سبق ذكره

(٦) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي الكبير . صدوق بهم . سبق ذكره .

(٧) السند فيه عبد الله بن حامد الوزان لم أعثر فيه على جرح ولانديلاً وبقيه سند

حسن .

(٨) أورده الطبري في تفسيره (٣٩/٢٤) والنحاس في معانيه (٢٠١/٦)

وروى الوالي عنه : "حم" قسم أقسم الله تعالى به وهو اسم من أسماء الله عز وجل^(١).

وقال قتادة : "حم" اسم من أسماء القرآن^(٢).

وقال مجاهد : فواتح السور^(٣).

وقال القرظي : أقسم الله بحلمه وملكه أن لا يعذب أحداً عاد إليه يقول لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه^(٤).

وقال الشعبي : شعار السورة^(٥).

وقال عطاء بن أبي مسلم الخراساني^(٦) : الحاء افتتاح أسماء الله حليم وحמיד وحسيّ وحنّان وحكيم ، والميم افتتاح أسمائه ملك ومجيد ومثّان^(٧). يدل عليه ما روى أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال :

(١) أورده الطبري في تفسيره (٣٩/٢٤)

(٢) أورده الطبري في تفسيره (٣٩/٢٤) والنحاس في معانيه (٢٠١/٦)

(٣) تفسير الماوردي (١٤١/٥).

(٤) هذا راجع لمن قال إنه اسم من أسماء الله أقسم به . تفسير الطبري (٣٩/٢٤) وتفسير الماوردي (١٤١/٥).

(٥) الذي وقفت عليه من قول الشعبي هو قوله : لكل كتاب سرّ وإن سرّ هذا القرآن فواتح السور. انظر الدر المنثور (٥٦/١) ثم قال الشعبي لمن سأله عنها : " دعها وسل عما بدالك " المصدر السابق .

(٦) عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو عثمان . صدوق بهم كثيراً ويرسل ويدلس مات سنة (١٣٥) روى له (م ٤) .

التقريب (٤٦٠٠) ص ٣٩٢ .

(٧) تفسير ابن الجوزي (٢٠٦/٧) .

سأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما "حم" فإنا لانعرفها في لغتنا فقال صلى الله عليه وسلم : "بَدْءُ أَسْمَاءٍ وَفَوَاتِحُ سُورٍ"^(١). وقال الضحاك والكسائي : معناه قضى ما هو كائن^(٢). كأنهما أرادا الإشارة إلى "حُم" بضم الحاء وتشديد الميم . ﴿ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ واختلف القراء في "حم" فكسر حاءه حيث كان عيسى^(٣) وحزمة والكسائي وخلف ومثله روي عن يحيى^(٤) وحماد^(٥) عن أبي بكر^(٦) عن عاصم^(٧). وقرأ أبو

(١) لم أجده ، ونقله ابن عطية في تفسيره (١١٢/١٤) والقرطبي (١٨٨/١٥) .

(٢) تفسير ابن عطية (١١٢/١٤) والقرطبي (١٨٨/١٥) . وانظر معنى "حُم" في لسان العرب (١٥٠/١٢) وقد ذكر فيه مثل ما نقله المصنف عن الضحاك والكسائي .
(٣) عيسى بن عمر النخوي أبو عمر الثقفي . صدوق . مات سنة (١٤٩) . التقريب (٥٣١٥) .

(٤) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا . ثقة حافظ فاضل . توفي سنة (٢٠٣) روى له (٤) .

التقريب (٧٤٩٦) ص ٥٨٧ .

(٥) لم أجده ، وقد كتب بهذا اللفظ في جميع النسخ . قلت : والذي وجدته في التراجم هو "عبدالرحمن بن أبي حماد" وهو من الرواة عن أبي بكر بن عياش ، فلعله سقط من النسخ لفظ "عبدالرحمن بن أبي" وبقي لفظه "حماد" والعلم عند الله .
انظر النشر (١٥١/٢) والسير للذهبي (٤٩٥/٨) .

(٦) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه . ثقة . توفي سنة (١٩٤) وقيل قبلها . روى له (٤) .
التقريب (٧٩٨٥) ص ٦٢٤ .

(٧) النشر في القراءات العشر (٧٠/٢) وتفسير ابن عطية (١١٢/١٤) وحجة القراءات ص ٦٢٦ وكتاب السبعة في القراءات ص ٥٦٦ .

جعفر وأبو عبيد وأبو حاتم وابن ذكوان^(١) بين الفتح والكسر ومثله روى بكر بن سهل الدمياطي^(٢) وإسماعيل النحاس^(٣) عن ورش^(٤) عن نافع^(٥).

وقرأ الباقر بالفتح^(٦).

﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ ﴾ قال ابن عباس غافر الذنب لمن قال لا إله إلا الله و ﴿ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾ ممن قال لا إله إلا الله ﴿ شَدِيدِ الْعِقَابِ ﴾ لمن لا يقول لا إله إلا الله ﴿ ذِي الطَّلَوِّ ﴾ ذي الغنى عمن لا يقول لا إله إلا الله^(٧).

وقال الضحاك : ذي المنن^(٨).

(١) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهرايي الدمشقي . صدوق متقدم في القراءة .

مات سنة (٢٤٢) روى له (دق) . التقريب (٣٢٠٣) ص ٢٩٥ .

(٢) بكر بن سهل الدمياطي أبو محمد كاتب الليثي . قال الذهبي : مقارب الحديث .

توفي سنة (٢٨٩) . لسان الميزان (٥١/٢) .

(٣) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله أبو الحسن النحاس مقرئ

الديار المصرية ، تصدر للإقراء مدة فقرأ عليه خلق لا تقانه . توفي سنة

بضع و(٢٨٠) معرفة القراء الكبار (٢٣١/١) .

(٤) عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري المقرئ القبطي لقبه شيخه نافع بـ "ورش" لشدة

بياضه . ثقة حجة في القراءة توفي سنة (١٩٧) . معرفة القراء الكبار (١٥٥/١) .

(٥) النشر في القراءات العشر (٧٠/٢) وتفسير ابن عطية (١١٢/١٤) وكتاب السبعة

ص ٥٦٦-٥٦٧ .

(٦) الحاشية السابقة وانظر أيضاً حجة القراءات ص ٦٢٧ .

(٧) الدر المنثور (٦٤٥/٥) وعزاه للطبراني في الأوسط وابن مردويه عن ابن عمر .

(٨) تفسير الماوردي (١٤٢/٥) وعزاه لعكرمة وكذلك عزاه له السيوطي (٦٤٥/٥)

قلت : في [أ] و [ب] "ذي المنن" .

وقال قتادة : ذي النعم^(١) .

وقال السدي : ذي السعة^(٢) .

وقال الحسن : ذي الفضل^(٣) .

وقال ابن زيد : ذي القدرة^(٤) .

وأصل الطول الإنعام الذي يطول مدته على صاحبه^(٥) .

يقال : اللهم طُلِّ علينا : أي أنعم وتفضل^(٦) . ومنه قيل للنفع طائل

يقال في الكلام : ما حليت من فلان بطائل وما حَضِيْتُ منه بنائل : أي

لم أجد منه منفعة .

[١٥١] أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه^(٧) - رحمه الله -

قال نا أحمد بن جعفر بن حمدان^(٨) قال نا يوسف بن

عبد الله بن ماهان^(٩) قال نا موسى بن إسماعيل^(١٠)

(١) تفسير الطبري (٤١/٢٤) وتفسير الماوردي وعزاه لابن عباس (١٤٢/٥) وانظر

الدر (٦٤٥/٥) .

(٢) الماوردي (١٤٢/٥) وعزاه لمجاهد . والسيوطي في الدر (٦٤٥/٥) وتفسير القرطبي

(١٩٠/١٥) .

(٣) الماوردي (١٤٢/٥) وتفسير القرطبي (١٩٠/١٥)

(٤) الطبري (٤١/٢٤) وتفسير القرطبي (١٩٠/١٥) .

(٥) قال الراغب في مفرداته ص ٣٢١ : والطَّوْلُ خص به الفضل والمنّ .

(٦) انظر تفسير الرازي (٢٦/٢٧) .

(٧) الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه . ثقة تكرر كثيراً .

(٨) أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . سبق ذكره

وهو غير أبي بكر القطيعي .

(٩) يوسف بن عبد الله بن ماهان . لم أجد ترجمته وقد سبق ذكره

(١٠) موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة البصري الثبوذكي . ثقة ، سبق ذكره .

قال نا حماد^(١) قال نا ثابت^(٢) قال : كنت إلى جانب سُرَادِق^(٣) مصعب بن الزبير^(٤) في مكان لا تمر فيه الدواب وقد استفتحت ﴿حَمَّ﴾ ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾ ﴿فَمَرَّ رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ﴾ فلما قلت ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ﴾ قال : قل ياغافر الذنب اغفر لي ذنبي ، قلت ﴿قَابِلِ التَّوْبِ﴾ قال : قل ياقابل التوب اقبل توبتي ، قلت ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾ قال : قل يا شديد العقاب اعف عني عقابي ، قلت ﴿ذِي الطَّلَوِّ﴾ قال قل : ياذا الطول طل علي بخير ، [قال]^(٥) ثم التفت يمينا وشمالاً فلم أر شيئاً^(٦).

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة . ثقة ، سبق ذكره .

(٢) ثابت بن أسلم البناي . ثقة ، سبق ذكره .

(٣) السُرَادِقُ : مأحاط بالبناء . (لسان العرب ١٥٧/١٠ مادة "سردق") .

(٤) مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي أبو عبد الله أمير العراق لأخيه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما . من ثقات التابعين . قتله عبيد الله بن زياد بن ظبيان وأحضر رأسه لعبد الملك سنة (٧١) .

تعجيل المنفعة ص ٤٠٣ والجرح والتعديل (٣٠٣/٨) ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٩ وثقات ابن حبان (٤١٠/٥) .

(٥) سقط من [ب] .

(٦) اسناد الأثر فيه :

أحمد بن حمدان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وفيه يوسف بن عبد الله لم أجد ترجمته . والأثر رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٦٣/١٠) وفيه حماد بن واقد أبو عمر الصفار وهو ضعيف . (التقريب ص ١٧٩) .

وذكرها هبة الله بن الحسن الطبري اللالكاني في (كرامات الأولياء) ص ٢١٤ بدون سند في كرامات ثابت البناي .

وقال أهل الإشارة^(١) : غافر الذنب فضلاً ، وقابل التوب وعداً شديد العقاب عدلاً^(٢) .

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ الْمَصِيرُ﴾ فرداً . والتوب يجوز أن يكون مصدراً ويحتمل أن يكون جمع توبة^(٣) . مثل دَوْمٌ ودَوْمَةٌ وعَوْمٌ وعَوْمَةٌ .

[١٥٢] أخبرنا عبد الله بن حامد^(٤) قراءة عليه قال أخبرنا محمد بن

خالد بن الحسن^(٥) قال نا داود بن سليمان^(٦) قال نا عبد بن حميد^(٧)

قال نا كثير بن هشام^(٨) / قال نا جعفر بن برقان^(٩) قال نا يزيد بن ٢٧١/أ

(١) سبق الكلام عليهم في سورة الزمر بعد قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَىٰ الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ [الزمر: ٦٥] .

(٢) في [ب] زيادة بعد "عدلاً" نصها "ذا الطول نِعْمًا" .

(٣) في [أ] و [ب] "التوبة" .

(٤) عبد الله بن حامد الوزان . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، سبق ذكره .

(٥) محمد بن خالد بن الحسن . لم أجد ترجمته .

(٦) داود بن سليمان . سبق ذكره ولم أعرفه .

(٧) عبد بن حميد الكسي أبو محمد صاحب المسند . ثقة ، سبق ذكره

(٨) كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد . ثقة . مات سنة (٢٠٧) وقيل

(٢٠٨) روى له (بخ م) .

التقريب (٥٦٣٣) ص ٤٦٠ وتقديب الكمال (١٦٣/٢٤) والجرح والتعديل

(١٥٨/٧) .

(٩) جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله الرقي . صدوق بهم في حديث الزهري .

مات سنة (١٥٠) وقيل بعدها . روى له (بخ م ٤) .

التقريب (٩٣٢) ص ١٤٠ والجرح والتعديل (٤٧٤/٢) وطبقات الحفاظ ص ٨٢ .

الأصم^(١) " أن رجلاً كان ذا بأس وكان يوفد إلى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه لبأسه وكان من أهل الشام وأن عمر رضي الله عنه فقدته فسأل عنه فقيل له [يتابع]^(٢) في هذا الشراب فدعا عمر ﷺ كاتبه فقال اكتب من عمر بن الخطاب إلى فلان بن فلان سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو بسم الله الرحمن الرحيم ﴿حَمَّ﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلَوِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ﴿١﴾ وختم على الكتاب ودفعه إلى رسوله فقال : لاتدفعن الكتاب إليه حتى تجده صحوان . ثم أمر من عنده فدعوا له أن يُقبل الله بقلبه وأن يتوب عليه. فلما أتت الصحيفة جعل يقرأها ويقول قد وعدني الله أن يغفر لي وحذرتي عقابه . فلم يزل يرددها على نفسه حتى بكى ثم نزع فأحسن النزع وحسنت توبته وحاله. فلما بلغ عمر أمره قال: هكذا فاصنعوا إذا رأيتم أحاكم زل^(٣) فسددوه ووقفوه وادعوا الله أن يتوب عليه ولا تكونوا أعواناً للشياطين عليه^(٤).

(١) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبّيد بن معاوية البكائي أبو عوف كوفي نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين . ثقة . مات سنة (١٠٣) روى له (بخ م ٤) .

التقريب (٧٦٨٦) ص ٥٩٩ والسير للذهبي (٥١٧/٤) والتاريخ الكبير (٣١٨/٨).

(٢) في [م] " يتابع " والتصويب من [أ] و [ب] وبقيّة المراجع .

(٣) في [أ] " زل زلة " .

(٤) الإسناد فيه :

١ - شيخ الثعلبي عبد الله بن حامد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

﴿ مَا يُجَدِّلُ ﴾ مَا يَخَاصِمُ وَعِمَارِي ﴿ فِي آيَاتِ اللَّهِ ﴾ بِالْإِنْكَارِ لَهَا
﴿ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ .

[١٥٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدٍ ^(١) قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ^(٢) قَالَ نَا
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ^(٣) قَالَ نَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ ^(٤) قَالَ نَا أَبُو جَعْفَرٍ

= ٢- وفيه محمد بن خالد بن الحسن وداود بن سليمان لم أعثر عليهما . قلت :
والقصة عن يزيد بن الأصم رويت من طرق عن جعفر بن برقان عنه وهذه الطرق
يجري بعضها بعضاً .

فقد رواها ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٦٣/١٠) عن موسى بن مروان الرقي عن
عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان به .

وموسى بن مروان قال فيه ابن حجر "مقبول"
التقريب ص ٥٥٣ وبقية سنده حسن .

فهذا الطريق مع سند المصنف يجري أحدهما الآخر ويدل على أن للقصة أصلاً .
والعلم عند الله .

كما روى هذه القصة أبو نعيم في الحلية (٨٧/٤) بسنده ولم أعثر على ترجمة
لبعض رجاله والعلم عند الله .

(١) عبد الله بن حامد الوزان . سبق ذكره ، لم أعثر على جرح فيه ولا تعديل .

(٢) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس السنائي المَعْقَلِي
النيسابوري الأصم ثقة مأمون لا يجد أحد فيه مغمراً بحجة . توفي سنة (٣٤٦) .

السير للذهبي (٤٥٢/١٥) وتاريخ دمشق (٢٨٧/٥٦) وتذكرة الحفاظ (٨٦٠/٣) .

(٣) محمد بن إسحاق الصنعائي ويقال أيضاً الصاغاني أبو بكر نزيل بغداد . ثقة ثبت .
مات سنة (٢٧٠) روى له (م ٤) .

التقريب (٥٧٢١) ص ٤٦٧ وتهذيب التهذيب (٤٥/١٢) وتهذيب الكمال
(٣٩٦/٢٤) والجرح والتعديل (١٩٥/٧) .

(٤) خلف بن الوليد أبو جعفر ويقال أبو الوليد الجوهري البغدادي وثقه ابن معين وأبو
زرعة وأبو حاتم . توفي سنة (٢١٢) .

الرازي^(١) عن الربيع بن أنس^(٢) عن أبي العالية^(٣) قال : آيتان ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآن : ﴿ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾^(٤) و ﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾^(٥) .

التاريخ الكبير (١٩٥/٣) والجرح والتعديل (٣٧١/٣) وتاريخ بغداد (٣٢٠/٨) .
قلت: وقع في [أ] و [ب] "خالد بن الوليد" وهو تصحيف والتصويب من [م].
ومن بقية مصادر الترجمة .

(١) أبو جعفر الرازي التميمي مولا هم ، مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى واسم أبيه عبد الله بن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري . صدوق سيء الحفظ خصوصاً في المغيرة . مات في حدود سنة (١٦٠) روى له (بخ ٤) .
التقريب (٨٠١٩) ص ٦٢٩ والجرح والتعديل (٢٨٠/٦) والسير للذهبي (٣٤٦/٧) .
(٢) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي ، بصري نزيل خراسان . صدوق له أوهام ورمي بالشيعة . مات سنة (١٤٠) أو قبلها . روى له (ع) . التقريب (١٨٨٢) ص ٢٠٥ والسير للذهبي (١٦٩/٦) .

قلت : وقع في [م] " الربيع عن أنس " تصحفت من "بن" إلى "عن" .
(٣) رُفيع بن مهران أبو العالية الرِّياحي . ثقة كثير الإرسال . مات سنة (٩٠) وقيل (٩٣) وقيل بعد ذلك . روى له (ع) .

التقريب (١٩٥٣) ص ٢١٠ والتاريخ الكبير (٣٢٦/٣) الكنى للبخاري ص ٨٩ .
(٤) سورة غافر آية (٤) .
(٥) سورة البقرة (١٧٦) .

قلت : وإسناد الأثر فيه عبد الله بن حامد الوزان لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ،
وبقية سنده حسن .

[١٥٤] وأخبرنا عبد الله^(١) قال نا محمد بن خالد^(٢) قال نا داود بن سليمان^(٣) قال نا عبد بن حميد^(٤) قال نا الحسين بن علي الجعفي^(٥) عن زائدة^(٦) عن ليث^(٧) عن سعد بن إبراهيم^(٨) عن

(١) عبد الله بن حامد الوزان . سبق ذكره ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢) محمد بن خالد بن الحسن . سبق ذكره . ولم أعرفه .

(٣) سبق ذكره . ولم أعرفه .

(٤) عبد بن حميد الكسي أبو محمد صاحب المسند . سبق ذكره وهو ثقة .

(٥) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ . ثقة عابد . مات سنة (٢٠٣)

أو (٢٠٤) . روى له (ع) .

التقريب (١٣٣٥) ص ١٦٧ وتهذيب التهذيب (٣٠٨/٢) والجرح والتعديل (٥٥/٣) .

(٦) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي . ثقة ثبت صاحب سنة . مات سنة

(١٦٠) وقيل بعدها . روى له (ع) .

التقريب (١٩٨٢) ص ٢١٣ والجرح والتعديل (٦١٣/٣) وطبقات الحفاظ ص ٩٨ .

(٧) الليث بن أبي سليم بن زُتيم . صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .

مات سنة (١٤٨) روى له (خت م ٤) . قلت : رواية مسلم له مقرونة بأبي

إسحاق الشيباني ، كما في آخر ترجمته عند المزري وأشار إليها الذهبي في أول

ترجمته في السير .

التقريب (٥٦٨٥) ص ٤٦٤ وتهذيب الكمال (٢٧٩/٢٤) والكامل لابن عدي

(٨٧/٦) والسير للذهبي (١٧٩/٦) .

(٨) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف . كان ثقة فاضلاً عابداً . مات سنة

(١٢٥) وقيل بعدها . روى له (ع) .

التقريب (٢٢٢٧) ص ٢٣٠ وتهذيب الكمال (٢٤٠/١٠) وتهذيب التهذيب ٣

(٤٠٢/٤) والجرح والتعديل (٧٩/٤) .

أبي سلمة^(١) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: "إن جدالاً في القرآن كفر"^(٢).

(١) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله ، وقيل إسماعيل . ثقة مكثر . مات سنة (٩٤) أو (١٠٤) روى له (ع) .
التقريب (٨١٤٢) ص ٦٤٥ والتاريخ الكبير (١٣٠/٥) وطبقات الحفاظ ص ٣٠ .
(٢) سنده ضعيف .
وذلك :

١- لضعف ليث بن أبي سليم .

٢- فيه عبد الله بن حامد لم يذكر فيه جرح ولا تعديل وفيه أيضاً محمد بن خالد وداود بن سليمان لم أفق على ترجمة لهما .
قلت : والحديث له طرق أخرى صح بها .

فقد رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٧٨/٢) (١٠٢٠٥) و (٤٩٤/٢) (١٠٤١٩) والدارقطني في العلل (٣١٥/٩) (١٧٩٠) والحاكم في المستدرک (٢٤٣/٢) (٢٨٨٣) كلهم من طريق سعد بن إبراهيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الجدال في القرآن كفر " .

ورواه أبو داود في السنن (١٩٩/٤) باب النهي عن الجدال في القرآن ، وابن حبان في صحيحه (٣٢٤/٤) .

كلاهما من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ولفظه " المراء في القرآن كفر " .

قلت : سئل الدراقطني عن هذا الحديث فقال : " يرويه - عن أبي سلمة - سعد بن إبراهيم ومحمد بن عمرو ، واختلف فيه على سعد فرواه بعضهم عن سعد عن أبي سلمة ، ورواه البعض عن سعد عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه ، وهو الصحيح ، وهو قول الثوري وغيره " اهـ . بتصرف . العلل (٣١٥/٩) .

﴿ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ ﴾ تصرفهم ﴿ فِي الْبَلَدِ ﴾ للتجارة وبقاؤهم فيها مع كفرهم فإن الله بمهلهم ولا يهملهم نظيره ﴿ لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴾ ﴿ مَتَّعَ قَلِيلًا ﴾^(١) ثم يقول ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ ﴾ الكفار الذين تحزبوا على أنبيائهم بالمخالفة والعداوة ﴿ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ أي من بعد قوم نوح .
﴿ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ﴾ ويقتلوه^(٢) .

قال الفراء : حقه أن يقول : برسولها . وكذلك هي في قراءة عبد الله رضي الله عنه^(٣) . ولكنه أراد بالأمة الرجال فلذلك قال برسولهم^(٤) .

والحديث صححه الحاكم في المستدرک (٢٤٣/٢) ورواه ابن حبان في صحيحه (٣٢٤/٤) . وحسنه ابن القسيم في حاشيته على سنن أبي داود (٢٣٠/١٢) وصححه الألباني (صحيح الترغيب ص ٦١ ومشكاة المصابيح ٧٩/١) .

قال ابن عبد البر : ومعناه أن يتمارى اثنان في آية يجحدها أحدهما ويدفعها ويصير فيها إلى الشك فذلك هو المرء الذي هو الكفر .
وأما الفقه فاجمعوا على الجدال فيه والتناظر لأنه علم يحتاج فيه إلى ردّ الفروع على الأصول للحاجة إلى ذلك .

(جامع بيان العلم وفضله ٩٢٨/٢-٩٢٩) .

(١) سورة آل عمران (١٩٦ - ١٩٧) .

(٢) عن قتادة رواه الطبري (٤٣/٢٤) وأورده السيوطي في الدر (٦٤٦/٥) .

(٣) أشار إليها الطبري (٤٣/٢٤) و أبو حيان في البحر المحيط (٤٤٩/٧) .

(٤) معاني القرآن للفراء (٥/٣) .

﴿ وَجَدَلُوا بِالْبَطْلِ لِيُدْحِضُوا ﴾ ليطلوا ويزيلوا ﴿ بِهِ الْحَقُّ ﴾
 ﴿ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۗ ﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
 عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۗ ﴿ وههنا تمام الكلام .
 ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ ﴾ من الملائكة .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى
 أسفل قدميه مسيرة خمسمائة عام^(١) .

وقال ميسرة : أرجلهم في الأرض ورؤوسهم قد خرقت العرش وهم
 خشوع لا يرفعون طرفهم ، وهم أشد خوفاً من أهل السماء السابعة ،
 وأهل السماء السابعة أشد خوفاً من السماء التي تليها ، والتي تليها
 أشد خوفاً من التي تليها^(٢) .

وقال مجاهد : بين الملائكة وبين العرش سبعون حجاً من نور^(٣) .

[١٥٥] وأخبرنا ابن فنحويه^(٤) قال نا مخلد بن جعفر^(٥) قال نا الحسن
 بن علويه^(٦) قال نا إسماعيل بن عيسى^(٧) قال نا إسحاق^(٨) قال أخبرني

(١) عزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات (الدر
 المنثور ٦٤٨/٥) .

(٢) عزاه السيوطي في الدر (٦٤٨/٥) لعبد بن حميد .

(٣) تفسير القرطبي (١٩٢/١٥) .

(٤) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن فنحويه الدينوري . ثقة ، سبق ذكره .

(٥) مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الباقرجي الدقاق أبو علي . ثقة ، سبق ذكره .

(٦) الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه البغدادي القطان . ثقة ، سبق ذكره .

(٧) إسماعيل بن عيسى البغدادي العطار وهو الذي يروي كتاب "المبتدأ" عن أبي
 حذيفة البخاري . ثقة ، سبق ذكره .

(٨) إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم الهاشمي أبو حذيفة . ضعيف تالف ،

صاحب كتاب "المبتدأ" قال الذهبي : حدث فيه ببلايا وموضوعات . سبق ذكره .

وانظر سير الذهبي (٤٧٧/٩) .

مقاتل^(١) عن الضحاك^(٢) عن ابن عباس قال : " لما خلق الله سبحانه وتعالى حملة العرش قال لهم : احملوا عرشي فلم يطيقوا ، فخلق مع كل ملك منهم من أعوانهم مثل جنود من في سبع سماوات من الملائكة ومن في الأرض من الخلق ، فقال : احملوا عرشي ، فلم يطيقوا ، فخلق مع كل واحد منهم جنود سبع سماوات وسبع أرضين ومافي الأرض من عدد الحصى والثرى فقال : احملوا عرشي ، فلم يطيقوا ، فقال : قولوا لاحول ولاقوة إلا بالله ، فلما قالوا لاحول ولاقوة إلا بالله استقلوا عرش ربنا ، قال فنفذت أقدامهم في الأرض السابعة على متن الثرى ، فلم تستقر ، فكتب في قدم [كل]^(٣) ملك منهم اسماً من اسمائه فاستقرت أقدامهم"^(٤).

وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لاتفكروا في عظم ربكم ولكن تفكروا فيما خلق الله من الملائكة ، فإن خلقاً من الملائكة يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله ، وقدماه في الأرض السفلى [وقد مرق رأسه من سبع سماوات وإنه ليتضاءل من عظمة الله حتى يصير كأنه الوضع]"^(٥).

(١) هو ابن سليمان كذبوه وهجروه ، سبق ذكره .

(٢) هو ابن مزاحم . صدوق كثير الإرسال ، سبق ذكره .

(٣) سقطت من [م] والاستدراك من [ب] .

(٤) سنده موضوع .

فيه : مقاتل بن سليمان كذبوه .

وفيه : إسحاق بن بشر ضعيف تالف .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من [م] والاستدراك من [ب] .

= والحديث رواه أبو الشيخ في العظمة (٦٩٧/٢-٦٩٨) و (٩٤٩/٣-٩٥٠) وأبو نعيم في الحلية (٦٥/٦-٦٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن الأحوص بن حكيم عن شهر بن حوشب عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه فقال : "ما جمعكم ؟ قالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر في عظمته . فقال : ألا أخرجكم ببعض عظمته ؟ قلنا : بلى يا رسول الله . قال: إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل زاوية من زوايا العرش على كاهله، قد مرقت قدماه في الأرض السفلى ، ومرق رأسه من السماء السابعة العليا في مثله من خليقة ربكم تبارك وتعالى".

قال أبو نعيم : تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأحوص عن شهر بن حوشب عن ابن عباس . (الحلية ٦/٦٦) .

قلت : والأحوص هو ابن حكيم بن عمير الشامي . ضعيف .

(الجرح والتعديل ٣٢٧/٢) و (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٩٢/١) وقال الزيلعي : غريب . (تخريج أحاديث الكشاف ٢١٨/٣) .

قلت : رواه أيضاً أبو الشيخ في العظمة (٢٣٧/١) وأبو نعيم في الحلية (٦٦/٦) من طريق عبد الجليل عن شهر عن عبد الله بن سلام مرفوعاً ولفظه: "لاتفكروا في الله ولكن تفكروا فيما خلق الله. فإنه خلق خلقاً قدماه في الأرض السابعة السفلى، ورأسه قد جاوز السماء العليا، ما بين قدميه إلى منكبيه مسيرة ثلاث مائة عام، وما بين كتفيه إلى أخص قدميه مسيرة ثلاث مائة عام. فالخالق أعظم من المخلوق." قال الألباني رحمه الله :

أخرجه أبو نعيم ، وإسناده حسن في الشواهد . فعبد الجليل بن عطية وشهر بن حوشب صدوقان سيئا الحفظ ، وسائر الرجال ثقات .

السلسلة الصحيحة (٣٩٦/٤) .

وخلاصة القول :-

هي أن أول الحديث "لاتفكروا في عظم ربكم ولكن تفكروا فيما خلق " حسنة بمجموع الطرق .

وروى موسى بن بن عقبة^(١) عن محمد بن المنكدر^(٢) عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ :
"أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة من حملة العرش ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام"^(٣).

فقد حسنها الألباني (الصحيحة ٣٩٧/٤) وقواها العجلوني في كشف الخفاء (٣١١/١).

وأما بقية الحديث فضعيف . تفرد به إسماعيل بن عياش عن الأحوص عن شهر عن ابن عباس . وقد عرفت ضعف الأحوص ، والعلم عند الله .
قوله في الحديث "حتى يصير كأنه الوضع" قال المروزي: الوضع العصفور الصغير. (تعظيم قدر الصلاة ٦٤٩/٢) .

(١) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي. ثقة فقيه إمام في المغازي. مات سنة (١٤١) وقيل بعد ذلك، روى له (ع). التقريب (٦٩٩٢) ص ٥٥٢ والسير للذهبي (١١٤/٦).

(٢) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التميمي المدني . ثقة فاضل . مات سنة (١٣٠) أوبعدها ، روى له (ع) .

التقريب (٦٣٢٧) ص ٥٠٨ والسير للذهبي (٣٥٣/٥) .

(٣) الحديث صحيح .

رواه ابن طهمان في مشيخته ص ٧٢ عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً مثله .

ومن طريق ابن طهمان رواه أبو داود في سننه (٢٣٢/٤) (٤٧٢٧) باب في الجهمية ، والطبراني في الأوسط (١٩٩/٢) وأبو الشيخ في العظمة (٩٤٨/٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٠/٤٣).

قال ابن حجر :

أخرجه أبو داود وابن أبي حاتم من رواية إبراهيم بن طهمان عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً . وإسناده على شرط الصحيح . (فتح الباري ٥٣٣/٨) .

وقال السيوطي في الدر (٦٤٧/٥) : أخرجه أبو داود وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن جابر بسند صحيح . =

وفي الخبر " أن الله عز وجل أمر جميع الملائكة أن يغدوا ويروحوا
بالسلام على حملة عرشه تفضيلاً لهم على سائر الملائكة"^(١).
فهذه صفة حملة العرش .

فأما صفة العرش:

فروى لقمان بن عامر^(٢) عن أبيه^(٣) قال: "إن الله عز وجل خلق العرش
من جوهرة خضراء ، للعرش ألف ألف رأس وستمائة ألف رأس . في
الرأس ألف ألف وجه وستمائة ألف وجه ، الوجه الواحد كطباق
الدنيا ألف مرة وستمائة ألف مرة ، في الوجه ألف ألف وستمائة
ألف لسان ، كل لسان يسبح الله بألف ألف لغة ، خلق الله لكل لغة
من لغات العرش خلقاً في ملكوته يسبحه ويقدسه بتلك اللغة"^(٤) .

وقال الميثقي في مجمع الزوائد (٢٥٣/١) ورواه الطبراني في الأوسط ورجاله
رجال الصحيح .

قال الطبراني : لم يروه عن موسى إلا إبراهيم بن طهمان . المعجم الأوسط
(١٩٩/٢) . قلت : إبراهيم بن طهمان ، ثقة ، كما في التقريب (١٨٩) ص ٩٠ .
ولهذا قال الذهبي : إسناده صحيح (مختصر العلو ص ١١٤) .
وصححه الألباني . السلسلة الصحيحة (٢٣٢/١) .

(١) لم أجده وكذلك قال ابن حجر . (حاشية الكشف ١٥٢/٤) وذكره الرازي في
تفسيره (٢٨/٢٧) والقرطبي أيضاً (١٩٢/١٥) .

(٢) لقمان بن عامر الوصابي أبو عامر الحمصي . صدوق . من الطبقة الثالثة . روى له
(د س فق) . التقريب (٥٦٧٩) ص ٤٦٤ والتاريخ الكبير (٢٥١/٧)
والجرح والتعديل (١٨٢/٧) .

(٣) عامر الوصابي . لم أجده له ترجمة .

(٤) لم أجده . وأورد الزمخشري أوله وحكاها بصيغة التمرير ، وكذلك فعل القرطبي
والرازي .

انظر الكشف (١٥٢/٤) والتفسير الكبير (٢٨/٢٧) وتفسير القرطبي (١٩٢/١٥) .

وروى^(١) جعفر بن محمد^(٢) عن أبيه^(٣) عن جده^(٤) أنه قال : " إن بين القائمة من قوائم العرش وبين القائمة الثانية خفقان الطير المسرع ثمانين ألف عام . والعرش يُكسى كل يوم سبعين ألف لون من النور لا يستطيع أن ينظر إليه خلق من خلق الله . والأشياء كلها في العرش كحلقة [ملقاة]^(٥) في فلاة/ وإن لله سبحانه ملك يقال له حزقائيل ، له ثمانية عشر ألف جناح ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام ، فخطر له خاطر !! هل فوق الله شيء؟ فزاده الله مثلها أجنحة أخرى ،

(١) سيسوق المصنف سنده بعد نهاية الحديث .

(٢) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله المعروف بالصادق . صدوق فقيه إمام ، مات سنة (١٤٨) روى له (بخ م ٤) .

التقريب (٩٥٠) ص ١٤١ ومهذّب التهذيب (٣٠٢/١٠) والجرح والتعديل (٧٨٤/٢)

(٣) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر . ثقة فاضل . مات سنة (بضع و ١١٠) روى له (ع) .

التقريب (٦١٥١) ص ٤٩٧

(٤) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين . ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور . مات سنة (٩٣) وقيل غير ذلك . روى له (ع)

التقريب (٤٧١٥) ص ٤٠٠ .

(٥) سقطت من [م] والاستدراك من [ب] .

فكان له ستة ومليون ألف جناح ، ما بين الجناح إلى الجناح خمسمائة عام ، ثم أوحى الله سبحانه إليه أيها الملك طرُّ ، فطار مقدار عشرين ألف سنة لم ينل رأس قائمة من قوائم العرش، ثم ضاعف الله له في الجناح والقوة وأمره أن يطير ، فطار مقدار ثلاثين ألف سنة فلم ينل أيضاً ، فأوحى الله عز وجل إليه، أيها الملك لو طرت إلى نفخ الصور مع اجنحتك وقوتك لم تبلغ عرشي ، فقال الملك سبحان ربي الأعلى، فأنزل الله عز وجل ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "اجعلوها في سجودكم" .

[١٥٦] أخبرناه ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار^(١) قال نا محمد بن عبد الله بن شاذان^(٢) قال نا الحسين بن زيدك^(٣) قال نا موسى بن إسماعيل الجبلي^(٤) قال نا ميسرة بن عبد ربه^(٥)

(١) ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار . لم أجد ترجمته .

(٢) محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن شاذان أبو بكر الرازي الصوفي . قال الذهبي : متهم طعن فيه الحاكم ، ولأبي عبدالرحمن السلمى عنه عجائب وبلايا . توفي سنة (٣٦٧) .
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٠/٣) والمغني في الضعفاء (٦٠٣/٢) ولسان الميزان (٢٣٠/٥) وتاريخ بغداد (٣٧/٥) .

(٣) الحسين بن زيدك . لم أجد ترجمته .

(٤) موسى بن إسماعيل الجبلي أبو عمران الجبلي .

قال أبو حاتم الرازي : صالح الحديث ليس به بأس .

وقال ابن حبان : مستقيم الحديث .

الجرح والتعديل (١٣٦/٨) والثقات لابن حبان (١٦٠/٩)

قلت : وقع في [م] و [أ] "موسى بن إسماعيل الختلي" والتصويب من [ب]
وبقية مصادر الترجمة .

(٥) ميسرة بن عبد ربه التستري الفارسي البصري التراس .

عن جعفر بن محمد^(١) .

وقال مقاتل : حملة العرش أول خلق الله من الملائكة^(٢) .

قال البخاري: يرمي بالكذب، وقال أبو حاتم الرازي: كان يفتعل الحديث، روى في فضل قزوين والثغور بالكذب . وقال أبو زرعة الرازي : كان يضع الحديث وضعاً . وقال أبو داود : أقرّ ميسرة بوضع الحديث .

وقال الذهبي : كذاب معروف .

التاريخ الكبير (٣٧٧/٧) والجرح والتعديل (٢٥٤/٨) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٥١/٣) والمغني في الضعفاء (٦٨٩/٢) .

(١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . صدوق . سبق ذكره في أول الحديث . وأبوه وجده ثقات سبق ذكرهم كذلك في أول الحديث هذا . قلت : والإسناد موضوع .

فيه ميسرة بن عبد ربه كذاب وفيه أيضاً محمد بن عبد الله بن شاذان متهم طعن فيه .

قلت : وقوله في آخر الحديث : "اجعلوها في سجودكم" هذا القدر صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لوروده من طرق أخرى ثابتة .

فقد رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣٣٤/١) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال:

لما نزلت ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم : "اجعلوها في سجودكم"

ورواه كذلك الحاكم في المستدرک (٣٤٧/١) عن عقبة به . وقال : هذا حديث حجازي صحيح الإسناد .

ورواه أيضاً أبو داود في سننه (٢٣٠/١) (٨٦٩) باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده . وابن ماجه في السنن (١٨٧/١) (٨٨٧) باب التسيح في الركوع والسجود .

ورواه ابن حبان في صحيحه (٢٢٥/٥)

(٢) لم أحده .

وروى جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: العرش أخوف الخلق من الله . وإن بعض ألسنته لينطق بهذه الكلمات :
أعوذ بالله من غضب الله ، وأعوذ بالله من سخط الله ، وأعوذ بالله من نقمة الله ، وأعوذ بالله من كيد الله^(١).

[١٥٧] وأخبرني ناقل بن راقم^(٢) قال نا محمد بن عبد الله^(٣) قال نا الحسين بن زيدك^(٤) قال نا موسى بن إسماعيل^(٥) قال نا ميسرة بن عبد ربه^(٦) عن جعفر بن محمد^(٧) عن أبيه^(٨) عن جده^(٩) قال : إن الله تعالى لما نظر إلى الجوهرة جمدت فصارت جوهرة حمراء ، ثم نظر إليها ثانية فذابت وارتعدت من خوف ربها ، ثم نظر إليها الثالثة فصارت ماء ، ثم نظر إليها الرابعة فجمد بعضها فخلق من النصف العرش ومن النصف الماء ، ثم تركها على حالتها فمن ثم ترعد إلى يوم القيامة^(١٠).

(١) لم أحده، وإن كان سنده هو السند السابق الذي فيه ميسرة بن عبد ربه فهو موضوع، وميسرة هذا يروي عن جعفر بن محمد وهو كذاب معروف، سبق الكلام عليه .

(٢) ناقل بن راقم بن أحمد بن عبد الجبار . سبق ذكره ، لم أجد ترجمته .

(٣) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان . متهم ، سبق ذكره .

(٤) الحسين بن زيدك . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٥) موسى بن إسماعيل الجبلي أبو عمران الجبلي . صالح الحديث، ليس به بأس، سبق ذكره .

(٦) ميسرة بن عبد ربه التستري الفارسي . كذاب ، سبق ذكره .

(٧) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صدوق ، سبق ذكره .

(٨) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب . ثقة ، سبق ذكره .

(٩) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزین العابدين . ثقة ، سبق ذكره .

(١٠) إسناده موضوع .

فيه ميسرة بن عبد ربه كذاب وفيه محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان متهم .

وروى ثور بن يزيد^(١) عن خالد بن معدان^(٢) عن كعب الأحبار^(٣) أنه قال : لما خلق الله عزوجل العرش قال لن يخلق الله خلقاً أعظم مني فاهتز فطوقه الله بحية لها سبعون ألف جناح في الجناح سبعون ألف ريشة في كل ريشة سبعون ألف وجه في كل وجه سبعون ألف لسان يخرج من أفواهها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى والثرى وعدد أيام الدنيا وعدد الملائكة أجمعين فالتوت الحية بالعرش فالعرش إلى نصف الحية^(٤).

وقال مجاهد : بين السماء السابعة وبين العرش سبعون ألف حجاب ، حجاب نور وحجاب ظلمة وحجاب نور وحجاب ظلمة^(٥). وروى

(١) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي . ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . مات سنة (١٥٠) وقيل (١٥٣) أو (١٥٥) روى له (٤ خ) والموجود في التقريب في النسخة التي عندي رمز (ع) وهذا خطأ فالإمام مسلم لم يرو لثور بن يزيد .

التقريب (٨٦١) ص ١٣٥ و تهذيب التهذيب (٣٠/٢) وتهذيب الكمال (٤١٨/٤).

(٢) خالد بن معدان الكَلَاعِي الحمصي ، أبو عبد الله . ثقة عابد يرسل كثيراً . مات سنة (١٠٣) وقيل بعد ذلك . روى له (ع) . التقريب (١٦٧٨) ص ١٩٠

(٣) كعب بن مَاتِع الحِمَيْرِي المعروف بكعب الأحبار . ثقة محضرم . سبق ذكره .

(٤) لم أجده مسنداً ، ولم يذكره حسب علمي سوى القرطبي في تفسيره (١٩٢/١٥).

(٥) أورده عن مجاهد القرطبي في تفسيره (١٩٢/١٥) والطيبري في تفسيره (٩٥/١٦) وأبو الشيخ في العظمة (٦٩٣/٢)

قلت : وقد ورد عن عبد الله بن عمرو وسهل بن سعد مرفوعاً خير قريب من هذا ولفظه " دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة ماتسمع نفس شيئاً من حس تلك الحُجُب إلا زهقت نفسها "

رواه ابن أبي عاصم في السنة (٣٥٢/٢) (٧٨٨) وأبو يعلى في المسند (٥٢٠/١٣) وفي المعجم ص ٩٠ والرويانى في مسنده (٣١٢/٢) والطيبراني في الكبير (١٤٨/٦).

عطاء بن السائب^(١) عن أبيه^(٢) عن عبد الله بن عمرو^(٣) رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ :

"وجدت في سرادقات العرش مكتوباً: لا إله إلا الله محمد رسول الله، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله"^(٤).

قال الألباني رحمه الله في تعليقه على كتاب السنة لابن أبي عاصم (٣٥٣/٢) :
إسناده ضعيف ، موسى بن عبيدة وهو الربذي ضعيف وسائر رواه ثقات .
قلت : ومدار الحديث على موسى بن عبيدة هذا . والله أعلم .

وقلت: قد ذكر هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات (٧٣/١) وقال: "لا أصل له فيه عمر بن الحكم قال فيه البخاري : ذاهب الحديث" اهـ . وهذا خطأ من ابن الجوزي رحمه الله ، فإن البخاري لم يقل هذا في عمر بن الحكم بن ثوبان بل قاله في عمر بن الحكم الهذلي راوي آخر . انظر التاريخ الكبير (١٤٦/٦-١٤٧) والمعني في الضعفاء (٤٦٥/٢) .

(١) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي . صدوق اختلط .

مات سنة (١٣٦) روى له (٤) .

التقريب (٤٥٩٢) ص ٣٩١ .

(٢) السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي . ثقة من الثانية ، روى له (٤) .

التقريب (٢٢٠١) ص ٢٢٨ .

(٣) هو ابن العاص ، صحابي جليل ، سبق ذكره .

(٤) موضوع .

لم أجده عن عبد الله بن عمرو بل عن ابن عباس وأبي الدرداء وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، مرفوعاً في الكل ، بألفاظ متقاربة ، ولم يذكر فيه حمزة بن عبد المطلب .

أما حديث ابن عباس فلفظه : "لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً : لا إله إلا الله محمد رسول الله ﷺ ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ،

وروى سعيد بن جبير^(١) عن أبي الحمراء^(٢) خادم النبي ﷺ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " رأيت ليلة أسري بي على ساق

عثمان ذو النورين" ولفظ حديث أبي الدرداء : " رأيت ليلة أسري بي في العرش فرنذة خضراء فيها مكتوب بنور أبيض : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ."

وأما حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده فلفظه : "ليلة أسري بي رأيت على العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين يقتل مظلوماً".

حديث ابن عباس فيه علي بن جميل الرقي كذبه ابن حبان وتابعه معروف بن أبي معروف البلخي ، قال عنه ابن عدي : يسرق الحديث .

وحديث أبي الدرداء فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء كذاب دجال سوء خبيث .

وحديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده فيه عبد الرحمن بن عفان أبو بكر الصوفي ، قال عنه يحيى بن معين : كذاب مُكذَّب . وفيه أيضاً محمد بن مجيب كذبه أيضاً ابن معين .

انظر ميزان الاعتدال (١٤٤/٥) ولسان الميزان (٤٢٣/٣) و (٢٠٩/٤) والمغني في الضعفاء (٦٦٩/٢) والكامل في الضعفاء (٣٢٥/٦) وتاريخ بغداد (٢٦٤/١٠) والموضوعات لابن الجوزي (٢٤٤/١ ، ٢٥٢) والفوائد المجموعة للشوكاني ص ٣٣٩ وذخيرة الحفاظ (١٩٩٧/٢) .

والسُرَادِقَات جمع سُرادِق وهو مأحاط بالبناء . لسان العرب مادة "سردق" (١٥٧/١٠) .

(١) سعيد بن جبير الأسدي الكوفي . ثقة ثبت فقيه ، سبق ذكره .

(٢) أبو الحمراء مولى النبي صلى الله عليه وسلم وخادمه ، اسمه هلال بن الحارث أو

ابن ظَفَر . نزل حمص . روى له (ق)

التقريب (٨٠٦٣) ص ٦٣٤ .

العرش الأيمن مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أيّده بعليّ ونصرته به" (١).

وروي عن عقبة بن عامر (٢) أن النبي ﷺ قال :

"الحسن والحسين [شِنْفًا] (٣) العرش وليس بمعلقين" (٤).

وقوله تعالى ﴿ ومن حوله ﴾ قال وهب بن منبه : إن حول العرش سبعون صنفاً من الملائكة صف خلف صف يدورون حول العرش يطوفون به ، يقبل هؤلاء ويدبر هؤلاء ، فإذا استقبل بعضهم هلّل هؤلاء وكبر هؤلاء ومن ورائهم سبعون ألف صنف قيام ، أيديهم إلى

(١) موضوع .

يروى عن أبي الحمراء وعن أنس بن مالك .

قال الذهبي : هذا اختلاق بين .

وقال ابن عدي : هذا حديث باطل .

وقال ابن حجر : موضوع لاريب فيه

انظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٣٦/٤٢) و (٣٤٤/٤٧) ولسان الميزان (٢/

٢٦٨) وتزيه الشريعة (٤٠١/١) والعلل المنتهية (٢٣٧/١) وذيل الآتي ص ٦٤ .

(٢) عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور أبو حمّاد ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين

، وكان فقيهاً فاضلاً ، مات في قرب سنة (٦٠) روى له (ع) .

التقريب (٤٦٤١) ص ٦٩٥ والسير للذهبي (٤٦٧/٢) .

(٣) في [م] "شيفا" والتصحيح من [أ] .

(٤) ضعيف .

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠٨/١) وضعفه الشيخ الألباني في ضعيف

الجامع ص ٤١٠ (٢٧٨٣) . قوله في الحديث "شِنْفًا" الشنف القرط المعلق في

الوجه أي الأذن والمراد أحدهما عن يمين العرش والآخر عن يساره .

انظر فيض القدير (٤١٥/٣) .

أعناقهم ، قد وضعوها على عواتقهم فإذا سمعوا تكبير أولئك وتهليلهم رفعوا أصواتهم [فقالوا] ^(١) سبحانك اللهم وبحمدك ما أعظمك وأجلك أنت [الله] ^(٢) لا إله غيرك أنت الأكبر الأكبر ، الخلق كلهم لك راجعون . ومن وراء هؤلاء مئة ألف صنف من الملائكة ، قد وضعوا اليمنى على اليسرى ليس منهم أحد إلا وهو يسبح بتحميد لا يسبحه الآخر ، ما بين جناحي أحدهم مسيرة ثلاثمائة عام ، وما بين شحمة أذنه إلى عاتقه أربعمائة عام ، واحتجب الله بينه وبين الملائكة الذين هم حملة العرش بسبعين حجاباً من نار وسبعين حجاباً من ظلمة وسبعين حجاباً من نور وسبعين حجاباً من دُرٍ أبيض وسبعين حجاباً من ياقوت أحمر وسبعين حجاباً من زبرجد أخضر وسبعين حجاباً من ثلج وسبعين حجاباً من ماء وسبعين حجاباً من بَرَدٍ وما لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى [قال] ^(٣) ولكل واحد من حملة العرش ومن حوله أربعة وجوه وجه ثور ووجه أسد ووجه نسر ووجه إنسان ، ولكل واحد منهم أربعة أجنحة . أما جناحان فعلى وجهه مخافة أن ينظر إلى العرش فيُصعق وأما جناحان فيطير بهما ، ليس لهم كلام إلا التسبيح والتحميد والتكبير والتمجيد. ^(٤)

(١) (٢) سقط من [م] والاستدراك من [ب] .

(٣) سقط من [أ] .

(٤) ذكر هذا كله عن وهب بن منبه أبو الشيخ في كتاب العظمة (٣/٩٥٥-٩٥٨) وانظر كتاب الزهد لابن أبي عاصم ص ٨٢ وذكر بعضه ابن الجوزي في الموضوعات (١/٧٤) عن وهب بن منبه عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : " هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتهم به عبد المنعم بن إدريس وقد كذبه أحمد ويحيى ، وقال الدارقطني : هو وأبوه متروكان " اهـ . وانظر أيضاً اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي (١/١٨-١٩) .

وقال يزيد الرقاشي : إن لله سبحانه وتعالى ملائكة حول العرش يسمون المخلخلين تجري أعينهم مثل الأهار إلى يوم القيامة يميدون كأنما تنفذهم الريح من خشية الله فيقول لهم الله جل جلاله يا ملائكتي ما الذي يخيفكم فيقولون ياربنا لو أن أهل الأرض اطلعوا من عزتك وعظمتك على ما اطلعنا عليه ما أساغوا طعاماً ولا شراباً ولا انبسطوا في فرشهم و[خرجوا]^(١) إلى الصحاري يخورون كما تخور البقر^(٢) . / ٢٧٢ أ

﴿ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾
وهذا تفسير لقوله تعالى ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٣)
﴿ رَبَّنَا ﴾ أي : ويقولون [ربنا]^(٤) ﴿ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا ﴾
نصباً على التفسير ، وقيل على النقل^(٥) أي : وسعت رحمتك وعلمك كل شيء .

(١) في [م] " يخرجون " والتصويب من [أ] و [ب]

(٢) لم أجده .

(٣) سورة الشورى آية (٥) .

(٤) سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٥) المقصود بالنقل هنا أي : على التمييز المحول عن الفاعل .

انظر تفسير الطبري (٤٤/٢٤) وتفسير الألوسي (٣٠١/٢٤) وانظر في أنواع التمييز كتاب شرح قطر الندى ص ٢٣٨ وكتاب اللباب في علل البناء والإعراب ص ٢٩٦ . قلت : والذي أراد المصنف أن يبينه في نصب الرحمة والعلم هو أن كلاً منهما نصباً على التمييز ، ثم إن بعض النحاة جعله من قبيل التمييز المحول وبعضهم جعله من قبيل التمييز غير المحول . والعلم عند الله . ويسمى التمييز تفسيراً وبياناً أيضاً . انظر كتاب المفصل في صناعة الإعراب للزمخشري ص ٩٣ .

﴿ فَأَغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ ﴾ دينك ﴿ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَحِيمِ ﴾.

روى الأعمش^(١) عن إبراهيم^(٢) قال : كان أصحاب عبد الله رضي
الله عنه يقولون : الملائكة خير من ابن الكواء^(٣) ، يستغفرون لمن في
الأرض ، وابن الكواء يشهد عليهم بالكفر . قال وكانوا [يقولون]^(٤)
لا يحبون الإستغفار عن أحد من أهل هذه القبلة^(٥)
وقال مطرف^(٦) : وجدنا أنصح عباد الله لعباد الله الملائكة ووجدنا
أغشّ عباد الله للعباد الشيطان^(٧) .

(١) هو سليمان بن مهران . ثقة، سبق ذكره.

(٢) هو النخعي . ثقة، سبق ذكره.

(٣) عبد الله بن الكواء من رؤوس الخوارج ، وله أخبار كثيرة مع علي وكان يلزمه
ويعيبه في الأسئلة وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي . لسان
الميزان (٣٢٩/٣) وانظر أخباره في تاريخ الطبري (١٠٨٠، ١٩٤/٣) وكتاب البدء
والتاريخ (١٣٦/٥ ، ٢٢٢) والكامل في التاريخ (٢٠٢/٣)

(٤) سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٥) أورد ذلك القرطبي في تفسيره (١٩٢/١٥) .

(٦) مُطَرَف بن عبد الله بن الشَّحِير أبو عبد الله الحَرَشِي العامري البصري الإمام القنوة
الحجة . توفي سنة (٨٦) . السير للذهبي (١٨٧/٤) والحلية (١٩٨/٢)

(٧) ذكره عبد الرزاق الصنعاني في تفسيره (١٧٩/٢) والطبري في تفسيره (٤٦/٢٤)
وعزاه السيوطي لعبد بن حميد (٦٤٩/٥) .

[١٥٨] وسمعت أبا القاسم بن حبيب^(١) رحمه الله يقول سمعت أبي^(٢) رحمه الله يقول سمعت علي بن محمد الوراق^(٣) يقول سمعت يحيى بن معاذ الرازي^(٤) يقول لأصحابه إذا قرأ هذه الآية مافي العالم خيرٌ أرجى منه^(٥).

﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ فِي محل النصب عطفاً على الهاء والميم ﴾ صَلَحَ ﴿ آمن ﴾ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿

قال سعيد بن جبیر : يدخل الرجل الجنة فيقول أين أبي ؟ أين أمي ؟ أين ولدي؟ أين زوجتي ؟ فيقال : لم يعملوا مثل عملك . فيقول : كنت أعمل لي ولهم . فيقال : ادخلوهم الجنة^(٦).

(١) الحسن بن محمد بن حبيب أبو القاسم المفسر النيسابوري صاحب الأصب . وهاه الحاكم .

المغني في الضعفاء (١/١٦٦) وتاريخ جرجان ص ١٩٠ .

(٢) محمد بن حبيب النيسابوري . لم أجد له ترجمة .

(٣) علي بن محمد بن السري الوراق . متهم بالكذب .

المغني في الضعفاء (٢/٤٥٤) ولسان الميزان (٤/٢٦١) .

(٤) يحيى بن معاذ أبو زكريا الرازي الواعظ . مات سنة (٢٥٨) .

تاريخ بغداد (١٤/٢٠٨) .

(٥) سنده ضعيف جداً .

فيه علي بن محمد الوراق متهم بالكذب . وفيه شيخ المصنف الحسن بن حبيب أبو القاسم وإه وأبوه لم أجد ترجمته .

(٦) ذكره الطبري في التفسير (٤٥/٢٤) وابن عطية (١١٨/١٤) والقرطبي (١٥/١٩٣) .

﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ ﴾ أنواع العذاب ﴿ وَمَنْ تَوَّأ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .

قوله عز وجل ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ ﴾ يوم القيامة وهم في النار وقد مقتوا أنفسهم حين عاينوا العذاب فيقال لهم ﴿ لَمَقْتُ اللَّهِ ﴾ إياكم في الدنيا إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ﴿ أَكْثَرُ مِنْ مَّقْتِكُمْ ﴾ اليوم ﴿ أَنْفُسَكُمْ ﴾ عند حلول العذاب بكم^(١) ﴿ إِذِ تَدْعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴾ ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ ﴾ قال ابن عباس وقتادة والضحاك : كانوا أمواتاً في أصلاب آبائهم فأحياهم الله عز وجل في الدنيا ثم أماتهم الموتة التي لا بد منها ثم أحياهم للبعث يوم القيامة فهما حياتان وموتتان^(٢) .
وهذا مثل قوله عز وجل ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾ الآية^(٣) .

قال السدي : أميتوا في الدنيا ثم أحيوا في قبورهم فسئلوا ثم أميتوا في قبورهم ثم أحيوا في الآخرة^(٤) .

(١) ذكر هذا التفسير والذي قبله ابن جرير في تفسيره عن قتادة والسدي وابن زيد (٤٦/٢٤-٤٧) .

(٢) ذكر الطبري في التفسير (٤٧/٢٤) وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٦٤/١٠) .

(٣) رقم (٢٨) من سورة البقرة .

(٤) تفسير الطبري (٤٨/٢٤) وابن الماوردي في التفسير (١٤٦/٥) وابن عطية في التفسير (١١٩/١٤) .

﴿ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ ﴾ [من النار]^(١) ﴿ مِنْ سَبِيلٍ ﴾
 فنصلح أعمالنا . نظيرها ﴿ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴾^(٢) .
 ﴿ ذَالِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ ﴾ [في الدنيا]^(٣)
 ﴿ كَفَرْتُمْ ﴾ في الكلام متروك استغني [عنه]^(٤) بدلالة الظاهر عليه ،
 مجازه : فأجيبوا أن لا سبيل إلى ذلك ، وهذا العذاب والخلود في النار
 بأنكم إذا دُعي الله وحده في الدنيا كفرتم به وأنكرتم أن تكون الألهية
 له خالصة وقتلتم ﴿ أَجْعَلُ آلَ اللَّهِ إِلَهًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾^(٥) .
 سمعت بعض العلماء يقول : ﴿ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ بعد الرد إلى الدنيا
 لو كانوا [يردون]^(٦) ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ تصدقوا المشرك^(٧) ، فلذلك ذكره بلفظ
 [الاستقبال]^(٨) نظيره قوله : ﴿ وَلَوْ رُدُّوْا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾^(٩) .

(١) سقط من [ب] .

(٢) سورة الشورى آية (٤٤) .

(٣) سقط من [م] والاستدراك من [أ] .

(٤) ليست موجودة في النسخ التي عندي ، ولا بد منها ليستقيم الكلام .

(٥) سورة ص آية رقم (٥) .

(٦) سقطت من [م] و [أ] والاستدراك من [ب] .

(٧) أورده القرطبي في تفسيره (١٩٥/١٥) وهو غالباً ينقل عن المصنف كما هو

ملاحظ بالاستقراء .

(٨) في [أ] و [ب] "الاستفهام" والصواب ما أثبتته وهو كذلك في [م] .

(٩) سورة الأنعام آية (٢٨) .

قوله تعالى ﴿ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴾ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ﴿٥﴾ إدرار الغيث ﴿٤﴾ وَمَا
 يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿٦﴾ فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ﴿٥﴾
 الطاعة والعبادة ﴿ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ .

قوله عز وجل ﴿ رَفِيعٌ ﴾ أي : هو رفيع ﴿ أَلدَّرَجَاتِ ﴾ يعني :
 رافع طبقات الثواب للأنبياء والمؤمنين في الجنة^(١).

وقال ابن عباس رضي الله عنهما : يعني رافع السموات وهو فوق كل
 شيء وليس فوقه شيء^(٢).

﴿ ذُو الْعَرْشِ ﴾ خالقه ومالكة ﴿ يُلْقِي الرُّوحَ ﴾ يتزل الوحي ، سماه
 روحاً لأنه يحيى به القلوب كما يحيى بالأرواح الأبدان ﴿ مِنْ أَمْرِهِ ﴾
 من قوله ، وقيل بأمره^(٣) ﴿ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ ﴾ قراءة

(١) عزاه الماوردي ليجي بن سلام . انظر تفسيره (١٤٧/٥) وتفسير الكلبي المسمى
 "التسهيل لعلوم التنزيل" (٦/٤) .

(٢) تفسير الماوردي (٤٧/٥) وابن الجوزي (٢١٠/٧) والتسهيل للكلبي (٦/٤) .

(٣) قلت : والفرق بينهما راجع إلى معنى الأمر في الآية فمن فسر الأمر بأنه واحد
 الأمور وهي الشرائع جعل "من" تبعيضية أو لابتداء الغاية ، ومن فسر الأمر
 بالقضاء - وهو مروى عن ابن عباس - جعل "من" لابتداء الغاية أو بمعنى الباء .
 والله أعلم .

وانظر التسهيل للكلبي (٦/٤) وتفسير الألوسي (٣٠٨/٢٤) وتفسير ابن عطية
 (١٢٢/١٤) .

العامة بالياء أي : ينذر الله ، وقرأ الحسن بالتاء^(١) يعني : لتذر أنت يا محمد ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾.

[١٥٩] أخبرنا أبو الحسن بن أبي الفضل^(٢) الفقيه قال نا أبو العباس الأصم^(٣) قال نا محمد بن عبيد الله^(٤) قال نا أبو أسامة^(٥) قال نا المبارك بن فضالة^(٦) عن علي بن زيد^(٧) عن يوسف بن مهران^(٨) عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿يَوْمَ التَّلَاقِ﴾: يوم يلتقى أهل السماء وأهل الأرض^(٩).

(١) وهي من الشواذ ، انظر الميسر في القراءات الأربعة عشرة ص ٤٦٨ وإعراب القرآن للنحاس (٢٨/٤) وتفسير القرطبي (١٩٦/١٥) .

(٢) أبو الحسن بن أبي الفضل . لم أعرفه .

(٣) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس السناني المَعْقِلِي النيسابوري الأصم . ثقة مأمون . سبق ذكره .

(٤) محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي ، أبو جعفر بن أبي داود ابن المنادي . صدوق . مات سنة (٢٧٢) روى له (خ) .

التقريب (٦١١٣) ص ٤٩٥ والسير للذهبي (٥٥٥/١٢) .

(٥) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . سبق ذكره .

(٦) مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري . صدوق يدلّس ويسوي ، سبق ذكره .

(٧) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمي البصري . ضعيف . سبق ذكره .

(٨) يوسف بن مهران البصري ، لم يرو عنه إلا ابن جُدعان ، وهو لين الحديث . من الرابعة . روى له (بخ ث) . التقريب (٧٨٨٦) ص ٦١٢ .

(٩) سنده ضعيف .

وقال مقاتل وقتادة : يلتقي فيه الخلق والخالق^(١).

وقال ابن زيد : يتلاق العباد^(٢).

وقال ميمون بن مهران^(٣) : يلتقي الظالم والمظلوم والخصوم^(٤).

وقيل : يلتقي العابدون والمعبدون^(٥).

وقيل : يلتقي فيه المرء مع عمله^(٦).

﴿ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورٌ ﴾ خارجون من قبورهم ظاهرين لا يسترهم شيء

﴿ لَا يَخْفَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ ﴾ من أعمالهم وأحوالهم ﴿ شَيْءٌ ﴾ ومحل

= فيه علي بن زيد ويوسف بن مهران ضعاف والمبارك بن فضالة مدلس وفيه أيضاً شيخ المصنف لم أجد له ترجمة .

أخرجه الطبري في تفسيره (٦/١٩) عن حجاج عن مبارك بن فضالة به .

قال ابن كثير في تفسيره (٣/٣١٧) : "مداره على علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف في سياقاته غالباً ، وفيها نكارة شديدة " اهـ .

(١) تفسير الطبري (٥٠/٢٤) وتفسير الصنعاني (١٨٠/٢) وتفسير الماوردي (١٤٨/٥) وتفسير ابن الجوزي (٣١١/٧) .

(٢) تفسير الماوردي (١٤٨/٥) وابن الجوزي (٣١١/٧) .

(٣) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة . ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان يرسل ، مات سنة (١١٧) روى له (بخ م ٤) .
التقريب (٧٠٤٩) .

(٤) تفسير الماوردي (١٤٨/٥) وابن الجوزي (٣١١/٧) .

(٥) تفسير القرطبي (١٩٦/١٥) .

(٦) تفسير ابن عطية (١٢٣/١٤) والقرطبي (١٩٦/١٥) ثم قال القرطبي بعد أن ذكر هذه الأقوال كلها : "وكله صحيح المعنى" اهـ .

"هم" رفع على الابتداء و﴿بَرَزُونَ﴾ خبره^(١). ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾
وذلك عند فناء الخلق . وقد ذكرنا الأخبار فيه^(٢).

وقال الحسن : هو السائل وهو المحيب لأنه يقول ذلك حين لا أحد
يجيبه فيجيب نفسه^(٣) فيقول ﴿لِلَّهِ الْوَحْدِ الْقَهَّارِ﴾ الذي قهر خلقه
بالموت.

[١٦٠] وأخبرنا شعيب^(٤) قال نا مكي بن عبدان^(٥) قال نا أبو
الأزهر^(٦) قال نا روح^(٧) قال نا حماد^(٨) عن عاصم بن بهدلة^(٩)

(١) قال النحاس عَقَبَهُ : والجملة في موضع خفض بالإضافة ، فلذلك حذفت التنوين
من يوم ، وإنما يكون هذا عند سيويه إذا كان الظرف بمعنى "إذ" فإذا كان بمعنى
"إذا" لم يجز "اهـ" .

إعراب القرآن للنحاس (٢٨/٤) وانظر تفسير الطبري (٥١/٢٤) وتفسير الألويسي
(٣٠٩/٢٤)

(٢) انظرها في سورة الزمر عند قوله تعالى ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ
جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ آية (٦٧) .

(٣) تفسير ابن عطية (١٢٣/١٤) .

(٤) شعيب بن محمد البيهقي أبو صالح . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، سبق ذكره .

(٥) مكي بن عبدان بن محمد أبو حاتم التميمي . ثقة ، سبق ذكره .

(٦) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر النيسابوري . صدوق ، سبق ذكره .

(٧) روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي . ثقة ، سبق ذكره .

(٨) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري . ثقة ثبت ، سبق
ذكره .

(٩) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي التَّجُود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ .
صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقروناً . سبق ذكره .

عن أبي وائل ^(١) عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : "يجمع الله عز وجل الخلق يوم القيامة بصعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سبيكة فضية لم يعص الله فيها قط . فأول ما يتكلم به أن ينادي مناد لمن الملك اليوم لله الواحد القهار" ^(٢).

(١) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي . ثقة محضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة . روى له (ع) .

التقريب (٢٨١٦) ص ٢٦٨ والتاريخ الكبير (٢٤٥/٤) والكنى للبخاري ص ٨٩ .
(٢) الإسناد فيه شيخ المصنف ، شعيب بن محمد البيهقي لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وبقية سنده حسن .

قلت : والحديث قد ثبت عن ابن مسعود موقوفاً عليه لوروده من طرق أخرى حسنة وصحيحة . وله حكم الرفع لأن مثله لا يُقال بالرأي والاجتهاد ، ولم يُعهد عن ابن مسعود الأخذ عن أهل الكتاب .

رواه ابن المبارك في الزهد ص ١١٥ عن حماد بن سلمة عن عاصم به .
وسنده حسن .

ورواه عبد الرزاق (٣٤٤/١) وعبد بن حميد والطبري (٢٥٠/١٣) في تفاسيرهم والحاكم في المستدرک (٦١٤/٤) من طريق عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود موقوفاً .

قال ابن حجر : ورجاله رجال الصحيح . فتح الباري (٣٨٣/١١) .

وقال الحاكم : على شرط الشيخين ولم يخرجاه . المستدرک (٦١٤/٤) .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٢٥٠/١٣) من طريق عاصم عن زر بن حبیش عن ابن مسعود موقوفاً .

قال ابن حجر : ورجاله موثقون أيضاً . فتح الباري (٣٨٣/١١) .

وأخرجه البيهقي في البعث عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً

وقال: الموقوف أصح . انظر فتح الباري (٣٨٣/١١) والدر المنثور (١٦٧/٤) - (١٦٨) .

﴿ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ فأول ما يبدأ به من الخصومات الدماء^(١) .
ب/٢٧٢

قلت: ومن رواه عن ابن مسعود مرفوعاً الشاشي في مسنده (١٣١/٢) والطبراني في الأوسط (١٦٤/٧) وفي الكبير (١٦١/١٠) وأبو نعيم في الحلية (١٥٣/٤) والبيهقي في البعث كما عراه له السيوطي في الدر (١٦٧/٤) ومدارها كلها على جرير بن أيوب البجلي، قال فيه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث . وقال النسائي والدارقطني: متروك، وقال أبو نعيم ووكيع: يضع الحديث . انظر التاريخ الكبير (٢١٥/٢) والجرح والتعديل (٥٠٣/٢) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٦٨/١) .

قلت: المقطع الأخير من حديث ابن مسعود الذي ذكره المصنف وهي قوله: [فأول ما يتكلم به ...] إلى آخره . لم أجد في ما ذكرت من مصادر فعل ابن مسعود رضي الله عنه أخذه من أحاديث أخر . والعلم عند الله .
(١) ثبت هذا عند البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً " أول ما يقضي بين الناس في الدماء " زاد مسلم " يوم القيامة " . صحيح البخاري (٢٥١٧/٦) رقم (٦٤٧١) كتاب الديات وقوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ ﴾ . وصحيح مسلم (١٣٠٤/٣) رقم (١٦٧٧) باب المجازاة بالدماء في الآخرة .

والجمع بين هذا الحديث وحديث أبي هريرة الذي أخرجه أصحاب السنن وغيرهم مرفوعاً " إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة " هو أن حديث ابن مسعود فيما يتعلق بحقوق الخلق بعضهم ببعض ، وحديث أبي هريرة فيما يتعلق بحق الله تعالى .

انظر فتح الباري (٤٠٤/١١) وسبل السلام (٢٣٢/٣) وفيض القدير (٨٩/٣) . حديث أبي هريرة أخرجه النسائي (٢٣٣/١) (٤٦٦) باب المحاسبة على الصلاة وأبو داود (٢٢٩/١) (٨٦٤) باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كل صلاة لا يتمها صاحبها تم من تطوعه ، والترمذي (٢٦٩/٢) (٤١٣) باب ماجاء أن

﴿ وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ ﴾: [يوم] ^(١) القيامة ، سميت بذلك لأنها قريبة
إذ كل ما [هو] ^(٢) آت قريب .
قال النابغة ^(٣) :

أزف الترحلُ غير أن ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد
أي : قرب ، ونظير هذه الآية قوله تعالى ﴿ أَزِفَتِ الْأَزْفَةُ ﴾ ^(٤) أي
: قربت القيامة ﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾ من الخوف قد زالت
وشخصت من صدورهم فتعلقت بملقوقهم فلا هي تعود إلى أماكنها
ولا هي تخرج من أفواههم فيموتوا ويستريحوا ^(٥) . نظيره قوله تعالى :
﴿ وَأَقْبَدَتْهُمُ هَوَاءَ ﴾ ^(٦) . ﴿ كَظْمِينَ ﴾ مكرويين [ممتلين] ^(٧) خوفاً
وحزناً ، والكاظم المسك للشيء على مافيه ، ومنه كظم قربته إذا شدَّ

-
- أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة ، وابن ماجه (٤٥٨/١) (١٤٢٥)
باب ماجاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة .
وصححه الألباني . صحيح النسائي (١٠١/١) .
(١) في [م] "يوم" والذي أثبتته من [ب] .
(٢) سقط من [أ] .
(٣) وهو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع بن غيظ
أبو أمامة ، وقد سمي بالنابغة لقوله :
فقد تَبَعَتْ لَهُمْ مَنَا شُرُونُ .
وانظر ترجمته والبيت في كتاب الأغاني (٥،١١/١١) والبيان والتبيين (٣٥١/١) .
(٤) سورة النجم آية (٥٧) .
(٥) ورد هذا عن قتادة والسدي ، انظر تفسير الطبري (٥٢/٢٤) والصنعاني (١٨٠/٢) .
(٦) سورة إبراهيم آية (٤٣) .
(٧) سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

رأسها^(١) ، فهم قد أطبقوا أفواههم على ما في قلوبهم من شدة الخوف .
والكَظْمُ تردد الغيظ والخوف والحزن في القلب حتى يضيق به ، ويقول
العرب للبئر الضيقة وللسقاية المملوءة ماء : كَظَامَةٌ وكَاظِمَةٌ^(٢) ومنه
الحديث "كيف بكم إذا بُعجت مكة كظائم"^(٣)

وقال الشاعر:

يُخْرِجُنْ مِنْ كَاظِمَةِ الْخُصِّ الْخَرْبِ يَحْمِلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ^(٤)
ونصب كاظمين على الحال والقطع .

(١) مفردات الراغب ص ٤٤٩ مادة "كظم" وانظر بصائر ذوي التمييز (٣٥٧/٤) .

(٢) بصائر ذوي التمييز (٣٥٧/٤) وغريب الحديث لابن سلام (٢٦٩/٤) والحري
(١٢١٢/٣) والفاائق للزمخشري (٢٦٣/٣) ولسان العرب (٥١٩/١٢) .

(٣) رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦١/٧) والفاكهى في أخبار مكة (٥٦/٣) عن
يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما موقوفاً
عليه قال : "كيف أنتم إذا هدمتم البيت فلم تدعوا حجراً على حجر ، قالوا :
ونحن على الإسلام !! قال : وأنتم على الإسلام ، قال : ثم ماذا . قال : ثم يُبنى
أحسن ما كان ، فإذا رأيت مكة قد بُعجت كَظَامَتِمْ ورأيت البناء يعلو رؤوس
الجبال ، فاعلم أن الأمر قد أظلك " .

قلت : فيه عطاء العامري والد يعلى ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً
ولاتعدلياً ، وقال ابن حجر : مقبول .

الجرح والتعديل (٣٣٩/٦) والتقريب (٤٦٠٩) ص ٣٩٢ .

(٤) البيت أورده ابن منظور في اللسان (٣٩٥/١٥) ولم ينسبه ولفظه :

صَبَّحْنَ مِنْ كَاظِمَةِ الْخِصْنِ الْخَرْبِ يَحْمِلُنْ عَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ
قال ابن منظور : إنما أراد : يحملن ابن عباس ، ويروى "الخصَّ الخرب" .

﴿ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ ﴾ قريب وصديق ، ومنه قيل للأقرباء
والخاصة: حامة^(١) ﴿ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴾ فيشفع فيهم ﴿ يَعْلَمُ خَائِنَةَ ﴾
خيانة ﴿ الْأَعْيُنِ ﴾ .

قال المورج : فيه تقلع وتأخير أي : الأعين الخائنة^(٢) .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : هو الرجل يكون جالساً مع القوم
فتمر المرأة فيسارقهم النظر إليها^(٣) .

وقال مجاهد : هي نظر الأعين إلى ما هي الله سبحانه عنه^(٤) .

قال قتادة : هي همزة بعينه وإغماضة فيما لا يجب الله عز وجل
ولا يرضاه^(٥) .

(١) قال الراغب : الحميم في الآية هو القريب المشفق فكأنه الذي يَحْتَدُّ حِمَايَةً لِنُورِهِ ،
وقيل لخاصة الرجل حامتة ، وقيل الحامة والعامّة .

انظر المفردات ص ١٢٩ مادة "حم" .

(٢) نقله القرطبي في تفسيره (١٩٨/١٥) .

(٣) معاني القرآن للنحاس (٢١٣/٦) وتفسير ابن الجوزي (٢١٣/٧) وابن أبي حاتم

(١٠/٣٢٦٥) ومصنف بن أبي شيبة (٤/٧) وعزاه السيوطي في الدر (٥/٦٥٣)

لسعيد بن منصور .

(٤) تفسير الطبري (٥٤/٢٤) وابن الجوزي (٢١٣/٧) وعزاه السيوطي في الدر لعبد

بن حميد وابن المنذر (٥/٦٥٣) .

(٥) تفسير الطبري (٥٤/٢٤) وابن الجوزي (٢١٣/٧) والعظمة لأبي الشيخ (٢/٥١٩)

وعزاه السيوطي في الدر (٥/٦٥٣) لعبد بن حميد .

﴿ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴾ ۝ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ﴿ يَعْنِي الْأَوْثَانَ ﴾ ﴿ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ ﴾ لَأَنَّهُ لَا تَعْلَمُ شَيْئًا وَلَا تَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ .

وقرأ أهل المدينة وأيوب ﴿ تدعون ﴾ بالتاء ومثله روى هشام عن أهل الشام ، وقرأ الباقون بالياء^(١) .

قوله عز وجل ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ ۝ ﴿ أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ﴾ .

قراءة العامة بالهاء ، وقرأ ابن عامر^(٢) ﴿ منكم ﴾ بالكاف وكذلك هو في مصاحفهم^(٣) .

﴿ وَعَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ﴾ فلم ينفعهم ذلك حين أخذهم الله ﴿ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ من عذاب الله ﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾

(١) تفسير الطبري (٥٤/٢٤) وابن عطية (١٢٧/١٤) والسبعة في القراءات لابن مجاهد ص ٥٦٨ . وحجة القراءات لابن زنجلة أبي زرعة ص ٦٢٨ والنشر (٣٦٤/٢)
(٢) عبد الله بن عامر بن يزيد بن عميم اليحصبي الدمشقي المقرئ أبو عمران ، وقيل غير ذلك . ثقة ، مات سنة (١١٨) روى له (م ت) .
التقريب (٣٤٠٥) ص ٣٠٩ .

(٣) تفسير ابن عطية (١٢٨/١٤) وابن الجوزي (٢١٥/٧) والسبعة لابن مجاهد ص ٥٦٩ وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٢٩ والنشر (٣٦٥/٢) .

ينفعهم ويدفع عنهم ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾
قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
﴿١١١﴾ إِلَىٰ قِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَقُرُونَ فَقَالُوا سَحِرٌ كَذَّابٌ ﴿١١٢﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِن عِنْدِنَا قَالُوا ﴿ يَعْنِي فِرْعَوْنُ ﴾ ﴿١١٣﴾
أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾ .

قال قتادة : هذا قتل غير القتل الأول لأن فرعون كان أمسك عن قتل
الولدان فلما بعث موسى عليه السلام أعاد القتل عليهم^(١).

﴿ وَأَسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ ﴾ ليصدوهم بقتل الأبناء واستحياء النساء عن
متابعة موسى عليه السلام ومظاهرته . ﴿ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ ﴾
ومامكر فرعون وقومه واحتياهم ﴿ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴾ .

قوله عز وجل ﴿ وَقَالَ قِرْعَوْنُ ﴾ ملكه ﴿ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَىٰ
وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ﴾ الذي يزعم أنه أرسله إلينا فيمنعه منا ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَن
يُبَدِّلَ ﴾ يغير ﴿ دِينَكُمْ ﴾ الذي أنتم عليه بسحره ﴿ أَوْ أَن ﴾ قرأ
أبو عمرو وأهل المدينة والشام ﴿ وَأَن ﴾ بغير ألف ، وكذلك هي في

(١) تفسير الصنعاني (٢/١٨٠) وعزاه السيوطي لعبد بن حميد أيضاً الدر (٥/٦٥٤)
وابن الجوزي (٧/٢١٥) والطبري (٢٤/٥٦) .

مصاحف أهل المدينة والشام، وقرأ الكوفيون وبعض البصريين ﴿أوان﴾ بالألف ، وكذلك هي في مصاحف أهل العراق^(١).
قال أبو عبيد : وبها نقرأ للزيادة التي فيها ولأن ﴿أو﴾ ربما كانت في تأويل "الواو" ، ولا يكون "الواو" في معنى ﴿أو﴾^(٢) . ﴿يُظْهِرُ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾ قرأ أهل المدينة والبصرة ﴿يُظْهِرُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء، ﴿الْفَسَادَ﴾ بنصب الدال على التعدية ومثله روى حفص عن عاصم ، وهي اختيار أبي عبيد قال : لقوله ﴿يُبَدِّلُ دِينَكُمْ﴾ فكذلك ﴿يُظْهِرُ﴾ ليكون الفعلان معاً على نسق واحد ، وقرأ الآخرون بفتح الياء والهاء ورفع الدال على اللزوم^(٣)، وهي اختيار أبي حاتم. والفساد: انتقاض الأمر، وأراد فرعون به تبديل الدين وعبادة غيره.

﴿ وَقَالَ مُوسَىٰ ﴾ لما توعد فرعون بالقتل ﴿ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ﴿ اختلفوا في هذا المؤمن فقال

(١) تفسير الطبري (٥٦/٢٤) وابن عطية (١٣١/١٤) وابن الجوزي (٢١٦/٧) والسبعة لابن مجاهد ص ٥٦٩ وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٢٩ والنشر (٣٦٥/٢).

(٢) إعراب القرآن للنحاس (٣١/٤) وتفسير القرطبي (١٩٩/١٥)

(٣) تفسير الطبري (٥٦/٢٤) وابن عطية (١٣١/١٤) وابن الجوزي (٢١٦/٧) والسبعة لابن مجاهد ص ٥٦٩ وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٢٩-٦٣٠ والنشر (٣٦٥/٢).

بعضهم : كان من آل فرعون غير أنه كان آمن بموسى وكان يكتُم إيمانه عن فرعون وقومه خوفاً على نفسه. قال السدي ومقاتل : كان ابن عم فرعون^(١)، وهو الذي حكى الله عنه فقال ﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾^(٢)

وقال آخرون : كان رجلاً إسرائيلياً^(٣).

ومجاز الآية^(٤): وقال رجل مؤمن يكتُم إيمانه من آل فرعون .

واختلفوا أيضاً في اسمه ، فقال ابن عباس وأكثر العلماء : اسمه خربيل .

وقال وهب بن منبه : اسمه خربيال .

وقال ابن إسحاق : خربيل^(٥) .

[١٦١] وأخبرنا عبد الله بن حامد^(٦) قال نا محمد بن خالد^(٧) قال نا

داود بن سليمان^(٨) قال نا عبد يعنى ابن حميد^(٩) قال نا أحمد بن

(١) تفسير الطبري (٥٨/٢٤) وابن عطية (١٣٢/١٤) وابن الجوزي (٣١٧/٧)

وتفسير الماوردي (١٥٢/٥) . وهذا هو الذي رجحه الطبري أنه من آل فرعون .

(٢) سورة القصص آية (٢٠) .

(٣) انظر الحاشية رقم (١) .

(٤) أي تقديرها .

(٥) في [أ] "خربيل" وفي [ب] "خربل" .

وانظر هذه الأقوال في زاد المسير (٢١٧/٧) وتفسير الماوردي (١٥٢/٥) وتفسير

القرطبي (٢٠٠/١٥) .

(٦) عبد الله بن حامد الوزان . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، سبق ذكره .

(٧) محمد بن خالد بن حسن . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٨) داود بن سليمان . سبق ذكره ، ولم أعرفه .

(٩) عبد بن حميد الكسي أبو محمد صاحب المسند . ثقة ، سبق ذكره .

يونس^(١) قال نا حُديج بن معاوية^(٢) عن أبي إسحاق^(٣) قال : كان اسم الرجل الذي آمن من آل فرعون حبيب^(٤) .

﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ﴾ من العذاب .

وقال أهل المعاني : أراد يصيبكم كل الذي يعدكم ، والعرب تذكر البعض وتريد/به الكل قال لييد^(٥) :

أ/٢٧٣

(١) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي البربوعي . ثقة ، سبق ذكره .

(٢) حُديج بن معاوية بن حُديج أخو زهير . صدوق يُخطئ ، مات سنة بضع وسبعين ومئة . روى له (س) . التقريب (١١٥٢) ص ١٥٤ والتاريخ الكبير (١١٥/٣) والجرح والتعديل (٣١٠/٣)

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السَّبيعي ثقة اختلط بأخرة . سبق ذكره .

(٤) السند فيه شيخ المصنف لم أجد جرحاً فيه ولا تعديلاً وفيه أيضاً محمد بن خالد وداود بن سليمان لم أجد ترجمتهما .

وعزاه السيوطي لعبد بن حميد . الدر (٦٥٥/٥) وسنده حسن كما ساقه المصنف هنا .

وانظر زاد المسير (٢١٧/٧) وتفسير الماوردي (١٥٢/٥) .

(٥) لييد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب . وكان يقال لأبيه ربيع المقترين لجوده وسخائه ، ولييد من المخضرمين المعمرين يقال إنه عمّر (١٤٥) سنة . الأغاني (٣٥٠/١٥) .

والسبت في مجاز القرآن (٢٠٥/٢) والبحر المحيظ (٤٦١/٧) واستشهد به ابن منظور (١١٩/٧) .

تَرَكَ أَمَكْنَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضَ النَّفُوسِ حِمَامُهَا .

أي : كل النفوس .

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ ﴾ مشرك^(١)

وقال السدي : قتال^(٢) .

﴿ كَذَّابٌ ﴾ على الله .

[١٦٢] أخبرنا الإمام أبو منصور محمد بن عبد الله الحمشادي^(٣) رحمه الله قال نا أبو العباس الأصم^(٤) قال نا العباس بن محمد الدوري^(٥) قال نا خالد بن مخلد القطواني^(٦) قال نا سليمان بن

(١) جاء هذا عن قتادة . تفسير الطبري (٥٩/٢٤) ومعاني القرآن للنحاس (٢١٨/٦) .

(٢) تفسير الطبري (٥٩/٢٤) ومعاني القرآن للنحاس (٢١٨/٦) .

(٣) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ أبو منصور النيسابوري الشافعي الحمشادي كان مستجاب الدعوة من العلماء المجتهدين . مات سنة (٣٨٨) .

وقع في [م] "الحمشاذي" والصواب ما أثبتته وهو كذلك في [أ] وطبقات الشافعية وغيرها . السير (٤٩٨/١٦) طبقات الشافعية (١٧٩/٣) .

(٤) محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان أبو العباس أبو العباس الأصم . ثقة ، سبق ذكره

(٥) عباس بن محمد بن حاتم الدّوري ، أبو الفضل البغدادي . ثقة حافظ ، مات سنة (٢٧١) روى له (٤) . التقريب (٣١٨٩) ص ٢٩٤ والسير للذهبي (٥٢٢/١٢) .

(٦) خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي الكوفي . صدوق يتشيع وله أفراد . مات سنة (٢١٣) وقيل بعدها . روى له (خ م كذت س ق) .

التقريب (١٦٧٧) ص ١٩٠ والجرح والتعديل (٣٥٤/٣)

بلال^(١) قال أخبرنا هشام بن عروة^(٢) عن أبيه^(٣) عن عمرو بن العاص
 ؓ قال :

"مأمراً برسول الله ﷺ كان أشد من أن طاف بالبيت فلقوه حتى فرغ
 فأخذوا بمجامع رداثه فقالوا : أنت الذي تنهانا عما كان يعبد آباؤنا
 !! فقال : أنا ذاك . فقام أبو بكر ؓ فالتزمه من ورائه وقال :
 "أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم " إلى
 آخر الآية رافعاً صوته بذلك ، وعيناه تسفحان حتى أرسلوه"^(٤) .

(١) سليمان بن بلال التيمي أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة ، مات سنة (١٧٧) روى له (ع) .

التقريب (٢٥٣٩) ص ٢٥٠ والسير للذهبي (٤٢٥/٧) .

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي . ثقة فقيه ربما دلس . مات سنة

(١٤٥) أو (١٤٦) روى له (ع) .

التقريب (٧٣٠٢) ص ٥٧٣ والسير للذهبي (٣٤/٦) .

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني . ثقة فقيه مشهور

مات سنة (٩٤) روى له (ع) .

التقريب (٤٥٦١) ص ٣٨٩ والتاريخ الكبير (٣١/٧) والجرح والتعديل (٣٩٥/٦) .

(٤) سنده حسن غير أن فيه شيخ المصنف أبو منصور الحمشادي لم أجد فيه جرحاً

ولاتعدلاً إلا ثناءً عظيماً .

قلت : والحديث صحيح .

رواه النسائي في التفسير (٢٥١/٢) والبيهقي في الدلائل (٢٧٧/٢) من حديث

عمرو بن العاص . وإسنادهما حسن .

وأخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه

(١٣٤٥/٣) رقم (٣٤٧٥) . قال ابن حجر مبيناً سبب ورود الحديث مرة عن

عمرو بن العاص ومرة عن ابنه : "فيحتمل أن يكون عروة سأله مرة وسأل أباه

أخرى ، ويؤيده اختلاف السياقين .. " فتح الباري (١٦٩/٧) =

﴿ يَنْقُومِ لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَهْرِينَ ﴾ [غالين]^(١) مستعلين على بني إسرائيل ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾ أرض مصر ﴿ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ ﴾ عذاب الله ﴿ إِنْ جَاءَنَا قَالَ قِرْعُونَ مَا أَرِيكُمْ ﴾ من الرأي والنصيحة ﴿ إِلَّا مَا أَرَى ﴾ لنفسي قال الضحاك : ما أعلمكم إلا ما أعلم^(٢)، نظيره ﴿ بِمَا أَرْتِكَ اللَّهُ ﴾^(٣) ﴿ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴾.

قوله عز وجل ﴿ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَنْقُومِ إِلَيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴾^(٤) مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾ مثل ما أصابهم من العذاب ﴿ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴾^(٥) وَيَنْقُومِ إِلَيَّ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿ قراءة العامة بتخفيف الدال^(٤) بمعنى : يوم ينادي المنادي بالشقاوة والسعادة ألا إن فلان بن فلان سعد سعادة لا يشقى بعدها أبداً ، ألا إن فلان بن فلان شقي شقاوة لا يسعد بعدها أبداً . فينادي الناس بعضهم بعضاً ، وينادي

= وأخرجه أيضاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :

أحمد في المسند (٢٠٤/٢) وابن حبان في صحيحه (٥٢٥/١٤) والطبراني في الأوسط (٤٨/٩) .

(١) في [أ] "عالين" .

(٢) تفسير البغوي (١٤٧/٧) .

(٣) سورة النساء آية (١٠٥) .

(٤) تفسير الطبري (٦٠/٢٤) وابن عطية (١٣٦/١٤) وزاد المسير (٣١٩/٧) والسبعة

لابن مجاهد ص ٥٦٨ وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٢٧ والبيان في إعراب

القرآن (٢١٨/٢) .

أصحاب الأعراف وأهل الجنة أهل النار ، وأهل النار أهل الجنة ،
وينادى حين يذبح الموت : يا أهل الجنة خلود فلاموت ، ويا أهل النار
خلود فلاموت ، وينادى كل قوم بأعمالهم .

وقرأ الحسن بتخفيف الدال وإثبات الياء^(١) على الأصل .

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما والضحاك بتشديد الدال^(٢) على معنى
يوم التنافر وذلك إذا هربوا فَنَدُّوا^(٣) في الأرض ، كما تَنَدُّ الإبل إذا
شردت على أربابها .

قال الضحاك : وذلك إذا سمعوا زفير النار ندُّوا هراباً فلا يأتون قطر من
الأقطار إلا وجدوا ملائكة صفوفاً فيرجعون إلى المكان الذي كانوا فيه
فذلك قوله ﴿ يَوْمَ التَّنَادِ ﴾ ، وقوله ﴿ يَمْعَشَرِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ إِنْ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا ﴾^(٤)
وقوله ﴿ وَالْمَلِكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا ﴾^(٥) .

قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ مَدْبِرِينَ ﴾ منصرفين عن موقف الحساب
إلى النار^(٦) .

(١) (٢) انظر الحاشية السابقة .

(٣) في [م] و [أ] "وذلك أنهم إذا هربوا فنَدُّوا" بزيادة "أنهم" وما أثبتته من [ب]
لأنه بدوها تستقيم العبارة .

ونَدَّ البعير أي شرد . لسان العرب (٤٢٠/٣) مادة "ند" .

(٤) سورة الرحمن آية (٣٣) .

(٥) سورة الحاقة آية (١٧) .

(٦) أورده الطبري في تفسيره (٦٢/٢٤) والماوردي (١٥٥/٥) عن قتادة وكذلك

الصنعاني في تفسيره (١٨١/٢) .

وقال مجاهد : يعني فارين غير معجزين ^(١) .

﴿ مَا لَكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ ﴾ ناصر يمنعكم من عذابه ^(٢) ﴿ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ .

قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ ﴾ بن يعقوب عليهما السلام ﴿ مِنْ قَبْلُ ﴾ أي : من قبل موسى ، [وقيل من قبل المؤمن] ^(٣) ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ ﴾ قال وهب : إن فرعون موسى هو فرعون يوسف عمر إلى زمن موسى ^(٤) .

وقال الباقون : هو غيره ^(٥) .

﴿ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ ﴾ مات ﴿ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِن بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ ﴾ مشرك ﴿ مُرْتَابٌ ﴾ شك . ﴿ الَّذِينَ يَجْدِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ كِبْرَ مَقْتًا ﴾ أي: كبر ذلك الجدال مقْتًا كقوله ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً ﴾ ^(٦) ﴿ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾

(١) تفسير الطبري (٦٢/٢٤)

(٢) عن قتادة رواه الطبري في التفسير (٦٢/٢٤) والماوردي (١٥٥/٥) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من [أ] .

(٤) واختار أنه يوسف بن يعقوب عليهما السلام كل من الطبري وابن كثير وابن

الجوزي . تفسير الطبري (٦٣/٢٤) وابن كثير (٨٠/٤) وابن الجوزي (٢٢١/٧)

وتفسير الماوردي (١٥٥/٥)

(٥) تفسير ابن الجوزي (٢٢١/٧) وابن عطية (١٣٨/١٤) والقرطبي (٢٠٤/١٥) .

(٦) سورة الكهف آية (٥) .

كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ ﴾ بِحْتَمِ اللَّهِ بِالْكَفْرِ ﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ ﴾ جَبَّارٍ ﴿ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ ﴿ قَلْبٍ ﴾ مَنُونًا ، وَقَرَأَ الْآخَرُونَ بِالْإِضَافَةِ^(١) ، وَتَصَدِّقُهُمْ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ ﴿ عَلَىٰ قَلْبٍ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾^(٢) .

﴿ وَقَالَ قِرْعَوْنُ يَنْهَمْنُ أَبْنِ لِي صَرْحًا ﴾ قَصْرًا . وَالصَّرْحُ : الْبِنَاءُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَى [الناظر]^(٣) وَإِنْ بَعُدَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّصْرِيحِ وَهُوَ الْإِظْهَارُ^(٤) .

﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ ﴾ ﴾ أَي طَرَفَهَا وَأَبْوَاهَا^(٥) .

(١) تفسير الطبري (٦٤/٢٤) وابن عطية (١٣٩/١٤) وابن الجوزي (٢٢٣/٧) وكتاب السبعة لابن مجاهد ص ٥٧٠ وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٣٠ والنشر (٣٦٥/٢) .

(٢) ذكرها الطبري في التفسير (٦٤/٢٤) والنحاس في معانيه (٢٢٣/٦) وابن الجوزي (٢٢٣/٧) وهي ليست من القراءات العشر انظر النشر (٣٦٥/٢) .

(٣) في [م] "الباطن" والتصويب من [أ] و [ب] .

(٤) لسان العرب (٥١١/٢) مادة "صرح" والقاموس المحيط ص ٢٩٢

(٥) هذان قولان للمفسرين ، دَمَجَ بينهما المصنف لأن معنهما واحد . والقول بأن أسباب السماوات طرقها مروى عن أبي صالح والسدي والقول بأنها أبواب السماوات مروى عن قتادة .

انظر تفسير الطبري (٦٤-٦٥) والصنعاني (١٨١/٢) وابن الجوزي (٢٢٣/٧) .

﴿ فَأَطَّلَعَ ﴾ قراءة العامة برفع العين^(١) نَسَقًا على قوله ﴿ أَبْلَغُ ﴾
وقرأ حميد الأعرج^(٢) بنصب [العين]^(٣) ، ومثله روى حفص عن
عاصم على جواب ﴿ لعلِّي ﴾ بالفاء^(٤) .

وأنشد الفراء عن بعض العرب :

عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتَهَا يُدِلِّلْنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَّاتِهَا
فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا^(٥) .

بنصب الحاء على جواب حرفي التمني .

(١) تفسير الطبري (٦٥/٢٤) وابن عطية (١٤٠/١٤) والسبعة لابن مجاهد ص ٥٧٠
وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٣١ والنشر (٣٦٥/٢) .

(٢) حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارئ ليس به بأس . مات سنة (١٣٠)
وقيل بعدها . روى له (ع) .

التقريب (١٥٥٦) ص ١٨٢ .

(٣) في [م] و [أ] "العين" والتصويب من [ب] وباقي كتب القراءات .

(٤) انظر الحاشية رقم (١) .

(٥) معاني الفراء (٩/٣) وشرح شواهد المعني للسيوطي (٤٥٤/١) وقوله "يدلنا" وردة
في الشواهد وفي لسان العرب "يدلنا" بلام واحدة ونون مكررة . لسان العرب
(مادة "علل") .

قال السيوطي : وعل : أصله لعل ، وصرُوف الدهر : حوادثه ونوائبه واحدها
صَرَفٌ ، والدُّولات جمع دولة وهي اسم الشيء الذي يتداول .

ويدلنا الله : من أدالنا الله من عدونا إدالة ، وهي الغلبة . واللمة : الشدة .

وزفرات : جمع زفرة وهي الشدة .

ثم قال السيوطي : "والرَّجَزُ فيه شواهد : استعمال عل في لعل ونصب المضارع
بأن بعد الفاء في جواب الترجي "أهـ" .

﴿إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ﴾ يعني موسى ﴿كَذِبًا﴾ فيما يقول أن له رباً غيري أرسله إلينا ﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ خسارة وضلال ومنه قوله عز وجل ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾^(١) قوله عز وجل ﴿وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنَ﴾ يعني خرييل ﴿يَنْقُومِ اتَّبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ طريق الصواب ﴿يَنْقُومِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ﴾ متعة وبلاغ تنتفعون بها مدة ثم تزول عنكم .

﴿وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ﴾^(٢) مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا ۲۷۳/ب مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنشَأَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٣) .

قوله عز وجل ﴿• وَيَنْقُومِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾^(٤) تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ﴾^(٥) لَا جَرَمَ ﴿[حتماً]^(٦)﴾ ﴿أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ﴾ ينتفع بها .

قال السدي : يعني لاستجيب لأحد في الدنيا ولا في الآخرة^(٧)

(١) سورة المسد آية (١) .

(٢) سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٣) تفسير ابن كثير (٨١/٤) والماوردي (١٥٨/٥) وابن الجوزي (٢٢٥/٧) .

فكأن معنى الكلام: ليست له استجابة دعوة .

وقال قتادة : ليست له دعوة مستجابة^(١) .

وقيل : ليس [له]^(٢) دعوة في الدنيا ولا في الآخرة إلى عبادته لأن الأوثان لم تأمر في الدنيا بعبادتها ولم تدع الربوبية وفي الآخرة تتبرأ من عبادتها^(٣) .

﴿ وَأَنْ مَرَدَّنَا ﴾ مرجعنا ﴿ إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ .

قال ابن عباس وقتادة : يعني المشركين^(٤) .

وقال مجاهد : هم السفاكون للدماء بغير حقها^(٥) .

وقال عكرمة : الجبارين المتكبرين^(٦) .

﴿ فَسْتَذَكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ﴾ إذا عاينت العذاب حين لا ينفعكم الذكر ﴿ وَأَقْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ﴾ وذلك أنهم [كانوا]^(٧) توعدوه لمخالفته دينهم ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ عالم بأمورهم من المحق

(١) أي : لا ينفع ولا يضر . انظر تفسير الطبري (٦٩/٢٤) وابن كثير (٨١/٤)

والموردي (١٥٨/٥) وابن الجوزي (٢٢٥/٧) .

(٢) سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٣) تفسير البغوي (١٥٠/٧)

(٤) تفسير الطبري (٦٩/٢٤) والموردي (١٥٨/٥) وابن عطية (٨٣/١٤) .

(٥) الحاشية السابقة .

(٦) الحاشية السابقة رقم (٤) .

(٧) لم تذكر في [أ] و [ب] .

منهم ، وَمَنْ الْمَبْطَل ﴿ فَوَقَلَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَّا مَكْرُوهًا ﴾ قال قتادة : نجح مع موسى وكان قبطياً^(١).

﴿ وَحَاقَ ﴾ نزل ﴿ بِئَالٍ قِرْعَوْنَ سُوءِ الْعَذَابِ ﴾ في الدنيا الغرق وفي الآخرة النار وذلك قوله تعالى ﴿ النَّارِ ﴾ وهي رفع على البدل من السوء ﴿ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾ [وأصل العرض إظهار (للسر)^(٢) قال قتادة : يعرضون عليها]^(٣) صباحاً ومساءً ، يقال لهم : يا آل فرعون هذه منازلكم توبيخاً ونقمة وصغاراً لهم^(٤).

قال السدي وهزيل بن شرحبيل^(٥) : هو أنهم لما هلكوا جعلت أرواحهم في أجواف طير سود فهي تعرض على النار كل يوم مرتين تغدوا وتروح إلى النار حتى تقوم الساعة^(٦).

(١) تفسير الطبري (٧٠/٢٤) ومعاني النحاس (٢٢٨/٦) وتفسير الصنعاني (١٨١/٢) وعزاه السيوطي في الدر (٦٥٨/٥) لعبد بن حميد وابن المنذر .

(٢) في [أ] "الشيء" .

وفي لسان العرب : عَرَضْتُ الشيء أظهرته (١٦٨/٧) مادة "عرض" .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من [ب] .

(٤) تفسير الطبري (٧٢/٢٤) وتفسير الماوردي (١٥٩/٥) وعزاه السيوطي في الدر (٦٥٩/٥) لعبد بن حميد وابن المنذر .

(٥) هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي . ثقة مخضرم . من الثانية روى له (خ ٤) .

التقريب (٧٢٨٣) ص ٥٧٢ والتاريخ الكبير (٢٤٥/٨)

(٦) تفسير الطبري (٧١/٢٤) وهو مروى كذلك عن عبد الله بن مسعود انظر تفسير

الصنعاني (١٨١/٢) وتفسير ابن أبي حاتم (٣٢٦٧/١٠) وتفسير الماوردي

(١٥٩/٥) وعزاه السيوطي في الدر (٦٥٩/٥) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد .

[١٦٣] وأخبرني عقيل بن محمد بن أحمد الجرجاني^(١) أن أبا الفرج البغدادي القاضي^(٢) أخبرهم عن محمد بن جرير^(٣) قال نا عبد الكريم بن أبي عُمَيْر^(٤) قال نا حماد بن محمد الفزاري^(٥) سَمِعْتُ الأوزاعي^(٦) وسأله رجل فقال يرحمك الله رأينا طيوراً تخرج من البحر تأخذ ناحية من الغرب بيضاء فوجاً فوجاً لا يعلم عددها إلا الله عز وجل فإذا كان العشي رجع مثلها سوداً ، قال : فظنتم لذلك ؟ قال : نعم . قال : إن تلك الطيور في حواصلها أرواح آل فرعون يعرضون على النار غدواً وعشياً فترجع إلى وكورها وقد احترقت ريشها وصارت سوداء ، فتنتب عليها من الليل ريش بيض ويتناثر السود ثم تغدوا فيعرضون على النار غدواً وعشياً ثم ترجع إلى وكورها فذلك دأبهم في الدنيا فإذا كان يوم القيامة ، قال تعالى:

(١) عقيل بن محمد بن أحمد الجرجاني . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٢) هو المعافى بن زكريا بن يحيى . ثقة ، سبق ذكره .

(٣) محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير . ثقة ، سبق ذكره .

(٤) عبد الكريم بن أبي عمير الدهان عن الوليد بن مسلم .

قال الذهبي : فيه جهالة .

الميزان (٣٨٥/٤) ولسان الميزان (٥٠/٤) .

(٥) حماد بن محمد الفزاري عن مقاتل .

قال صالح جزرة : ضعيف .

المغني في الضعفاء (١٩٠/١) وضعفاء العقيلي ص ٣١٣

(٦) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل . مات

سنة (١٥٧) روى له (ع) .

التقريب (٣٩٦٧) ص ٣٤٧ والسير للذهبي (١٠٧/٧) .

﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ قِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ قال
وكانوا يقولون أنهم ستمائة ألف مقاتل^(١).

قال عكرمة ومحمد بن كعب : هذه الآية تدل على عذاب القبر لأن
الله سبحانه وتعالى ميز عذاب الآخرة فقال ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
أَدْخِلُوا ﴾^(٢) أي : يقال لهم ﴿ أدخلوا ﴾ قرأ أهل المدينة والكوفة إلا
أبا بكر ويعقوب بقطع الألف وكسر الخاء من الإدخال وقرأ الباقر
بوصل الألف وضم الخاء من الدخول^(٣).

قال عز وجل ﴿ وَإِذِ يَتَحَاجُّونَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا ﴾ في الدنيا ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا
نَصِيبًا مِّنَ النَّارِ ﴾ والتبع يكون واحداً وجمعاً في قول نحوي

(١) سنده ضعيف .

فيه حماد بن محمد الفزاري ضعيف ، وفيه عبد الكريم بن أبي عمير
قال الذهبي : فيه جهالة .

والأثر رواه الطبري في التفسير (٧١/٢٤) كما نقله عنه المصنف ، وابن أبي الدنيا
في "من عاش بعد الموت" ص ٤٤ عن حماد بن محمد الفزاري به مثله .

(٢) تفسير القرطبي (٢٠٨/١٥) وزاد المسير (٢٢٩/٧) .

قال ابن كثير في تفسيره (٨٢/٤) : "هذه الآية أصل كبير في استدلال أهل السنة
على عذاب البرزخ في القبور وهي قوله ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا
وَعَشِيًّا ﴾ .

(٣) تفسير الطبري (٧٢/٢٤) وابن عطية (١٤٤/١٤) وابن الجوزي (٢٢٩/٧)
والسبعة لابن مجاهد ص ٥٧٢ وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٣٣ والنشر
(٣٦٥/٢) .

البصرة، و واحدُه تابع ، وقال أهل الكوفة هو جمع لا واحد له لأنه كالمصدر وجمعه أتباع^(١).

﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا ﴾ وقرأ ابن السميع ﴿ إِنَّا كَلَّا فِيهَا ﴾ بالنصب^(٢)، وجعلها نعتاً وتأكيذاً لإنا^(٣).

﴿ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾.

قوله عز وجل ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ ﴾ إذا اشتد عليهم العذاب ﴿ لِحِزْنِهِمْ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِّنَ الْعَذَابِ ﴾ ﴿ قَالُوا أَوْلَمْ نَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَأَدْعُوا ﴾ [أنتم إذا ربكم]^(٤) ﴿ وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ لأنه لا ينفعهم .

﴿ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ قال ابن عباس : بالغلبة^(٥).

(١) الطبري في تفسيره (٧٢/٢٤) ورجح قول البصريين .

(٢) تفسير الزمخشري (١٧١/٤) وابن عطية (١٤٥/١٤) والألوسي (٣٢٨/٢٤) .

(٣) كذلك علل ابن عطية والزمخشري قراءة ابن السميع على أنها توكيد لاسم إن . انظر الحاشية السابقة .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من [م] و [ب] والاستدراك من [أ] .

(٥) تفسير البغوي (١٥٢/٧) والماوردي (٧٣/٥ ، ١٦٠) وابن أبي حاتم

(٣٢٦٧/١٠) وزاد المسير (٢٣٠/٧) وروح المعاني (١٤٨/٢٣-١٤٩) وانظر

لزاماً أضواء البيان (١٥٥/١-١٥٩) فقد ذكر الشيخ الأمين رحمة الله عليه تحقيقاً

هو غاية في البيان حول الغلبة والنصرة للرسل في ضوء الآيات القرآنية ، لاتكاد

تجده في غيره .

وقال الضحاك : بالحجة في الدنيا والعذر في الآخرة^(١).

وقيل : بالانتقام من أعدائهم في الدنيا والآخرة^(٢).

قال السدي : قد كانت الأنبياء والمؤمنون يُقتلون في الدنيا ، وهم منصورون ، وذلك أن تلك الأمة التي تفعل ذلك بالأنبياء والمؤمنين لاتذهب حتى يبعث الله عز وجل قوماً فينتصرون لأولئك الذين قتلوا منهم^(٣).

وقال بعضهم : أراد بقوله ﴿ رسلنا ﴾ محمد ﷺ^(٤) كقوله ﴿ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ آلَظَّيْبَتِ ﴾^(٥).

وقال أبو العالیه : أراد أن الله سبحانه وتعالى يفلح حججهم في الدنيا والآخرة^(٦) ﴿ وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴾ [الشهود]^(٧) من الملائكة والأنبياء والمؤمنين^(٨) . ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ ﴾ البعد من رحمة الله ﴿ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ شر المنقلب .

(١) انظر الحاشية السابقة رقم (٥) .

(٢) انظر الحاشية السابقة رقم (٥) .

(٣) تفسير الطبري (٧٥/٢٤) وابن أبي حاتم (٣٢٦٧/١٠) وتفسير الماوردي (١٦٠/٥) والقرطبي (٢١٠/١٥) .

(٤) أشار إليه الشيخ الشنقيطي في أضواء البيان (٢٥٦/١) وضعفه .

(٥) سورة المؤمنون آية (٥١) .

(٦) انظر الحاشية رقم (٣) وما قبلها .

(٧) سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٨) مروى هذا عن قتادة ، تفسير الطبري (٧٥/٢٤) والصنعاني (١٨٢/٢) وزاد المسير (٢٣١/٧)

قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴾ التوراة ﴿ هُدًى وَذِكْرًا لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴾ ﴿ فَأَصْبِرْ ﴾ يا محمد على أذاهم ﴿ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ ﴾ في إظهارك وإهلاك أعدائك ﴿ حَقٌّ ﴾ .

قال الكلبي : نسخت آية/القتال الصبر^(١) . ﴿ وَأَسْتَغْفِرُ لِدُنْيِكَ ۖ أ/٢٧٤ ﴾ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ وَصَلِّ بِالشُّكْرِ مِنْكَ لِرَبِّكَ ﴾ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴾ .

قال الحسن : يعني صلاة العصر وصلاة الفجر^(٢) .

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَتْهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ ﴾ مافي قلوبهم . والصدور موضع القلب فكُنِّيَ به عن القلب لقرب الجوار ، ولهذا قيل : للموضع الشريف من المجلس صدرًا^(٣) .

﴿ إِلَّا كِبْرٌ ﴾ يتكبرون من أجله عن إتباعك ، وقبول الحق الذي أتيتهم به حسداً منهم وبغياً . ﴿ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ ﴾ يقول : الذي

(١) زاد المسير (٢٣٢/٧) والمصنفى بأكف أهل الرسوخ ص٤٩ والناسخ والمنسوخ لهبة الله المقرئ ص١٥٢ .

(٢) وهي مروية عن قتادة أيضاً. انظر تفسير الصنعاني (١٨٢/٢) والماوردي (١٦١/٥) وابن عطية (١٤٨/١٤) وزاد المسير (٢٣٣/٧) .

(٣) مفردات القرآن للراغب ص٢٨٣ مادة "صدر" ولسان العرب (٤٤٦/٤) .

حسدوك عليه أمرٌ ليسوا بمدركيه ولانائليه ، لأن ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، وليس بالتمني .

قال مجاهد: معناه إن في صدورهم إلا عظمة ما هم ببالغى تلك العظمة، لأن الله عز وجل مُدَلِّهِمْ^(١) .

قال المفسرون : نزلت في اليهود وذلك أنهم قالوا للنبي ﷺ : إن صاحبنا المسيح بن داود يعنون الدجال يخرج في آخر الزمان ويبلغ سلطانه البر والبحر ويرد الملك إلينا وتسير معه الأنهار وهو آية من آيات الله، فأنزل الله عز وجل هذه الآية^(٢) . ثم قال ﴿ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ﴾ من فتنة الدجال ﴿ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ .

قوله عز وجل ﴿ لَخَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ ﴾ وأعظم ﴿ مِنْ خَلَقِ النَّاسِ ﴾ يعني : إعادتهم بعد الموت^(٣) . وقال أكثر المفسرين : يعني من خلق الدجال^(٤) .

(١) تفسير الطبري (٧٧/٢٤) والماوردي (١٦١/٥) وعزاه السيوطي في الدر (٦٦١/٥) لعبد بن حميد وابن المنذر.

(٢) عزاه السيوطي لعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي العالية وصححه سنده. الدر (٦٦١/٥).

قال ابن كثير في تفسيره (٨٥/٤) : " وهذا قول غريب وفيه تعسف وإن كان قد رواه ابن أبي حاتم في كتابه ، والله سبحانه وتعالى أعلم " اهـ .

قلت : وفي سبب نزول الآية قول آخر هو : أنها نزلت في قريش .

ورجع هذا القول ابن الجوزي، زاد المسير (٢٣٤/٧) والكلبي في التسهيل (١٣/٤).

(٣) قاله يحيى بن سلام . انظر تفسير الماوردي (١٦٢/٥) وابن الجوزي (٢٣٣/٧)

(٤) قاله أبو العالية . انظر تفسير الماوردي (١٦٢/٥) وابن الجوزي (٢٣٤/٧) وعزاه

السيوطي في الدر (٦٦١/٥) لعبد بن حميد وابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٦٨/١٠)

﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ يعني اليهود الذين يخاصمون المؤمنين في أمر الدجال .

[١٦٤] أخرني أبو عبد الله الحسين بن محمد الثقفني^(١) قال حدثني موسى بن محمد بن علي بن عبد الله^(٢) قال نا أبو شعيب الحراني^(٣) قال نا يحيى بن عبد الله^(٤) قال نا الأوزاعي^(٥) قال حد^(٦) قتادة^(٧) قال حد شهر بن حوشب^(٨) قال حدثني أسماء بنت يزيد بن سكن^(٩) وهي

قال ابن كثير في تفسيره (٨٥/٤) معقباً على هذا القول: "وهذا قول غريب وفيه تعسف بعيد وإن كان قد رواه ابن أبي حاتم في كتابه، والله سبحانه وتعالى أعلم" اهـ .

(١) هو ابن فنحويه الدينوري ، ثقة ، سبق ذكره .

(٢) موسى بن محمد بن علي بن عبد الله . لم أحد ترجمته ، وقد سمع من الحسن بن علي القفطان كما جاء ذلك في مقدمة المصنف في أول تفسيره .

(٣) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب ، أبو شعيب الحراني .

قال الدارقطني : ثقة مأمون . توفي سنة (٢٩٥) .

السير للذهبي (٥٣٦/١٣) وتاريخ بغداد (٤٣٥/٩) .

(٤) يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بآبنت أبو سعيد الأموي مولاهم البآبنتي الحراني . ضعيف . توفي سنة (٢١٨) روى له (حت س) .

التقريب (٧٥٨٥) ص ٥٩٣ والسير للذهبي (٣١٨/١٠) .

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي . ثقة جليل ، سبق ذكره .

(٦) هذا رمز "حدثني" .

(٧) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري . ثقة ، سبق ذكره .

(٨) شهر بن حوشب الأشعري الشامي . صدوق كثير الإرسال والأوهام . سبق ذكره .

(٩) أسماء بنت يزيد بن السكني الأنصارية ، تكنى أم سلمة ويقال أم عامر . صحابية ، لها أحاديث . روى لها (بخ ٤) .

التقريب (٨٥٣٢) ص ٧٤٣ والسير للذهبي (٢٩٦/٢) .

بنت عم معاذ قالت : أتى رسول الله ﷺ طائفة من أصحابه فذكروا الدجال فقال رسول الله ﷺ : " إن قبل خروجه ثلاث سنين أول سنة تمسك السماء ثلث قطرها وتمسك الأرض ثلث نباتها ، والسنة الثانية تمسك السماء ثلثي قطرها وتمسك الأرض ثلثي نباتها ، والسنة الثالثة تمسك السماء مافيها والأرض مافيها ويهلك كل ذي ضرس وظلف" (١)

[١٦٥] وأخبرنا الحسين بن محمد (٢) قال نا عمر بن الخطاب (٣) قال نا عبد الله بن الفضل بن داخرة (٤) قال نا عيسى بن أحمد بن وردان (٥)

(١) سنده ضعيف .

فيه :-

١- شهر بن حوشب فيه ضعف ، وكذلك يحيى بن عبد الله .

٢- موسى بن محمد بن علي بن عبد الله . لم أجد ترجمته .

والحديث أخرجه :-

عبد الرزاق في المصنف (٣٩١/١١) (٢٠٨٢١) عن معمر عن قتادة به مثله مطولاً .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أحمد في المسند (٤٥٣/٦) (٢٧٦٠٩) ونعيم بن

حماد في الفتن (٥٢٦/٢) وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٦٦/١) (٨)

و (١٦٨/١) (٧) والطيالسي في مسنده أيضاً من طريق هشام عن قتادة به .

قلت : والحديث ضعفه الهيثمي والألباني لوجود شهر بن حوشب .

بجمع الزوائد (٦٦٠/٧-٦٦٢) ومشكاة المصابيح (١٥١٦/٣) .

(٢) الحسين بن محمد بن الحسين بن فنحويه . ثقة ، سبق ذكره .

(٣) عمر بن الخطاب السجزي . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٤) هو عبد الله بن الفضل بن جعفر أبو محمد الوراق ، أحاديثه مستقيمة ، سبق ذكره .

(٥) عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني ، من عسقلان بَلَخ. ثقة يُعْرَب ،

مات سنة (٢٦٨) وقد قارب التسعين ، روى له (ت س) .

(٥٢٦٨) ص ٤٣٨ وتهذيب التهذيب (١٨٤/٨) وتهذيب الكمال (٥٨٤/٢٢) .

قال نا ضمرة بن ربيعة^(١) قال نا يحيى بن أبي عمر السَّيَّابِي^(٢) عن عمرو بن عبد الله الحضرمي^(٣) عن أبي أمامة الباهلي^(٤) قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان أكثر خطبته أن يحدثنا عن الدجال ويحذرنا فكان من قوله "أيها الناس إنه لم تكن فتنة في الأرض أعظم من فتنة الدجال وإن الله عز وجل لم يبعث نبياً إلا حذره أمته وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيح كل مسلم وإن يخرج بعدي فكل امرء حجيح نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم وإنه يخرج بين حلتين^(٥) بين العراق والشام فيبعث ، فياعباد الله اثبتوا فإنه يبدأ فيقول : أنا نبي

(١) ضمرة بن ربيعة الفلّسطيني أبو عبد الله ، أصله دمشقي . صدوق بهم قليلاً ، مات سنة (٢٠٢) روى له (بخ ٤) .

التقريب (٢٩٨٨) ص ٢٨٠ والتاريخ الكبير (٢٢٧/٤) والجرح والتعديل (٤٦٧/٤) .

(٢) يحيى بن أبي عمرو السَّيَّابِي ، أبو زرعة الحمصي . ثقة وروايته عن الصحابة مرسله ، مات سنة (١٤٨) أو بعدها . روى له (بخ د س ق) .

التقريب (٧٦١٦) ص ٥٩٥ والجرح والتعديل (١٧٧/٩)

(٣) عمرو بن عبد الله السَّيَّابِي ، أبو عبد الجبار ويقال أبو العجماء الحضرمي الحمصي . مقبول . من الثالثة ، روى له (د) .

التقريب (٥٠٦٨) ص ٤٢٤ وميزان الاعتدال (٣٢٦/٥)

(٤) صُدَيْي بن عَجَلان أبو أمامة الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ومات بها سنة (٨٦) روى له (ع) .

التقريب (٢٩٢٣) ص ٢٧٦ والاستيعاب (١٦٠٢/٤) .

(٥) الحِلَّة : القوم السزول وفيهم كثرة . والحِلَّة أيضاً : عَلَمٌ لعدة مواضع . معجم البلدان (٢٩٤/٢) مادة "الحلة" .

-ولانبي بعدي- ثم يثني فيقول : أنا ربكم ، ولن تروا ربكم حتى تموتوا ، وإنه أعور ، وليس ربكم بأعور ، وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليقبل في وجهه ، وإن من فتنته : أن معه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار ، فمن أبتلي بناره فليقرأ فواتح سورة الكهف وليستغيث بالله تعالى فتكون عليه برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم عليه السلام ، وإن من فتنته ، أن معه شياطين تتمثل على صورة الناس ، فيأتي الأعرابي فيقول إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أني ربك ؟ فيقول : نعم فيتمثل له شياطين على صورة أبيه وأمه ، فيقولان : يا بني اتبعه فإنه ربك ، وإن من فتنته ، أن يُسلط على نفس فيقتلها ثم يحييها ولن يعود لها بعد ذلك ، ولا يصنع ذلك بنفس غيرها فيقول : انظروا إلى عبدي هذا فإني بعثته الآن ، ويزعم أن له رباً غيري .

قال ضمرة : وسمعت أن النفس التي سلط عليها : إلياس عليه السلام . قال ضمرة : وسمعت [مقاتل بن حيان^(١)] يقول الرجل الذي يسلط عليه الدجال : رجل من خثعم^(٢) فيبعثه فيقول : من ربك فيقول ربي الله وأنت الدجال عدو الله . وإن من فتنته أن يقول للأعرابي : أرايت إن بعثت لك ابنك أتشهد أني ربك ؟ فيقول : نعم فيتمثل له الشياطين على صورة ابنه . وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر

(١) في [م] "مقاتل بن سليمان" والتصويب من [أ] و [ب] .

(٢) خثعم : اسم جبل بالسراة فمن نزله فهو خثعمي . قاله الخليل والزبير بن بكار .

وقال أبو عبيدة : خثعم اسم جبل نحره وغمسوا أيديهم في دمه حيث تحالفوا

فسموا خثعم . معجم البلدان (٢/٤٨٩)

الأرض أن تنسبت فتنسبت . وإن من فتنته أن يمرّ بالحي فيكذبوه فلا يبقى لهم سائمة إلا هلكت ، ويمر بالحي فيصدقوه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تنسبت فتنسبت ، فتروج لهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم مما كانت وأسمنه أمده خواصر وأدره ضروعاً ، وإن أيامه أربعون يوماً ، فيوم كالسنة ويوم دون ذلك ويوم كالشهر ويوم دون ذلك وآخر أيامه كالشره في الجريدة ، فيصبح الرجل بباب المدينة فلا يبلغ بابه إلا أخرجت تغرب الشمس ، قالوا يارسول الله فكيف نصلي في تلك الأيام القصار ؟ قال : تقدرون فيها كما تقدرون في الأيام الطوال ثم تصلون ، وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وغلب عليه إلا مكة والمدينة فإنه لا يأتيهما من نقب^(١) من / ٢٧٤ ب أنقاهما إلا لقيه ملك مُصلت بالسيف حتى يترل الضريب الأحمر عند مجمع السيول عند منقطع السبخة^(٢) ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه تنفي المدينة يومئذ الخبث كما ينفي الكبر خبث الحديد ، يُدعى ذلك اليوم يوم الخلاص . قالت أم شريك رضي الله عنها : يارسول الله أين الناس يومئذ ؟ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصروهم وإمام الناس يومئذ رجل صالح ، فيقال : صلّ الصبح ، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم

(١) النَّقْبُ وَالتَّقْبُ : الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل .

لسان العرب (٧٦٧/١) مادة "نقب" .

(٢) السَّبْحَةُ : أرض ذات ملح ونزّ . لسان العرب (٢٤/٣) مادة "سبخ" .

ومكان نزول الدجال هو موضع يقال له "قناة" وهو واد قريب من المدينة يأتي من الطائف حتى يمر على طرف القدوم في أصل قبور الشهداء بأحد . انظر معجم البلدان (٤٠١/٤) ، وقد ورد ذكر نزول الدجال بـ "القناة" في حديث عند أحمد في المسند (١٩٠/٧) بتحقيق أحمد شاكر وقد صحح إسناده .

عليه السلام فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع يمشي القهقرة فيقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه فيقول : صل فإنما أقيمت لك الصلاة ، فيصلي عيسى عليه السلام ورآه ثم يقول : افتحوا الباب ؟ فيفتحون الباب ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم [ذو ساج]^(١) وسيف [مُحَلِّي]^(٢) ، فإذا نظر إلى عيسى عليه السلام ذاب كما يذوب الرصاص في النار والملح في الماء . ثم يخرج هؤلاء فيقول عيسى عليه السلام : إن لي فيه ضربة لن تفوتني بها فيدركه عند باب لُد^(٣) الشرقي ، فلا يبقى شيء مما خلق الله عز وجل يتوارى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء ، لاشجر ولا حجر ولا دابة إلا قال : يا عبد الله المسلم هذا كافر فاقتله ، إلا الغرقد، فإنها من شجرهم فلا تنطق ويكون عيسى حكماً عادلاً وإماماً مُقْسِطاً فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يسعى على شاة ولا بقرة ، وترفع الشحناء والتباغض وترتع حمة^(٤) كل دابة ، حتى يُدخِل الوليد يده في الحَنَشِ فلا يضره ، ويلقى الوليد الأسد فلا يضره ويكون في الإبل كأنه كلبها ، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها ، ويملاً الأرض السلام ، ويسلب الكفار ملكهم ، ولا يكون الملك إلا للإسلام ، وتكون الأرض كفاتور^(٥) الفضة نبت نباتها كما كانت على عهد آدم

(١) في [ب] "ذو سلاح" .

قلت: الساج هو الطيلسان نوع من أنواع اللباس. انظر لسان العرب (٣٠٣/٢) مادة "سوج".

(٢) سقط من [أ] .

(٣) لُد: بلدة في فلسطين قرب بيت المقدس. معجم البلدان (١٥/٥).

(٤) الحمة: سُمُّ كل شيء يلدغ أو يُلْسَع . لسان العرب (٢٠١/١٤) مادة "حما" .

(٥) الفاتور: الطست أو الخوان يُتخذ من رُحام أو فضة أو ذهب .

عليه السلام ويجتمع النفر على الرمانة ، ويكون الفرس بالدريهمات
ويكون الثور بالدراهم الكثيرة" (١).

لسان العرب (٤٤/٥) مادة "ففر" . والفائق في غريب الحديث (٣٦٤/١) .
(١) سنده ضعيف .

فيه :-

١- عمرو بن عبد الله الحضرمي . قال عنه ابن حجر : مقبول .

قلت : ولم يوجد له متابع فحديثه لين .

قال الذهبي في الميزان (٣٢٦/٥) : تابعي لا يعرف .

وقال أيضاً في الميزان (٣٢٧/٥) : ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو
السيباني .

٢- عمر بن الخطاب السجزي لم أجد ترجمته .

قلت :-

والحديث أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٥٦٦/٢) وأحمد بن عمرو بن الضحاک
السيباني في الأحاد والمثاني (٤٤٧/٢) وابن ماجه في السنن (١٣٥٩/٢) والحاكم
في المستدرک (٥٨٠/٤) والرويات في مسنده (٢٩٥/٢) ومحمد بن عبد الواحد
المقدسي في فضائل بيت المقدس ص ٦٤ .

كسألهم من طريق أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني به ، إلا أن رواية الحاكم
ونعيم بن حماد فيها اختصار .

وقد عرفت أن في السند عمرو بن عبد الله الحضرمي ، قال فيه ابن حجر: مقبول.
وقال الذهبي : تابعي لا يعرف ، وقال أيضاً : ما علمت روى عنه سوى يحيى بن
أبي عمرو السيباني .

والحديث ضعفه الألباني رحمه الله . ضعيف الجامع ص ٩٢٢-٩٢٤ وضعيف ابن
ماجة ص ٣٢٩-٣٣٣ .

وقال ابن كثير في تفسيره (٥٨٠/١): "هذا حديث غريب جداً من هذا الوجه" .

=

- قلت : أغلب هذا الحديث قد صحَّح من طرق أخرى ، لذلك قال ابن كثير بعد كلامه السابق : " ... ولبعضه شواهد من أحاديث آخر " .

وقال الألباني : " هذا الحديث قد صحَّح غالبه في جملة أحاديث ، ولذلك أوردت ماصح منه في " الصحيح " - يقصد صحيح الجامع - رقم (٧٨٧٥) " .

انظر كلامه هذا في الحاشية ص ٩٢٤ من ضعيف الجامع ، وانظر ماصح من الحديث في صحيح الجامع حيث أشار .

ومن الشواهد التي أشار إليها ابن كثير : -

١- مارواه مسلم في صحيحه (٢٢٣٨/٤) من حديث عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لتقاتلن اليهود فلتقتلنهم حتى يقول الحجر يامسلم هذا يهودي فتعال فاقتله " .

٢- مارواه مسلم أيضاً في صحيحه (٢٢٣٩/٤) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : " لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يامسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود " .

٣- مارواه مسلم كذلك في صحيحه (٢٢٥١/٤) وهو شبيه بحديث أبي أمامة الذي أورده المصنف ، عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا فقال " ماشأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه طائفة كأني أشبهه بعد العزى بن قطن فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالاً يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما ليته في الأرض قال أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم قلنا يارسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم قال لا أقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما إسرعه في الأرض قال كالغيث استدبرته =

= الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ماكانت ذرا وأسبغه ضروعاً وأمه خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محملين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول لها أخرجي كنوزك فتبعه كنوزها كيغاسيب النحل ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعو فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فيزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهودتين واضعاً كفيه على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه نحد من جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجذ ربح نفسه إلا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عباداً لي لا يدان لأحد بقناتهم فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله بأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر أوائلهم على بحيرة طرية فيشربون مافيها ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم وتنتهم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله فيرسل الله طيراً كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله مطراً لا يكلن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للأرض أنبئي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من السمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الغنم من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة .

[١٦٦] و أخبرني ابن فنجويه^(١) قال نا ابن حمدان^(٢) قال نا المسوحي^(٣) قال نا سهل بن عثمان^(٤) قال نا ابن أبي زائدة^(٥) وعبدالرحمن^(٦) عن مجالد^(٧) عن الشعبي^(٨) قال : كنية الدجال أبو يوسف^(٩).

(١) الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه . ثقة ، سبق ذكره

(٢) جعفر بن حمدان بن عبد الله . لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً . سبق ذكره ، وهو غير أبي بكر القطيعي ، لأنه جرت عادة المصنف أنه إذا أراد أبا بكر القطيعي يذكره بالكنية أو باللقب .

(٣) محمد بن إسحاق بن ماهان المسوحي أبو عبد الله ختن رسته بن عمر ، نزل الدينور وحدث بها ومات بها أيضاً . قال ابن أبي حاتم : صدوق .

الجرح والتعديل (١٩٦/٧) وطبقات المحدثين بأصبهان (٥٦/٣) .

(٤) سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود . أحد الحفاظ له غرائب مات سنة (٢٣٥) روى له (م) .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال الذهبي : ثقة صاحب غرائب .

التقريب (٢٦٦٤) ص ٢٥٨ وتهديب التهذيب (٢٢٤/٤) الجرح والتعديل (٢٠٢/٤) والكاشف (٤٧٠/١) .

(٥) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي . ثقة متقن . مات سنة (١٨٣) أو (١٨٤) روى له (ع) . التقريب (٧٥٤٨) ص ٥٩٠ وتهديب الكمال (٣٠٥/٣١) وطبقات الحفاظ ص ١٢٠ .

(٦) عبد الرحمن بن مسهر بن عمرو أبو الهيثم الكوفي . قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، لا يكتب حديثه . التاريخ الكبير (٥/٣٥٠) والجرح والتعديل (٢٩١/٥) والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٠٠/٢) .

قلت : ورد في [م] باسم "عبد الرحيم" وهو خطأ والتصويب من [أ] و [ب] .

(٧) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني أبو عمرو الكوفي . ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره . مات سنة (١٤٤) روى له (٤م) . التقريب (٦٤٧٨) ص ٥٢٠ وتهديب التهذيب (٣٦/١٠) والجرح والتعديل (٣٦١/٨) .

(٨) عامر بن شراحيل أبو عمرو الشعبي . ثقة مشهور . سبق ذكره .

(٩) سنده ضعيف .

فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي ، وفيه عبد الرحمن بن مسهر متروك ، لكن تابعه يحيى بن أبي زائدة وهو ثقة .

قوله عز وجل ﴿ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴾ بالسّاء كوفي، وغيرهم بالياء^(١) واختاره أبو عبيد قال : لأن أول الآيات وآخرها خبر عن قوم^(٢).

قوله تعالى ﴿ إِنَّ السَّاعَةَ ﴾ القيامة ﴿ لَأَتِيَةٌ ﴾ لجائية ﴿ لَأَرْيَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [هـا]^(٣) ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ أي : وحدوني واعبدوني دون غيري أحبكم وأتبعكم واغفر لكم .

هذا قول أكثر المفسرين^(٤)، يدل عليه سياق الآية .

وقال بعضهم هو الذكر والدعاء والسؤال^(٥).

لكن الأثر موضوع على الشعبي ، وقد اعترف عبد الرحمن بن مسهر بذلك في قصة انظرها في الميزان (٣١٨/٤) ولسانه (٤٣٨/٣) وتاريخ بغداد (٢٣٨/١٠) وكان ذلك نتيجة ردة فعل أراد أن يُسيء للقاضي أبي يوسف ، فجعل كنيته وكنيته الدجال واحدة .

(١) تفسير الطبري (٧٨/٢٤) وتفسير ابن عطية (١٤٩/١٤) وحجة القراءات لأبي زرعة ص ٦٣٤ والنشر (٣٦٥/٢) .

(٢) تفسير الشوكاني (٤٩٨/٤) .

(٣) سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٤) تفسير الطبري (٧٨/٢٤) وابن عطية (١٥٠/١٤) وتفسير الماوردي (١٦٢/٥) وزاد المسير (٢٣٤/٧) .

(٥) تفسير الطبري (٧٩/٢٤) وابن عطية (١٥٠/١٤) والماوردي (١٦٢/٥) وابن الجوزي (٢٣٤/٤) .

[١٦٧] أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين^(١) قال نا محمد بن الحسن^(٢) قال نا أبو بكر بن أبي الخطيب^(٣) قال حد عثمان خرزاد^(٤) قال نا قطن بن نُسَيْر^(٥) قال نا جعفر بن سليمان^(٦) عن ثابت^(٧) عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : "ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله إذا انقطع"^(٨)

(١) هو ابن فنحويه الدينوري . ثقة ، سبق ذكره مراراً .

(٢) محمد بن الحسن بن صقلاب ، ذكر في أول الصافات ، لم أجد ترجمته .

(٣) أبو بكر بن أبي الخطيب . لم أجد ترجمته .

(٤) عثمان بن عبد الله بن خرزاد . ثقة ، مات سنة (٢٨١) روى له (س) .

التقريب (٤٤٩٠) وتقريب ص ٣٨٥ وتهديب الكمال (٤١٧/١٩) .

(٥) قطن بن نُسَيْر أبو عباد البصري العبّري الذراع ، صدوق يخطئ من العاشرة روى

له (م د ت) التقريب (٥٥٥٦) ص ٤٥٦ . وتهديب الكمال (٣٤١/٨) والجرح

والتعديل (١٣٨/٧) .

(٦) جعفر بن سليمان الضُّبَعي . صدوق . سبق ذكره .

(٧) هو ثابت بن أسلم البُناني . ثقة عابد ، سبق ذكره .

(٨) السند فيه : -

محمد بن الحسن بن صقلاب هو وشيخه لم أجد ترجمة لهما .

والحديث ضعيف .

أخرجه الترمذي في السنن "انظر تحفة الأشراف (١٠٧/١) وتحفة الأحوذى (١٠)

(٥٢) " وابن حبان في صحيحه (١٤٨/٣) وابن عدي في الكامل (٥٢/٦) والبعوي

في جزئه ص ٣٣ والطبراني في الدعاء ص ٢٩ والأوسط (٣٧٣/٥) وأبو يعلى في

المسند (١٣٠/٦) وفي المعجم له ص ٢٣٣ والضياء المقدسي في المختاره (٥)

(٩، ١٠، ١١) والبيهقي في الشعب (٤١/٢) . من طرق عن قطن بن نسير عن

جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "

ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله إذا انقطع " .

قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ توحيدى وطاعى. عن أكثر المفسرين^(١).
وقال السدى عن دعائى^(١).

قال الترمذى: " هذا حديث غريب ، ورواه غير واحد عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ ، ولم يذكر فى (عن أنس) . ثنا صالح بن عبد الله قال : ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ... " .

قلت : ذكر الحديث دون قوله : "كلها" وزاد مكانها : "حتى يسأل الملح" . ورواه هكذا مرسلأ أيضاً ابن عدى فى الكامل (٥٢/٦) من طريق القواريرى : ثنا جعفر به مثل ما ذكر المصنف . ثم زاد عقبه " فقال رجل للقواريرى : إن لى شياً يحدث به عن جعفر عن ثابت عن أنس . فقال القواريرى : باطل " . قال ابن عدى : وهذا كما قال .

قلت : يعنى أن وصله باطل وأن الصحيح إرساله . قال الضياء المقدسى عقب الحديث : " والصواب أنه مرسل " . والحديث ضعفه العلامة الألبانى رحمه الله لعله الإرسال . انظر السلسلة الضعيفة (٥٣٧/٣) تنبيهات :-

١- جاء الحديث موصولاً فى كتاب الكامل لابن عدى (٥٢/٦) وهو خطأ من الناسخ، يدل عليه كلام القواريرى بعده فى نفس الصفحة ، وكذلك نقلُ الذهبى له فى الميزان (٤٧٥/٥) عن ابن عدى على الصواب مرسلأ ، وكذلك الحافظ ابن حجر فى التهذيب (٣٤١) .

٢- لم يرد الحديث فى سنن الترمذى فى طبعة دار إحياء التراث العربى ، التى أشرف على تحقيقها أحمد شاكر ، وهو موجود فى تحفة الأشراف معزواً للترمذى (١٠٧/١) وكذلك هو موجود فى الطبعة التى شرحها المبارك فورى ، انظر تحفة الأحوذى (٥٢/١٠) .

(١) (٢) تفسير الطبرى (٧٨/٢٤) وابن عطية (١٥٠/١٤) وتفسير الماوردى (١٦٢/٥) وزاد المسير (٢٣٤/٧) .

[١٦٨] أنبأني عقيل بن محمد^(٢) قال نا المعافي بن زكريا^(٣) قال نا محمد بن جرير^(٤) قال نا محمد بن بشار^(٥) قال نا عبد الرحمن بن مهدي^(٦) قال نا سفيان^(٧) عن منصور^(٨) والأعمش^(٩) عن ذر^(١٠) عن يسيع الحضرمي^(١١) عن النعمان بن بشير^(١٢) رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول "الدعاء هو العبادة" ثم تلا هذه الآية ﴿ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ "الدَّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ" ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴾ وَقَالَ

(٢) عقيل بن محمد بن أحمد . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٣) المعافي بن زكريا بن يحيى أبو الفرج التهرواني الجريدي . ثقة ، سبق ذكره .

(٤) محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، صاحب التفسير . ثقة ، سبق ذكره .

(٥) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بُندار . ثقة . مات سنة (٢٥٢) روى له (ع) .

التقريب (٥٧٥٤) ص ٤٦٩ والجرح والتعديل (٢١٤/٧) وطبقات الحفاظ ص ٢٢٦ .

(٦) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أبو سعيد . ثقة ثبت ، سبق ذكره .

(٧) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة حافظ فقيه حجة ، سبق ذكره .

(٨) منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله السلمي أبو عتاب . ثقة ثبت ، سبق ذكره .

(٩) هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الأعمش . ثقة ، سبق ذكره .

(١٠) ذر بن عبد الله الهمداني المُرهبي . ثقة عابد رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات قبل المئة . روى له (ع) .

التقريب (١٨٤٠) ص ٢٠٣ والتاريخ الكبير (٢٦٧/٣) والجرح والتعديل (٤٥٣/٣) .

(١١) يسيع بن مَعْدَانَ الحضرمي الكوفي، ويقال له أسيع. ثقة، من الثالثة روى له (بخ ٤) .

التقريب (٧٨١٠) ص ٦٠٧ والتاريخ الكبير (٤٢٥/٨) .

(١٢) النُعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي له ولأبويه صحبة ثم

سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة ثم قتل بحمص سنة (٦٥) روى له (ع) .

التقريب (٧١٥٢) ص ٥٦٣ والإصابة (٣٤٦/٦) .

رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي ﴿١﴾ [قال] ^(٢) : عن دعائي .

(١) السند فيه عقيل بن محمد شيخ الثعلبي لم أجد ترجمته . لكن ذلك لا يضر ، فالحديث رواية نسخة رواها الطبري في تفسيره (٧٨/٢٤) كما نقلها عنه المصنف هنا ، وسنده - الطبري - صحيح .

والحديث أخرجه الترمذي في السنن (٢١١/٥) (٢٩٦٩) وأبو داود (٧٦/٢) (١٤٧٩) والنسائي في الكبرى (٤٥٠/٦) (١١٤٦٤) وابن ماجه (١٢٥٨/٢) (٣٨٢٨) وأحمد في المسند (٢٦٧/٤) (١٨٣٧٨) وابن حبان في صحيحه (١٧٢/٣) (٨٩٠) والحاكم في المستدرک (٦٦٧/١) رقم (١٨٠٢) كلهم من طريق ذرّ عن يسيع عن النعمان بن بشير به . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال ابن حجر : أخرجه أصحاب السنن بسند جيد . فتح الباري (٦٤/١) .

وقال الألباني : صحيح . صحيح سنن الترمذي (١٠١/٣) .

(٢) سقطت من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] ، وقوله " قال : عن دعائي " زيادة في الحديث رواها الطبري في تفسيره (٧٩/٢٤) من طريق الحسن بن أبي جعفر الجفري عن محمد بن جحادة عن يسيع به .

والحسن بن أبي جعفر ضعيف ، وفي بعض حديثه إنكار . انظر التقريب (١٢٢٢) ص ١٥٩ والجرح والتعديل (٢٩/٣) .

[١٦٩] وبإسناده عن ابن جرير قال حد يعقوب بن إبراهيم^(١) قال نا هاشم بن القاسم^(٢) عن الأشجعي^(٣) قال قيل لسفيان^(٤) : ادع الله . قال : إن ترك الذنوب هو الدعاء^(٥) .

قال تعالى ﴿ سَيَدْخُلُونَ ﴾ قرأ ابن كثير وأبو جعفر وأبو حاتم بضم الياء وفتح الحاء واختلف فيه عن ابن عمرو وعاصم وغيرهم ضده^(٦) ﴿ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ صاغرين^(٧) . قوله عز وجل ﴿ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

(١) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي أبو يوسف الدورقي . ثقة ، سبق ذكره .

(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم اللبثي مولاهم البغدادي أبو النضر ، مشهور بكنيته ولقبه قيصر . ثقة ثبت . مات سنة (٢٠٧) روى له (٤) .
التقريب (٧٢٥٦) ص ٥٧٠ وتهديب التهذيب (١٨/١١) .

(٣) عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي أبو عبد الرحمن الكوفي . ثقة مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري . مات سنة (١٨٢) روى له (خمسة س ق) .
التقريب (٤٣١٨) ص ٣٧٣ والجرح والتعديل (٣٢٣/٥) وتهديب الكمال (١٠٧/١٩)

(٤) هو سفيان بن سعيد الثوري . ثقة ثبت سبق ذكره .

(٥) سنده فيه شيخ الثعلبي عقيل بن محمد لم أجد ترجمته ، لكن ذلك لا يضر فرواية المصنف للأثر إنما هي رواية نسخة ، رواها الطبري في تفسيره (٧٩/٢٤) وسنده صحيح . والأثر أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٩٣/٦) .

(٦) تفسير ابن عطية (١٥٠/١٤) وزاد المسير (٢٣٤/٧-٢٣٥) والحجة في القراءات السبع ص ٣١٦ وحجة القراءات ص ٦٣٥ والنشر (٢٥٢/٢) .

(٧) عن السدي ، أورده الطبري في تفسيره (٧٩/٢٤) .

النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ ذَالِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
خَلَقُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا إِلَهًا إِلَّا هُوَ فَانَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ كَذَلِكَ ﴿
كما أفكتم عن الحق مع قيام الدلائل كذلك ﴿ يُؤْفَكُ الَّذِينَ
كَانُوا بِثَابِتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ﴿ قراءة العامة بضم
الصاد ، وقرأ أبو رزين العقيلي (فأحسن صوركم) بكسر الصاد
وهي لغة^(١) .

قوله تعالى ﴿ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ ال الفراء: هو خير وفيه
إضمار الأمر مجازة: فدعوه واحمدوه^(٢) .

[١٧٠] أخبرني عقيل^(٣) إجازة قال نا المعاني^(٤) قال نا محمد بن

(١) تفسير ابن عطية (١٥١/١٤) وقرأة أبي رزين من الشواذ ، انظر تفسير الألوسي

(٢٣٥/٢٤) وانظر تفسير القرطبي (٢١٤/١٥) .

وأبو رزين هو لقيط بن صبرة ويقال إنه جده واسم أبيه عامر . صحابي مشهور

وهو أبو رزين العقيلي . روى له (بخ ٤) .

التقريب (٥٦٨٠) ص ٤٦٤ والكنى للبخاري ص ٨٧ و الإصابة (٥٠٨/٥) .

(٢) قول الفراء هذا لم أجده في معانيه ، وقد نقله القرطبي في تفسيره (٢١٤/١٥)

(٣) عقيل بن محمد بن أحمد . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٤) المعاني بن زكريا أبو الفرج الجريدي . ثقة ، سبق ذكره .

جرير^(١) قال نا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق^(٢) قال سمعت أبي^(٣)
 قال نا الحسين بن واقد^(٤) قال نا الأعمش^(٥) عن مجاهد^(٦) عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال : من قال لا إله إلا الله فليقل على إثرها :
 الحمد لله رب العالمين فذلك قوله تعالى ﴿فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٧) .

(١) محمد بن جرير الطبري ، صاحب التفسير . ثقة ، سبق ذكره .

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي ، ثقة صاحب حديث . مات

سنة (٢٥٠) روى له (ت س) .

التقريب (٦١٥٠) ص٤٩٧ وتهذيب التهذيب (٣١١/٩) وتهذيب الكمال
(١٣٤/٢٦) .

(٣) علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي . ثقة حافظ . مات سنة (٢١٥)
 وقيل قبل ذلك . روى له (ع) .

التقريب (٤٧٠٦) ص٣٩٩ وتهذيب التهذيب (٢٦٣/٧) وتهذيب الكمال
(٣٧١/٢٠) .

(٤) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي . ثقة له أوهام . مات سنة (١٥٩)
 ويقال (١٥٧) روى له (حت م ٤) .

التقريب (١٣٥٨) ص١٦٩ وتهذيب الكمال (٤٩٢/٦) والجرح والتعديل
(٦٦/٣) .

(٥) سليمان بن مهران الأعمش . ثقة ، سبق ذكره .

(٦) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي المكي . ثقة إمام في التفسير وفي العلم . سبق
 ذكره .

(٧) السند فيه شيخ المصنف عقيل بن محمد لم أجد ترجمته . لكن ذلك لا يضر فالأثر
 من قبيل رواية النسخ ، وهو عند الطبري في تفسيره (٨١/٢٤) وسنده صحيح .

قوله عز وجل ﴿ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ / لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ وذلك حين دُعي إلى الكفر . قوله تعالى ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ﴾ أي : أطفلاً ، نظيره ﴿ أَوِ الْطِفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ﴾^(١).

قوله تعالى ﴿ ثُمَّ لَتَبَلُّغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ ﴾ أن يصير شيخاً .

﴿ وَلَتَبَلُّغُوا ﴾ جميعاً ﴿ أَجَلًا مُسَمًّى ﴾ وقتاً محدوداً ، لا يتجاوزونه ولا تسبقونه ﴿ وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ ولكي تعقلوا ذلك فتعرفوا أنه لا إله غيره فعَل ذلك قوله عز وجل ﴿ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾^(٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴾^(٣)

قال ابن زيد : هم المشركون^(٣).

وقال أكثر المفسرين : نزلت في القدرية^(٣) .

(١) سورة النور آية (٣١) .

(٢) تفسير الطبري (٨٣/٢٤) وابن عطية (١٥٤/١٤) وزاد المسير (٢٣٦/٧) وعزاه لابن عباس . وهو اختيار ابن جرير الطبري وأكده بقوله تعالى بعده ﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِمُ رُسُلَنَا ... ﴾ [غافر: ٧٠] .

(٣) ذكر هذا عن محمد بن سيرين وأبي قبيل . انظر المصادر في الحاشية السابقة . وقد سبق تعريف القدرية ومن هم .

[١٧١] أخبرني عقيل بن محمد^(١) إجازة قال نا المعافى بن زكريا^(٢) قال نا محمد بن جرير^(٣) قال نا محمد بن بشار^(٤) ومحمد بن المثني^(٥) قال نا مؤمل^(٦) قال نا سفيان^(٧) عن داود بن أبي هند^(٨) عن محمد بن سيرين^(٩) قال : إن لم تكن هذه الآية نزلت في القدرية فيني لأدري فيمن نزلت ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَدِّلونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّى يُصْرَفُونَ ﴾ إلى قوله ﴿ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا ﴾ إلى آخر الآية^(١٠).

(١) عقيل بن محمد بن أحمد . لم أجد ترجمته ، سبق ذكره .

(٢) المعافى بن زكريا بن يحيى أبو الفرج الجريري . ثقة ، سبق ذكره .

(٣) محمد بن جرير الطبري أبو جعفر ، صاحب التفسير . ثقة ، سبق ذكره .

(٤) محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر المعروف ببندار . ثقة ، سبق ذكره .

(٥) محمد بن المثني بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن ، مشهور

بكنيته وباسمه . ثقة ثبت . وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة

(٢٥٢) روى له (ع) . التقريب (٦٢٦٤) ص ٥٥٥ وطبقات الحفاظ ص ٢٢٦ .

(٦) مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة . صدوق سيء الحفظ .

مات سنة (٢٠٦) روى له (حت قدت س ق) . التقريب (٧٠٢٩) ص ٥٥٥

وتحذيب الكمال (١٧٦/٢٩) والجرح والتعديل (٣٧٤/٨) .

(٧) سفيان بن سعيد الثوري . إمام ثقة ، سبق ذكره .

(٨) داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري . ثقة متقن كان

يهم بأخرة . مات سنة (١٤٠) وقيل قبلها . روى له (حت م ٤) .

التقريب (١٨١٧) ص ٢٠٠ والسير للذهبي (٣٧٦/٦) .

(٩) محمد بن سيرين البصري . ثقة ثبت كان لا يرى الرواية بالمعنى . سبق ذكره .

(١٠) السند فيه شيخ المصنف عقيل بن محمد لم أجد ترجمته ، وهذا لا يضر فالأثر إنما

هو رواية نسخة ، وهي عند الطبري في تفسيره (٨٣/٢٤) وسنده حسن .

[١٧٢] وبه عن ابن جرير قال حد يونس^(١) قال نا ابن وهب^(٢) قال حد مالك بن الخير الزيادي^(٣) عن أبي قبيل^(٤) قال أخبرني عقبة بن عامر الجهني^(٥) أن رسول الله ﷺ قال "سيهلك من أمي أهل الكتاب وأهل اللين : فقال : عقبة يارسول الله : ومن أهل الكتاب ؟

(١) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصّدّي أبو موسى المصري . ثقة . مات سنة (٢٦٤) روى له (م س ق) .

التقريب (٧٩٠٧) ص ٦١٣ والجرح والتعديل (٢٤٣) وطبقات الحفاظ ص ٢٣٤ .

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري أبو محمد الفقيه، ثقة حافظ، سبق ذكره.

(٣) مالك بن الخير الزيادي . قال الذهبي : محله الصدق .

وقال ابن القطان : هو ممن لم تثبت عدالته . قال الذهبي بعده : يريد أنه لم ينص أحد على أنه ثقة - ثم قال - وفي رواية الصحيحين عدد كثير ما علمنا أن أحداً نص على توثيقهم ، والجمهور على أن من كان من المشائخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح . ميزان الاعتدال (٥/٦) .

قال الحسيني في الإكمال ص ٣٩٢ بعد كلام ابن القطان : هذا تعنت زائد .

وانظر التاريخ الكبير (٣١٢/٧) وتعجيل المنفعة ص ٢٥٣ .

قلت : كلام الذهبي السابق يُكتب بماء الذهب ، وذلك لأن ألفاظ التعديل أو التحريج إنما هي نتيجة تأتي بعد سير لمرويات الراوي و مقارنتها بروايات الكبار . فلا يلزم من عدم وجود نتيجة هذا السير عدم ثقة هذا الراوي ، بل يكفي في ذلك عدم نكارة رواياته ، فإذا انضم إلى عدم وجود النكارة في رواياته شهرة له وأخذ عنه فهذا مبلغ من الكمال عالٍ . والعلم عند الله .

(٤) حُي بن هانئ بن ناضر أبو قبيل المعافري المصري . صدوق يهيم . سبق ذكره .

(٥) عقبة بن عامر الجهني ، صحابي مشهور ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال أشهرها أنه أبو حماد ، ولي إمرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيهاً فاضلاً مات في قرب سنة (٦٠) روى له (ع) .

التقريب (٤٦٤١) ص ٣٩٥ والسير للذهبي (٤٦٧/٢) والتاريخ الكبير (٤٣٠/٦) .

فقال : قوم يتعلمون كتاب الله يجادلون الذين آمنوا ، فقال وما أهل اللين فقال قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات" (١).

قال أبو قبيل : لا أحسب المكذبين بالقدر إلا الذين يجادلون الذين آمنوا ، وأما أهل اللين فلا أحسبهم إلا أهل العمور ليس عليهم إمام جماعة ولا يعرفون شهر رمضان .

قال محمد بن جرير : أهل العمور الحمي العظيم (٢).

قوله تعالى ﴿ الَّذِينَ كَذَبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ (٣) إِذِ الْأَغْلَلُ فِي آَعْنَقِهِمْ ﴿

[١٧٣] أخبرني ابن فنحويه (٣) قال نا ابن حبش (٤) قال نا ابن زنجويه (٥)

(١) السند فيه عقيل بن محمد شيخ المصنف لم أجد ترجمته ، لكن ذلك لا يضر فرواية المصنف للحديث إنما هو رواية نسخة .

فالحديث قد رواه الطبري في تفسيره (٨٣/٢٤) كما نقله هنا الثعلبي وسند الطبري حسن .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤٠٦/٢) والبيهقي في شعب الإيمان (٣/٨٧) من طريق عبد الله بن وهب عن مالك بن الحخير الزياتي به وأخرجه الروياتي في مسنده (١٨٢/١) والطبراني في الكبير (٢٩٦/١٧) من طريق عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل به . وهو عندهم بلفظ "أهل اللين" بدل "اللين" ولعله هو الصواب . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٢) تفسير الطبري (٨٣/٢٤) .

(٣) هو الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري . ثقة ، سبق ذكره .

(٤) الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري . ثقة ، سبق ذكره .

(٥) ابن زنجويه هو :

إما حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الأزدي أبو أحمد بن زنجويه . ثقة .

وإما محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال . ثقة .

قال نا سلمة^(١) قال نا عبد الرزاق^(٢) قال نا ابن التيمي^(٣) عن أبيه^(٤)
قال : لو أن غِلاً من أغلال جهنم وضع على جبل لوهُصَة^(٥) حتى يبلغ
الماء الأسود^(٦) .

قوله تعالى ﴿ وَالسَّلْسِلُ ﴾ قراءة العامة بالرفع عطفاً على الأغلال^(٧) .
[١٧٤] وأخبرنا أبو عبد الله الدينوري^(٨) قال نا أبو علي المقرئ^(٩) قال

قلت : لم أستطع التفريق بينهما لأتأمن من طبقة واحدة متعاصرون . وبما أتأمن من
الثقات فلا إشكال . وقد سبق ذكرهما .

(١) سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري . ثقة ، سبق ذكره .

(٢) هو ابن همام الصنعاني . ثقة ، سبق ذكره .

(٣) مُعْتَمِر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ، يُلقب الطفيل . ثقة ، مات سنة
(١٨٧) روى له (ع) .

التقريب (٦٧٨٥) ص ٥٣٩ والجرح والتعديل (٤٠٢/٨) وطبقات الحفاظ ص ١٢٠ .

(٤) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري . ثقة ، سبق ذكره .

(٥) الوُهْصُ والوهْص والوهْز واحدٌ وهو شدة الغمُزُ .

والوهْص أيضاً الدَّق . لسان العرب (١٠٨/٧) مادة "وهص" .

(٦) سند الأثر صحيح .

وهو موقوف على سليمان التيمي .

وقد روي أيضاً عن الحسن البصري . انظر كتاب التخويف من النار ص ٩٣ .

(٧) تفسير الطبري (٨٤/٢٤) وابن عطية (١٥٥/١٤) وتفسير الألويسي (٣٣٧/٢٤)

وزاد المسير (٢٣٦/٧) وإعراب القرآن للنحاس (٤٢/٤) .

(٨) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن فنحويه . ثقة ، سبق ذكره .

(٩) الحسين بن محمد بن حبش المقرئ الدينوري أبو علي . ثقة ، سبق ذكره .

نا أبو القاسم بن الفضل^(١) قال نا أبو زرعة^(٢) قال حد نصر بن علي^(٣) قال نا أبي^(٤) عن هارون^(٥) عن عمرو بن مالك^(٦) عن أبي الجوزاء^(٧) عن ابن عباس أنه قرأ ﴿وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ في الْحَمِيمِ ﴿بَنَصْبِ اللَّامِ [وَالْيَاءِ]﴾^(٨) يقول : إذا كانوا يسحبونها كان أشد عليهم^(٩).

(١) أبو القاسم بن الفضل . لم أعرفه ، تقدم ذكره .

(٢) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي . إمام حافظ ثقة مشهور . مات سنة (٢٦٤) روى له (ع) .

التقريب (٧١٢٠) والسير للذهبي (١٣٣/١٢) وطبقات الحفاظ ص ٢٣١ .

(٣) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صُهَيْبَان أبو عمرو الجهضمي الحفيد . ثقة ثبت ، مات سنة (٢٥٠) روى له (ع) .

التقريب (٧١٢٠) والسير للذهبي (١٣٣/١٢) وطبقات الحفاظ ص ٢٣١ .

(٤) علي بن نصر بن علي أبو الحسن الجهضمي الكبير . ثقة . مات سنة (١٨٧) روى له (ع) .

التقريب (٤٨٠٧) ص ٤٠٦ والسير للذهبي (١٣٨/١٢) والجرح والتعديل (٢٠٧/٦) . (٥) هارون . لم أعرفه .

(٦) عمرو بن مالك التُّكْرِي أَبُو يَحْيَى أَوْ أَبُو مَالِكِ الْبَصْرِيِّ . صدوق له أوهام . مات سنة (١٢٩) روى له (ع) . التقريب (٥١٠٤) ص ٤٢٦ و تهذيب الكمال (٢١١/٢٢) .

(٧) أوس بن عبد الله الرَّبْعِيُّ أَبُو الْجَوْزَاءِ بَصْرِيٌّ يَرْسُلُ كَثِيرًا ثَقَّةٌ . مات سنة (١٨٣) روى له (ع) .

التقريب (٥٧٧) ص ١١٦ والسير للذهبي (٣٧١/٤) المقتنى في سرد الكنى (١٩٧/١) .

(٨) سقط من [م] وهي في [أ] و [ب] .

(٩) سند الأثر فيه أبو القاسم بن الفضل و هارون لم أعرفهما بعد طول بحث .

[١٧٥] وأخبرني الحسين بن محمد الحديثي^(١) قال نا محمد بن علي بن الحسن الصوفي^(٢) قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي^(٣) قال نا جدي^(٤) قال حد منصور بن عمار^(٥) قال نا بشير بن طلحة^(٦) عن خالد بن الدريك^(٧) عن

- قوله " ينصب اللام والياء " أي : لام (السلاسل) وفتح ياء (يسحبون) .
ونسب هذه القراءة لابن عباس الطبري في تفسيره (٨٤/٢٤) والنحاس في إعراب القرآن (٤٢/٤) وابن عطية في تفسيره (١٥٥/١٤) وابن الجوزي في زاد المسير (٢٣٦/٧) وروح المعاني للألوسي (٣٣٧/٢٤) . وهي من الشواذ . المختصب (٢٩٠/٢)
- (١) الحسين بن محمد الحديثي . لم أجد ترجمته . سبق ذكره .
(٢) محمد بن علي بن الحسن أبو بكر الصوفي ، مات سنة (٣٤٩) . قال الخطيب البغدادي: حدث عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكر وغيره أحاديث مستقيمة . تاريخ بغداد (٨٢-٨١/٣) .
(٣) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي . مات سنة (٣١٧) وثقه الدارقطني والخطيب وغيرهما . لسان الميزان (٣٣٨/٣) والكامل في الضعفاء (٢٦٧/٤) .
(٤) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم . ثقة حافظ . مات سنة (٢٤٤) روى له (٤)
- التقريب (١١٤) ص ٨٥ ومهذب التهذيب (٧٢/١) وطبقات الحفاظ ص ٢١٢ .
(٥) منصور بن عمار الواعظ أبو السري خراساني ويقال بصري زاهد شهير قال أبو حاتم: ليس بالقوي . وقال ابن عدي: منكر الحديث . وقال الدارقطني: يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها .
ميزان الإعتدال (٥٢١/٦) ولسان الميزان (٩٨/٦) والجرح والتعديل (١٧٦/٨) .
(٦) بشير بن طلحة الخثني أبو نصر الشامي . قال الإمام أحمد : ليس به بأس . الجرح والتعديل (٣٧٥/٢) والميزان (٤٣/٢) ولسان الميزان (٣٩/٢) .
(٧) خالد بن دريك شامي . ثقة يرسل . من الثالثة روى له (٤) .
التقريب (١٦٢٥) ص ١٨٧ ومهذب التهذيب (٧٥/٣) ومهذب الكمال (٥٤/٨) وجامع التحصيل ص ١٧٠ والجرح والتعديل (٣٢٩/٣) .

يعلى بن منية^(١) ﷺ يرفعه قال : " ينشئ الله عز وجل لأهل النار سحابة سوداء مظلمة فيقال : يا أهل النار ماتشتهون فيسألون بارد الشراب فيمطرهم أغلالاً تزيد في أغلالهم وسلاسل تزيد في سلاسلهم وجمراً تلهب النار عليهم"^(٢).

قوله تعالى ﴿ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ أي : توعد بهم النار .

(١) يعلى بن منية هو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام التميمي حليف قريش ، صحابي مشهور . مات سنة بضع وأربعين . روى له (ع) .
التقريب (٧٨٣٩) ص ٦٠٩ والجرح والتعديل (٣٠١/٩) وتهذيب الكمال (٣٢/٣٧٨)

(٢) السند ضعيف .

وذلك لما يأتي :

١- منصور بن عمار ضعيف .

٢- الحسين بن محمد الحديثي . لم أجد له ترجمة .

٣- خالد بن دريك لم يُذكر يعلى بن منية فروايتَه عنه مرسله ، انظر تهذيب الكمال (٥٤/٨) وجامع التحصيل ص ١٧٠ .

والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في التفسير (٣٢٦٩/١٠) والطبراني في الأوسط (٢٤٧/٤) وابن عدي في الكامل (٣٩٤/٦) كلهم من طريق منصور بن عمار به وقد عرفت ضعف منصور وعدم سماع خالد بن دريك من يعلى بن منية .

والحديث أورده ابن رجب في التخويف من النار ص ٩٦ والسيوطي في الدرر (٦٦٩/٥) .

قال ابن كثير في تفسيره (٨٩/٤) : حديث غريب .

وقال الهيثمي في الزوائد (٧١٥/١٠) : " وفيه من فيه ضعف قليل ، ومن لم أعرفه " اهـ .

وذكره أبو الفضل ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ (٦٥٧٨/٥) .

قال مجاهد : يصيرون وقوداً للنار^(١).

﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ ﴿٧٦﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿ يَعْبُدُونَ
الْأَصْنَامَ ﴾ ﴿ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا ﴾ ﴿ فَلَا نَرَاهُمْ ﴾ ﴿ بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ
قَبْلُ شَيْئًا ﴾ ﴿ أَنْكُرُوا ، وَقِيلَ جَهِلُوا ﴾^(٢).

وقال بعضهم فيه إضمار ، أي : لم نكن ندعوا من قبل شيئاً يبصر
ويسمع ويضر وينفع^(٣).

قال الحسين بن الفضل : يعني لم نكن نصنع من شيء ، [أي :
ضاعت عبادتنا لها فلم نكن نصنع شيئاً]^(٤).

قال الله عز وجل ﴿ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٧٦﴾ ذَلِكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ ﴿ تَبْطَرُونَ وَتَأْشُرُونَ ﴾^(٥) ﴿ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا
كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ ﴿ تَفْخَرُونَ وَتَخْتَالُونَ وَتَنْشَطُونَ ﴾ ﴿ أَدْخَلُوا أَبْوَابَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ ﴿٧٧﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فِيمَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ ﴿ مِنَ الْعَذَابِ فِي حَيَاتِكَ ﴾ ﴿ أَوْ
نَتَوَفَّيَنَّكَ ﴾ ﴿ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ ذَلِكَ بِهِمْ ﴾ ﴿ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴾

(١) ومثله جاء عن السدي وابن زيد ، انظر تفسير الطبري (٨٤/٢٤-٨٥) وزاد
المسير (٢٣٧/٧) وعزاه السيوطي في الدر (٦٧٠/٥) للفريابي وعبد بن حميد وابن
المنذر . وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٦٩/١٠) .

(٢) انظر زاد المسير (٢٣٧/٧) .

(٣) انظر زاد المسير (٢٣٧/٧) وهو قول الأكثرين .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٥) الأشر: المرح والبطر وقيل: هو أشد البطر . لسان العرب (٢٠/٤) مادة " أشر " .

قوله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ ﴾ خبرهم في القرآن ﴿ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُرْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِشَايَةِ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴾ .

قوله عز وجل ﴿ اللَّهُ الَّذِي ﴾ تحقق له العبادة [فهو الذي] ^(١) ﴿ جَعَلَ ﴾ خلق ﴿ لَكُمْ الْأَنْعَمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا ﴾ بعضاً ﴿ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ ﴾ في أصوافها وأوبارها وأشعارها وألبانها ﴿ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ ﴾ تحمل أثقالكم في أسفاركم من بلد إلى بلد ﴿ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلكِ تُحْمَلُونَ ﴾ نظيره قوله عز وجل ﴿ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ ^(٢) .

قوله تعالى ﴿ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴾ ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ يعني مصانعهم وقصورهم ﴿ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ ﴾ أي : لم ينفعهم ﴿ مَا كَانُوا ﴾

(١) ما بين المعكوفتين سقط من [م] والاستدراك من [أ] و [ب] .

(٢) سورة الإسراء آية (٧٠) .

يَكْسِبُونَ ﴿ وقيل : هو بمعنى الاستفهام مجازه ^(١) : أي شيء أغنى عنهم كسبهم .

قوله تعالى ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا ﴾ يعني الأمم ﴿ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ .

قال مجاهد: هو قولهم نحن أعلم منهم لن نعذب ولن نبعث ^(٢) .

وقيل : أشيروا بما عندهم من العلم ، كان عندهم أنه علم وهو جهل ^(٣) .

وقال الضحاك : رضوا بالشرك الذي كانوا عليه ^(٤) .

وقال بعضهم : هذا الفرح راجع إلى الرسل / يعني فرح الرسل بما ٢٧٥ ب/ عندهم من العلم بنجاحهم وهلاك أعدائهم ^(٥) .

﴿ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿٢٧٥﴾ ﴿ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ ﴾ أي : تبرأنا مما

(١) تقدم مراراً البيان بأن مراد المصنف بالمجاز هو " التقدير " .

(٢) تفسير الطبري (٨٩/٢٤) وزاد المسير (٢٣٨/٧) .

(٣) عن السدي ، انظر الحاشية السابقة .

(٤) لم أجد هذا القول في المراجع ، والله أعلم .

(٥) تفسير ابن عطية (١٦٠/١٤) وتفسير القرطبي (٢١٩/١٥) وتفسير الألويسي

(٣٤٣/٢٤) .

كنا نعدل بالله ﴿ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا ﴾ عذابنا
﴿ سُنَّتَ اللَّهِ ﴾ في نصبها ثلاث أوجه^(١):-

أحدها : بترع الخافض أي كسنة الله .

والثاني : على المصدر ، لأن العرب تقول سنّ يسنّ سنّاً وسنةً .

والثالث : على التحذير والإغراء أي : أحذروا سنة الله ، كقوله

﴿ نَاقَةَ اللَّهِ ﴾^(٢) وسنة الله ﴿ أَلَّتِي قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ ﴾ هي : أنهم إذا

عابنوا عذاب الله لم ينفعهم إيمانهم .

﴿ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴾ بذهاب الدارين^(٣) .

(١) انظر إعراب القرآن للنحاس (٤/٤٥) وتفسير ابن عطية (١٤/١٦٠) وتفسير

القرطبي (١٥/٢١٩) .

(٢) سورة الشمس آية (١٣) .

(٣) إلى هنا انتهى تفسير سورة غافر .

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد،،

فبعد الانتهاء من تحقيق هذا الجزء من تفسير الكشف والبيان رأيت أن أضع خاتمة تشير إلى ما تضمنه هذا التفسير وهي كالتالي:

١- تفسير الكشف والبيان ألفه الثعلبي في عصر أزهار ونهضة علمية ووفرة في العلماء.

٢- تفسير الكشف والبيان ثابتٌ نسبته للثعلبي ييقين.

٣- نقل العلماء الذين جاءوا بعد الثعلبي من تفسيره كثيراً مما يدل على أهمية الكتاب.

٤- تفسير الكشف والبيان تفسير رواية و دراية جمع فيه مؤلفه فنوناً كثيرة فقد جمع فيه مع شواهد الآيات والأحاديث جمع آثاراً وشعراً ولغة و قرآآت و قصصاً و فقهاً و عقيدة ، وأكثر فيه من إيراد الإسرائيليات .

٥- تفسير الكشف والبيان يعتبر من قبيل التفسير التحليلي إذ هو يأتي على ما في الآية من لغة و بلاغة و فقه و عقيدة و توجيهات مستدلاً بالشواهد القرآنية و الأحاديث و الآثار على ما يقول .

٦- تفسير الثعلبي من كتب التفسير بالمأثور ومن كتب الرواية بالإسناد وهو يجمع إلى هذا جانب المعقول والدراية.

٧- حفظ لنا الثعلبي في تفسيره كثيراً من النقول عن كتب هي في عداد المفقود.

٨- يمتاز تفسير الكشف والبيان بكثرة مصادره وتنوعها إلى غير ذلك من المزايا.

٩- أورد الثعلبي في تفسيره الغث والسمين إلا أنه مما يخفف اللوم عليه روايته ذلك بالإسناد غالباً، ومن أسند فقد أحال وبرئت ذمته وبقي على القارئ النظر في الإسناد وتمييز الصحيح من غيره، ولذا تشكر جامعة أم القرى ممثلة في قسم الكتاب والسنة لتبنيها هذا الكتاب ليحقق تحقيقاً علمياً.

١٠- بعد أن يكتمل تحقيق الكتاب بإذنه تعالى -إني أوصي كل من له يدٌ أن يعين على



طبعه ونشره ليستفيد منه القاصي والداني، والله من وراء القصد وصلى الله على نبينا محمد وآله
وعلى آله وصحبه وسلم.

الفهارس:

- ١- فهرس الآيات.
- ٢- فهرس الأحاديث.
- ٣- فهرس الآثار.
- ٤- فهرس الأبيات الشعرية.
- ٥- فهرس الأعلام.
- ٦- فهرس الأماكن والبلدان.
- ٧- فهرس المصادر والمراجع.
- ٨- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

فهرس الآيات

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾	الفاتحة	٤	٤١١
﴿ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا ... ﴾	البقرة	١٧	٣٥٨
﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾	البقرة	١٧	٣٥٨
﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ﴾	البقرة	٢٨	٤٩٣
﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾	البقرة	١٢٧	٨٩
﴿ وَإِنَّ الَّذِينَ اٰخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾	البقرة	١٧٦	٤٧٢
﴿ أَنْ تَضِلَّ ﴾	البقرة	٢٨٢	٣٩٨
﴿ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾	النساء	٢٥	٤٢٧
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ... ﴾	النساء	٤٨	٣٧٤
﴿ بِمَا أَرْسَلَ اللَّهُ ﴾	النساء	١٠٥	٥١١
﴿ أَنْ تَضِلُّوا ﴾	النساء	١٧٦	٣٩٨
﴿ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ ﴾	الأنعام	٢٨	٤٩٤
﴿ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ﴾	الأنعام	١٥٧	١٤٢

الصفحة	الآية	السورة	الآية
٣١٦	٤١	الأعراف	﴿ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾
٢٩٨	٥٤	الأعراف	﴿ يُعْشَى آلِيلَ النَّهَارِ ﴾
١٧٢	٣٢	الأنفال	﴿ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ ﴾
٤٤٣	١١٢	التوبة	﴿ التَّائِبُونَ الْعَبِيدُونَ ﴾
٤٤٣	١١٢	التوبة	﴿ وَالتَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾
٨٦	٧١	هود	﴿ فَبَشِّرْنَا بِاسْحَاقٍ وَمِنْ وَرَاءِ اسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٥٦﴾ ﴾
٩٧	١٥	يوسف	﴿ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ ﴾
٢٠	٥	الرعد	﴿ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبْ قَوْلُهُمْ ﴾
٣١٤	٢٣	الرعد	﴿ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ ﴾
٣١٤	٢٤	الرعد	﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ﴾
٥٠١	٤٣	إبراهيم	﴿ وَأَقْبَدْتُهُمْ هَوَاءَ ﴿٥٦﴾ ﴾
٣٩٨	١٥	النحل	﴿ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ ﴾
١٥	٥٢	النحل	﴿ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾
٥٥٢	٧٠	الإسراء	﴿ وَحَمَلْنَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾
٥١٣	٥	الكهف	﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةً ﴾
٤٤٤	٢٢	الكهف	﴿ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ ... ﴾
٣١٦	٢٩	الكهف	﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَجُلَيْنِ ﴾ "الحاشية"	الكهف	٣٢	٣٨
﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾	مريم	٦٢	٣٣
﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ ... ﴾	الأنبياء	٤٨	٤٤٧
﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا كَيْدَ أَصْنَمَكُمْ ﴾	الأنبياء	٥٧	٥٩
﴿ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ ﴾	الأنبياء	٦٣	٥٧
﴿ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ ﴾	الأنبياء	٧٦	٤٨
﴿ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾	الأنبياء	٩٦	٩٧
﴿ وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ ﴾	الأنبياء	٩٧	٩٧
﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ ﴾	الأنبياء	١٠٤	٤١٢
﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ ... ﴾	الأنبياء	١٠٥	٤٤٩
﴿ هَذَا نِ حَصْمَانِ أَخْتَصَمُوا ﴾	الحج	١٩	٢٨٢
﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴾	المؤمنون	١٠	٣١٦
﴿ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّم ... ﴾	المؤمنون	٣٥	٣٢٠
﴿ يَتَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ ﴾	المؤمنون	٥١	٥٢٢
﴿ وَلَيَشْهَدَنَّ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	النور	٢	٢٨٢
﴿ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ ... ﴾	النور	٣٧	٢٣٦
﴿ وَالطَّيْرُ صَافَتْ ﴾	النور	٤١	٥
﴿ لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا ﴾	الفرقان	٤٢	١٦٤
﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ ... ﴾	الفرقان	٧٠	٣٧٧

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾	الشعراء	٩٧	١٥٦
﴿ إِنْ قَرَعُونَ عَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾	القصص	٤	٢٨٣
﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى ﴾	القصص	٢٠	٥٠٧
﴿ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ... ﴾	القصص	٧٨	٣٧٤
﴿ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ ﴾	العنكبوت	٢٦	٦٢
﴿ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾	العنكبوت	٢٦	٩٠
﴿ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ ﴾	العنكبوت	٥٥	٣١٦
﴿ لِأَمْثَلِئَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾	السجدة	١٣	٣٢
﴿ لِأَمْثَلِئَ جَهَنَّمَ ... ﴾	السجدة	١٣	٤٤٢
﴿ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِيهَا ﴾	يس	٧١	٢٨٢
﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾	الصفافات	١٠٠	٩٠
﴿ أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا ﴾	ص	٦	٤٩٤
﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَّيِّتُونَ ﴾	الزمر	٣٠	٥٦
﴿ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ ﴾	غافر	٥٧	١٧
﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾	الشورى	٥	٤٩٠
﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴾	الشورى	٣٢	٢٨٥

الصفحة	الآية	السورة	الآية
٤٩٤	٤٤	الشورى	﴿ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴾
٤٠٢	٥١	الشورى	﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾
١٣٦	١٩	الزخرف	﴿ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ ﴾
١٦٤	٣٢	الزخرف	﴿ أَهْمُ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾
١٥٥	٤٤	الزخرف	﴿ وَإِنَّهُ لَدِكَّرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ﴾
٢٨٣	٣١	الدخان	﴿ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴾
٢٧٩	٢٨	الأحقاف	﴿ قُلْ لَّا نَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ... ﴾
٣٨١	٣٣	محمد	﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ... ﴾
١٩٦	١٠	الحجرات	﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾
١٥٦	١	ق	﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾
١٥٦	٢	ق	﴿ بَلْ عَجِبُوا ﴾
٤٤١	٢١	ق	﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا ... ﴾
٣٤	٢٣	الطور	﴿ لَّا نَعُوْ فِيهَا وَلَا تَأْنِيهٌ ﴾
٥٠١	٥٧	النجم	﴿ أَرْزَقْتِ الْآرْزُقَةَ ﴾
٤٨	١٠	القمر	﴿ قَدَعَارِبُهُ أَنَّىٰ مَعْلُوبٌ فَانْتَصِرِ ﴾
٣٠	٤٤	القمر	﴿ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرُونَ ﴾
٢٨١	٢٧	الرحمن	﴿ وَيَبْقَىٰ وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴾
٥١٢	٣٣	الرحمن	﴿ يَلْمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ ﴾

الآية	السورة	الآية	الصفحة
﴿ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ ﴾			
﴿ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٣١٧﴾ ﴾	الواقعة	٤٣	٣١٧
﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي ﴾	المجادلة	٢١	١٤٢
﴿ صَعَتَ قُلُوبُكُمْ ﴾	التحریم	٤	١٩٥
﴿ فَقَدْ صَعَتَ قُلُوبُكُمْ ﴾	التحریم	٤	٢٨٢
﴿ تَبَيَّنَتْ وَأَبْكَرًا ﴿٤٤٤﴾ ﴾	التحریم	٥	٤٤٤
﴿ أَوْلَمَ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَتْ وَيَقْبِضْنَ ﴾	المملك	١٩	٥
﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ ﴾	الحاقة	٧	٤٤٣
﴿ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا ﴾	الحاقة	١٧	٥١٢
﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴾	الحاقة	١٩	١٧١
﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ﴾	الحاقة	٢٥	١٧١
﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١٧٢﴾ ﴾	المعارج	١	١٧٢
﴿ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ﴾	غافر	١٦	٤١١
﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿٢٩٩﴾ ﴾	نوح	١٤	٢٩٩
﴿ انطَلِقُوا إِلَى ظِلٍّ ﴾	المرسلات	٣٠	٣١٧
﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧٨﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿٢٧٨﴾ ﴾	النبا	٢-١	٢٧٨
﴿ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ﴾	النازعات	٢٧	١٧
﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١٥٦﴾ ﴾	الطارق	١	١٥٦

الصفحة	الآية	السورة	الآية
١٥٦	٤	الطارق	﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ﴾
٥٥٤	١٣	الشمس	﴿نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَهَا﴾
٣٥٨	٢	العصر	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ﴾
٣٥٨	٣	العصر	﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ...﴾
٥١٦	١	المسد	﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
٤٢٥	٤-١	الإخلاص	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾

فهرس الأكاكيرا

فهرس الأحاديث

الصفحة	الرقم	الراوي	طرف الحديث
٢٧٩	--	ابن عباس	أتدري فيم يختصم الملائة الأعلى...
٤٢٤	١٣٠	سعيد بن جبیر	أتى رهط من اليهود...
٣٦٧	١٠٥	أبو هريرة	إذا أولى أحدكم...
٣٤٣	٩٤	العباس	إذا اقشعر جلد العبد...
٣٤٢	٩٣-٩٢	العباس بن عبدالمطلب	إذا اقشعر جلد العبد...
١٤٦	٣٢	معاوية بن أبي سفيان	إذا سلمتم عليّ فسلموا على المرسلين
٢٩	٦	عبدالله بن عمر	إذا كان يوم القيامة دعا الله عز وجل بعبد من عبده
٤٧٩		جابر بن عبدالله	أذن لي أن أحدث عن ملك من الملائكة
٢٦٣	٦٤	الشعباني	أرأيتم سليمان...
٣٢٩	٨٤	أبو سعيد	أطلبوا الخواارج من السمحاء...
٨٣	٢٢	معاوية بن أبي سفيان	أعد عليّ بما أفاء الله عليه
٢٢٧	٥٩	أبي سعيد الخدري	أفسحدت أنت ...
٧٩	٢٠	سمرة بن جندب	إن إسحاق الذي أراد إبراهيم أن يذبحه
٣٢١	٨٢	أبي سعيد الخدري	إن أهل الجنة ليتراءون...
١٩			إن الله تعالى ليعجب
٦١	١٢	سمرة بن جندب	إن الله خالق كل صانع وصنعه
٣٣١	٨٥	أبو الدرداء	إن الله رفيق يحب الرفق...
٤٨٠			أن الله عز وجل أمر جميع الملائكة
٨٢	٢٢	سمرة بن جندب	إن الله عز وجل خيرني بين أن يغفر لنصف أمي

الصفحة	الرقم	الراوي	طرف الحديث
٤٣٢	١٣٤	أبو هريرة	أن النبي ﷺ سأل جبل ..
٤٥١	١٤٠	ابن عمر	أن النبي ﷺ قرأ على المنبر...
٤٧٤	١٥٤	أبو هريرة	إن جدلاً في القرآن كفر
٢٠٣	٤٤	أنس بن مالك	إن داود عليه السلام حين نظر...
٤١٩	١٢٧	ابن عمر	أن رسول الله ﷺ
٤٣٠	١٣٣	أبو هريرة	أن رسول الله ﷺ سأل جبريل عليه السلام
٢٦٥	٦٦	أبو هريرة	إن عفريتاً..
٥٢٦	١٦٤	أسماء بن زيد	إن قيل خروجه ثلاث سنين..
٣٩٧	١١٨	جابر بن عبد الله	إن من السعادة أن يطول....
٤٢٢	١٢٩	عن أبي أيوب الأنصاري	أنه أتاه حبر من أخبار اليهود...
٣٥٠	٩٦	الزبير	أيكرّر علينا ما كان بيننا في الدنيا...
٤٨٢			اجعلوها في سجودكم
٢٤	٤	عمر بن الخطاب	احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
٣٤٠	٩١	زيد بن أسلم	اغتنموا الدعاء...
٤٦٥	١٥٠	أنس بن مالك	بدء أسماء وفواتح سور
٣٧٦	١٠٩	ابن عباس	بعث رسول الله ﷺ
٤٣٤	١٣٥	أنس بن مالك	بلا رسول الله ﷺ ...
٣٥٣	٩٨	أبو هريرة	تدرون من المفلس...
٣٢٥	٨٣	عبد الله بن مسعود	تسلا رسول الله ﷺ ...
٣٠٩	٧٨	أنس بن مالك	تنصيب الموازين يوم القيامة ...
٤١٦	١٢٥	عبد الله بن مسعود	جاء حبر إلى رسول الله ﷺ ...
٤١٥	١٢٤	علقمة	جاء رجل إلى النبي ﷺ
٤٨٨		عتبة بن عامر	الحسن والحسين [شققا] العرش..
٤٦٢	١٤٩	عكرمة	حم اسم من أسماء الله عز وجل

الصفحة	الرقم	الراوي	طرف الحديث
٤٥٤	١٤١	أنس بن مالك	الحواميم دياج القرآن
٤٥٧	١٤٤	الخليل بن مرة	الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع
٢١٥	٥١	الأوزاعي	عر الدموع في وجه داود عليه السلام...
٥٢٧	١٦٥	أبي أمامة لباهلي	خطبنا رسول الله ﷺ ...
٣٩٤	١١٧	الزهري	دخل عمر بن الخطاب ﷺ
٣١٢	+٧	الأصبغ بن نباته	دخلنا مع علي بن أبي طالب....
٥٣٨	١٦٨	النعمان بن بشير	الدعاء هو العبادة
٧٨	١٩	سمرة بن جندب	الذي أراد إبراهيم أن يذبح إسحاق
٤١٨	١٢٦	عبدالله بن عمر	رأيت رسول الله ﷺ ...
٤٨٧		عبدالله بن عمرو	رأيت ليلة أسري بي على ساق
١٧٤	٣٦	أبي هريرة	الزُرْقَةُ يُمْنُ
٤٠٩	١٢٣	الحارث الأعور	سألت النبي ﷺ عن ...
٥٠	٩	سمرة بن جندب	سام وحام وياقت
١٤٨	٣٣	معاوية بن أبي سفيان	سبحان ربك رب العزة عما يصفون
٣٨٦	١١٢	أسماء بنت يزيد	سمعت النبي ﷺ يقرأ....
٤٠٤	١٢١	أم سلمة	سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم....
٥٤٥	١٧٢	عقبة بن عامر	سيهلك من أمي..
١٩			عجب ربكم
٢٥٢	٦٢	أبي هريرة	قال سليمان بن داود...
٤٣٨	١٣٧	أبو هريرة	قال يهودي بسوق المدينة...
٢٦٤	٦٥	الحسن البصري	قد عرض لي الشيطان
٤٢٨	١٣٢	عبدالله بن عمرو	قرن ينفخ فيه
٢١٨	٥٣	عبدالله بن عمر	كان الناس يعودون داود عليه السلام...
٢٩٥	٧٥	عائشة رضي الله عنها	كان رسول الله ﷺ يقرأ كل ليلة...

الصفحة	الرقم	الراوي	طرف الحديث
٢٥٤	--	جابر بن عبد الله	كان نقش خاتم سليمان...
٥٠٤		عبد الله بن عمر	كيف بكم إلى أبعجت مكة كطائم
٣٧٢	١٠٧	أنس بن مالك	لأهون أهل النار عذاباً...
٤٧٧			لا تفكروا في عظم ربكم
٢٨	٥	عبد الله بن مسعود	لا تزول قدما ابن آدم
٥٦	١٢	سمرة بن جندب	لقد كذب إبراهيم ثلاث كذبات
٤٥٨	١٤٥	الخليل بن مرة	لكل شيء ثمرة وأن ثمرة القرآن ذوات حم
١٤٥	٣١	معاوية بن أبي سفيان	الله أكبر خربت خيبر إذا نزلنا بساحة قوم
٢٨٩	٧١	الزبير بن العوام	اللهم اغفر للذين يدعون لأموالهم...
٥٣٦	١٦٧	أنس بن مالك	ليسأل أحدكم...
٣٩١	١١٤	ثوبان	ما أحب أن لي الدنيا...
٤٧٨	١٥٥		ما جمعكم؟ قالوا اجتمعنا نذكر ربنا
٣٣٣	٨٦	سعيد	ما ضرب عبد بعقوبة...
٤٥٩	١٤٥	الخليل بن مرة	مثل الخواميم في القرآن مثل الجرات في التياب
٤٢٧	١٣١	عبد الله بن عمرو	المقسطون عند الله...
١٧٠			من رابط فوق ناقه..
٣١٣	٨٠	أبو هريرة	من سره أن يلحق....
٤٦١	١٤٨	أبي بن كعب	من قرأ حم المؤمن لم تبق روح نبي
٢٩٤	٧٤	أبي بن كعب	من قرأ سورة الزمر...
٢	١	أبي كعب	من قرأ والصفات أعطي
٣٥١	٩٧	أبو هريرة	من كانت عنده مظلمة..
٢٢٥	٥٨	أبي سعيد الخدري	نقول كما قال ونسجد كما سجد...
٤٨٦			وجدت في سراقات العرش مكتوباً
١٦١			وماذا يسألونني

الصفحة	الرقم	الراوي	طرف الحديث
١٧٦	٣٧	أم هانئ	يا أم هانئ...
٤٠٧	١٢٢	عبدالرحمن بن عتبة	يا عثمان ما سألتني...
٨١	٢١	سمرة بن جندب	يشفع إسحاق بعدي فيقول يارب ..
٤٢١	١٢٨	ابن عمر	يطوي الله السماوات ...
٥٥٠	١٧٥	ابن منبه	ينشئ الله عز وجل...

فهرس الآثار

فهرس الآثار

الصفحة	الرقم	القائل	الطرف
٣٤٩	٩٥	ثابت البصري	أذن فكل...
١٥٩	--	ابن عمر	إذهب بها تلان إلى أصحابك
٧٢	١٨	سعيد بن جبير	أري إبراهيم ذبح إسحاق
١٠٤	٢٦	ابن مسعود	إلباس هو إدريس عليه السلام...
٣٩٤	١١٦	ابن مسعود	إن أكثر آية فرجاً في القرآن..
٣٩٤	١١٦	ابن مسعود	إن أكثر آية فرجاً...
٢٣١	--	أبو معشر وابن كعب	إن أول من يشرب الكأس...
٣٣٦	٨٨	سعد الجمعي	أن ابن عمر رضي الله عنهما مرّ برجل...
٩	٢	ابن عباس	إن الشمس تطلع كل سنة في ثلاثمائة وسنين كوة
٤٨٤	١٥٧	علي بن الحسين	إن الله تعالى لما نظر إلى الجوهرة جمدت
٤٨٠			إن الله عز وجل خلق العرش من جوهر خضراء
٤٨١		علي بن الحسين	إن بين القائمة من قوائم العرش
١٩٠	٤٢	الحسن	إن داود عليه السلام جزأ الدهر
٢١٩	٥٥	وهب بن منبه	إن داود عليه السلام لما تاب
٢١٠	٤٨	وهب بن منبه	إن داود عليه السلام لما تاب الله عز وجل عليه..
٢٠٦	٤٥-٤٦-٤٧	وهب بن منبه	إن داود عليه السلام لما دخل عليه الملكان.
٤٧٠	١٥٢	يزيد بن الأصم	أن رجلاً كان ذا بأس
٣٨٤	١١	معمر	أن رجلاً كان من الأمم الماضية...

الصفحة	الرقم	القائل	الطرف
١٨١	٣٨	ابن عباس	إن رجلاً من بني إسرائيل...
٢٤٨	٦١	سعيد بن المسيب	إن سليمان بن داود عليهما السلام...
٥٤٤	١٧١	ابن سيرين	إن لم تكن ...
٣٦١	١٠٣	أبو صالح السمان	أنه قرأ...
٢١٤	٥٠	عثمان بن أبي العاتكة	أنه كان من دعاء داود عليه السلام..
٣٥٩	١٠٢	الربيع	أنه كان يقرأ
٢٧٠	٦٧	عطاء ابن أبي رباح	أنه كان يقرأ
٣٠٥	٧٦	سعيد بن جبير	أنه كان يقرأ ...
٢٣٠	٦٠	ابن عباس رضي الله عنهما	إني رأيت الليلة فيما يرى النائم...
٤٧٢	١٥٣	رفيع بن مهران	آيتان ما أشدهما على الذين يجادلون في القرآن
٢٩٠	٧٢	سعيد بن المسيب	أيها الناس
٥٤٠	١٦٩	سفيان الثوري	ادع الله..
١٠٢	٢٥	ابن عباس	بشرى نبوة بشر به مرتين
٢٥٤	--	علي بن أبي طالب	بيننا سليمان عليه السلام...
٣٧٣	١٠٨	عكرمة بن عمار	جزع محمد بن المنكدر عند الموت..
٦٨	١٤	عبدالله بن مسعود	ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق...
٣٣٨	٨٩	حمدان بن العزيز	ذكر عند ابن سيرين
٧١	١٧	ابن عباس	الذي أراد إبراهيم ذبحه هو إسحاق عليهما السلام
٦٧	١٤	علي بن أبي طالب	الذي أراد إبراهيم عليه السلام ذبحه إسحاق
٦٩	١٥	العباس بن عبدالمطلب	الذي فداه الله عز وجل إسحاق

الصفحة	الرقم	القائل	الطرف
١٨٥	٤٠	شريح	الشهود والإيمان
١٨٣	٣٩	كعب	الشهود والإيمان
٤٨٤			العرش أخوف الخلق من الله
٣٥٤	٩٩	القاسم بن عوف البكري	عشنا برهة من دهرنا..
٥٤٨	١٧٤	أبو الجوزاء	عن ابن عباس أنه قرأ والسلاسل..
٤٤٥	١٣٨	علي بن أبي طالب ؑ	عن علي أنه سئل عن هذه..
١٨٦	٤١	زياد	فصل الخطاب
١٩٢	٤٣	الحسن	قال داود والله لأعدلن
٢٥٧	٦٣	بجاهد	قال شيطاناً يقال له اصف
٧٣	١٨	عبيد بن عمير	قال موسى عليه السلام: يارب يقولون يا إله إبراهيم..
٥٠٨	١٦١	عمرو بن عبدالله	كان اسم الرجل الذي آمن ..
٢٢١	٥٧	ثابت البناني	كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله ...
٢١٨	٥٤	الحسن البصري	كان داود عليه السلام بعد الخطيئة
٤٠١	١١٩	أبو صالح	كان رجل عالم في بني إسرائيل..
٥١	١٠	سعيد بن المسيب	كان ولد نوح عليه السلام ثلاثة
٩٩	٢٤	ابن عباس	الكبش الذي ذبحه إبراهيم عليه السلام
١٧١	--	ابن عباس	كتابنا
٤٥٨	١٧٤٥	سعد بن إبراهيم	كن الحواميم يُسمين العرائس
٤٦٨	١٥١١	ثابت بن أسلم	كنت إلى جانب سراق
٣٧١	١٠٦	المنذر الثوري	كنت عند الربيع بن خيثم..
٥٣٤	١٦٦	الشعبي	كنية الدجال أبو يوسف
٣٣٦	٨٧	عبدالله بن الزبير	كيف كان أصحاب رسول الله ﷺ ...

الصفحة	الرقم	القائل	الطرف
١٤٠	٣٠	عمر بن عبدالعزيز	لا نافع
٤٥٥	١٤٢	ابن عباس	لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم
١٧٨	--	ابن عباس	لم يزل في نفسي
٢١٥	--	الحسن بن عبدالله القرشي	لما أصاب داود عليه السلام
٣٧٩	١١٠	نافع	لما اجتمعنا إلى المهجرة
٥٣	١١	ابن عباس	لما خرج نوح عليه السلام
٤٧٧	١٥٥	ابن عباس	لما خلق الله سبحانه وتعالى حملة العرش
٤٨٥		كعب بن مالك	لما خلق الله عز وجل العرش قال
٣٥٦	١٠١	إبراهيم النخعي	لما نزلت...
١٣٩	٢٩	عمر بن العزيز	لو أراد الله عز وجل ألا يُعصى
٢٢٢	--	علقمة بن مرشد	لو أن دموع أهل الأرض...
٢٢٢	--	يونس بن حباب	لو أن دموع أهل الأرض
٣١٩	٨١	أبو الدرداء	لولا ثلاث ما أحبيت
٢٢١	٥٦	أبي عبدالله الجدالي	ما رفع داود عليه السلام رأسه بعد الخطيئة...
٢١٢	٤٩	ثابت	ما شرب داود عليه السلام...
٣٨٩	١١٣	أبي الجوزاء	ما علمت أحداً من أهل العلم..
٣٩٣	١١٥	ابن سيرين	ما في القرآن أوسع...
٥١٠	١٦٢	عمرو بن العاص	ما مرّ برسول الله ﷺ كان أشد
٤٩١			الملائكة خير من الكواء
١٤٩	٣٤	علي بن أبي طالب	من أحب أن يكتال بالمكيال
٣٠٧	٧٧	ابن عباس	من أحب أن يهون الله عليه الموقف ..
٢٠٠	--	علي بن أبي طالب	من حدث بحديث داود عليه السلام
٤٣٦	١٣٦	جابر	موسى ممن استثنى الله...

الصفحة	الرقم	القائل	الطرف
٤٠	٧	ابن عباس	هل أنتم مطلعون فأطلع هو إسحاق
٦٦	١٣	عمر بن الخطاب	هو اسم الله الأعظم
٤٦٣	١٥٠	ابن عباس	وعظ موسى قومه..
٣٣٨	٩٠	أبو عمران الجوني	يا أيها الناس من علم..
٢٩١	٧٣	عبدالله بن مسعود	يا بني لا تكونوا لعانين
٥٥	١٢	عروة بن الزبير	يا عبد الدمن أنت يا عبدالله من أنت
١٢٠	٢٨	رجل من أهل عسقلان	يا مُدكر لا تقنط الناس..
٣٨٢	--	ابن الكنود	يجمع الله عز وجل الخلق يوم القيامة
٤٩٩	١٦٠	ابن مسعود	يرحمك الله رأينا طيوراً
٥١٩	١٦٣	الأوزاعي	يقبض أنفوس الأموات..
٣٦٦	١٠٤	سعيد بن جبير	يوم يلتقي أهل السماء وأهل الأرض
٤٩٦	١٥٩	ابن عباس	

فهرس الأبيات الشعرية

فهرس الأبيات الشعرية

الصفحة	الشاعر	آخر كلمة في البيت	أول كلمة في البيت
٣٠٣	أوس بن حجر	عضدٌ	أبني
٣٦٩	عمرو بن كلثوم	زُبُونَا	إذا عضُّ
٣٢		باليمن	إذا ما
٤١٣	---	باليمن	إذا ما
٢٧٣	--	غاسق	إذا ما تذكرت
٥٠١	النابعة	وكان قد	أزف التوحل
٢٦٦	--	المفضلِ	أصاب
٣٠٣	---	بالمدار	أضمر
٣٠١	لأبي النعم العجلي	المُخَوَّلِ	أعطي
٤٠٠	---	ثني	أفي جنبي
١٦٠	امرؤ القيس	وتبوصُ	أمن ذكر
٩٠	لم يذكر قائله	والتزيل	إن الذبيح
٩٠	لم يذكر قائله	التفضيل	إن كنت
٤٥	لم يذكر قائله	ذك جده	إن من ساد
٩٥	أمية بن الصلت	أقتال	بكرة
٩٥٩	أمية بن الصلت	حلال	بينما
١٩٩	--	تشيب	تتابع
١٥٨	--	القرينا	تذكر
٥٠٩	ليبد بن ربيعة	حمامها	ترآك
١٣١	لم يذكر قائله	العنقاء	ترك
٢٣٥	عمرو بن كلثوم	صُقُونَا	تركنا
١٩٩	--	طيب	تقول
٤٤	لم يذكر قائله	حروع ففر	تلاعب مثني

الصفحة	الشاعر	آخر كلمة في البيت	أول كلمة في البيت
١٦٣	أبو حاتم	الذنب	جاؤا
١٢٧	قيس بن زهير	بالكرامة	جزابي
٤٤٨	عبد مناف بن ربيع	الشَرْدَا	حتى
٢٣٧	ليبد	ظلامها	حتى
٩٨	لم يذكر	شَبِوا	حتى إذا
٢٧٢	--	ومحصولُ	حتى إذا ما أضاء
١٦٣	عباس بن مرداس	سُرَاعَة	حين
٤٤٨	الأحطل	مُشَلًّا	خلا
٩٥	أمية بن الصلت	العقال	ربما
٩٠	لم يذكر قائله	والتأويل	شرف به
١٥٨	أبي زيد الطائي	بقاء	طلبوا
١٥٩	--	مُطعم	العاطفون
٥١٥		من لَمَّا // من زفراقها	علَّ صروف
٤٤	لم يذكر قائله	أعرفُ	عنجره
٤٤٧	محمد بن مقبل	بخيال	فإذا
٣٠٤	---	مَدْفَعًا	فأقسم
٩٥	أمية بن الصلت	غير قابل	فخذ
١٩٧	الأعشى	وطحهاها	فرميت
٣٥	عمر بن أبي ربيعة	ماء الحشرح	فلنمت
٩٨	امرو القيس	عقنقل	فلما أجزنا
١٣٤	لم يذكر قائله	رزاماً	فلما اشتدَّ
٤٠٢	---	أين بمموا	فما لك
١٢٧	نسب أبي نخلة حميد الأرقط	المكور	قدني

الصفحة	الشاعر	آخر كلمة في البيت	أول كلمة في البيت
٢٦	امرؤ القيس	بشيب مرجل	كان دماء
١٦٢	الفراء	الكبار	كعُفّة
٢٧٥	النابعة	في غد	لا مرحباً
٣٦	الحطيئة	كنتم آل أبحراً	لعمرى لئن
٢٧١	الأعشى	أفاقوا	المُهَيَّنِّينَ
١٦٢	--	طبابا	نحن
١٥٩	جميل بن معمر	تلانا	نولي
١٦٣	الفراء	المتجرد	وآثرت
٩٥	أمية بن الصلت	الأغلل	واشدد
١٩٤	ليبد	مصعب	وخصم
٩٨	لم يذكر	الخبُّ	وقلبتم
٩٥	أمية بن الصلت	الأجدال	ولإبراهيم
١٧٢	الأعشى	ويأفق	ولا الملكُ
٩٥	أمية بن الصلت	كالهلال	وله مديّة
٩٥	أمية بن الصلت	حال	يا بني
٣٩٩	---	للسانية	يا مرحباً
٥٠٢		عبدالمطلب	يخرجن

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٨٠	٢١	أبان بن أبي عياش فيروز البصري
٤٣٤	١٣٥	إبراهيم بن أبي سفيان
٢٩٠	٧٢	إبراهيم بن أبي عيلة أبو إسماعيل
٤٠٨	١٢٣	إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري النحوي
١٥٠	٥٣٥	إبراهيم بن إسحاق
٣٥١	٩٧	إبراهيم بن الحسين بن ديزيل
٣٣٧	٨٩	إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني الكسائي
٣٣٣	٨٦	إبراهيم بن بسطام الأيلي
٣٦٦	١٠٥	إبراهيم بن سعيد بن معدان
٤٥٣	١٤١	إبراهيم بن سليمان الخراي
٣٣٠	٨٥	إبراهيم بن سليمان بن الحجاج
١٤٩	٣٤	إبراهيم بن سهلويه
١	١	إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الأسدي الكوفي
٢٩٤	٧٤	
٢٥١	٦٢	إبراهيم بن طهمان الخراساني
٢١٥		إبراهيم بن عبدالله
٢٨٩	٧٢	إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكي
٣٠٨	٧٨	إبراهيم بن محمد بن الضحاك
٣١٧	٨١	
٣٧٥	١٠٩	إبراهيم بن محمد بن عبدالله البغدادي
٣٢٨	٨٤	إبراهيم بن محمد بن يعقوب الهمداني
٩٩	٢٤	إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٩١	--	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الكوفي
٤١٥	١٢٤	
٤١٦	١٢٥	
٣٥٦	١٠١	
٣٧٥	١٠٩	أبو إسماعيل
٢١٠	٤٨	أبو إلياس
٢٦٤	٦٥	أبو الأزهر
٢٥٦	٦٣	أبو الحسن البيهقي
٩٩	٢٤	أبو الحسن القهنديزي
٤٩٦	١٥٩	أبو الحسن بن أبي الفضل
٤٦٢	١٤٩	أبو القاسم بن الفضل
٥٤٨	١٧٤	
٤٠١	١١٩	أبو الورد الوزان
٢٧٧	٦٨	أبو بكر الحمشادي
١٧٤	٣٦	أبو بكر الهذلي البصري
١٨٢	٣٩	أبو بكر بالويه بن محمد بن بالويه المزنياني
٥٣٦	١٦٧	أبو بكر بن أبي الخطيب
٣٧٨	١١٠	أبو بكر بن عخرجة
٤٢١	١٢٩	أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي
٤٤٣	--	أبو بكر بن عبدش
١١	٢	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي
٤٦٥	١٥٠	
١٣	٢	أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني
٢٦٩	٦٧	أبو حامد أحمد بن محمد النيسابوري
٣٠٦	--	أبو حذيفة بن المغيرة بن عبدالله القرشي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
١٨٢	٣٩	أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الجودي
١٥٨		أبو زيد الطائي
٨٩	٢٣	أبو سعيد الضريير
٤٧٤	١٥٤	أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري
٤٠١	١١٩	أبو صالح باذان
٢١٠	٤٨	أبو عبدالرحمن الجندي
٣٩١	١١٤	أبو عبدالرحمن الجيلاني
٢٢١	٥٦	أبو عبدالله الجدي
٢٠	٣	أبو عبدالله محمد بن عاد البغدادي
١٣	٢	أبو عبيد القاسم بن سلام الإمام الخافظ
٤٧	٨	أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود
٧	--	أبو عمرو بن العلاء بن عمار الريان التميمي
٨٩	٢٢	أبو عمرو بن العلاء بن عمارة بن العريان المازني
٨	٢	أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي النيسابوري
٤٥٥	١٤٢	أبو محمد الرومي
٨٩	٢٣	أبو محمد الزنجاني
١٠٣	٢٦	أبو محمد بن أبي القاسم بن المؤمل
٢٧٧	٦٨	أبو مسلم الكجي إبراهيم بن عبدالله بن مسلم
٣٣٨	٨٩	أبو نعيم الفضل بن دكين
٢١٥		أبو العباس أحمد بن موسى بن سليمان
٢١٥		أبو حفص عمر بن محمد بن عبدالحكم النسائي
٢	١	أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري
٣٨٢	--	أبي سعيد الأزدي الكوفي
٣٧٦	١٠٩	أبين بن سفيان المقدسي
٦٨	١٥	أحمد بن جعفر بن حمدان الدورقي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٢٨	٨٤	أحمد القاسم بن محمد بن عبدويه الصوفي
٣٧٠	١٠٦	أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان أبو بكر البزاز
٧٨	٢٠	أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي النكري البغدادي
٤١٥	١٢٥	أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعي
٤٢٦	١٣١	
٢٤٨	٦١	أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر النيسابوري
٤٩٨	١٦٠	
١٨٩	٤٢	
٢٥٦	٦٣	
٤٤٤	١٣٨	
٤٤٩	١٣٩	
٧٠	١٦	
٤٥٧	١٤٥	أحمد بن بشر بن سعد أبو علي المرتدي
٤٠٦	١٢٢	أحمد بن جعفر المستملي أبو حامد
٢٢٠	٥٦	أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبدالله الدورقي
٢٩٥	٧٥	
٣٣٧	٨٩	
٣٥١	٩٧	
١٤٩	٣٤	
٤٦٧	١٥١	
٧١	١٧	
١١٨	٢٧	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أبو بكر
٢١٣	٥٠	
٢٧٧	٦٨	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٣٨	٩٠	أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي أبو بكر
٣٤٢	٩٤	
٣٤٩	٩٦	
٤٥٦	١٤٤	أحمد بن جعفر بن محمد أبو الحسين المعروف بابن المنادي
٤٠٨	١٢٣	أحمد بن جعفر بن نصر الرازي
٦٥	١٣	أحمد بن حرب النيسابوري
١٠١	٢٥	
٢٥١	٦٢	أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري
٣٧٥	١٠٩	أحمد بن حمدان الحُبلي أبو الحسن
٣٤٩	٩٦	أحمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني
٢١٣	٥٠	
٢٩	٦	
٦٦	١٤	أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي
١٧٤	٣٦	أحمد بن عبدالله بن القاسم
٤٠٨	١٢٣	أحمد بن عبدالله بن زكريا الجرجاني
٢٩٤	٧٤	أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله الربوعي الكوفي أبو عبدالله
٤١٦	١٢٥	
١	١	
٥٠٨	١٦١	أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي
٣٩٦	١١٨	
٤٣١	١٣٤	
٢٨٦	٧٠	أحمد بن عمير بن يوسف ابن حَوْصا
٤٢٨	١٣٢	أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي
١٨٥	٤١	أحمد بن محمد بن أبي شيبه

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٣٩	٩١	أحمد بن محمد بن أبي شيبه البغدادي
٣٠٨	٧٨	أحمد بن محمد بن إسحاق أبو بكر المعروف بابن السني
٢٨٧	٧١	
٢٩١	٧٣	
٣٩٦	١١٨	
٣١٧	٨١	
٢٨٦	٧٠	
٢٥١	٦٢	أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري
٤٥١	١٤٠	أحمد بن محمد بن عبدالكريم الوساسي الفزاري
٢٨٥	٦٩	أحمد بن محمد بن عيذوس النسوي
٢١٦	٥٣	أحمد بن محمد بن علي الحمداني
٤٠٨	١٢٣	أحمد بن محمد بن يحيى
٤١٧	١٢٦	أحمد بن محمد بن يوسف القصري
٤٥٦	١٤٣	
٢٦٩	٦٧	
٥٤٩	١٧٥	أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي
٦٥	١٣	أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد أبو بكر المعتري
٣٥٨	١٠٢	
٧٢	١٨	
٧٧	١٩	
١٠١	٢٥	
٤٥٦	١٤٤	
٢٨٨	٧١	أحمد بن يحيى الصوفي
٣٩	٧	أحمد بن يزيد الحلواني أبو الحسن المقرئ

الصفحة	الرقم	اسم العلم	
٦٩	١٥	الأحف بن قيس بن معاوية التميمي السعدي	
٧٨	١٩		
٢١٩	٥٥	إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعائي	
٢٠٦	٤٧		
٣٥١	٩٧	آدم بن أبي إلياس الخرساني	
٢٨٦	٧٠	أرطأة بن المنذر بن الأسود الألهاني الحمصي	
١٨٥	٤١	إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن البغوي لؤلؤ	
٨	٢		
٤٥٧	١٤٥	إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب	
٢٠٥	٤٥	إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله الهاشمي أبو حذيفة	
٢٠٥	٤٦		
٢٠٦	٤٧		
٢١٠	٤٨		
٢١٨	٥٤		
٢١٩	٥٥		
٥٢	١١		
١٩٢	٤٣		
٤٧٦	١٥٥		
٣٧٥	١٠٩		إسحاق بن سعيد بن الأركون القرشي الدمشقي
٤٠٣	١٢٠		إسحاق بن سليمان الرازي
٤١٩	١٢٧	إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري	
١٤٠	٣٠	إسحاق بن موسى بن عبدالله الخطمي الأنصاري	
١٨٦	٤١	إسحاق بن يوسف بن مرداس المعروف بالأزرق	
٣٠٨	٧٨	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك الأموي	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٤٤	١٣٨	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني
٢٩٤	٧٤	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري أبو أمانة
٢	١	
٤٢٨	١٣٢	أسلم العجلي الرعي البصري
٢	١	أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب
٤٢٣	١٣٤	
٣٨٦	١١٢	أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية
٥٢٥	١٦٤	
٩	٢	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي
٣٩٢	١١٥	
٤٠٦	١٢٢	إسماعيل بن سعيد الجبيري
٦	--	إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كرمه السدي
٣٩	٧	
٤٦٣	١٥٠	
٤٠١	١١٩	
٤٦٦	١٥٠	إسماعيل بن عبدالله بن عمرو بن عبدالله أبو الحسن النحاس
٤٣٢	١٣٤	إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي
٢٠٥	٤٥	إسماعيل بن عيسى البغدادي العطار
٢١٨	٥٤	
١٤٧	٣٣	
١٩٢	٤٣	
٤٧٦	١٥٥	
٥٢	١١	
٤٥٦	١٤٣	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل أبو علي الصفار

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤١٧	١٢٦	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار
١٦٦		الأسود بن يُعْفَر بن عبدالأسود
١٤٥	٣٢	أسيد بن عاصم بن عبدالله الثقفي
١٤٩	٣٤	أصغ بن نباته التميمي الحنظلي
٣١١	٧٩	
٢٣٢		الأعشى هو يعقوب بن محمد الكوفي
٤٠٦	١٢٢	أغلب بن تميم بن النعمان الشعوزي الكندي
٣٤١	٩٣	أم كلثوم بنت العباس بن عبدالمطلب الهاشمية
٣٤٣	٩٤	
١٠	٢	أمية بن أبي الصلت الثقفي
١٤٠	٣٠	أنس بن عياض بن ضمرة الليثي
٨٠	٢١	أنس بن مالك بن النضر الأنصاري
٣٨٩	١١٣	أوس بن عبدالله الربيعي أبو الجوزاء بصري
٥٤٨	١٧٤	
٧٦	١٨	
٢٧٦		أيوب بن المتوكل البصري الصيدلاني
٣٣٥	٨٧	ابن شنية عبيدالله بن محمد
٢١٢	٤٩	ابن ماجه
٣٣٢	٨٦	ابن نصرويه
١٨٣	٣٩	بازان أبو صالح مولى أم هانئ
٤٢٨	١٣٢	بشر بن شغاف الضبي
٢١٥		بشر بن محمد بن أبان الواسطي السكري
١٢٠	٢٨	بشر بن منصور السليمي أبو محمد الأزدي
٤٢٦	١٣١	بشر بن موسى بن صالح الأسدي
٥٤٩	١٧٥	بشير بن طلحة الحشني أبو نصر الشامي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٣٠	١٣٣	بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي
١٠٣	٢٦	بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيدالله الثقفي البكرابي
٢٢٨		بكر بن أحمد بن مقبل الهاشمي البصري
٢٢٥	٥٩	
٣٠٩	٧٨	بكر بن حنيس كوفي
٤٦٦	١٥٠	بكر بن سهل الدميطي أبو محمد
٢٢٤	٥٨	بكر بن عبدالله المزني البصري
٤٤٧	---	تميم بن مقبل
٣٢٧	--	ثابت بن أبي صفية الشمالي أبو حمزة كوفي
٤٥٢	--	
١٤٩	٣٤	
٣١٤	--	
٢٢١	٥٧	ثابت بن أسلم البنان البصري
٤٦٨	١٥١	
٥٣٦	١٦٧	
٢١٢	٤٩	
٣٤٩	٩٥	
٣٨٥	١١٢	
٣٩١	١١٤	ثوبان أبو عبدالله الهاشمي
٤٨٥	--	ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي
٤٣٦	١٣٦	جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري
٤٥٥	١٤٢	الجراح بن أبي الجراح الأشجعي
٣٩٣	١١٦	جرير بن عبد الحميد بن قرط الكوفي
٣٠٥	٧٦	جعفر بن أبي المغيرة الخراعي القمي
١٤٠	٣٠	جعفر بن الحسن القرطبي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٦٩	١٥٢	جعفر بن برقان الكلابي أبو عبدالله الرقي
٥٣٤	١٦٦	جعفر بن حمدان بن عبدالله
٣٤٩	٩٥	جعفر بن سليمان الضبي البصري
٥٣٦	١٦٧	
٣٣٣	٨٦	
٢١٢		
٣١١	٧٩	
٣٣٨	٩٠	
٤٥٨	١٤٥	جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي
٣٧٣	١٠٨	جعفر بن محمد بن إدريس أبو بكر الفريابي
٥٤	١٢	جعفر بن محمد بن الحسن بن للمستفاض الفريابي
١٣٨	٢٩	
٣٢١	٨٢	
٤٨٣	١٥٦	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الصادق
٤٨٤	١٥٧	
٤٨١	١٥٥	
٤٦٢	١٤٩	جعفر بن مسافر بن راشد التنيسي الهذلي
٣٢٨	٨٤	جندل بن والقي بن هجرس الكوفي
٢٠	٣	الجنيد بن محمد بن الجنيد أبو القاسم الخراز القواريري
٢٠٥	٤٥	جوهر بن سعيد الأزدي
٥٢	١١	
٤٣٦	١٣٦	حاجب بن أحمد بن يرحم أبو محمد الطوسي
٣٩٧	١١٨	الحارث بن أبي يزيد
٢٠٠		الحارث بن عبدالله الأعور الحمداني

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٠٩	١٢٣	الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي
٣١٣	٨٠	الحارث بن محمد بن أبي أسامة
٣٠٧	٧٧	حازم بن يحيى الحلوان
٣٨٥	١١٢	حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد الهروي
٦٧	١٤	حجاج بن أرطاة بن ثور النخعي أبو أرطاة
٣٩٠	١١٤	حجاج بن سليمان الرعيي المصري أبو الأزهر
٦٥	١٣	حجاج بن محمد المصيبي أبو محمد ترمذي الأصل
٧٩	٢٠	
١٧٦	٣٧	حجاج بن نصير القيس البصري
٨٨	٢٢	الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي
٥٠٨	١٦١	حديج بن معاوية بن حديج أخو زهير
١٩٠	٤٢	الحسن بن أبي الحسن: يسار بن أبو سعيد البصري
١٩٢	٤٣	
٢٠٥	٤٦	
٢١٨	٥٤	
٢٦٤	٦٥	
٥٠	٩	
٤	--	
٧٥	١٨	
٧	١٩	
١٠١	٢٤	
٤٥٤	١٤١	
٦٩	١٥	
٤٢٨	١٣٢	الحسن بن أحمد بن محمد المخلدي
٢١٢	٤٩	الحسن بن أيوب القزويني

الصفحة	الرقم	اسم العلم
١١٩	٢٨	الحسن بن أيوب القزويني
٣٤٨	٩٥	
٣٢٨	٨٤	الحسن بن الفضل بن السمع البوصرائي
٤٦٢	١٤٩	الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزي أبو ثوبان البصري
٣٣٩	٩١	الحسن بن سعيد بن عبدالله أبو محمد الفارسي
١١٨	٢٧	الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي المصري
٤١٧	١٢٦	الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي
٢٠٤	٤٥	الحسن بن علويه
١٩١	٤٣	الحسن بن علي بن محمد البغدادي
٣٥٣	٩٩	الحسن بن علي بن محمد بن سليمان البغدادي
٥٢	١١	الحسن بن علي بن محمد بن سليمان البغدادي القطان
٤٧٦	١٥٥	
١٤٧	٣٣	
٤١٤	--	الحسن بن محمد بن الحسن بن حبيب بن أيوب النيسابوري أبو القاسم
٨٩	٢٣	
٢٠	٣	
٤٩٢		
٤٥٩	١٤٦	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي
٢٨٥	٦٩	الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري
٢٢٩		الحسن بن محمد بن عبيدالله المكي
٣٠٤	٧٦	الحسن بن موسى بن الأشيب أبو علي البغدادي
٧٧	١٩	
٢١٠	٤٨	الحسن علويه
١٠٠	٢٤	الحسين بن الفضل البجلي الكوفي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
١٩	٢	الحسين بن الفضل بن عمر أبو علي البجلي النيسابوري
١٩٧		
٤٣٤	١٣٥	الحسين بن بختويه
٦٥	١٣	حسين بن داود المصيبي الملقب بسنيد
١٠١	٢٥	
٤٨٢	١٥٦	الحسين بن زيدك
٤٨٤	١٥٧	
٢١٥		الحسين بن عبيدالله بن عروة النخعي الكوفي
٤٧٣	١٥٤	الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي
١٧٤	٣٦	الحسين بن عمرو بن محمد العنقري
٢٧	٥	حسين بن قيس الرحي أبو علي الواسطي
٢٣	٤	الحسين بن محمد الحديثي
٣٩٤	١١٧	
٥٤٩	١٧٥	
٣٤٨	٩٥	الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري
٣٥٥	١٠١	
١٧٤	٣٦	
٢٩	٦	
٢١٤	٥١	
٤٠١	١١٩	
٤٢٣	١٣٥	
٢٧	٥	
١٧٦	٣٧	
٢٨٦	٧٠	
١٨٥	٤١	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢٠٤	٤٥	
٢١٥		
٢٢٨		
٣٩	٧	
٤٦	٨	
٤٩	٩	
٥١	١٠	
٥٢	١١	
٥٤	١٢	
٦٥	١٣	
٦٦	١٤	
٧٠	١٦	
٧١	١٧	الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري
٧٢	١٨	
٧٧	١٩	
٧٨	٢٠	
٨١	٢٢	
١٠١	٢٥	
١١٨	٢٧	
١١٩	٢٨	
١٣٨	٢٩	
١٤٠	٣٠	
١٤٧	٣٣	
١٤٥	٣٤	
١٤٩	٣٤	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢١٠	٤٨	
٢١٢	٤٩	
٢١٣	٥٠	
٢١٦	٥٣	
٢١٨	٥٤	
٢٢٠	٥٦	
٢٢٤	٥٨	
٢٢٥	٥٩	
٢٨٧	٧١	
٢٨٩	٧٢	
٢٩١	٧٣	
٢٩٥	٧٥	الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري
٣٠٧	٧٧	
٣٠٨	٧٨	
٣١١	٧٩	
٣١٣	٨٠	
٣١٧	٨١	
٣٢١	٨٢	
٣٢٤	٨٣	
٣٢٨	٨٤	
٣٣٠	٨٥	
٣٣٢	٨٦	
٣٣٥	٨٧	
٣٣٧	٨٩	
٣٣٨	٩٠	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٣٩	٩١	
٣٤٠	٩٢	
٣٤٢	٩٤	
٣٤٩	٩٦	
٣٥١	٩٧	
٣٥٢	٩٨	
٣٥٣	٩٩	
٣٥٨	١٠٢	
٣٦٠	١٠٣	
٣٦٦	١٠٥	
٣٧١	١٠٦	الحسين بن محمد بن الحسين بن فتحويه الدينوري
٣٧١	١٠٧	
٣٧٨	١١٠	
٣٨٣	١١١	
٣٨٨	١١٣	
٣٩٦	١١٨	
٤٠٣	١٢٠	
٤٠٦	١٢٢	
٤١٩	١٢٧	
٤٢٠	١٢٨	
٤٣١	١٣٤	
٤٥٠	١٤٠	
٤٥٩	١٤٦	
٤٦٢	١٤٩	
٤٦٧	١٥١	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٧٦	١٥٥	الحسين بن محمد بن الحسين بن فنحويه الدينوري
٥٢٥	١٦٤	
٥٢٦	١٦٥	
٥٣٤	١٦٦	
٥٣٦	١٦٧	
٥٤٦	١٧٣	
٥٤٧	١٧٤	
٣٧٣	١٠٨	
٦٨	١٥	
١٩١	٤٣	
١٧٦	٣٧	
٣٨٣	١١١	الحسين بن محمد بن حبش أبو علي الدينوري
٤٦٢	١٤٩	
٤٦	٨	
٧٠	١٦	
٣٩	٧	
٣١١	٧٩	
٣٦٠	١٠٣	
٤٦٠	١٤٨	
٥٤٦	١٧٣	
٤٢٩	١٣٣	
٥٤٢	١٧٠	الحسين بن واقد المروزي
٣٣٥	٨٧	حصين بن عبدالرحمن السلمي الكوفي
٢٧	٥	حصين بن ثبير الواسطي مولى الهمداني
٢٥١	٦٢	حفص بن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٩	٧	الحكم بن ظهير الفزاري
١٨٤	٤٠	الحكم بن عتيبه أبو محمد الكندي الكوفي
٤٣١	١٣٤	الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان المصيبي
٤٢١	١٢٩	
٤٦٥	١٥٠	حماد (عبدالرحمن بن أبي حماد)
٢٢١	٥٧	حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة
٤٩٦	١٥٩	
٤٢٠	١٢٨	
٢٤٨	٦١	حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي البصري
٣٥٦	١٠١	
٤٩٨	١٦٠	
٢٩٥	٧٥	
٢٥٤		حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة
٧١	١٧	
٧٨	١٩	
٢٢٠	٥٦	
٣٨٥	١١٢	
٤١٩	١٢٧	
٤٦٨	١٥١	
٥١٩	١٦٣	حماد بن محمد الفزاري
٤٠٨	١٢٣	حماد بن محمد المروزي
٣٣٥	٨٧	حمدان بن داود
٣٣٨	٨٩	حمدان بن عبدالعزيز
٧٤	١٨	حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التميمي الكوفي الزيات
١٢	٢	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٧	--	حمزة بن ربيع بن عمارة التميمي
٢٢٤	٥٨	حميد بن أبي حميد الطويل
٢٠٣	٤٤	حميد بن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق
٥١٥	--	حميد بن قيس المكي الأعرج أبو صفوان القارئ
٥٤٦	١٧٣	حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبدالله الأزدي
٣٨٣	١١١	
٢٨٦	٧٠	حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي
٥٤٥	١٧٢	حبي بن هاني بن ناصر أبو قبيل المعافري المصري
٣٩١	١١٤	
٥٤٩	١٧٥	خالد بن دُرَيْك
٤٢٢	١٢٩	خالد بن زيد بن كليب الأنصاري
٧٠	١٦	خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي
٥٠٩	١٦٢	خالد بن مخلد القطواني أبو الميثم البجلي الكوفي
٤٨٥	--	خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبدالله
٣١٨	٨١	خالد بن يزيد الجمحي السكسكي
٣٣٩	٧	خالد بن خالد الشيباني
٤٧١	١٥٣	خلف بن الوليد أبو جعفر الجوهري البغدادي
٣٥٥	١٠٠	خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي
٣٣٥	٨٧	خلف بن سالم المحرمي المهلي
١٢٤	٢٨	خلف بن هشام بن ثعلب البزار المقرئ البغدادي
١٨	٢	
٤٥٦	١٤٤	الخليل بن مرة الضبيعي البصري
٣٨٥	١١٢	داود بن إبراهيم
٧٠	١٦	داود بن أبي هند القشيري

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٢٩	٨٤	داود بن أبي هند القشيري
٥٤٤	١٧١	
١٠٢	٢٥	
٣١٣	٨٠	داود بن المحبر بن قحزم بن سليمان بن ذكوان
١٨٠	٣٨	داود بن سليمان
٢٢١	٥٧	
٢٦٢	٦٤	
٣٠٤	٧٦	
٤٦٩	١٥٢	
٤٧٣	١٥٤	
٥٠٧	١٦١	
١٨٠	٣٨	
٥٣٨	١٦٨	
٣٦١	١٠٣	
٤٠٤	١٢١	ذَرَّ بن عبدالله الحمداني المرهي
٤٧٢	١٥٣	
١٣٥	٢٨	
٣٥٩	١٠٢	
٤٠٤	١٢٠	
٧٥	١٨	
٥٨	١٢	
٤٦٢	١٤٩	
٦٦	١٤	
١٨٢		
٤٧٢	١٥٣	
		الربيع بن أنس بن زياد البكري الحنفي البصري
		رشدي بن سعد بن مفلح المهري أبو الحجاج
		رضوان بن أحمد بن إسحاق التميمي
		رُفَيْع بن مهران أبو العالية الدبّاحي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٥٢	٩٨	روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري
٢٥٦	٦٣	روح بن عبادة بن العلاء أبو محمد القيسي
٢٦٤	٦٥	
٢٦٥	٦٦	
٤٩٨	١٦٠	
١٨٩	٤٢	
٤٤٤	١٣٨	
٤٥٠	١٣٩	
٢٤٨	٦١	
١٥٠	٣٥	
٤٧٣	١٥٤	زائدة بن قدامة الثقفي أبي الصلت الكوفي
٢٨٨	٧١	الزبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي
٤٦١	١٤٨	زر بن حبيش بن حباش الأسدي
١٨٦	٤١	زكريا بن أبي زائدة بن فيروز الهمداني
٣٩٠	١١٤	زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي
٤٩	٩	زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي
٣٩٦	١١٨	زهير بن حرب بن شداد النسائي
١٨٦	٤١	زياد بن أبيه بنعبيد الثقفي
٥٠١	١٦٠	زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب أبو أمامة النابغة
٢٧٥		
٣٥٤	٩٩	زيد بن أبي أنيسة الجزري
٣٢٤	٨٣	
٢٩٤	٧٤	زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو أسامة المدني
٣٤٠	٩١	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٨٥	١١١	زيد بن أسلم العدوي أبو أسامة المدني
٧٩	٢٠	
٢	١	
٧٣	١٨	
٤٣٠	١٣٣	
٤٣٢	١٣٤	
٣٢٠	--	
١٢٠	٢٨	زيد مولى عون الطفوي
٤٨٦	--	السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي
٣٧٠	١٠٦	سالم بن أبي حفص العجلي أبو يونس الكوفي
٤٢٠	١٢٨	سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
١١٩	٢٧	السري بن يحيى بن إياس بن حرمة الشيباني
٤٥٨	١٤٥	سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
٤٧٣	١٥٤	
٣١١	٧٩	سعد بن طريف الأسكاف الكوفي
١٥٠	٣٥	سعد بن مالك بن سنان أبو سعيد الخدري
٢٢٤	٥٨	
٣١٨	٨١	سعد بن مسعود الصوفي الكندي
٤٥٦	١٤٣	سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البزاز
٤٥٦	١٤٤	
٣٥٢	٩٨	سعيد بن أبي سعيد كيسان الملقبي
٢١٨	٥٤	سعيد بن أبي عروبة اليشكري
٤٥٠	١٣٩	
١٩٠	٤٢	سعيد بن أبي عروبة واسم ابن عروبة مهران البصري

الصفحة	الرقم	اسم العلم	
٢٤٨	٦١	سعید بن المسیب بن حزن القرشي المخزومي	
١٧٤	٣٦		
٢٩٠	٧٢		
٥٢	١٠		
٧٥	١٨		
٢٠٥	٤٦		سعید بن بشر الأزدي
٤٩	٩		
١٩٢	٤٣		
٤٢١	١٢٩	سعید بن ثوبان الكلاعي	
٤٨٧	--	سعید بن جبیر الأسدي الكوفي	
٦٣	١٢		
٧١	١٧		
٧٢	١٨		
٩٩	٢٤		
٣٦٥	١٠٤		
٤٢٤	١٣٠		
٣٠٥	٧٦		
٣٦٧	١٠٥		سعید بن سعید كيسان القبري أبو سعد المدني
٣٣٣	٨٦		سعید بن عامر الضبي البصري
٣٣٦	٨٨	سعید بن عبدالرحمن الجمحي	
٥١	١٠	سعید بن عبدالرحمن بن حسان المخزومي	
٣٠	٦	سعید بن مسعدة أبو الحسن الأخفش	
٤٠٣	١٢٠	سعید بن نصر البغدادي	
٤٠٤	١٢١	سعيدة بنت حفص بن المهدي	
٢١٧	٥٣	سفيان بن سعید بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢٩١	٧٣	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي
٥٤٠	١٦٩	
٥٤٤	١٧١	
٤٧	٨	
٥٣٨	١٦٨	
٢٣	٤	
٩٩	٢٤	
١٠٢	٢٥	
٢٧٠	٦٧	
٤٢٨	١٣٢	
٤٢٦	١٣١	
٥١	١٠	
٧٣	١٨	
٢	١	سلام بن سليم الطويل السعدي للدائني
٢٩٤	٧٤	سلامان بن عامر
٢٦٣	٦٤	
٤٢٤	١٣٠	سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري مولى الأنصار
٣٩٤	١١٧	سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري
٣٣٦	٨٨	
٣٣٣٥	٨٧	
٣٨٤	١١١	
٤٠١	١١٩	
٥٤٧	١٧٣	
٢٨٧	٧٠	
٢٩	٦	سليمان بن بلال التميمي أبو محمد المدني

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٥١٠	١٦٢	سليمان بن بلال التيمي أبو محمد المدني
٤٣٤	١٣٥	سليمان بن حبان الأزدي الكوفي
٢٢٤	٥٨	سليمان بن داود
٣٥٥	١٠١	سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري
١٠٣	٢٦	سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري
٤٢٨	١٣٢	سليمان بن طرخان التيمي البصري
٤٣٦	١٣٦	
٥٤٧	١٧٣	
٤١٧	١٢٦	سليمان بن محمد بن عاصم العمري
٤٩١	--	سليمان بن مهران الأسدي الأعمش الكوفي
٥٤٢	١٧٠	
٤١٤	١٢٤	
٧	--	
٦٠	١٢	
٥٣٨	١٦٨	
١٨٣	٣٩	
٣٨٢	--	
٢٩١	٧٣	
٢٤	٤	
٥٠	٩	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
٥٣٤	١٦٦	سهل بن عثمان بن فارس الكندي
٣٤٨	٩٥	سيار بن حاتم العززي أبو سلمة البصري
١١٩	٢٨	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢١٢	٤٩	سيار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري
٢٨٨	٧١	سيف بن عمر التميمي
٣٣٩	٩١	شبابه بن سوار المدائني
٤٦٠	١٤٨	
٢٥٧	٦٣	شبل بن عباد المكي القارئ
٣٩٤	١١٦	شُتير بن شُكل العبسي الكوفي
١٨٥	٤٠	شريح بن الحارث بن قيس الكوفي النخعي
٢٠	٣	شريح بن الحارث بن قيس بن الكندي قاضي الكوفة
٢٧٧	٦٨	
١٨٣	٣٩	شريك بن عبدالله النخعي الكوفي
٢٦٥	٦٦	
٣٧٢	١٠٧	
٤٦٣	١٥٠	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام
١٨٤	٤٠	
٦٨	١٤	
٢٨٨	٧١	شعيب بن إبراهيم الكوفي
٢٥٦	٦٣	
٢٦٤	٦٥	
٢٤٨	٦١	
٤٤٤	١٣٨	شعيب بن محمد بن شعيب أبو صالح البيهقي
٤٤٩	١٣٩	
٤٩٨	١٦٠	
١٨٩	٤٢	
٤٩٩	١٦٠	شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي
٥٢٥	١٦٤	شهر بن حوشب الأشعري الشامي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
١٢٥	٢٨	شبية بن نصاح القارئ مولى أم سلمة
٤٠٤	١٢١	صالح بن محمد البغدادي
١٤٦	٣٢	صالح بن مهراڤ الشيبي
٥٢٧	١٦٥	صُدَيّ بن عجلان أبو أسامة الباهلي
٧٩	٢٠	صفوان بن سليم أبو عبد الله الزهري
٣٢١	٨٢	
٦٦	١٣	صفوان بن عمر بن هرم السكسكي الحمصي
٣٤٩	٩٥	صلة بن أشيم أبو الصهباء
٣٣٨	٩٠	صلت بن مسعود الجحدري بصري
١١٨	٢٧	صمرة بن ربيعة الفلستيني أبو عبد الله
٢٠٥	٤٥	
٤٧٧	١٥٥	الضحاك بن مزاحم الهلالي
٥٣	١١	
٣٠٩	٧٨	ضرار بن عمرو الملطي
٢٨٦	٧٠	ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي الحمصي
٥٢٧	١٦٥	ضمرة بن ربيعة الفلستيني الدمشقي
١٦٠		
٢٣٨		طاووس بن كيسان أبو عبدالرحمن الفارسي ثم اليميني الجندي
٢٥	٤	
٣٥٨	١٠٢	
٦٥	١٣	
٧٢	١٨	طلحة بن محمد بن جعفر أبو القاسم الشاهد
٧٧	١٩	
١٠١	٢٥	
٢٨٤		طلحة بن مُصَرَّف بن عمرو بن كعب الكوفي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٦٠	١٤٧	ظفران بن الحسن بن الفيزان أبو الطيب النحاس
٤٥٩	١٤٦	الدينوري
٢١٥		ظفران بن الحسين بن جعفر بن هاشم
٣٣١	٨٥	عائذ الله بن عبدالله بن عمرو الدمشقي
١١	٢	عاصم بن مهذلة وهو ابن أبي النجود الأسدي
٤٩٨	١٦٠	
٤٤٥	١٣٨	عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي
٤٨٠	١٥٥	عامر الوصافي
١٨٦	٤١	عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو
٣٩٤	١١٦	
٥٣٤	١٦٦	
٧٥	١٨	
٦٧	١٤	عامر بن وائلة بن عبدالله الليثي أبو الطفيل
٧٥	١٨	
٣١٣	٨٠	عباد بن كثير الثقفي البصري
٤٥١	١٤٠	عبادة بن ميسرة المنقري البصري
٤١٦	١٢٥	العباس بن الفضل البصري الأسقاطي
٣٩	٧	العباس بن الفضل بن شاذان الرازي
٧٢	١٨	عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي
٥٠٩	١٦٢	
٤٦	٨	عباس بن يزيد بن حبيب البحراني البصري
٣٧٦	--	عباش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي
٢٢١	٥٧	عبد بن حميد الكسي أبو محمد
٢٦٢	٦٤	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٠٤	٧٦	عبد بن حميد الكسى أبو محمد
٤٦٩	١٥٢	
٤٧٣	١٥٤	
١٨٠	٣٨	عبد بن حُميد بن نصر الكسى
٤٤٨	---	عبد مناف بن ريع الجري ثم الهذلي
٢٣٢		عبدالحميد بن صالح البرجمي الكوفي
٤٣٦	١٣٦	عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر
٢٦٢	٦٤	عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي
٣٧	٦	عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العلوي
٨١	٢٢	
٦٤	١٢	عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجمحي
٢٢٢		عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة الكوفي
٤٠٧	١٢٢	عبدالرحمن بن عتبة بن عوم بن ساعدة
٤٥١	١٤٠	عبدالرحمن بن عثمان بن أمية الثقفي
٨٣	٢٢	عبدالرحمن بن عُسيلة المرادي الصنابحي
٢١٤	٥١	عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي
٥٢٥	١٦٤	عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو
٥١٩	١٦٣	
٤٥٩	١٤٦	عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي
٥٣٤	١٦٦	عبدالرحمن بن مسهر بن عمرو الكوفي
٥٣٨	١٦٨	عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أبو سعيد
٤٦٣	١٥٠	
٢٥٢	٦٢	عبدالرحمن بن هرمز الأعرج
٣١٣	٨٠	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٥٣	٩٩	عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني
٣٨٤	١١١	عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني
٣٩٤	١١٧	
٥٤٧	١٧٣	
١٤٤	٣١	
٤٦	٨	
١١٩	٢٧	عبدالعزيز بن أبي رواد
٣٤١	٩٣	عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي الجهني
٤٥٤	١٤١	عبدالقدوس بن حبيب بن الكلاعي الدمشقي
٥١٩	١٦٣	عبدالكريم بن أبي عمير الدهان
٢٢٦		عبدالله أبو سعيد المدني
٣٣٠	٨٥	عبدالله بن إبراهيم بن علي بن عبدالله
١٥٤		عبدالله بن أبي إسحاق البصري
٣٥٩	١٠٢	عبدالله بن أبي جعفر الرازي
٢٥٧	٦٣	عبدالله بن أبي نجیح يسار المكي
٤٦٦	١٥٠	عبدالله بن أحمد بن بشر بن ذكوان البهراي الدمشقي
٣٣٨	٩٠	عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني
٣٤٩	٩٦	
١١٨	٢٧	
٢١٣	٥٠	
١٣٨	٢٩	عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي
٣٢٥	٨٣	عبدالله بن الحارث الزبيدي الكوفي المعروف بالْمُكْتَب
٥٢٥	١٦٤	عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني
١١٩	٢٨	عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢١٢	٤٩	عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني
٣٤٨	٩٥	
٤٢	٧	عبدالله بن الزبيري بن قيس القرشي السهمي
١٢٧	٢٨	عبدالله بن الزبير بن العوام أبو خبيب القرشي الأسدي
٨٨	٢٢	
٣٥٠	٩٦	
٤٢٦	١٣١	عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي
٤٠٣	١٢٠	عبدالله بن الفضل بن جعفر الوراق
٤١٩	١٢٧	
٤٢٠	١٢٨	
٥٢٦	١٦٥	
٤٩١	--	
١٧٤	٣٦	عبدالله بن جعفر بن أحمد الصيرفي
٣٦٥	١٠٤	عبدالله بن حامد بن محمد الوزان الأصفهاني
٤٠٤	١٢١	
٤٢١	١٢٩	
٤٢٦	١٣١	
٤٦٣	١٥٠	
٤٦٩	١٥٢	
٤٧١	١٥٣	
٤٧٣	١٥٤	
٥٠٧	١٦١	
٤٤٣	--	
٣٠٤	٧٦	
٤١٥	١٢٥	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤١٤	١٢٤	عبدالله بن حامد بن محمد الوزان الأصفهاني
٣٨٥	١١٢	
١٨٠	٣٨	
٣٧٥	١٠٩	
٢٢١	٥٧	
١٨٤	٤٠	
٢٦٢	٦٤	
٢٥١	٦١	
١٤٨	٣٣	
٥٠٧	١٦١	عبدالله بن حميد الكسى أبو محمد
٢٩	٦	عبدالله بن دينار العدوي
٣١٣	٨٠	عبدالله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد
٢٥٢	٦٢	
٣٦٧	١٠٥	عبدالله بن رجاء للمكي البصري
٤٦٠	١٤٨	عبدالله بن روح المدائني أبو محمد عبدوس
٢٠٥	٤٦	عبدالله بن زياد بن سليمان المخزومي
٨٣	٢٢	عبدالله بن سعيد
٣٧٠	١٠٦	عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الاشع الكوفي
٤٦٠	١٤٧	عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن داود
٢٢٣		عبدالله بن طاهر بن الحسين
٣٨٢	--	عبدالله بن عامر أبو الكنود الأزدي
١٢٦	٢٨	عبدالله بن عامر بن يزيد بن عميم اليحصي الدمشقي أبو عمران
٥٠٤	---	
٩	٢	عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ابن عم الرسول ﷺ

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢٧٠	٦٧	عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ابن عم الرسول ﷺ
٤٣٧	١٣٧	عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف الزهري
٢١٧	٥٣	عبدالله بن عبيد الرحمن الأشعبي الكوفي
٧٣	١٨	عبدالله بن عبيدالله بن عمر الليثي المكي أبو حاتم
٧١	١٧	عبدالله بن عثمان بن خثيم القاري
٩٩	٢٤	
٣٣٥	٨٧	عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
٢١٧	٥٣	عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
٤١٨	١٢٦	
٢٨	٥	
٤٨٦	--	عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي
٤٢٧	١٣١	
٣٥٦	١٠١	عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري
٤٥٥	١٤٢	عبدالله بن طبيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبدالرحمن
٣٩٠	١١٤	
٢٠٢	٤٤	
٤٢٠	١٢٨	عبدالله بن محمد بن إبراهيم الواسطي
٧٧	١٩	عبدالله بن محمد بن القاضي أبي شيبه أبو بكر العبسي الكوفي
١٣٨	٢٩	
٢٣	٤	
٤٥٣	١٤١	عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ الأصفهاني
٢٨٧	٧١	عبدالله بن محمد بن جعفر بن شاذان
٤٢٩	١٣٣	عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم الشروطي العسكري
٥٤٩	١٧٥	عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٥٥	١٠١	عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز المرزبان البغوي
١٨٤	٤٠	عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي البغدادي
٤٢٨	١٣٢	عبدالله بن محمد بن مسلم الإسفراييني
٣٣٠	٨٥	عبدالله بن محمد بن وهب الدينوري
٣٣٣	٨٦	
٢٨	٥	عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي
٤٧	٨	
١٠٤	٢٦	
٤١٦	١٢٥	
١٨	٢	
١٦٦		
١٥٧		عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
٣٤٩	٩٦	عبدالله بن نعيم الهمداني الكوفي
٤٦٣	١٥٠	عبدالله بن هاشم بن حيان العبدي أبو عبدالرحمن الطوسي
٢٠٢	٤٤	عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي المصري
٣١٨	٨١	
٥٤٥	١٧٢	
٢٦٢	٦٤	عبدالله بن يزيد المكي أبو عبدالرحمن المقرئ
٢٨٨	٧١	عبدالله بن يسار
٣٥٥	١٠١	عبدالله بن يوسف بن أحمد بن مالك
٢١٤	٥١	
٤٣٤	١٣٥	
٤٥٠	١٤٠	
٤٠٤	١٢١	
		عبدالله بن يونس بن بكر كوفي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٧٢	١٠٧	عبدالمك بن حيب الأزدي الجوني مشهور بكنيته
٣٣٨	٩٠	أبو عمران
٧٩	٢٠	عبدالمك بن عبدالعزيز بن حريج الأموي
٢٢٩		
٩٩	٢٤	عبدالمك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي
٨٩	٢٢	عبدالمك بن مريب بن عبدالمك بن علي الأصمعي البصري
٣٥٨	١٠٢	عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المرزوي
٤٣٠	١٣٣	عبدان: عبدالله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي
٤٣٧	١٣٧	عبدة بن سليمان الكلاعي الكوفي
٣٥٤	٩٩	عبيد بن جناد الحلبي
٧٣	١٨	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي
٤٣٩	--	
٢٢٩		عبيدالله بن أبي يزيد المكي
٣٥٨	١٠٢	عبيدالله بن أحمد بن يعقوب أبو الحسين البغدادي
٦٥	١٣	عبيدالله بن أحمد بن يعقوب البغدادي
٦٦	١٤	
٧٢	١٨	
٧٧	١٩	
١٠١	٢٥	
٣٧٠	١٠٦	
٣١٨	٨١	عبيدالله بن زحر الضمري الأفريقي
٥٤٨	١٧٤	عبيدالله بن عبدالكرم الرازي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٣٩	٩١	عبدالله بن عبدالله بن أبي سمرة البغوي
١٨٥	٤١	عبدالله بن عبدالله بن محمد البغوي
٥٤٠	١٦٩	عبدالله بن عبيد الرحمن الأشجعي
٢١٧	٥٣	عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمرى للمدني
٣٦٧	١٠٥	
٣٥٤	٩٩	عبدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي
٨٣	٢٢	عبدالله بن محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان العتي
٥٤	١٢	عبدالله بن محمد بن شبة أبو أحمد الدينوري القاضي
٣٢١	٨٢	
٣٢٤	٨٣	
٣٧١	١٠٧	
٣٧٣	١٠٨	
٤٠٦	١٢٢	
١٤٠	٣٠	
١٣٨	٢٩	
٥١	١٠	
١٧٦	٣٧	
٢٨٩	٧٢	
١٤٤	١٣	
٣٧١	١٠٧	
٤١٩	١٢٧	عبدالله بن مقسم المدني
١٠٣	٢٦	عبيدة بن ربيعة كوفي
٤١٦	١٢٥	عبيدة بن عمرو السلماني الكوفي
٥٤	١٢	عثام بن علي بن ضحير العامري الكلابي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢١٤	٥٠	عثمان بن أبي العاتكة الدمشقي
٤٦٦	١٥٠	عثمان بن سعيد أبو سعيد المصري القبطي لقبه شيخه نافع بورش
٥٣٦	١٦٧	عثمان بن عبدالله بن حرّ زاد
٤٥٤	١٤١	عثمان بن موسى المزني
٢١٦	٥٣	عثمان بن نصر البغدادي
٥٥	١٢	عروة بن الزبير بن العوام بن حويلد الأسدي أبو عبدالله
٥١٠	١٦٢	
٢٠٥	٤٦	عصمة بن خدّاش القطيعي
٢٧٧	٦٨	عصمة بن سليمان الخزاز كوفي
٢٧٠	٦٧	
٣٧٦	١٠٩	
٦٤	١٢	
٧٦	١٨	عطاء بن أبي رباح القرشي أبو محمد
١٧٦	٣٧	
٢٧	٥	
١٧٨		
٤٦٣		عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو عثمان
٤٦١	١٢٨	عطاء بن أبي ميمونة البصري
٤٨٦	--	
٢٢٠	٥٦	عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي
٣٦٥	١٠٤	
٣٢١	٨٢	عطاء بن يسار الهلال
٣٧٣	١٠٨	عقيف بن سالم الموصلبي البجلي
٥٤٥	١٧٢	عقبة بن عامر الجهني أبو حمّاد

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٨٨	--	عقبة بن عامر الجهني أبو حماد
٤٢٤	١٠٣	عقيل بن محمد بن أحمد الجرجاني
٣٨٩	١١٤	
٥٣٨	١٦٨	
٥٤١	١٧٠	
٥٤٤	١٧١	
٤٣٧	١٣٧	
٥١٩	١٦٣	
٢٠٢	٤٤	
١٨١	٣٨	
٤٦٢	١٤٩	
٩	٢	عكرمة أبو عبدالله مولى ابن عباس أصله بربري
٦٣	١٢	
٧١	١٦	
١٠٢	٢٥	
٣٧٣	١٠٨	
١٢٠	٢٨	عكرمة بن عمار العجلي أبو عمار اليمامي
٣٥٣	٩٨	العلاء بن أخي شعيب بن خالد اليحيى الرازي
١٨٠	٣٨	العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي أبو شبيل المدني
٤١٥	١٢٤	علي بن أحمد اليشكري بصري
٢٢٢		علقمة بن قيس بن عبدالله الكوفي
٢٣٩		علقمة بن مرشد الحضرمي الكوفي
١٥٠	٣٥	علي بن أبي طلحة
٤٦	٨	علي بن أحمد بن غسان البصري
		علي بن الحسن بن سعد الهمداني

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٥٤٢	١٧٠	علي بن الحسن بن شقيق المرزوي
٤٦٢	١٤٩	علي بن الحسين بن سليمان أبو الحسن القافلاتي الواسطي
٤٨٢	١٥٥	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين
٤٨٤	١٥٧	
٨٠	٢١	علي بن حجر بن إياس السعدي المرزوي
٤١٤	١٢٤	علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي
٣٦٥	١٠٤	
١٨	٢	علي بن حمزة الكسائي الأسدي الكوفي
١٥٣		علي بن ربيعة بن نضلة الوالي
٤٦١	١٤٨	علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التميمي
٧٨	١٩	
٤٩٦	١٥٩	
٧٨	٢٠	علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن لؤلؤ البغدادي
١٤٩	٣٤	علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي
٤٥٣	١٤١	علي بن محمد بن الحسين الخبازي الجرجاني أبو الحسن
٤٦٠	١٤٧	
٤٥٦	١٤٤	
٤٥٧	١٤٥	
٤٦٠	١٤٨	
١٥٠	٣٥	
٤٩٢	١٥٨	
٣٩٤	١١٧	علي بن محمد بن ماهان
٤١٤	--	علي بن مهدي الطبري
٥٤٨	١٧٤	علي بن نصر بن علي الجهضمي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٥٩	١٠٢	عمار بن الحسن بن بشير الهلالي الرازي
٣٠٦	--	عمار بن ياسر بن عامر العنسي
٩	٢	عمارة بن أبي حفصة البصري العتكي
١٤٨	٣٣	عمارة بن جوين أبوهارون العبدي
٢٥٤		عمارة بن عبد الكوفي
٢٧	٥	عمر بن أحمد بن القاسم النهاوندي
١٤٥	٣٢	عمر بن الخطاب السجزي
٤٠٣	١٢٠	
٤١٩	١٢٧	
٤٢٠	١٢٨	
٥٢٦	١٦٥	
٨٠	٢١	
٤٢٠	١٢٨	عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العُمري المدني
١٣٨	٢٩	عمر بن ذرّ بن زرارة الهمداني المرهبي
٤٠٦	١٢٢	عمر بن شيبان بن أبي كثير
١٢٥	٢٨	عمر بن عبدالرحمن بن محيصة السهمي
٨٣	٢٢	عمر بن عبدالرحيم الخطابي
١٣٩	٢٩	عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي
٨٧	٢٢	
٤٣٠	١٣٣	عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
٤٣٢	١٣٤	
٨١	٢٢	عمر بن محمد بن عيسى بن أبو حفص الجوهري
٤١٨	١٢٦	عمر بن نافع العلوي
١٤٦	٣٢	عمران بن داود أبو العوام القطان البصري

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٢٦	١٣١	عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي
٢٩٠	٧٢	عمرو بن بكر بن ثميم السكسكي الشامي
٤٣٤	١٣٥	عمرو بن ثوء الجذامي
١٧٤	٣٦	عمرو بن حصين العُقيلي
٢٧٠	٦٧	عمرو بن دينار الملكي أبو محمد الأثرم الجمحي
٤٢٦	١٣١	
٢٥٤		
٧٤	١٨	عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة
١٠٣	٢٦	عمرو بن عبدالله أبو إسحاق السبيعي
٥٢٧	١٦٥	عمرو بن عبدالله الشيباني
٢٥٤		عمرو بن عبدالله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي
٧٤	١٨	
٤٠٩	١٢٣	
٤٤٥	١٣٨	
٥٠٨	١٦١	
٦٨	١٤	
١٠١	٢٤	عمرو بن عبيد بن باب التميمي
٢٦٢	٦٤	عمرو بن عثمان الصديقي
٢٢٦	٥٩	عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الصيرفي البصري
٨٨.	١١٣	
٣٧٠	١٠٦	عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبي
٢٣٥		
٣٨٩	١١٣	عمرو بن مالك النكري أبو يحيى البصري
٥٤٨	١٧٤	
٣٢٥	٨٣	عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٢٨	٨٤	عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبي الكوفي
٦٨	١٤	عوف بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الأحوص
٢٣٣		عون بن أبي شداد العقيلي البصري
٤٧٢	١٥٣	عيسى بن أبي عيسى (عبدالله) بن ماهان أبو جعفر
٤٠٣	١٢٠	
٣٥٩	١٠٢	
٥٢٦	١٦٥	عيسى بن أحمد بن عيسى العسقلاني
٤٠٤	١٢١	عيسى بن عبدالله بن ماهان الرازي
١٥٥		عيسى بن عمر الأسدي
٤٦٥	١٥٠	عيسى بن عمر النحوي أبو عمر الثقفي
٣٧٦	١٠٩	غالب بن عبدالله الجزري العقيلي
٤٠	٧	غزوان الغفاري أبو مالك الكوفي
٤٤٧	--	غياث بن غوث التغلبي النصراني
٢٩١	٧٣	الفضل بن الحباب أبو خليفة
١٥٠	٣٥	الفضل بن الحجاب (عمرو) بن محمد الجمحي
٤٩	٩	الفضل بن الفضل الكندي
١٧٤	٣٦	
٣٥٢	٩٨	
٣٦٦	١٠٥	
٣٩	٧	الفضل بن شاذان أبو العباس الرازي
٤١٦	١٢٥	فضل بن عياض بن مسعود التميمي
٣١١	٧٩	فهد بن سليمان بن فهد التستري
٦٤	١٢	القاسم بن أبي بزة المخزومي
١٥٩		القاسم بن سلام أبو عبيد
١٥٠	٣٥	القاسم بن صالح بن مسافر

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٥٤	٩٩	القاسم بن عوف الشيباني الكوفي
٦٧	١٤	القاسم بن نافع بن أبي بزة المخزومي
١٩٢	٤٣	قتادة بن دعامة بن قتادة البصري السدوسي
٢٠٥	٤٦	
٢١٨	٥٤	
٤٥٠	١٣٩	
٤	--	
٤٩	٩	
١٤٤	٣١	
٥٢٥	١٦٤	
٤٥٥	١٤٢	قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي أبو رجاء البغلاني
٥٣٦	١٦٧	قطن بن نسير أبو عباد العُبري
١٠٣	٢٦	قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي
١	١	كامل بن أحمد بن محمد النيسابوري
٣٩٦	١١٨	كنز بن زيد الأسلمي أبو محمد اللدني
٤٦٩	١٥٢	كنز بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي
١٨٣	٣٩	كعب بن ماته الحميري المعروف بكعب الأحبار
٢٠٥	٤٦	
٦٣	١٢	
٤٨٥	--	
١٩٤		ليد بن ربيعة بن عامر الكلابي الجعفري
٥٠٨	--	ليد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب
٤٨٠	١٥٥	لقمان بن عامر الوصافي أبو عامر الحمصي
٢٧٧	٦٨	الليث بن أبي سليم بن زنيم

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٧٣	١٥٤	الليث بن أبي سليم بن زنيم
٣٤٢	٩٤	الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث
٦٥	١٣	
٥٤٤	١٧١	مؤمّل بن إسماعيل البصري
٣٢١	٨٢	مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي
٥٤٥	١٧٢	مالك بن الحنير الزياتي
٣٣٣	٨٦	مالك بن دينار البصري
٤٩٦	١٥٩	مبارك بن فضالة أبو فضالة البصري
٦٩	١٥	مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي
٥٣٤	١٦٦	مجالد بن سعيد بن عمر الهمداني الكوفي
٢٧٨	٦٨	مجاهد بن جبر أبو الحجاج المحزومي المكي
٢٥٧	٦٣	
٥٤٢	١٧٠	
٧٥	١٨	
٦	--	
٧٠	١٦	محمد بكار بن الريان الهاشمي
٣٤٣	٩٤	محمد بن إبراهيم التيمي
٣٠٧	٧٧	
٢٢٤	٥٨	محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري
٣٤١	٩٣	محمد بن إبراهيم بن الحارث التميمي
٢٩٤	٧٤	محمد بن إبراهيم بن علي الأصهباني
١٧٦	٣٧	محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي
٤٥٣	١٤١	محمد بن أبي عصام
٤٢٤	١٣٠	محمد بن أبي محمد الأنصاري
٢٩	٦	محمد بن أحمد بن عبدالرحمن

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٨١	٢٢	محمد بن أحمد بن نصرويه
٤٧١	١٥٣	محمد بن إسحاق الصنعاني الصاغانى أبو بكر
١٤٤	٣١	محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج
٤٥٥	١٤٢	
٨	٢	محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهراڻ الثقفي
٨٠	٢١	محمد بن إسحاق بن خزيمه بن المغيرة السلمي الشافعي
٥٣٤	١٦٦	محمد بن إسحاق بن ماهان المسوحي
٩١	٢٣	محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المظلي
٨٦	٢٢	
٣٧٩	١١٠	
٤٢٤	١٣٠	
٤٣٤	١٣٥	
١٤٥	٣٢	
٢٧	٥	محمد بن إسماعيل بن محمد الأصفهاني
٣٣١	٨٥	محمد بن أيوب بن يحيى الضريس الرازي
٢٩	٦	محمد بن الحاج بن يوسف القرشي الدمشقي
٥٣٦	١٦٧	
٣٢٤	٨٣	محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا الموصلبي
٤٢١	١٢٩	محمد بن الحسين
١٥	٢	محمد بن السائب بن بشر الكلبي
٧٥	١٨	
٤٣٧	١٣٧	محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي
٣٧٨	١١٠	
٥٤	١٢	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
١٨٠	٣٨	محمد بن الفضل السدوسي البصري
٨٠	٢١	محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو طاهر
٣٨٨	١١٣	محمد بن المظفر
٨٩	٢٣	محمد بن المنذر الضريير
٤٥١	١٤٠	محمد بن المنكر بن عبدالله بن الهدير التميمي للمدني
٤٧٩	١٥٥	
٢٢٦		
٣٧٣	١٠٨	
٣٥٢	٩٨	محمد بن المنهال أبو جعفر البصري التميمي
٣٧١	١٠٧	محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي البصري
٨٣	٢٢	محمد بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي العتي
٥٣٨	١٦٨	محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري
٤٩	٩	
٥٤٤	١٧١	
٣٥٢	٩٨	محمد بن بكر بن أبي بكر البرجمي
٧٢	١٨	محمد بن ثابت العبدي أبو عبدالله البصري
٣٦٠	١٠٣	محمد بن جحادة الأودي الإيامي الكوفي
٣٩٢	١١٥	محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري
٣٩٣	١١٦	
٥١٩	١٦٣	
٥٤٢	١٧٠	
٥٤٤	١٧١	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٣٧	١٣٧	محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري
٢٠٢	٤٤	
٣٩٠	١١٤	
٥٣٨	١٦٨	
٤٢٤	١٣٠	
٣٧١	١٠٧	محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر
٤١٤	١٢٤	محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد للطبري البغدادي
٣٦٥	١٠٤	
١	١	محمد بن جعفر بن علان أبو جعفر الوراق الشروطي
٢٩٤	٧٤	محمد بن جعفر بن مطر أبو عمرو
٦٧	١٤	محمد بن حازم السعدي التميمي أبو معاوية
٤٩٢	١٥٨	محمد بن حبيب النيسابوري
١٨٣	٣٩	محمد بن حفص أبو عبدالله الجويني الشعراني
٤٣٦	١٣٦	محمد بن حماد الأبيوردي
٣٦٠	١٠٣	محمد بن حماد الظهراني
٤٢٥	١٣٠	محمد بن حميد بن حيان الرازي
٣٩٣	١١٦	
٤٢٤	١٣٠	
٣٠٤	٧٦	محمد بن خالد بن الحسن
٢٢١	٥٧	
٤٦٩	١٥٢	
٤٧٣	١٥٤	
١٨٠	٣٨	
٢٦٢	٦٤	
٥٠٧	١٦١	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٩	٩	محمد بن خالد بن عثمة
١٤٤	٣١	محمد بن رافع بن أبي زيد أبو عبدالله القشيري
٢٦٥	٦٦	محمد بن زياد الجمحي
٢٢١	٥٧	محمد بن سليم
٣٣٨	٨٩	محمد بن سيرين الأنصاري البصري
٣٩٢	١١٥	
٥٤٤	١٧١	
٣٨٥	١١٢	محمد بن صالح الأشج
٤١٧	١٢٦	محمد بن صالح الواسطي
٤٦٠	١٤٧	محمد بن عاصم بن عبدالله أبو جعفر الثقفي الأصبهاني
٣٩١	١١٤	محمد بن عبدالرحمن المرادي
٣٥١	٩٧	محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث القرشي
٢٢٦		محمد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري
٢١٧	٥٣	محمد بن عبدالرحمن بن غزوان
٢٢٤	٥٨	محمد بن عبدالعزيز
٤٠١	١١٩	
٤٥٧	١٤٥	محمد بن عبدالله برزة أبو جعفر
٣٩٦	١١٨	محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو الأسدي
١٨٣	٣٩	
٣١٣	٨٠	محمد بن عبدالله بن برزة
٣٤٠	٩٢	
٣٧٨	١١٠	محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي
٤٨٤	١٥٧	محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان أبو بكر
٤٨٢	١٥٦	الرازي
٣٧٣	١٠٨	محمد بن عبدالله بن عمار المحرمي الأزدي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٥٠٩	١٦٢	محمد بن عبدالله بن محمد بن حمشاد أبو منصور النيسابوري
٣٤١	٩٣	محمد بن عبدوس بن كامل السلمي البغدادي
٤٩٦	١٥٩	محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي أبو جعفر
٢٣	٤	محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي
٢٧	٥	محمد بن عقبة بن هرم السلدوسي البصري
٢٥١	٦٢	محمد بن عقيل بن حويلد بن معاوية النيسابوري
٢٢٨		محمد بن علي بن الحسن
٢٣	٤	محمد بن علي بن الحسن أبو بكر الصوفي
٢٢٥	٥٩	
٣٩٤	١١٧	
٥٤٩	١٧٥	
٤٨٤	١٥٧	محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر
٤٨١	١٥٥	
٥٤٢	١٧٠	محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي
١٠٠	٢٤	محمد بن عمر الوراق أصله من ترمذ
١٩٢	٤٣	محمد بن عمر ويقال له الحكيم أبو بكر الوراق
٥١	١٠	محمد بن عمران بن هارون
٣٤٩	٩٦	محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري المدني
٤٣٧	١٣٧	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني
٢٨٦	٧٠	محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي
٣٦٥	١٠٤	محمد بن فضل بن غزوان الضبي الكوفي
٤٣٦	١٣٦	
٤١٤	١٢٤	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٧٠	١٠٦	محمد بن فضيل بن غزوان الضبي الكوفي
٢٣١		محمد بن قيس المدني القاص
٢٩١	٧٣	محمد بن كثير العبدي البصري
٤٤	٧	محمد بن كعب بن سليم أبو حمزة القرظي المدني
٧٥	١٨	
٢٦	٤	
٨٦	٢٢	
٢٣١		
٣٥٢	٩٨	محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد النعمان
٣٢٩	٨٤	محمد بن مروان بن عبدالله السدي
١٧٤	٣٦	محمد بن مسلم بن شهاب الزهري
٢٩٠	٧٢	
٣٩٤	١١٧	
٦٤	١٢	
٢٨٦	٧٠	محمد بن مصطفى بن مملول الحمصي القرشي
٤٣٠	١٣٣	محمد بن مصفى بن مملول القرشي
٣٤٠	٩١	محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني
٣٤٢	٩٤	محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني
٤٦٠	١٤٨	محمد بن موسى الدقاق أبو العباس
٢١٤	٥١	محمد بن موسى بن عيسى الحلواني
٣٠٧	٧٧	محمد بن يحيى الطنيل
٤٢١	١٢٩	محمد بن يحيى بن حيويه الإسفراييني
٣٤٠	٩٢	محمد بن يحيى بن سليمان المروزي
١٨٤	٤٠	محمد بن يحيى بن عبدالكريم البصري
٤١٣	--	محمد بن يزيد

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٤٨	٩٥	محمد بن يزيد الرُّبَعي القزويني
٤٠٨	١٢٣	محمد بن يزيد النوفلي
١١٩	٢٨	محمد بن يزيد بن الربعي القزويني بن ماجه
٢٢٩		محمد بن يزيد بن خنيس للحزومي
٣٢٤	٨٣	محمد بن يزيد بن سنان أبو عبدالله
٤٧١	١٥٣	محمد بن يعقوب بن يوسف أبو العباس الأصم
٩٩	٢٤	
١٠٣	٢٦	
٤٩٦	١٥٩	
٥٠٩	١٦٢	
٤٣٤	١٣٥	
٣١١	٧٩	محمد بن يونس بن موسى بن سليمان البصري
٤٠٦	١٢٢	مخلد أبو الهذيل العنبري البصري
٢٠٤	٤٥	مخلد بن جعفر بن مخلد بن سهل الفارسي الباقرجي
٢١٠	٤٨	
٢١٨	٥٤	
٥٢	١١	
١٩١	٤٣	
٤٧٦	١٥٥	
٤٦٠	١٤٨	مخلد بن عبدالواحد أبو الهذيل البصري
٢٩٥	٧٥	مروان أبو لبابة البصري
١٢٢	٢٨	مروان بن الحكم بن العاص بن أبي أمية القرشي
٢٩٥	٧٥	مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستور البصري
٢٩١	٧٣	مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي
٦٣	١٢	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤	١	مسروق بن الأجدع بن مالك الوداعي الهمداني
٤٥٨	١٤٥	مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة
٢٩١	٧٣	مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي
١٤٨	٣٣	المسيب شريك أبو سعيد التميمي
٣١	٦	المشاخ بن ضرار بن حرملة الغطفاني
٤٦٨	١٥١	مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي أبو عبدالله
١٩٠	٤٢	مطر بن طهمان الوراق
٤٩١	--	مطرف بن عبدالله بن الشخير أبو عبدالله الحرشي العامري
١٤٨	٣٣	مطرف بن معقل أبو بكر الشقري السعدي
٣٨٨	١١٣	معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري
٥٤١	١٧٠	المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد النهرواني الجريري
٥١٩	١٦٣	
٤٣٧	١٣٧	
٥٤٤	١٧١	
٥٣٨	١٦٨	
٤٢٤	١٣٠	
٣٩٠	١١٤	
٤٥٦	١٤٤	
٣٩٤	١١٧	معمّر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري
١٤٤	٣١	
٢٨٤		
٣٨٤	١١١	
٥٤٧	١٧٣	

الصفحة	الرقم	اسم العلم	
٣٢١	٨٢	معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي	
٣٨١	--	مقاتل بن حيان التبطي أبو بسطام البلخي	
٢٠٥	٤٥	مقاتل بن سليمان البلخي	
٢١٠	٤٨		
٢١٩	٥٥		
٤٧٧	١٥٥		
٧	--		
٥٣	١١		
٢٦٤	٦٥	مكي بن عبدان بن محمد أبو حاتم التميمي	
٤٤٩	١٣٩		
٢٥٦	٦٣		
٤٤٤	١٣٨		
١٨٩	٤٢		
٢٤٨	٦١		
٤٦٣	١٥٠		
٤٩٨	١٦٠		
٣١١	٧٩		مكي بن قمبر أبو الحسن العنبري
٣٢٩	٨٤		المنذر بن مالك بن قطعة العبدي العوقي البصري
٤٣٦	١٣٦		
٣٧٠	١٠٦	المنذر بن يعلى الثوري الكوفي	
٤١٦	١٢٥	منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي الكوفي	
٥٣٨	١٦٨		
٣٩٣	١١٦		
٢٩١	٧٣		
٥٤٩	١٧٥	منصور بن عمار الواعظ	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٤٧	٨	المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي أبو عمرو
٢١٤	٥١	مهنا بن يحيى الرملي
١٦٩		المورج بن عمرو أبو فايد السدوسي
٣٤٢	٩٤	موسى بن إسحاق بن موسى بن عبدالله الأنصار الخطمي
٧٧	١٩	
٤٨٢	١٥٦	موسى بن إسماعيل الجبلي أبو عمران الجبلي
٤٨٤	١٥٧	
٢٢٠	٥٦	موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي
٧١	١٧	
٧٢	١٨	
٤٦٧	١٥١	
٦٩	١٥	
٧٢	١٨	
٢٥٢	٦٢	موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش الأسدي
٤٧٩	١٥٥	
٣٤١	٩٣	موسى بن محمد
١٤٧	٣٣	موسى بن محمد بن علي بن عبدالله
٣٤٠	٩٢	
٣٥٣	٩٩	
٥٢٥	١٦٤	
١٥٢		ميزان البصري أبو صالح
٤٧	٨	ميسرة بن حبيب النهدي أبو حازم
٤٨٤	١٥٧	ميسرة بن عبد ربه التستري الفارسي البصري
٤٨٢	١٥٦	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
١٧٢		ميمون بن قيس بن جندل
٤٩٧	---	ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي
٣٨١	--	نافع أبو عبدالله المدني مولى ابن عمر
٣٧٩	١١٠	
٢١٧	٥٣	
٤١٨	١٢٦	
١٥٢		
١٣٦	٢٨	نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القارئ أصله بن أصبهان
١٤٠	٣٠	نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التميمي
٤٨٢	١٥٦	ناقل بن راقم بن أحمد بن عبدالجبار
٤٨٤	١٥٧	
٢٣٠		نجيح بن عبدالرحمن السندي
٢٢٨	٦٠	نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي البصري
١٨٣	٣٩	نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهضمي
٤٥١	١٤٠	
٥٤٨	١٧٤	
٧٦	١٨	نصر بن عمران بن عصام الضبعي أبو حمزة
٣٠٨	٧٨	نصر بن مرزوق أبو الفتح المصري
١٧٢		النضر بن الحارث بن علقمة القرشي
٥٣٨	١٦٨	النعمان بن بشر بن سعد بن ثعلبة بن حلاص الأنصاري الخزرجي
٢٤	٤	
١٤٦	٣٢	النعمان بن عبدالسلام بن حبيب التيمي
٤٠٨	١٢٣	نوح بن أبي مريم المروزي القرشي
٥٤٩	١٧٤	هارون

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٢٩٤	٧٤	هارون بن كثر بن زيد بن أسلم
٢	١	
٤٠١	١١٩	
٢٢٤	٥٨	هارون بن محمد بن هارون العطار
٣٠٧	٧٧	
٣٦٠	١٠٣	هارون بن موسى الأزدي العتكي
٥٤٠	١٦٩	هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي
٢٦٨		هيرة بن محمد الثمار أبو عمر الأبرش
٤١٩	١٢٧	هذبه بن خالد بن الأسود القيسي البصري
٥١٨	--	هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي
٣٨٨	١١٣	هشام بن أبي عبدالله سنير الدستوائي
٢٦٤	٦٥	هشام بن حسان الأزدي البصري
٥٥	١٢	
٥١٠	١٦٢	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي
٣٠٧	٧٧	هشام بن يوسف الصنعائي
٣٣٥	٨٧	هشيم بن بشير بن دينار السلمي
٤٨٧	--	هلال بن الحارث (ابن ظفر) أبو الحمراء
٧٨	٢٠	هليثم بن خلف بن محمد بن عبدالرحمن الدوري البغدادي
٢٨٨	٧١	وائل بن داود التيمي أبو بكر الكوفي
٣٧٦	١٠٩	وحشي بن حرب الحيشي
٢٣	٤	وكيع بن الجراح بن قليح بن عدي الرؤاسي أبو سفيان الكوفي
١٤٩	٣٤	وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي
٤٢٨	١٣٢	

الصفحة	الرقم	اسم العلم
١٠١	٢٥	وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي الكوفي
٣٧٨	--	الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله القرشي المخزومي
٢١٤	٥١	الوليد بن مسلم القرشي
٢١٣	٥٠	
٨١	٢٢	الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي
١٨٤	٤٠	وهب بن جرير بن حازم الأزدي البصري
١٢٩	٢٨	وهب بن منبه بن كامل الإمام اليماني
١٥٨		
٢٠٦	٤٧	
٢١٠	٤٨	
٢١٩	٥٥	
٣٠٧	٧٧	
٣٦٠	١٠٣	
٥٢٧	١٦٥	يحيى بن أبي عمرو الشيباني
٤٦٥	١٥٠	يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا
٣١٨	٨١	يحيى بن أيوب الغافقي
٢٦٩	٦٧	يحيى بن الربيع المكي
٣٦٠	١٠٣	يحيى بن الفضل بن يحيى بن كيسان العتري الخرقى
٤٦٢	١٤٩	يحيى بن حسان التنيسي
٣٥٥	١٠٠	يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني الواسطي
٥٣٤	١٦٦	يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمدان الكوفي
٥٩	١٢	يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسدي الكوفي
٥١	١٠	يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٣٤١	٩٣	يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي
٣٤٠	٩٢	
٣٥٠	٩٦	يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة
٥٢٥	١٦٤	يحيى بن عبدالله بن الضحاك الحرائي
٤٩٢	١٥٨	يحيى بن معاذ أبو زكريا الرازي
٣٢١	٨٢	يحيى بن معين بن عون الغطفاني
٤٣١	١٣٤	
٦٠	١٢	يحيى بن وثاب الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ
٣٣٦	٨٨	يحيى بن يحيى
٣٠٩	٧٨	يزيد بن أبان الرقاش البصري
٢٠٣	٤٤	
٤٣٤	١٣٥	
٤٧٠	١٥٢	يزيد بن الأصم (عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي) أبو عوف
٢٦٧		يزيد بن القعقاع بن فيروز أبو جعفر القارئ
١٣٦	٢٨	
٣٥٢	٩٨	يزيد بن زريع البصري
٣٢٤	٨٣	يزيد بن سنان بن يزيد التميمي
٤٥٥	١٤٢	يزيد بن سويد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء
٣٤١	٩٣	يزيد بن عبدالله بن أسامة الليثي
٣٤٢	٩٤	يزيد بن عبدالله بن الهاد
١٥٩		يزيد بن عبيد السعدي
٣٢٤	٨٣	يزيد بن محمد بن ين يزيد أبو فروة
٥٣٨	١٦٨	يسع بن معدان الحضرمي الكوفي
٣٩٢	١١٥	يعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي

الصفحة	الرقم	اسم العلم
٥٤٠	١٦٩	يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي
١٢٦	٢٨	يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي
٣٦٧	١٠٥	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني
٣٠٥	٧٦	يعقوب بن عبدالله بن مسعد الأشهرى
٥٥٠	١٧٥	يعلى بن منية بن أمية التميمي
٢٢٦		يمان بن نصر أبو نصر الكعي
٣٣٠	٨٥	يوسف بن الصباح العطار
٦٩	١٥	يوسف بن عبدالله بن ماهان
٧١	١٧	
٢٢٠	٥٦	
٢٩٥	٧٥	
٤٦٧	١٥١	
٧٥	١٨	يوسف بن مهران البصري
٤٩٦	١٥٩	
٧٦	١٨	يوسف بن هامك بن يهزاد الفارسي المكي
٢٩	٦	يوسف بن يونس الأحطس
٣٧٩	١١٠	يونس بن بكير بن واصل الشيباني الكوفي
٤٠٤	١٢١	
٢٢٢		يونس بن خباب أبو حمزة
٥٤٥	١٧٢	يونس بن عبدالأعلى بن ميسره الصدي
٣٧١	٨١	
٢٠٢	٤٤١	
٣٩٢	١١٥	يونس بن عبيد بن دينار البصري
٣٣١	٨٥	يونس بن ميسرة بن حلبس

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الأماكن والبلدان والقبايل

الصفحة	المكان
١٦٢	أزد شنوءة
٢٣٤	إصطخر
٤٣	إفريقية
٢٣٤	إيلياء
١٤٢	بدر
٤٣	بربر
١٠٥	بعلبك
١٢٣	بعلبك
٤٥٦	بغداد
١٨٨	البلقاء
٢٨٩	بيت المقدس
١٣٥	جهينة
١٧٣	الحبش
٥٢٧	الحلة
٥٢٨	ختعم
١٤٤	خير
٢٧٠	الشام
٤٧٠	الشام
٥٠٤	الشام
٥٠٥	الشام
٩١	شعب ثبر
٢٣٩	صيدون
٢٩	طرسوس

الصفحة	المكان
١٢٠	عسقلان
١٢٢	الفرات
٢٣٤	كابل
٥٣٠	لُد
٥٠٥	المدينة
٥٠٦	للمدينة - البصرة
٥٠٥	المدينة والشام
١٥٩	مكة
١٧	مكة
٨٩	مكة
١٣٥	مكة
١٤٢	مكة
٥٠٢	مكة
٥٢٩	مناة
٧٣	منى
٩٢	منى
٥٢٩	النقب
٣٢	اليمن
٣٧٥	مكة
٣٧٩	بني غفار
٣٨٠	ذي طوى
٣٨٠	أجنادين
٤٠١	مكة
٤٠٤	بخارا
٤١٢	خرسان

فهرس المطاكر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

م	فهرس المصادر و المراجع
١	القرآن الكرم ، مجمع للملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
٢	الإبانة عن معاني القراءات ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق / د. محيي الدين رمضان ، دار للمأمون للتراث ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٩هـ ، و الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠٥هـ بتحقيق / د. عبد الفتاح شلي ، للمكتبة الفيصلية بمكة .
٣	الإتقان في علوم القرآن ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١١هـ .
٤	الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، قدم له و علق عليه/ محمد شريف سكر ، دار إحياء العلوم ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٢هـ .
٥	إحتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٦	الأحاديث والمثاني، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبي بكر الشيباني، تحقيق / د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، سنة ١٤١١ - ١٩٩١، الطبعة الأولى.
٧	الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، تحقيق / عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتب النهضة الحديثة، سنة ١٤١٠، الطبعة الأولى.
٨	أحكام القرآن لأبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ، تحقيق / علي محمد البحايي ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٧٦هـ .
٩	أحوال الرجال، لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أبي إسحاق ، تحقيق صبحي البدري السامرائي، دار مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥ .
١٠	أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبي عبد الله، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، الطبعة الثانية.

م	فهرس المصادر والمراجع
١١	أدب الكاتب، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي المروري الدينوري، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، الطبعة الرابعة، سنة ١٩٦٣م.
١٢	الأدب للمفرد، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤٠٩ - ١٩٨٩، الطبعة الثالثة.
١٣	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبي يعلى، تحقيق/ د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩.
١٤	الأسامي والكنى، لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق/ عبدالله بن يوسف الجديع ، مكتبة دار الأقصى، سنة ١٤٠٦ - ١٩٨٥، الطبعة الأولى.
١٥	أسباب النزول ، لعلي بن أحمد الواحدي النيسابوري ، تخريج و تدقيق / بن عبد المحسن الحميدان ، دار الإصلاح ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٢هـ .
١٦	أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لأبن الأثير علي بن محمد الجزري ، دار الفكر .
١٧	أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب ، لمحمد بن السيد درويش ، تحقيق / خليل الميس ، دار الكتاب العربي .
١٨	الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق/ عادل أحمد عبدالموجود ، علي محمد معروض، دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، الطبعة الأولى.
١٩	إصلاح المنطق لابن السكيت، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق ، تحقيق/ أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، دار المعارف ، الطبعة الرابعة، سنة ١٩٤٩ هـ.
٢٠	إصلاح غلط المحدثين، لمحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، تحقيق : د. محمد علي عيد الكرم الرديني ، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧.
٢١	أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، لمحمد الأمين بن محمد المختار الجكني الشنقيطي ، مكتبة ابن تيمية ، سنة النشر ١٤٠٨هـ.

م	فهرس المصادر والمراجع
٢٢	إعراب القرآن ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، تحقيق / د. زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠٩ هـ .
٢٣	أعلام النبوة ، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي ، تحقيق / محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٨٧ م .
٢٤	الإعلان بالتويخ لمن ذم التاريخ ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي ، عني بنشره / القدسي ، دار الكتب العلمية ، سنة ١٤٠٣ هـ .
٢٥	الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، تحقيق / سمر جابر دار الفكر ، الطبعة الثانية .
٢٦	أقاويل الثقات في تأويل الأسماء ولاصفات والآيات المحكمات والمشتبهات ، لمربي بن يونس الكرمي للقدسي ، تحقيق / شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤٠٦ هـ ، الطبعة الأولى .
٢٧	الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال ، لمحمد بن علي بن الحسن أبي المحاسن الحسيني ، تحقيق / د. عبدالمعطي أمين قلعي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، سنة ١٤٠٩ - ١٩٨٩ .
٢٨	الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماکولا ، دار الكتب العلمية ، سنة ١٤١١ ، الطبعة :: الأولى .
٢٩	إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب و القراءات في جميع القرآن ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٩ هـ .
٣٠	إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي علي بن يوسف ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب .
٣١	الأنساب ، لعبد الكريم بن محمد السمعاني ، تعليق / عبد الله عمر البارودي ، دار الجنان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨ هـ .
٣٢	أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري ، دار الجيل ، الطبعة الخامسة ، سنة النشر :: ١٩٧٩ م .

م	فهرس المصادر و المراجع
٣٣	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق/ علي محمد الجاوي، دار الجيل، سنة ١٤١٢، الطبعة الأولى.
٣٤	الاغتياب لمعرفة من رمي بالاختلاط، لإبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي تحقيق/ علي حسن علي عبد الحميد، الوكالة العربية.
٣٥	الانتصاف، لأحمد بن المنير الأسكندراني، وهو مطبوع بذييل الكشاف.
٣٦	بحر السدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس، تحقيق/ د. روحية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
٣٧	البدء والتاريخ، لمطهر بن طاهر المقدسي، مكتبة الثقافة الدينية.
٣٨	البدية و النهاية، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير، تحقيق/ أحمد عبد الوهاب فتوح، دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.
٣٩	بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق/ محمد علي النجار، المكتبة العلمية.
٤٠	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، (الحارث بن أبي أسامة)، للحافظ نور الدين الهيثمي تحقيق/ د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، الطبعة الأولى سنة النشر ١٤١٣ - ١٩٩٢.
٤١	بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، لأحمد عبد الحلیم بن تيمية الحراني أبي العباس، تحقيق/ محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، مطبعة الحكومة، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٢هـ.
٤٢	السيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر، تحقيق/ المحامي فوزي عطوي، دار صعب، الطبعة الأولى سنة ١٩٦٨م.
٤٣	تاريخ أسماء الثقات، لعمر بن أحمد أبي حفص الواعظ، تحقيق/ صبحي السامرائي، الدار السلفية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

م	فهرس المصادر و المراجع
٤٤	تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ليحيى بن معين أبي زكريا، د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٩ - ١٩٧٩.
٤٥	تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، نقله للعربية د. السيد يعقوب بكر، دار المعرفة، الطبعة الثانية.
٤٦	تاريخ الإسلام، للدكتور / حسن إبراهيم حسن، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، سنة ١٩٦٧ م.
٤٧	تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري أبي جعفر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧،
٤٨	تاريخ الخلفاء، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق / محمد محيي الدين عبد الحميد.
٤٩	التاريخ الصغير (الأوسط)، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق / محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث، سنة ١٣٩٧ - ١٩٧٧، الطبعة الأولى.
٥٠	التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق / السيد هاشم الندوي دار الفكر.
٥١	تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي دار الكتب العلمية.
٥٢	تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبي القاسم الجرجاني، تحقيق / د. محمد عبدالمعبد خان، عالم الكتب، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠١ - ١٩٨١.
٥٣	تاريخ دمشق، لأبن عساكر علي بن الحسن، تحقيق / ابن غرامة العمروي، دار الفكر، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧ هـ.
٥٤	التيبان في أقسام القرآن، لمحمد بن أبي بكر ابن القيم الجوزية، دار الفكر.
٥٥	التحفة في مذاهب السلف، لمحمد بن علي الشوكاني، دار الهجرة، تحقيق / طارق السعود، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

م	فهرس المصادر والمراجع
٥٦	تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلاء، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٠هـ -
٥٧	الستحفة المهديّة شرح الرسالة التدمرية ، لفاخ بن مهدي آل مهدي ، دار الوطن ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ .
٥٨	تخرىج الأحاديث و الآثار الواقعة في تفسير الكشاف للثعلبي ، للحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي ، اعتنى به سلطان بن فهد الطيشي، دار ابن خزيمة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ -
٥٩	التحويف من النار والتعريف بحال دار البوار ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، مكتبة دار البيان، سنة ١٣٩٩ ، الطبعة الأولى.
٦٠	التدوين في أخبار قزوين، لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني ، تحقيق/ عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية ، سنة ١٩٨٧.
٦١	ترتيب الموضوعات ، لابن الجوزي ، تصنيف : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، اعتنى به كمال بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٥هـ .
٦٢	الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبي محمد، تحقيق/ إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، سنة ١٤١٧ ، الطبعة الأولى.
٦٣	تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً، لأحمد بن عبد الله الأصبهاني أبي نعيم، تحقيق/ عبدالله يوسف الجديع، دار العاصمة للطباعة الأولى سنة ١٤٠٩.
٦٤	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تصحيح السيد عبد الله هاشم يماني ، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ -.
٦٥	التعريفات ، للحرجاني علي بن محمد بن علي ، تحقيق / إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٣هـ .

٥	فهرس المصادر و المراجع
٦٦	التعريفات، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق/ إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٥.
٦٧	تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبي عبد الله، تحقيق/ د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.
٦٨	تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، تحقيق/ سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥.
٦٩	تفسير أبي السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي .
٧٠	تفسير أبي حيان (البحر المحيط) لأبي حيان أنير الدين محمد بن يوسف الأندلسي، مطبعة السعادة بمصر.
٧١	تفسير ابن الجوزي (زاد المسير في علم التفسير) لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٠٧هـ .
٧٢	تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق/ المجلس العلمي بمكناس، سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
٧٣	تفسير البغوي (معالم التنزيل) لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق/ محمد عبد الله النمري و عثمان جمعة ضميرية و سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، سنة ١٤١٢هـ.
٧٤	تفسير البيضاوي، للبيضاوي، تحقيق/ عبد القادر عرفات العشا حسونة، دار الفكر، سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٧٥	تفسير التحرير و التنوير، لمحمد الطاهر ابن عاشور، الدار التونسية للنشر، سنة ١٩٨٤م .
٧٦	تفسير السيوطي (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ .

م	فهرس المصادر و المراجع
٧٧	تفسير القرآن ، لأبي مظفر السمعاني منصور بن عبد الجبار التميمي المروزي الشافعي ، تحقيق / أبي تميم ياسر بن إبراهيم و أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٨هـ .
٧٨	تفسير القرآن العظيم ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، دار الحديث ، الطبعة السادسة، سنة ١٤١٣هـ .
٧٩	تفسير القرآن العظيم ، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبي الفداء، دار الفكر، ١٤٠١ .
٨٠	تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق / د. مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٠هـ .
٨١	تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، مكتبة الرشد، تحقيق / د. مصطفى مسلم محمد ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ .
٨٢	التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ، لمحمد بن عمر بن الحسين بن الحسن الرازي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١١هـ .
٨٣	تفسير الكلبي (كتاب التسهيل لعلوم التنزيل) لمحمد بن أحمد بن جزئ الكلبي الفرناطي ، تحقيق / محمد عبد للنعم البيونسي و إبراهيم عطوه عوض ، أم القرى للطباعة و النشر .
٨٤	تفسير الماوردي (النكت و العيون) لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي ، راجعه و علق عليه / السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية .
٨٥	تفسير للمشكل من غريب القرآن ، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق / د. علي حسين البواب ، مكتبة المعارف ، سنة ١٤٠٥هـ .
٨٦	تفسير النسائي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، تحقيق / صبري بن عبد الخالق الشافعي و سيد بن عباس الجليمي ، مكتبة السنة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٠هـ .
٨٧	تفسير النسفي ، لإبراهيم بن معقل أبي إسحاق النسفي .

٥	فهرس المصادر والمراجع
٨٨	تفسر غريب القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، شرح و مراجعة/ إبراهيم محمد رمضان، دار و مكتبة الهلال بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١ هـ .
٨٩	التفسر و للمفسرون ، للدكتور محمد حسين الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٦هـ .
٩٠	تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق/ محمد عوامة، دار الرشيد الطبعة الرابعة سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
٩١	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبي بكر، تحقيق/ كمال يوسف الحوت دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨ .
٩٢	تكملة الإكمال ، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبي بكر، تحقيق/ د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ .
٩٣	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر السنري، تحقيق/ مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة ١٣٨٧
٩٤	تزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لعلي بن محمد بن علي بن عراق الكناني ، تحقيق / عيد الروهاب عبد اللطيف و عبد الله الصديق الغماري ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٩ هـ .
٩٥	تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، للسيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، سنة ١٣٨٩هـ .
٩٦	التهجد وقيام الليل، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، تحقيق/ مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي ، مكتبة الرشيد ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٩٨م .
٩٧	تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام، دار الفكر ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٦م .
٩٨	تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، دار الكتاب الإسلامي.

م	فهرس المصادر والمراجع
٩٩	تهديب الكمال، ليوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج المزني، تحقيق د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
١٠٠	التوابين، لابن قدامة عبد الله بن أحمد تحقيق / عبد القادر الأرناؤوط، دار الكتب العلمية، سنة ١٤٠٣هـ.
١٠١	تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد، للشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب.
١٠٢	التعلي ودراسة كتابه الكشف و البيان عن تفسير القرآن، رسالة دكتوراة مقدمة من الباحث/ محمد أشرف علي المليباري، إشراف فضيلة الشيخ: أبي بكر جابر الجزائري، الجامعة الإسلامية، سنة ١٤٠٥هـ.
١٠٣	الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق / السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٥ - ١٩٧٥.
١٠٤	جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبي جعفر، مطبعة مصطفى الحلبي، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
١٠٥	الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي، تحقيق / أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي.
١٠٦	جامع بيان العلم و فضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق / أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٤هـ.
١٠٧	الجامع لأحكام القرآن، لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي أبي عبد الله، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٠٨	الجامع، لمعمر بن راشد الأزدي، تحقيق / حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب للمصنف للصنعاني ج ١٠)، للمكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣.
١٠٩	الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، سنة النشر ١٢٧١ - ١٩٥٢.
١١٠	جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي، لعبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي أبي القاسم، تحقيق / محمد ياسين محمد إدريس، مكتبة ابن الجوزي، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧هـ.

م	فهرس المصادر و المراجع
١١١	جمهرة الأمتال، لأبي هلال العسكري، تحقيق/ محمد أبي الفضل إبراهيم و عبد الحميد قطامش ، دار الفكر، دار الفكر، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٨م.
١١٢	جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة، لأحمد زكي صفوت، المكتبة العلمية.
١١٣	حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرععي أبي عبد الله، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.
١١٤	حاشية السندي على النسائي، لنور الدين بن عبدالحادي أبي الحسن السندي، تحقيق/ عبدالفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
١١٥	حجة القراءات، لعبد الرحمن بن محمد بن زنجلة أي زرعة، تحقيق/ سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
١١٦	الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد بن خالويه أبي عبد الله، تحقيق/ د. عبد العال سالم مكرم . دار الشروق، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠١هـ.
١١٧	حجج القرآن ، لأبي الفضائل أحمد بن محمد بن المظفر بن المختار الرازي ، تحقيق/ أحمد عمر الحمصاني، دار الرائد العربي الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٢م.
١١٨	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق/ دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٥هـ.
١١٩	خزانة الأدب وغاية الأرب، لستقي الدين أبي بكر علي بن عبد الله الحموي الأزرازي، تحقيق/ عصام شعيتو ، دار ومكتبة الهلال، الطبعة الأولى، سنة ١٩٨٧م.
١٢٠	خلق أفعال العباد، لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق/ د. عبدالرحمن عميرة دار المعارف السعودية، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
١٢١	ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف و الألفاظ ، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني ، تحقيق / عبد الرحمن الفيرواني ، دار السلف ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٦هـ .
١٢٢	ذيل اللآلئ المصنوعة ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق / السيد محمد معشوقعلي ، للطبع العلوي ، سنة ١٣٠٣هـ .

م	فهرس المصادر و المراجع
١٢٣	رجال صحيح البخاري (الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد)، لأحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبي نصر، تحقيق/ عبد الله الليثي ، دار المعرفة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧.
١٢٤	الرحلة في طلب الحديث، لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبي بكر، تحقيق/ نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٥.
١٢٥	الرسالة، لمحمد بن إدريس أبي عبد الله الشافعي، تحقيق/ أحمد محمد شاكر، سنة ١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م.
١٢٦	روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السب للمثاني ، لمحمود الألويسي البغدادي ، ضبط و تصحيح علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٥هـ.
١٢٧	الروض البسام بترتيب و تخريج فرائد تمام ، تصنيف أبي سليمان جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري ، دار البشائر الإسلامية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٤هـ .
١٢٨	الروض الداني (المعجم الصغير)، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، المكتب الإسلامي ، دار عمار، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
١٢٩	الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله بن موسى البيهقي، الشيخ عامر أحمد حيدر ، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثالثة سنة النشر ١٩٩٦م.
١٣٠	الزهد و يليه الرقائق، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبي عبد الله، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي دار الكتب العلمية، اسم المحقق .
١٣١	الزهد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبي بكر، تحقيق/ عبد العلي عبد الحميد حامد . دار الريان للتراث، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٨.
١٣٢	الزهد، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، دار الكتب العلمية، سنة ١٣٩٨.
١٣٣	الزهد، لمسناد بن السري الكوفي، تحقيق/ عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٦.
١٣٤	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، لعلي بن عمر أبي الحسن الدارقطني، تحقيق/ موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، وفاة المؤلف الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

م	فهرس المصادر و المراجع
١٣٥	السبعة في القراءات، لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي، تحقيق / د. شوقي ضيف، دار المعارف الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ.
١٣٦	سبل السلام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير، تحقيق/ محمد عبد العزيز الخولي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الرابعة سنة ١٣٧٩م.
١٣٧	سلسلة الأحاديث الصحيحة و شئ من فقها و فوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الثانية.
١٣٨	سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة و أثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى.
١٣٩	السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٦.
١٤٠	سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني الأزدي، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
١٤١	سنن ابن ماجه، لمحمد بن يزيد أبي عبدالله القزويني، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر.
١٤٢	سنن البيهقي الكري، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبي بكر البيهقي، تحقيق/ محمد عبدالقادر عطا، مكتبة دار الباز، سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
١٤٣	سنن الدارقطني، لعلي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق/ السيد عبد الله هاشم يماني المدني، دار المعرفة، سنة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
١٤٤	سنن الدارمي، لعبدالله بن عبدالرحمن أبي محمد الدارمي، تحقيق/ فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
١٤٥	السنن الكري، لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق/ دار الكتب العلمية، د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، الطبعة الأولى سنة ١٤١١ - ١٩٩١م.
١٤٦	سنن سعيد بن منصور، لسعيد بن منصور، دار العصيمي، تحقيق/ د. سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ.

م	فهرس المصادر والمراجع
١٤٧	سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله ، تحقيق/ شعيب الأرنؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة سنة ١٤١٣هـ.
١٤٨	المسيرة النبوية لابن هشام، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبي محمد، تحقيق/ طه عبد الرؤوف سعد، دار الجليل، سنة ١٤١١.
١٤٩	شذرات الذهب في أخبار من ذهب (الكتاب مدقق مرة واحدة)، لعبد الحمي بن أحمد العكري دمشقي، دار الكتب العلمية.
١٥٠	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة، لربة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبي القاسم، تحقيق/ د. أحمد سعد حمدان، دار طيبة، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٥ هـ
١٥١	شرح العقيدة الطحاوية ، للقاضي علي بن علي بن محمد بن أبي العز ، تحقيق / د. عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة السادسة ، سنة ١٤١٤هـ .
١٥٢	شرح المعلقات السبع ، للزوزني ، دار الجليل .
١٥٣	شرح شواهد المغني ، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تصحيح و تعليق / محمد محمود ابن التلاميذ التركي الشنقيطي ، وقف علي طبعه و علق حواشيه / أحمد ظافر كوجان ، دار مكتبة الحياة بيروت .
١٥٤	شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن محمد ابن الجزري دمشقي ، ضبط و تعليق الشيخ/ أنس مهرة ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.
١٥٥	شرح قصيدة ابن القيم (توضيح للمقاصد و تصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم) لأحمد بن إبراهيم بن عيسى ،المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٦هـ .
١٥٦	شرح قطر السندی وبل الصدى، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق/ محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة الحادية عشرة، سنة ١٣٨٣م.

م	فهرس المصادر والمراجع
١٥٧	شرح لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد ، لمحمد بن صالح العثيمين ، تحقيق / أشرف بن عبد المقصود، مكتبة الإمام البخاري ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ .
١٥٨	شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق / محمد السعيد بسيوي زغلول، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.
١٥٩	شفاء العليل في مسائل القضاء و القدر و الحكمة و التعليل ، لشمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ، تعليق / مصطفى أبي النصر الشلي ، مكتبة السوادي، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢هـ .
١٦٠	صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، لأحمد بن علي القلقشندي، تحقيق / د. يوسف علي طويل ، دار الفكر، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٧م.
١٦١	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق / شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٦٢	صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري، تحقيق / د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي، سنة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
١٦٣	صحيح الأدب المفرد ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، دار الصديق ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٤هـ .
١٦٤	صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق / د. مصطفى ديب البغا ، دار ابن كثير ، اليمامة، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
١٦٥	صحيح الترغيب و الترهيب ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٦هـ .
١٦٦	صحيح الجامع الصغير وزيادته ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤٠٨هـ.
١٦٧	صحيح سنن أبي داود ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٩هـ .
١٦٨	صحيح سنن ابن ماجه ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٨هـ .

م	فهرس المصادر و المراجع
١٦٩	صحيح سنن الترمذي ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ .
١٧٠	صحيح سنن النسائي ، محمد ناصر الدين الألباني ، للمكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ .
١٧١	صحيح مسلم بشرح النووي، أبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ .
١٧٢	صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .
١٧٣	صفوة الصفوة، لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبي الفرج، تحقيق/ محمود فاحوري - د. محمد رواس قلعه جي . دار المعرفة ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
١٧٤	الصواعق المرسة على الجهمية والمعتلة، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبي عبد الله، تحقيق/ د. علي بن محمد الدخيل الله ، دار العاصمة، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
١٧٥	الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق/ عبد المعطي أمين قلنجي ، دار المكتبة العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
١٧٦	الضعفاء والمتروكين ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج، تحقيق/ عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ .
١٧٧	الضعفاء والمتروكين، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، الطبعة الأولى، سنة ١٣٦٩ .
١٧٨	ضعيف الأدب المفرد ، محمد ناصر الدين الألباني ، دار الصديق ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٤هـ .
١٧٩	ضعيف الجامع الصغير وزيادته ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤١٠هـ .
١٨٠	ضعيف سنن أبي داود ، محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٢هـ .

م	فهرس المصادر و المراجع
١٨١	ضعيف سنن ابن ماحه ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨هـ .
١٨٢	ضعيف سنن الترمذي ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ .
١٨٣	ضعيف سنن النسائي ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ .
١٨٤	طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبي الفضل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
١٨٥	طبقات الشافعية ، لجمال الدين عبد الرحمن الأسنوي ، تحقيق / عبد الله الجبوري، دار العلوم بالرياض .
١٨٦	طبقات الشافعية الكبرى، لأبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق/ د. عبدالفتاح محمد الحلو د. محمود محمد الطناحي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، الطبعة الثانية ، سنة النشر :: ١٩٩٢ .
١٨٧	الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي أبي عبد الله، تحقيق/ زياد محمد منصور. مكتبة العلوم والحكم ، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٨ .
١٨٨	الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد بن منيع أبي عبد الله البصري الزهري، دار صادر.
١٨٩	طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبي محمد الأنصاري، تحقيق/ عبد الغفار سليمان البندار و سيد كسروي حسن دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
١٩٠	طبقات المدلسين، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق/ د. أحمد بن علي سبر المباركي، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
١٩١	طبقات المفسرين ، لأحمد بن محمد الأذنوي ، تحقيق / سليمان بن صالح الخزري ، مكتبة العلوم و الحكم ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٧هـ .
١٩٢	طبقات فحول الشعراء ، لمحمد بن سلام الجمحي، تحقيق/ محمود محمد شاكر ،

م	فهرس المصادر والمراجع
	دار للدين .
١٩٣	الطبقات، لخليفة بن خياط أبي عمر الليثي العصفري، تحقيق / د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٢ - ١٩٨٢.
١٩٤	العظمة، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبي محمد، تحقيق / رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨.
١٩٥	العتيدة رواية أبي بكر الخلال، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبي عبد الله، تحقيق / عبدالعزيز عزالدين السيروان، دار قتيبة، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨هـ.
١٩٦	علل الحديث ، لعبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن مهرا ن الرازي أبي محمد المعروف بابن أبي حاتم، تحقيق / محب الدين الخطيب، دار المعرفة ، سنة ١٤٠٥.
١٩٧	العلل المنتاهية في الأحاديث الواهية ، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق / خليل الميس ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٣.
١٩٨	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لعلي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبي الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق / د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٩٩	العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، تحقيق / وصي الله بن محمد عباس ، المكتب الإسلامي ، دار الحاني ، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
٢٠٠	عون للمعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٠١	العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق / د. مهدي المحزومي ود. إبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال.
٢٠٢	غاية النهاية في طبقات القراء ، لمحمد بن محمد الجزري ، عني بنشره / ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية .
٢٠٣	غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي إسحاق، تحقيق / د. سليمان إبراهيم محمد العايد ، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ .

م	فهرس المصادر والمراجع
٢٠٤	غريب الحديث، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الجوزي، تحقيق / د. عبدالمعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٥م.
٢٠٥	غريب الحديث، لحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي أبي سليمان، تحقيق / عبد الكرم إبراهيم العزباوي ، جامعة أم القرى، سنة ١٤٠٢هـ.
٢٠٦	غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبي محمد، تحقيق/ د. عبد الله الجبوري. مطبعة العاني، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧م.
٢٠٧	غريب الحديث، للقاسم بن سلام الهروي أبي عبيد، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان . دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٦م.
٢٠٨	الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق/ علي محمد البجاوي -محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار المعرفة، الطبعة الثانية.
٢٠٩	فتاوي السبكي، لأبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، دار المعرفة .
٢١٠	فتاوي السيوطي (الحاوي للفتاوي) لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتاب العربي.
٢١١	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق/ محمد فؤاد عبدالباقي، محب الدين الخطيب، دار الريان للتراث، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٢١٢	فتح القدير الجامع بين فني الرواية و الدراية من علم التفسير ، لمحمد بن علي الشوكاني، دار الفكر .
٢١٣	الفتن، لنعيم بن حماد المروزي أبي عبد الله، تحقيق/ سمير أمين الزهيري ، مكتبة التوحيد، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢.
٢١٤	الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شرويه بن شهردار بن شرويه الديلمي الهمداني، تحقيق/ السعيد بن بسويي زغلول ، دار الكتب العلمية ، سنة ١٩٨٦، الطبعة الأولى .
٢١٥	الفصل للوصل المدرج في النقل، لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبي بكر،

فهرس المصادر و المراجع

رقم	فهرس المصادر و المراجع
	تحقيق / محمد مطر الزهراني، دار الهجرة، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٨هـ.
٢١٦	فضائل بيت المقدس، محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، تحقيق / محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
٢١٧	فهرست ابن خيبر (فهرسة ما رواه عن شيوخه) لمحمد بن خيبر الأشيلي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
٢١٨	الفهرست الشامل للتراث، (مخطوطات التفسير و علومه) مؤسسة آل البيت، الأردن.
٢١٩	الفهرست، لمحمد بن إسحاق أبي الفرج النديم، ضبط وتعليق د/ يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، سنة النشر :: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٢٢٠	الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق / عبد الرحمن بن يحيى للمعلمي، دار الكتب العلمية.
٢٢١	فيض القدير شرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، الطبعة الأولى سنة النشر ١٣٥٦.
٢٢٢	القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي.
٢٢٣	الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف، للحافظ ابن حجر العسقلاني، وهو مطبوع بذييل الكشاف.
٢٢٤	الكامل في التاريخ (الكتاب مدقق مرة واحدة)، لمحمد بن محمد بن عبد الواحد الشيباني، تحقيق / أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٢٥	الكامل في ضعفاء الرجال، لعبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني، تحقيق / يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٩ - ١٩٨٨.
٢٢٦	الكتاب، لسبيويه عمرو بن عثمان، تحقيق / عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخابجي، مصر، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٧م.

م	فهرس المصادر والمراجع
٢٢٧	كتاب الدعاء، لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، تحقيق / د. عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشيد، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٩ م.
٢٢٨	كرامات أولياء الله عز وجل، لبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق / د. أحمد سعد الحمان، دار طيبة، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢ هـ.
٢٢٩	الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل، لمحمود ابن عمر الزمخشري، ضبط وتصحيح مصطفى حسين أحمد، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٧ هـ.
٢٣٠	الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث، لإبراهيم بن محمد بن سبط ابن العمحمي أبي الوفا الحلبي الطرابلسي، تحقيق / صبحي السامرائي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٧ - ١٩٨٧.
٢٣١	كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، دار النشر :: دار زاهد القدسي.
٢٣٢	كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي عني بتصحيحه / محمد شرف الدين، مكتبة ابن تيمية.
٢٣٣	الكنى والأسماء، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبي الحسين، تحقيق / عبدالرحيم محمد أحمد القشيري، الجامعة الإسلامية، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤.
٢٣٤	الكنى، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق / السيد هاشم الندوي، دار الفكر،
٢٣٥	الكواكب النيرات، لمحمد بن أحمد بن يوسف أبي البركات الذهبي الشافعي، تحقيق / حمدي عبدالمجيد السلفي، دار العلم.
٢٣٦	اللائليّ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار المعرفة، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠١ هـ.
٢٣٧	اللباب في علل البناء والإعراب، أبي البقاء محب الدين عبدالله بن الحسين بن عبدالله، تحقيق / غازي مختار طليمات، دار الفكر الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٥ م.

م	فهرس المصادر و المراجع
٢٣٨	لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، الطبعة الأولى.
٢٣٩	لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق/ دائرة المعارف النظامية - الهند -، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة، سنة النشر :: ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٢٤٠	اللمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني للموصلي النحوي، تحقيق/ فائز فارس . دار الكتب الثقافية ، سنة ١٩٧٢.
٢٤١	لوائح الأنوار السنية و لوائح الأفكار السنية شرح قصيدة ابن أبي داود الحائية في عقيدة أهل الأثر السلفية ، لمحمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي ، تحقيق / عبد الله بن محمد بن سليمان البصري ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٥هـ .
٢٤٢	المؤلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ .
٢٤٣	مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ، تحقيق / د. محمد فؤاد سزكين ، مكتبة الخانجي بمصر .
٢٤٤	المهتبي من السنن (السنن الصغرى)، لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي، تحقيق/ عبدالفتاح أبي غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م،
٢٤٥	المجروحين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي.
٢٤٦	مجلة البحوث الإسلامية ، تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية و الإفتاء و الدعوة و الإرشاد بالمملكة العربية السعودية .
٢٤٧	مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، تحقيق/ محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة.
٢٤٨	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق/ عبد الله محمد الدرويش، دار الفكر، سنة النشر :: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٢٤٩	المجموع شرح المهذب مع تكملته للسبكي و المطيعي ، لأبي زكريا يحيى بن شرف

م	فهرس المصادر والمراجع
	النوي ، مكتبة الإرشاد بجدة .
٢٥٠	مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية ، جمع و ترتيب / عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، مكتبة ابن قتيبة بالكويت .
٢٥١	مجموع فيه رسائل العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، إعداد و تعليق / ماجد الزيايدي ، المكتبة المكية، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٧هـ .
٢٥٢	المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات و الإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق / محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٩هـ .
٢٥٣	المحلى، لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبي محمد، تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة.
٢٥٤	مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق/ محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون، طبعة جديدة، سنة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢٥٥	مختصر استدراك الذهبي على مستدرک الحاكم ، لعمر بن علي بن أحمد المعروف بابن الملتن ، تحقيق/ عبد الله بن حمد اللحيان ، دار العاصمة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١١هـ .
٢٥٦	مختصر العلو للعلي الغفار ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق / محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٢هـ .
٢٥٧	المختلطين، لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن سيف الدين كيكلدي بن عبدالله العلاسي، تحقيق/ د. رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط ، مكتبة الخائجي، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٦،
٢٥٨	المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق/ فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٩٨م.
٢٥٩	مسائل خلافة في النحو، لأبي البقاء العكبري ، تحقيق/ محمد خير الحلواني ، دار الشرق العربي، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٢م.
٢٦٠	للسائل و الرسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل في العقيدة ، جمع و تحقيق

م	فهرس المصادر و المراجع
	ودراسة/ عبد الإله بن سلمان بن سالم الأحمدي ، دار طيبة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢هـ .
٢٦١	المستدرک علی الصحیحین، لمحمد بن عبدالله أبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق/ مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١ - ١٩٩٠.
٢٦٢	المستقصى في أمثال العرب، لأبي القاسم محمود بن عمر الرمحشري ، دارالكتب العلمية، الطبعة الثانية، سنة ١٩٨٧م.
٢٦٣	مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي، دار المعرفة.
٢٦٤	مسند أبي عوانة ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني، تحقيق/ أيمن بن عارف الدمشقي ، دار المعرفة ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٨.
٢٦٥	مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن لثني أبي يعلى الموصلني التميمي، تحقيق/ حسين سليم أسد ، دار للمأمون للتراث ، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
٢٦٦	مسند إسحاق بن راهويه، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، دار مكتبة الإيمان، تحقيق/ د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي ، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
٢٦٧	مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق/ عامر أحمد حيدر ، مؤسسة نادر، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٦٨	مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأحمد بن حنبل أبي عبدالله الشيباني، مؤسسة قرطبة.
٢٦٩	مسند الحب بن الحب أسامة بن زيد، لعبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي، تحقيق/ حسن أمين بن المنذوق ، دار الضياء، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
٢٧٠	مسند الروياني، لمحمد بن هارون الروياني أبي بكر، تحقيق/ أيمن علي أبي يماني ، مؤسسة قرطبة، سنة ١٤١٦هـ.
٢٧١	مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، مؤسسة الرسالة، تحقيق/ حمدي بن عبدالمجيد السلفي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤

م	فهرس المصادر والمراجع
٢٧٢	مسند الشهاب، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي، تحقيق/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
٢٧٣	المسند للإمام أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق/ أحمد شاکر، دار المعارف، سنة ١٣٧٧ هـ.
٢٧٤	المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، تحقيق/ د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ هـ.
٢٧٥	المسند، لعبدالله بن الزبير أبي بكر الحميدي، دار الكتب العلمية، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي مكتبة المتنبي.
٢٧٦	مشاهد الانصاف على شواهد الكشاف، لمحمد بن عليان المذكور، وهو مطبوع بذييل الكشاف.
٢٧٧	مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق/ مجدي بن منصور الشوري، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
٢٧٨	مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق/ محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٠٥ هـ.
٢٧٩	مشيخة ابن طهمان، لإبراهيم بن طهمان بن شعبة أبي سعيد الطروي
٢٨٠	مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكفاني، تحقيق/ محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣.
٢٨١	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، المكتبة العلمية.
٢٨٢	المصنف بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ و المنسوخ، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق/ د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٨ هـ.
٢٨٣	المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق/ كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩ هـ.

م	فهرس المصادر والمراجع
٢٨٤	المصنف، لأي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق/ حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ .
٢٨٥	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، سنة ١٤١٤هـ .
٢٨٦	معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول ، للشيخ حافظ بن أحمد الحكمي ، ضبط و تعليق عمر بن محمود أبو عمر ، دار ابن القيم ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٣هـ .
٢٨٧	معاني القرآن ، للأخفش سعيد بن مسعدة البلخي الجاشعي ، تحقيق/ د. عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥هـ .
٢٨٨	معاني القرآن الكريم ، لأي جعفر النحاس ، تحقيق / محمد علي الصابوني ، من مطبوعات جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٠هـ .
٢٨٩	معاني القرآن و إعرابه ، للزجاج أي إسحاق إبراهيم بن السري ، تحقيق / د. عبد الجليل عبده شلي ، و خرج أحاديثه علي جمال الدين محمد ، دار الحديث ، الطبعة الأولى ، سنة ١١٤هـ .
٢٩٠	المعجم الأوسط، لأي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق/ طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين سنة ١٤١٥ .
٢٩١	معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي أي عبد الله، دار الفكر.
٢٩٢	معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أي الحسين، مكتبة الغرباء الأثرية، تحقيق صلاح بن سالم للمصري، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٨هـ .
٢٩٣	المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، تحقيق/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٤ - ١٩٨٣ .
٢٩٤	المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أي بكر، تحقيق/ د. زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠ .
٢٩٥	المعجم في مشتهه أسامي المحدثين، لعبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي أي الفضل، تحقيق/ نظر محمد الفارياي ، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، سنة ١٤١١هـ .

م	فهرس المصادر و المراجع
٢٩٦	معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبي عبيد، تحقيق/ مصطفى السقا، عالم الكتب، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٣هـ.
٢٩٧	المعجم، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلبي أبي يعلى، إدارة العلوم الأثرية، تحقيق/ إرشاد الحق الأثري، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
٢٩٨	معرفة الطبقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي الكوفي، تحقيق/ عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
٢٩٩	معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله، تحقيق/ محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ.
٣٠٠	المغرب في ترتيب المغرب، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرزي، تحقيق/ محمود فاحوري و عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، الطبعة الأولى، سنة ١٩٧٩م.
٣٠١	مغني اللبيب عن كتب الأعراب، لجمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق/ د. مازن المبارك و محمد علي حمد الله، دار الفكر، الطبعة السادسة، سنة ١٩٨٥م.
٣٠٢	المغني في الضعفاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق/ نور الدين عتر.
٣٠٣	المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبي محمد، تحقيق/ عبد الله بن عبد المحسن التركي و عبد الفتاح الحلوي، هجر، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٩.
٣٠٤	مفردات الراغب (معجم مفردات الفاظ القرآن) للراغب الأصفهاني، تحقيق/ ندم مرعشلي، دار الفكر.
٣٠٥	المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق/ د. علي

م	فهرس المصادر والمراجع
	بو ملحم ، دار ومكتبة الهلال ، الطبعة الأولى، سنة ١٩٩٣م.
٣٠٦	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على ألسنة العوام ، محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، تحقيق / عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٩٩هـ .
٣٠٧	المقتنى في سرد الكنى، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق / محمد صالح بن عبدالعزيز المراد، ٦٧٣ مطابع الجامعة الإسلامية، سنة ١٤٠٨ .
٣٠٨	مقدمة في أصول التفسير ، لأبن تيمية أحمد بن عبد الرحيم ، تحقيق / عدنان زرزور ، دار القرآن الكريم بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٣٩٩هـ .
٣٠٩	المسل والنحل، لمحمد بن عبد الكرم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، تحقيق/ محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة، سنة ١٤٠٤هـ.
٣١٠	من عاش بعد الموت، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا أبي بكر، تحقيق/ محمد حسام بيضون ، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٣هـ.
٣١١	السنار المنيف في الصحيح والضعيف، لمحمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي أبي عبد الله، تحقيق/ عبدالفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، الطبعة الثانية، سنة ١٤٠٣ .
٣١٢	المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد بن حميد بن نصر أبي محمد الكسي، صحيحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، مكتبة السنة، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٨ - ١٩٨٨ .
٣١٣	المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج، تحقيق/ محمد و مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
٣١٤	المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق/ د. محمد ألتونجي ، دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٦هـ .
٣١٥	للموافقات في أصول الفقه، لإبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي، تحقيق/

م	فهرس المصادر والمراجع
	عبد الله دراز دار المعرفة.
٣١٦	الموضوعات ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، تحرير / توفيق حمدان ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٥هـ .
٣١٧	الموقظة في علم مصطلح الحديث ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، اعتنى به عبد الفتاح أبي غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٢هـ .
٣١٨	ميزان الإعتدال في نقد الرجال، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق/ الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ - ١٩٩٥.
٣١٩	الميسر في القراءات الأربعة عشرة ، لمحمد فهد خاروف ، مراجعة محمد كريم راجح ، دار ابن كثير و دار الكلم الطيب ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٦هـ .
٣٢٠	ناسخ القرآن العزيز و منسوخه ، لأبن البارزي ، تحقيق / د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤١٨هـ .
٣٢١	الناسخ و المنسوخ ، للزهري ، رواية أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى ، تحقيق/ د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة، سنة ١٤١٨هـ .
٣٢٢	الناسخ و المنسوخ في كتاب الله تعالى ، لقتادة بن دعامة السدوسي ، تحقيق / د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤١٨هـ .
٣٢٣	الناسخ و المنسوخ من كتاب الله عز وجل ، لمبة الله بن سلامة بن نصر المقرئ ، تحقيق / زهير الشاويش و محمد كنعان ، للمكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٦هـ .
٣٢٤	نزهة الألباب في الألقاب ، لأحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق/ عبد العزيز بن محمد بن صالح السديدي ، مكتبة الرشيد، الطبعة الأولى سنة ١٩٨٩م.
٣٢٥	النشر في القراءات العشر ، للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ، تصحيح علي محمد الضباع ، دار الفكر
٣٢٦	النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق /

م	فهرس المصادر و المراجع
	طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي المكتبة العلمية، سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٣٢٧	نوادر الأصول في أحاديث الرسول، لمحمد بن علي بن الحسن أبي عبدالله الحكيم الترمذي، تحقيق/ د. عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل ، الطبعة الأولى سنة ١٩٩٢م.
٣٢٨	نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الجيل، سنة ١٩٧٣م.
٣٢٩	هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق/ محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب ، دار الريان للتراث، سنة ١٤٠٧هـ.
٣٣٠	الروافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ، لعبد الفتاح عبد الغني القاضي ، مكتبة الدار ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٠هـ.
٣٣١	وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان ، لأحمد بن محمد بن خلكان ، تحقيق / د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

فهرس الموضو عارت

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٢	دوافع اختيار الموضوع
٣	خطة البحث
٩	الباب الأول: الدراسة
١٠	الفصل الأول: ترجمة المؤلف
١١	المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته
١٣	المبحث الثاني: ولادته ونشأته وطلبه للعلم وتأثره بالحالة السياسية والاجتماعية والعلمية
١٩	المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه
٢٣	المبحث الرابع: مؤلفاته
٢٥	المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٢٧	المبحث السادس: وفاته
٢٨	الفصل الثاني: التعريف بكتاب "الكشف والبيان"
٢٩	المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه
٣١	المبحث الثاني: أهمية الكتاب وذكر مصادره فيه
٣٩	المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابة
٥٢	المبحث الرابع: المآخذ على الكتاب والدفاع عن المؤلف ما أمكن
٥٦	المبحث الخامس: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق والمصورات
٥٧	وصف النسخ الخطية

الصفحة

الموضوع

٦٠

المصورات

الباب الثاني: التحققة

١٥١-١ سورة (الصافات)
١٧-١ من الآية (١) - (١٠)
٢٣-١٨ من الآية (١١) - (٢١)
٣٢-٢٣ من الآية (٢٢) - (٣٢)
٤٨-٣٢ من الآية (٣٣) - (٧٤)
١٠٢-٤٨ من الآية (٧٥) - (١١٣)
١٢٨-١٠٢ من الآية (١١٤) - (١٣٨)
١٥١-١٢٩ من الآية (١٣٩) - (١٨٢)
٢٩٢-١٥٢ سورة (ص)
١٧٤-١٥٢ من الآية (١) - (١٧)
١٩٣-١٧٥ من الآية (١٨) - (٢٠)
٢٣٢-١٩٣ من الآية (٢١) - (٢٦)
٢٣٩-٢٣٢ من الآية (٢٧) - (٣٣)
٢٦٥-٢٣٩ من الآية (٣٤) - (٣٥)
٢٩٢-٢٦٦ من الآية (٣٦) - (٨٨)

الصفحة	الموضوع
٤٥١-٢٩٣	سورة (الزمر)
٣١٧-٢٩٣	من الآية (١) - (١٥)
٣٤٥-٣١٧	من الآية (١٦) - (٢٦)
٣٧٥-٣٤٥	من الآية (٢٧) - (٥٢)
٤١٠-٤٧٥	من الآية (٥٣) - (٦٢)
٤٤١-٤١٠	من الآية (٦٣) - (٦٨)
٤٥١-٤٤٢	من الآية (٦٩) - (٧٥)
٥٥٤-٤٥٢	سورة (غافر)
٤٥٢	سبب تسمية السورة بهذا الاسم
٤٥٩-٤٥٣	فضل الخواميم
٤٦١-٤٥٩	فضل هذه السورة خاصة
٤٦٧-٤٦٢	من الآية (١) - (٦)
٧٩٤-٤٧٦	من الآية (٧) - (١١)
٥١١-٥٤٩	من الآية (١٢) - (٢٩)
٥٤١-٥١١	من الآية (٣٠) - (٦٣)
٥٥٤-٥٤١	من الآية (٦٤) - (٨٥)
٥٥٥	الخاتمة

الصفحة

الموضوع
الفهارس

٥٥٦ فهرس الآيات
٥٦٣ فهرس الأحاديث
٥٦٨ فهرس الآثار
٥٧٣ فهرس الأشعار
٥٧٦ فهرس الأعلام
٦٣٦ فهرس الأماكن والبلدان
٦٣٨ فهرس المصادر والمراجع
٦٦٨ فهرس الموضوعات